

من روائع كتب الصرف

منتهى الكمال

في النسب والتصغير والإدغام والإبدال

تأليف وإعداد النحوي
فيصل علي عبد الخالق

دار يزبك العالمية



الطبعة الاولى
١٩٩٤

منتهى الكمال

" في النسب والتصغير والادغام والابدال "

- دراسة وصفية تحليلية -

تحتوي

على أكثرمن - ٣٠٠٠- كلمة شائعة في الصرف

تأليف واعداد : النحوي

فيصل عبد الخالق .

٢ر٤١٥
فيص فيصل علي عبدالخالق
منتهى الكمال في النسب والتصغير والادغام والابدال:
دراسة وصفية تحليلية/ فيصل علي عبدالخالق - عمان
دار يزبك العالمية للنشر، ١٩٩٤
(٣٥٢) ص
ر . أ. (١٩٩٤/١/٥٣)
١- اللغة العربية - الصرف أ - العنوان
(تمت الفهرسة من قبل المكتبة الوطنيـة)

رقم الاجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ١٩٩٤/١/٤٨
رقم الايداع لدى مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ١٩٩٤/١/٥٣



ص .ب ٣٣٣. رمز بريدي ١١٩٥٣ تلاع العلي - عمان / الاردن

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وبعد : بعد رحلة طويلة شاقة مضنية من التدريس، بلغت أكثر من ثلاثين عاما، قضيت معظمها خارج موطني العزيز - الأردن- شاء قدري أن أكمل دراستي الجامعية ، فحصلت على دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية ، من " جامعة القديس يوسف العتيدة "، وهأنذا بصدد الانتهاء من كتابة - رسالة الماجستير - في النحو العربي ، ومناقشتها ان طال بي العمر.

انه ومن خلال دراستي لمصادر الكتب النحوية والصرفية التي خلفها لنا علماؤنا الأبرار ، ومن خلال دراستي لمؤلفات علمائنا المعاصرين ، الذين قاموا بمجهودات ضخمة ، من تمحيص وتدقيق وتصفية النحو القديم، مما اتصف به من مطولات، وما علق به من شوائب ترهق الباحث، وتسبب له الحيرة والضيق في أحيان كثيرة، تسنى لي أن أطلع على منهج القدماء والمعاصرين في الصرف ،فلم أجد عندهم منهجا خاصا بهم في الصرف ، فقد كانوا يخلطون النحو في الصرف، في أغلب الأحيان ، بل اتصف منهجهم بالتعقيد والغموض ، مما حدا بعلمائنا المعاصرين ، الى تحقيق تلك المؤلفات الثمينة ، وشرحها، ونبذ الغريب والشاذ منها فبارك الله فيهم وبمجهوداتهم في خدمة اللغة العربية وأهلها .

وقد لفت نظري من خلال الابحاث المختلفة التي قمت بها، أثناء التدريس أن المكتبة العربية، لا زالت تفتقرالى كتب متخصصة في- الصرف - وبخاصة فيما يتعلق- بالناحية التطبيقية - لتكون عونا لطلابنا في مراحل دراستهم، تبين لهم الطريق الصحيح في تناول- علم الصرف - بطريقة ، شائقة، بعيدة عن التعقيد ، تحبب اليهم هذه اللغة الجميلة، التي أصبحت غريبة على الناطقين بالضاد .

وشاء حظي أن أعثر على- ضالتي- في كتاب المورد الكبير، للدكتور العلامة فخر الدين قباوة، الذي كان أهم مصدر اعتمدت عليه في كتابي-(منتهى الكمال في النسب والتصغير والادغام والابدال).ان دراسة مثل هذه الموضوعات يسيرة، ومتناولها في يد الطالب سهل، لكن الناحية التطبيقية ، في رأيي، لم تحظ بنصيب وافر في معظم كتب الصرف التي ألفت ، ومن هنا ارتأيت أن أعد كتابا ، يعني بالناحية التطبيقية ، في علم الصرف، الذي يعاني من صعوبته الدارسين والمدرسين على حد سواء . وكثيرمن الكتاب الذين يقعون في أخطاء،لا ينبغي الوقوع فيها ،

أما الكتاب: فهو يضم مباحث محددة، لكنها ضرورية، وهذه المباحث مليئة بالمفردات الشائعة، التي جمعتها من هنا وهناك،حتى طغت الناحية التطبيقية والعملية،على الناحية النظرية، وجاوز عدد الكلمات أكثرمن "٣٠٠٠" ثلاثة آلاف كلمة، جاءت في موضوعات الكتاب الذي تكون من أبواب : المجرد والمزيد، والنسب، والتصغير، والادغام، والابدال ، ثم تصريف أكثر من (٤٥٢) أربعمائة واثنتين وخمسين مفردة كما ضم الكتاب فصلا عن همزة الوصل والقطع، حيث رأيت الأخطاء الفاضحة، التي تقع بها صحافتنا،

للدرجة التي لا يكادون يميزون بينهما، وأخيرا ضم الكتاب، ملحقا بالمذكر والمــؤنث، وآخر في الاشتقاق، وثالثا في المعتل والصحيح.

وفي الكتاب توسعة، وأمثلة متعددة، تبين المنهجية التي كان يسير عليها عمالقة النحـو العربي الأقدمين .

وان الفصل الأخير من الكتاب، الذي يحتوي على مئات الكلمات فــي التصريــف، والتي كان للدكتور الفذ: فخر الدين قباوة، صاحب اليد البيضاء فيها،هي ما يميز الكتاب أكثر من الفصول الأخرى، فهو الزبدة كما يقولون وتأتي الفائدة المرجوة، عندما يتقــن قارئ الكتاب الفصول الأولى منه.

ان الكتب القديمة والمعاصرة، قد عرضت للناحية النظرية من الصرف، فوضعــت الأحكام في قواعد علمية، واشارات الى حكم الادغام أو الاعلال مثلا، بدون توسعـــة، وقليل من تناول الكلمة، وذكر أكثر من علة واحدة فيها.

وسترى أيها الدارس الكريم، مئات الكلمات في النسب- أمثلة محلولة- وأمثلة يطلب من الدارس أن يحلها، وكذلك في التصغير، والادغام وغيره من الموضوعات.

ثم يأتي الفصل الأخير، حيث تجرد الكلمة تجريدا كاملا،من حيث: الجمود والاشتقاق، والصحة والاعلال، والأصول والزيادة، ومعناها ، ومن حيث التذكير والتأنيث،وميزانها الصرفي، ...الى غير ذلك .

انني لا أدعي أنني أتيت بجديد في هذا الكتاب، فهو لا يعدو أن يكون جهدا متواضعا، في جمع آلاف الكلمات الشائعة الاستعمال، وحصرها، وسيجد الدارس فيه ضالتـــه لا محالة، ومن هنا آثرت ان يكون للأعداد والتوثيق مكانة واضحة في تأليف هذا الكتاب.

وأخيرا، لا بد من أن أوجه عظيم شكري وتقديري، الى الدكتور فخري الدين قباوة، والى اللغوي الكبير الأستاذ عباس حسن، عضو مجمع اللغة العربية . في القاهرة سابقا، والى الأستاذ عبد الجبارعلوان النايلة من جامعة الموصل، والى الدكتور عبده الراجحي، الذين أخرجوا هذا الكتاب الى حيز الوجود بدون علمهم ، راجيا لهم مزيدا من العطاء في خدمة لغتهم التي أصبحت، على مفترق الطريق، سائلا الله التوفيق، وهو نعم المولـــى ونعم النصير.

فيصل عبد الخالق

الفصل الأول

المجرد والمزيد

مفردات الفصل :

١- أبواب الثلاثي.

٢-مزيد الثلاثي والرباعي.

٣-بعض خصائص الفعل الثلاثي.

٤-مواضع حروف الزيادة من الأفعال والأسماء.

٥- أدلة الزيادة.

٦- أثر الزيادة في المعنى.

٧- الفعل الرباعي المجرد.

المجرد المزيد

١- نَصَرَ : ينصُرُ . ٢- ضَرَب : يَضرِب . ٣- فَتحَ : يَفتَحُ .
٤- فَرِح : يفرَح . ٥- كَرُمَ : يَكْرُمُ . ٦- حَسِبَ: يحسِبُ .
٧- طَمأن : يُطمئنُ .

القاعدة :

١- **الفعل المجرد قسمان** : ثلاثي ، ورباعي .

فالثلاثي له مع مضارعه ستة أبواب ، وهي مرتبة ، في الأمثلة على حسب كثرتها .

٢- أ : الحرف الثاني في الماضي اذا كان مفتوحاً ، كان هذا الحرف في المضارع : مضموماً ، أو مكسوراً ، أو مفتوحاً .

ب : اذا كان ثاني الماضي مكسوراً فأن هذا الحرف يكون في المضارع مفتوحاً ، أو مكسوراً ، ولا يكون مضموماً .

ج : ان كان ثانيه مضموماً كان هذا الحرف مضموماً في مضارعه ليس غير.

د : أما المثال السابع فرباعي مجرد ، وليس له مع مضارعه الا صورة واحدة ، وهي ضم حرف المضارعة وكسر ما قبل آخر المضارع .

مزيد الثلاثي والرباعي

مزيد الثلاثي أنواع ثلاثة :

أ : مزيد بحرف هو الهمزة أو التضعيف أو الألف [1] .

١- انظر : مواضيع حروف الزيادة في الأفعال والأسماء .

ب : مزيد بحرفين هما الهمزة والنون، أو الهمزة والتاء ، أو الهمزة والتضعيف أو الثاء والألف ، أو التاء والتضعيف .

ج : مزيد بثلاثة أحرف هي : الهمزة والسين والتاء ، أو الهمزة والواو والتضعيف ﴿١﴾ أو الهمزة والواو الزائدة المضعفة ، أو الهمزة والألف والتضعيف .

أما مزيد الرباعي فهو نوعان :

أ : مزيد بحرف هو التاء في أوله .

ب: مزيد بحرفين هما الهمزة والنون أو الهمزة والتضعيف .

فأذا لم يكن قبل الألف ثلاثة أحرف نحو: كساء ـ غطاء ـ بناء ـ ونحو: داء وماء ونحو: جاء ـ وفاء ـ وباء ـ فالهمزة أصلية أو منقلبة عن أصل .

واذا سبقت بثلاثة أحرف أو أكثر ، ولكنها ليست أصولاً فهي ليست زائدة نحو : استبقاء ـ استقصاء ـ انطفاء .

---

١ ـ انظر : أدلة الزيادة .

بعض خصائص الفعل الثلاثي

الأمثلـــة :

١- قضى : يقضي .
مضى : يمضي .
* * * *

دعـــا : يَدْعـو .
دنـــا : يَدْنـــو .

٣- مَـــدَّ : يمُـــدُّ .
شَـــقَّ : يَشُـــقُّ .
* * * *

عَـف : يَعِـفُّ .
خَـفَّ : يَخـفُّ .

* * * * * * *

٢- ســـارَ : يســـيرُ .
بـــاعَ : يَبيـــعُ .
* * * *

جـــارَ : يَجـورُ .
صـــاغَ : يَصُوغُ .

٤- وَعَـدَ : يَعِـدُ .
وَجَـــدَ : يَجِـدُ .
وَصَفَ : يَصِفُ .

القـاعـــدة : الماضي المفتوح الثاني :

١- إن كان ناقصاً يائياً، أو أجوفَ يائياً، فهـو من بـاب - ضَرَبَ - ، وإن كان ناقصاً واوياً أو أجوف واوياً فهو من باب - نَصَرَ .

٢- وإن كان مضعَّفاً، فإن كان متعدياً فهو من بابَ - نَصَرَ - كثـيراً ، وإن كان لازماً فهو من باب - ضربَ غالباً - .

٣- وإن كان لازماً مثالاً واوياً ، فهو من باب - ضَرَبَ غالباً - [١] .

١- من خصائص الثلاثي أيضاً ، أن كل فعل من بـاب فتح لابد أن يكون وسطه أو آخره حرف حلق، وحروف الحلق هي : الهمزة ـ والحاء ـ والخاء ـ والعين ـ والغين ـ والهاء .

مواضع حروف الزيادة من الأفعال والأسماء

أحرف الزيادة في الأفعال والأسماء هي أحرف - سألتموفيها - والزيادة لا تتحقق لهذه الحروف في كل كلمة، فلا بد من توافر ظروف معينة ليكون الحرف زائداً .

١- زيادة السين :تزاد السين مع (التاء والهمزة) دائماً في صيغة (استفعل) نحو : ((أستَخرجُ، يُسْتَخرج، اسْتَخْرِج)) قال تتعالى: ((إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين)) ﴿١﴾

وجاءَت السين همزة الوصل من غير التاء في نحو: اسطاع - يسطيع، وفي التنزيل : ((ذلك تأويل مالم تسطعْ عليه صبرا)) ﴿٢﴾ ، وأصل الفعل: تسْطيعُ قبل دخول الجازم .

٢- زيادة الهمزة :

تطرد زيادة الهمزة في (الأفعال) إذا تصدَّرت وبعدها ثلاثة حروف أصلية أو أكثر مثل: أكرمَ ، انطلق، استغفر . قال تعالى:((فاصبر إن وعَدَ الله حق واستغفر لذنبك)) ﴿٣﴾ .

فإن تصدرت وبعدها حرفان، فهي أصل مثل : أمرَ - أخذ - أكل، وكذلك إن كان بعدها ثلاثة أحرف أحدها زائد بالتضعيف مثل أَدَّبَ - أَمَّر - أَسَّسَ . وللهمزة استعمالان تكون فيهما زائدة ، أحدهما أن تكون للقطع ، وثانيهما أن تكون للوصل ، ((فراجع ذلك في موضعه من الكتاب)) . وتجوز الأصالة والزيادة مثل : أحمد - أكرم - أحمر - أفضل .

وشــرط زيادتها في آخر الكلمة أن تقع الهمزة بعد ألف مدّ زائدة قد سبقت بثلاثة أحــرف أصيلة ، أو أكثر نحو : علماء - كرماء - أقوياء - خضراء .

١- جزء الآية ٦٠ من سورة الاعراف ، وداخرين صاغرين أذلاء .

٢- جزء الآية ٨٢ من سورة الكهف . ٣- جزء الآية ٥٥ من سورة غافر .

أو وقعت أوّل ولم يعرض ما يوجب زيادتها نحو: شمال (للريح) وجرائض وهو البعير الضخم ، لقولهم جَملٌ جرواض أي شديد ، وقولهم : ضهْيأة وهي التي لا تحيض لقولهم : امرأةٌ ضُهيا من غير همزة (١) .

٣- زيادة الألف :

لا تزاد أوّلاً ، لأنها لا تكون إلا ساكنة ، تابعة للفتحة ، والساكن لا يمكن الابتداء به .

ومثال زيادتها ثانياً : ضارب ـ وقاتل ـ وحامِل .

ومثال زيادتها ثالثاً : كتاب ـ غراب ـ وعماد .

ومثال زيادتها رابعاً : قرطاس ـ مفتاح ـ (أرْطى الزيادة للإلحاق وهو اسم شجر . قالوا أديمٌ مأروط ـ ومعزى ـ وحبلى ـ بدليل قولهم : معز ومعيز .

ومثال زيادتها خامساً: قرقرى ـ وحبلبلاب ـ وعلندي ـ انطلاق ـ اجتماع احمرار . ومثال زيادتها سادساً:قبعثرى ـ وكمثرى . وقبعثرى : عظيم الخلق،والزيادة هنا لتكثير الكلمة ، ونحو : استغفار ـ استدبار .(٢)

٤- زيادة اللام :

الصَّواب أن تزاد لقولهم: ذا، وذاك، من غير لام وتزاد في هنالك لأنك تقول هناك ، وزيدت اللام في أسماء الإشارة لتدل على بعد المشار إليه فهي نقيضة هاالتي للتنبيه ، ولذلك لا تجمعان ، فلا يقال : ها ذلك ، لأن الهاء تدل على المقرّب ، واللام تدل على بعد المشار اليه .

وزيدت اللام في : زيدل ـ وعبدل ، لقولهم : زيد ، وعبد . وهيقل: ذكر النعام: إن إخذته من الهيق، فاللام زائدة، ووزنه: (فِعْلَل) والياء أصل، وإن أخذته من الهقل ، كانت الياء زائدة ، واللام أصل ووزنه (فيعل)

١- ابن يعيش : م.س.: ج٩/١٤٦.

٢- انظر في علم الصرف . د : أمين علي السيد ، ص٣٠ .

والأول أكثر ، لأنهم قالوا : هيقل ، وهيثم .

٥- التاء :

تزاد أولاً وآخراً في نحو : تفعيل : تكريم ، وتَفعال: تَقتال، وتضراب وتفعُلنحو : تحمِّل ، وزيدت مطردة في كذلك في حمزة وطلحة، وزيدت في ملكوت ، ورحموت وجبروت : بمعنى الملك ، والرحمة ، والتجبر . وقالوا : رهبوت خيرٌ من رحموت ، وزيدت في عنكبوت لأنك تقول : عنكباء – في معنى عنكبوت وعناكب الجمع .

وفي ترتب : زائدة ، لأنها من رتَبَ ، فالتاء الأولى زائدة . وفي سنبتة: قطعة من الدهر فالتاء الأولى زائدة. قالوا: سنبَ وسنبة، كتمر وتمرة، فسقوط التاء دليل على زيادتها[1] . وتزداد في أمر الغائبة نحو لتذهب هندٌ ، وتلحق الفعل لتدل على تأنيثه نحو كتبتْ وتزاد فيما كان على وزن ((تفاعل)) .

٦- زيادة الميم :

وموضع زيادتها أن تقع في أول بنات الثلاثية نحو : مقتل، ومَضرَب، ومكرم، ومقياس .وتزاد في نيات الأربعة نحو : مدحرج ، وتزاد في اسم المفعول من الثلاثي وغيره ، نحو منصور، ومتعبد . وتزاد في اسم الزمان والمكان نحو مَلْعَب، ومَقام وتزاد في اسم ا لة ، نحو مفتاح ومِكنسة .وحكم بزيادتها في ((مريم ـ ومَدْينَ)) أما ـ مُعد ، فالميم أصل . قالوا : تمعدَد : أي صار على خلق معد .

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : اخشوْشنوا ، وتمعددوا . ومعزى: الميم أصل ، لقولهم: معز، ومعيز، والكلمة أعجميَّة . وفي منجنون (دولاب)، ومنجنيق: فالميم أصلية والنون أصلية في منجنون والجمع مناجين وفي منجنيق، فالميم أصل، والنون زائدة لقولهم في الجمع مجانيق ومجانق .

١- ابن يعيش م. س:ج٩/١٥٦-١٥٧.

وفـــي دلامص ، الميم زائدة ، لقولهم درعٌ دلاص ، ولهـــذا ذهب الخليل .
وفـي قمارص، الميم زائـدة، وهو الحامض ، لقــولنا: قَرَصَ . وهـرمــاس : مـــن أسماء الأسد ، الميم زائدة ، لأنه مـــن الهرس ﴿١﴾ .

٧- زيادة الواو :

لا تزاد في أول الكلمة فهي أصلية في : وقت ـ مُذْ ـ ورد ـ وعد ، وفي نحو: وَلْولة ـ وَلْوعة ـ وَسْوسة . وهـي أصل في: ثوب ـ لون ـ عَوْن ـ دَلو ـ جرو ـ غزو ـ لعدم صلاحيتها للسقوط من الكلمة .

وتزاد ثانية في نحو : حَوْقل ﴿٢﴾ ـ جوهر ـ كوثر ـ صَومع ,

وفي فاعَلَ إذا بني للمجهول: نادى ـ نوديَ ـ قاتَلَ ـ قوتل ـ قال تعالى: ((فلما جاءَها نودي أن بورِكَ من في النار ومن حولها)) ﴿٣﴾ .

وتزاد الواو ثالثة في نحو : جدول ـ قسورة ـ عجوز ـ عمود ـ (دصور جهور ـ وهــرول) والثلاثـة الأخيرة المزيدة بالواو قد ألحق فيها الثلاثـي بالرباعي (دحرَج) .

وتزاد رابعة في ـ تُرقوة ، وعنفوان ، وخامسة في منجنون ﴿٤﴾.

٨- زيادة النون :

يحكم بزيادة النون اذا وقعت في آخر الكلمة بشروط ثلاثة :

١- أن يكون قبلها ألف مد زائدة .

٢- أن تسبق هذه الألف بثلاثة حروف كلها أصول .

٣- ألا يكون في هذه الحروف حرفان أدغم أحدهما في ا خر وذلك نحو : عطشان ـ شبعان ـ عثمان ـ قحطان ـ ندمان .

١- ابن يعيش م.س. ج٩/١٥١.

٢- بمعنى ضعف .　　　　٣- جزء الآية ٨ من سورة النحل .

٤- ابن يعيش : م.س ج٩/١٥٠.

فإن لم يكن قبل النون ألف نحو : برثن ﴿١﴾، كانت أصليّة، وإذا كان قبلها ألف لم تسبق بثلاثة أصول نحو زمان - مكان - رهان - سنان — عينان - بنان ، كانت أصليَّة .

وإذا كان قبلها ثلاثة أحرف ، قد ادغم اثنان منها مثل : حسّان - وعفّان وجب الرجوع الى الاشتقاق ، فان أسقط الاشتقاق هذه النون كانت زائدة فيما لو قلت : أن كلمتي - حسان وعفان - مأخوذتان من الحس والعفَّة ، وإن كان الاشتقاق لايسقطها، وجب الحكم بأصالتها، وذلك إن كانت الكلمتان مأخوذتين من الحس ، ومن العفه .

وتكون النون زائدة إذا وقعت ثالثة ساكنة في الكلمة نحو سجنجل﴿٢﴾ ، وعقنقل ﴿٣﴾ ، وجحنفل ﴿٤﴾ .

وتزاد النون في أول المضارع للمتكلم المعظم نفسه ، أو المشارك لغيره مثل: نجاهد وننتصر .

وإذا جاءَت ثانية نحو : ((جنبتر)) القصير ، فالنون فيه أصلية .

وعنَسل : الناقة السريعة ، فالنون زائدة وهو من عسلان الذئب ، شدة عدوه، ومثل هي من العَنس فهي أصل . واللام زائدة .

وهي زائدة في جندب، وعنصر، وعَفَرْني من اسماء الأسد وزنه (فَعَلْني).

وتزاد أيضاً في صيغة (الانفعال) وما أخذ منها للدلالة على المطاوعة نحو: انكسر - واندثر - وينكسر - ويندثر .

وتكون النون أصلية إذا كانت قي أول الكلمة نحو : نهشل ، ونجوى، أو كانت ثانية نحو : قنطار - وقنديل - وعنقود .

٩- زيادة الياء : تزاد الياء في الفعل المضارع نحو : يكتب ، ويفرح .

---

١ مخالب الأسد . ٢- المرءاة . ٣- الوادي العظيم المتسع ، والكثيب المتراكم .
٤- الغليظ الشفة .

وتزاد ثانية في نحو : بيْطرَ ، وسيطر ، وفي مصدره نحو بيطرة، وسيطرة .

وتزاد ثالثة: في اسم الفاعل واسم المفعول من نحو سيطرَ فنقول : مسيطر، اسم فاعل ، ومسيطرٌ عليه (اسم مفعول) وفي نحو : قضيب وجديد ، وفي نحو : شَرْيفَ الزرع[1] .

وتزاد رابعة في نحو : (زَبَنْيَة) واحد الزبانية وهو الشديد ، أو الشرطي وفي سلحفية . خامسة ، وفي عُنيكبيت : تصغير عنكبوت : سادسة .

١٠- زيادة الهاء :

زيدت زيادة مطردة للوقف نحو حسابيه ، كتابيه ، ونحو: واغلاماه وفي: هراق، فالهاء بدل من الهمزة في أَراقَ، ومن قال: أهراقَ ، يجمع بين الهمزة والهاء، فالهاء عنده زائدة كالعوض .

وهركولة : المرأة الجسيمة ، فالخليل يذهب الى أن الهاء زائدة ، وأخذه من الركل ، وهو الرفس بالرجل .

وَهجرع : ومعناه الطويل : الهاء زائدة ، كأنه من الجرع ، وهو المكان السَّهل، وهو من معنى الطول .

وهبلع : وهو الأكول ، مأخوذ من البلع .

وهلقامة: وهو الضخم الطويل، وهو من أسماء الأسد فالهاء زائدة، لأنه من اللقم .

وسلهب : الطويل من الخيل ، الهاء زائدة ، لقولهم في معناه سكب ، أي طويل[2] .

---

١ قطع شريانه أي ورقه ، اذا طال وكثر يخاف فساده .

٢ ابن يعيش : م.س: ج١٠/٥ .

أدلَّة الزيادة

أدلة الزيادة كثيرة ، وقد أسهب علماء الصَّرف القدامى في شرحها، ونوجزها فيما يلي :

١- إتقان دراسة المواضع التي تُزاد فيها هذه الحروف، كاختصاص حرف بوضع لا يكون فيه إلا زائداً، ومن ذلك صيغ الزوائد، والمشتقات، كاسم الفاعل واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم الزمان والمكان، واسم التفضيل، واسم الآلة.

٢- الاشتقاق :

والمقصود بالاشتقاق الصغير، وهو أخذ كلمة من أخرى مع الاتفاق في أصل المعنى، وترتيب الحروف، والأصل أن يكون شاملاً للتغيرات الصرفيَّة التي تتناول الكلمة المتصرفة، بما فيها من زيادة وتثنية وجمع وغير ذلك .

أ- الألف في (فاعَلَ) ، نحكم بزيادتها كما في(قاتَلَ ـ وكاتَبَ) لأنهما مشتقان من القتل والكتابة ، وكذلك: الميم و الواو في (مفعول ــ نحكم) بزيادتهما كما في (معلوم ـ ومدروس) لأنهما من العلم والدرس .

وفي كلمتي (سنبل ـ وحنظل) سمع عن العرب قولهم: اَسبَلَ الزرع إذ خرج سنبله، وحظلت الإبل [1] ، فأسقطوا النون من كلتا الكلمتين وكذلك شملت الريح، وريح شمول، وقولهم: شَمْأَلَ فنحكم بذلك على زيادة الهمزة، وكذلك الأمر في : شأمل .

وعليه : تكون (شمأل) على وزن :(فَعْأل) وتكون (شأمل) على وزن (فأعل) فالهمزة زيدت ثانية وثالثة .

---

١ تأذت من أكل الحنظل.

وبعض هذه الحروف تزادُ لمعانٍ خاصة في الصيغة، لا تفهم إلا بها ، كأحرف المضارعة التي تدل على صلاحية زمن الفعل للحال والاستقبال مثل: يكتب، وتكتب ، وأكتب .

ب- ومثل همزة التعدية نحو: أكْرَمَ ، وأجْلَسَ، وأَقْعَدَ .ومثل همزة المفاعلة نحو: خاصَمَ، وقاتَلَ، وعاقَبَ، وسافَرَ، وتزاد في الفعل لتدل على المشاركة .

ومثل زيادة الهمزة والنون في نحو: انكسَرَ، وانصدَعَ، فتدلان على المطاوعة، ومثل الهمزة والسين والتاء في نحو : استغفر _ فإنها للدلالة على طلب، وقد تكون لغير الطلب كما في: استَحجَرَ الطين ـ أي صار حجراً وكما في استحسنت العدل ، أي وجدته حسناً .

ج_ في بعض صيغ الجمع يسقط حرف من الكلمة فيدل على زيادته.من ذلك جمع (كِتاب ، ورسول ، وقضيب) على: كتب، ورسل، وقضب، فيدل ذلك على زيادة (الألف ، والواو ، والياء) ، في كِتاب ، ورسول ، وقضيب على الترتيب . وفي جمع (غلام ، وغراب) على غِلمان ، وغربان ، تبيّن زيادة الألف في المفردين ، كما يتبيَّن زيادة الألف والنون في الجمعيَّة،(غِلمان وغربان) .

٣- الحمل على النظير :

ففي (قَرَنفُل) النون زائدة ن لأنها لو كانت أصلّية لزم وجود بناء عربي،على مثال (سفرْجُل) بضم الجيم،وهذا البناء ليسى له نظير في كلام العرب،لعدم وروده، وعلى هذا يكون وزن (قَرَنفُل) فَعَنلُل، بزيادة النون، وكذلك النون زائدة في (جَحنفل، وسجنجل) لأنها وقعت ثالثة ، في كلمة جامدة، ووزن الكلمة (فعنْلَل) [1] .

١- أنظر : في علم الصرف . مرجع سابق ص٣٢ .

ونحكم بزيادة الهمزة في (أرنب) لأن موضع الهمزة كموضعها في (أكرم وأحمر، وأصفر) وتقول العرب : أرضٌ مرنبة ، ومُؤرنَبة .

ملحوظات :

إذا عارضَ الاشتقاق اشتقاق آخر،جاز اعتبار الكلمة ذات أصلين إن لم يمكن ترجيح أحدهما على الآخر،فإن أمكن ترجيح أحدهما على الآخر كان أولى بالاختيار .

وإليك الأمثلة :

١- حَسان : إن كانت مأخوذة من الحسن كانت نونها أصلية وكان وزنها على (فعّال) وإن قلت هي مأخوذة من الحسّ بمعنى الشعور كانت الألف والنون زائدتين وكانت الكلمة على وزن (فَعْلان) .

ومثلها : عَفّان من العفن أوْ من العفاف .

وتبّان من التِّبن أوْ من التباب .

وغيّان من الغين أوْ من الغيّ .

٢- شيطان : إن قلت أن حروفها الأصلية تتحقق في (شطن) بمعنى بَعُد فإن النون في آخرها أصليّة، لأنها لام الكلمة، وكانت الياء والألف فيها زائدتين وكانت على وزن (فيْعال) لأنك قابلت الشين بالفاء، والطاء بالعين، والنون باللام، والزائد بمثله .

فإن قلت : إنها مأخوذة من (شاط) بمعنى احترق كانت الألف والنون زائدتين وكانت حروفها الأصلية هي (شَيَط) ﴿١﴾.وكانت على وزن فَعْلان .

٣- وفي القاموس المحيط: العَسْل: الناقةالسريعة، والعَنس، الناقة الصلبة فإن قلنا: إن (العنس، من العسل) كانت النون زائدة وكان وزن الكلمة على:(فنعل) بزيادة النون في الميزان .

---

١ شيط : احترق .

وإن قلنا : إن(العنَسل) من (العنس) كانت اللام زائدة وكان وزن الكلمة على (فَعْلَل) وتكون زيادة اللام هنا كزيادتها في زيدل ، وعبدل .
وزيادة النون ثانية في الكلمة أكثر من زيادة اللام في آخر الكلمة لذلك رجح سيبويه أن يكون وزن (عنسَل) على فَنْعَل .
الضَّيفَن «١» ، والرعْشَن «٢» ، والنون في كلتيهما زائدة وعلى هذا فوزن كل منهما (فَعْلن) .

١- الذي يصحب الضيف بلا دعوة .
٢- المرتعش .

أثر الزيادة في المعنى

معاني : أَفْعَلَ :

١- التكثير : يقال: أعالَ الرجل . أي كثرت عياله، وأضبَّ اليوم . كثر ضبابه، وأظبأ المكان : كثرت ظباؤه .

٢- الصَّيرورة: مثل:ألبن: أي صارَ ذا لبن ، وأطفلت المرأة صارت ذات طفل ، وأثمر صار ذا ثمر ، وأفلس صار ذا فلوس ، وأورق الشجر صار ذا ورق، وأغدَّ البعير صار ذا غدة .(١)

٣- العرض، مثل: أبعت الشاة، عَرضتها للبيع، وأرهنت المتاع، عرضته للرهن ، وأبعت العبد: عرَضته للبيع .

٤- التمكين والإعانة ، نحو: أحلبت سعيداً وأرعيته، أي أعنته على الحلب والرعي .

٥- السلب والإزالة نحو: أقسط زيد: أي أزال عن نفسه القسوط وهو الجور، والعدول عن الحق ، وأشكيت زيداً، أي أزلت شكايته، وأقذيتُ عين الصبيّ أي:أزلتُ القذى منها ، وأعجمت الكتاب أي: أزلتُ عجمته .

٦- وجدان الشيء على صفة نحو: أحمدتُ الرجل: وجدته حميداً، وأكرمته وجدته كريماً ، وأبخلته وجدته بخيلاً .

٧- الاستحقاق نحو : أحصَدَ الزرع، أي استحقَّ الحصاد ، وأجدَّ النخل استحق الجذاذ (٢)، وأزوجت الفتاة أي استحقت الزواج .

١- الغدة : كل عقدة يحيط بها شحم .

٢- الجذاذ : ما كسر من النخل .

٨- بلوغ الشيء زماناً نحو:(أصبح، أضحى، أمسى) أي: دخل في الصباح والضحى والمساء ، أو مكاناً نحو:(أنجدَ، وأعرقَ، وأشأم، وأتهمَ) أي وصَلَ نجداً ، والعراق، والشام ، وتهامة، أو عدداً نحو : أمْأتَ الدراهم وآلفت أي بلغت مائة وألفاً .

معاني فَعَّلَ :

١- التكثير : وهو الأغلب في هذه الصيغة ، ويكون للتكثير في الفعل نحْو طوّف فلان ، أي أكثر الطواف، قال تعالى ﴿١﴾ (وفجرنا الأرض عيوناً) . (يأيها النبيّ حَرّض المؤمنين على القتال) .

كما يكون التكثير في (الفاعل) نحو: بَّركت الإبل، وموَّتت ، أي كثر البارك منها والميت، وفي المفعول كقوله تعالى :(وغلَّقت الأبواب) ﴿٢﴾ أي: أغلقت أبواباً كثيرة .

٢- السلب والإزالة: قرَّدت البعير: أي أزلت قراده ﴿٣﴾ .

٣- الدعاء : ويكون على المفعول بأصل الفعل ، نحو:جَدَعتُ فُلاناً ﴿٤﴾ وَعقرته ﴿٥﴾ .

٤- التوجه الى الموضع المشتق منه مثل:كَوَّفَ: مشى الى الكوفة، وشرَّقَ وغَرَّبَ أي : توجه الى الشرق والغرب .

١-جزء الآيتين:١٢من سورة القمر،و٦٥ من سورة الأنفال، وحرِّض: حثّ .

٢-جزء الآية ٢٣ من سورة يوسف .

٣- القراد: حشرة تلصق في البعير ، وتمص من دمه .

٤- جدع أنفه : قطع أنفه ، أو أذنه .

٥- عقَر : جرَح .

٥- نسبة المفعول ، إلى ما أشتق منه الفعل أي (أصل مادته) نحو : فسّقْتهُ: نسبته الى الفسق ، وكفرته: نسبته الى الكفر ، وكذلك: نسبة (الفاعل) إلى ما اشتق منه نحو : سَوَّسَ القمحُ، وفي الحديث:(من كفَّر مسلماً فقد كفر)

٦- الصيرورة :مثل: عجزت المرأة: أي صارت عجوزاً ، وروَّض المكان أي صار روضاً ، مليئاً بالأزاهير ، وحجرّ الطين : أي صار حجراً .

٧- ولأصل الفعل: أي بمعنى الثلاثي نحو: قطَّب وجهه ، وقطَّر الماء ويقال كذلك : للاستغناء عن المجرد ومثلها (شمَّرَ ، وفكَّرَ) .

٨- لاختصار الحكاية نحو: سبَّح.إذ قال: سبحان الله ، وهلَّلَ إذا قال:لا إله إلا الله ، وأمَّن إذا قال آمين . وفي الحديث الشريف : (إذا كبَّر الإمام فكبروا) أي قولوا مثله : الله أكبر .

معاني فاعَلَ :

١- المشاركة : وهو الأغلب في هذه الصيغة ، ومعنى المشاركة : اقتسام الفاعلية ، والمفعولية لفظاً ، والاشتراك فيهما معنى مثل : نافس صالحٌ سعيداً فالأول فاعل ، والثاني مفعول به من الناحية الإعرابية اللفظيَّة ، أما من الناحية المعنويَّة فكلٌّ منهما (منافِسٌ ، ومنافَس) .

٢- التكثير: مثل : جاهَدَ بمعنى بذل وسعه في المدافَعة . قال تعالى (وإن تك حسنة يضاعفها) ﴿١﴾ وقوله تعالى : (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) ﴿٢﴾ .

---

١ جزء الآية ٤٠ من سورة النساء .

٢ جزء الآية ٦٩ من سورة العنكبوت .

٣ – **الموالاة :**

نحو : و اليت الصّوم ، و تابعت الدراسة .

٤ – إعطاء المفعول , معنى المصدر الذي أخذ منه الفعل مثل : عافاك الله، وعاقب القاضي المذنب و في التنزيل : (و إن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) ﴿١﴾.

٥ – الدعاء مثل بارك الله العمل ﴿٢﴾ ، و في التنزيل : (قاتلهم الله أنى يؤفكون) ﴿٣﴾ دعاءٌ على المخالفيين لأوامره تعالى .

٦ – و قد تأتي بمعنى المجرد نحو: سافرَ وهاجَرَ وآمن ، وآوى ، فلا نريد معناها على الأصل ، كقوله تعالى :(ألم يجدك يتيماً فآوى) ﴿٤﴾

معاني تَفَعّلَ : و أشهر معانيه :

١ – المطاوعة : و هو يطاوع (فعَّلَ) مثل : أَدبته فتأدَّب، علمته فتعلَّم، وفجرت الماءَ فتفجّر .

٢ – التكلف : بأن يعاني الفاعل ليحصل له الفعل نحو : تَشجَّعَ : أي تكلَّف الشجاعة ، وعاناها لكي تحصل له. ونحو: تجلَّد: أي تكلَّفَ الجلد ، وتصبّر أي : تكلّف الصبر ، ونحو : تكرَّم .

٣ الاتخاذ ، نحو : تَسنَّم فلانٌ المجد ، اتخذه سناماً ، وتبنيته : اتخذته ابناً وتوسّد ذراعه : اتحذه وسادة .

---

١ جزء الأية ١٢٦ من سورة النحل .

٢ بارك الله الشيء و فيه و عليه و حوله ، جعل فيه الخير و الثمار .

٣ جزء الاية ٣٠ من سورة التوبة .

٤ الأية ٦ من سورة الضحى .

٤ – التجنب : نحو ، تأثَم : أي تجنب الإثم .

و تحَّرج : أي تجنب الحرج .

و تهجَّد : أي تجنب الهجود .

٥ – الدلالة على التدرّج في الفعل نحو : تجرعت الدواء، وتحسَّيت المرق و تحفَّظت الكتاب .

٦ – الصيرورة: نحو، تأيمت المرأة [١] صارت أيماً ، و تحجر الطين صارَ حجراً ، و تحلَّل الحاج ، خرج من إحرامه ، و أتيحت له محظوراته .

معاني إفتَعلَ .

١ – المطاوعة : و هو يطاوع الفعل الثلاثي مثل: جمعته فاجتمع ، ولفَّتهُ فالتفت ، و يطاوع المزيد بالهمزة (أَفْعَل) مثل : أنصفته فانتصف ، واسمعته فاستمع ، و يطاوع الثلاثي المضعَّف العين (فعَّل) مثل : قربته فاقترب ، وسوَّيته فاستوى و مثل : شهَّرته فاشتهر ، و عدلته فاعتدل .

٢ – الاتخاذ : مثل : اختتم : أي اتخذ خاتماً . و امتطى : اتخذ مطيَّة ، اكتالَ : اتخذ كيلاً ، اذَّبح : اتخذ ذبيحةً .

٣ – الاشتراك أو المشاركة ، مثل: اختلفَ ، اقتتلَ ، اختصَم ، ومن آي الذكر الحكيم (فاختلف الأحزاب من بينهم) [٢]

٤ – الإظهار ، مثل : اعتذر : أظهر العذر .

واعتظم : أظهر العظمة.

---

١ الأيم : من لا زوج لها الناس.

٢ جزء الآية ٣٧ من سورة مريم .

٥ – المبالغة في مضى الفعل نحو : اقتلع – اكتسب – اجتهدَ – اقتدر ارتفع اجتهدَ – انتصرَ . قال تعالى (فلا اقتحم العقبه) ﴿١﴾.

معاني إنفَعَل :

و هذا الوزن لا يكون إلا لازماً نحو فتحت الباب فانفتح، و كسرت الحجر فانكسر، و قطعت الحبل فانقطع، و قدته فانقاد، و فائدة المطاوعة أن أثر الفعل يظهر على مفعوله فكأنه إستجاب له، و لذلك سميت هذه النون نون المطاوعة.

معاني تَفَاعَلَ :

١ – المشاركة مثل : تخاصَم ، تصالَحَ ، تقاتَل ، تقاسَمَ ، تناجى ، وفي التنزيل : (يأيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجَوْا بالإثم و العدوان ، ومعصية الرسول و تناجَوْا بالبرِّ و التقوى) ﴿٢﴾

٢ – التظاهر : بغير ما هو حق ، مثل : تناوَمَ ، تكاسَلَ تجاهَلَ ، تعاصى،تعاظم ، تفانى ، تفاضَلَ ، يقول الشاعر :

و لما رأيت الجهل في الناس فاشياً   تجاهلت حتى قيلَ إني جاهِلُ

٣ المطاوعة ، نحو : ناولته القلم فتناوله ، و باعدته فتباعد .

٤ التدرج : تزايد المتفرجون ، وتواردت الخواطر ، وتتابعت الأفكار

---

١ الاية : ١١ من سورة البلد .

٢ جزء الآية ٩ من سورة المجادلة .

معاني أفعلَّ :

و تأتي في أفعال لازمة مما دلَّ على لون مع قوة مثل : أبيضَّ وجهه ، واحمرَّ الأفق، و اخضرَّ النبات أي : قوي بياض الوجه، و حمرة الأفق، وخضرة النبات ، او فيما دلَّ على عيب مثل اعورَّت عين الرجل، و اعوجَّ ظهره أي انحنى ، و اخضلَّ الشيء : ابتلَّ .

معاني الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف .

أ - معاني استفعَلَ : بزيادة الهمزة و السين و التاء .

١ - السؤال و الطلب : و هذه الصيغة هي الغالبة ، و يكون ذلك صريحاً مثل : استغفرت الله أي : سألته و طلبت منه المغفرة ، ونحو : استعنت بالله ، و استخرجت الماء ، فكان الطلب مجازي ، و كان مزاولة إخراج الماء كطلبه .

٢ - الصيرورة : التحوّل و الانتقال ، نحو : استحجر الطين : صار حجراً أو ادعاءً مجازاً نحو : استنوقَ الجمل : صارَ في طباع الناقة .

٣ - اعتقاد الصّفة ، مثل استكرمته : اعتقدته كريماً ، و استعظمته : اعتقدته عظيماً

٤ اختصار الحكاية مثل: استرجعَ : قال إنا لله وإنا إليه راجعون .

٥ - الاتخاذ مثل: استأجره، أي اتخذه أجيراً، واستعان به:اتخذه معيناً. قال تعالى : ﴿ قالت إحداهما يا أبتِ استأجِرْه أن خيرَ من استأجرت القوي الأمين ﴾ . ﴿١﴾

---

١ الآية ٢٦ من سورة القصص

و يأتـــي اســتفعل ، بمعنـــى :

أفـعَـلَ : مثل : أحصَدَ الـزرع ، و استحصدَ، و أجابَ و استجابَ ، وبمعنى :

افتعَـلَ : مثل : اعتصمَ الـــرجال ، و استعصَمَ ، و اجتمع و استجمعَ . (١)

ب – معاني افعَوْعَل :

الأفعال التي على وزن " أفعَوعَل " تأتي للمبالغة و التأكيد مثل :

اعشوشبت الأرض بعد سقوط الأمطار. و منها ما يـأتي متعديا نحو: احلَوْلَيتُ الطعام ، و غير المتعدي نحو: اغدودَن النبتَ: أي اخضرَّ ، و اغدودَن شعر الحسناء ، إذا طال و استرخى . ومنهـا اخشوشن و جـه الأرض ، أي صـارت كثيرة الخشونة . قال (صلى الله عليه وسلم):" اخشوشنوا فـإن الترف يزيل النعم" ، ونقول أحلولي العنب ، اشتدت حلاوته . ومنها: اغرورقت عينا الطفل بالدموع .

٣ – معاني افعَوَلَّ :

وهو بناء مرتجل ليس منقولاً من فعل ثلاثي و يكون متعدياً و غيرَ متعّدٍّ.

فمثال المتعدي قولهم: اعلوَّطَ الفارسُ الفرسَ . أي ركبها بدون سرج . ومثال غير المتعدي قولهم : اخروَّط السفر ، اذا امتدَّ ، ونحو : إجْلَوَّذَ البعير اذا سارَ بسرعة زائدة .

٤ معاني اِفْعالَّ :

و أفعال هذا الباب مختصة بالألوان و العيوب و لا يكون متعدِّياً نحو : احمارّ الشفق ، و اصفارّ المريضُ ، و احولّت عين الصبيّ . و أصل احمرّ احمرر ، و احمارّ : احمارر ، ادغمت الراء لتشابه الحرفين .

و قالوا : اشهابّ الحصان ، و اسود الديك ، و املاسّ الحجر ، أي ازدادت نعومته ، ومن أمثلة العيوب : اعورّ الكلب ، و اعراجَّت الفرس .

---

١ - انظر الصرف الواضح . م. س. : ص ١٠٨

الفعل الرُباعي المجرَّد

للفعل الرُباعي المجرد وزنٌ واحد ، أو بناءً واحد هو (فَعْلَلَ) نحو: دَحْرَجَ، وطَمْأَنَ ،وبعْثَرَ ، وفرْقَعَ . والرباعي على قسمين : (متعدٍّ ، وغير متعدٍّ) .

فالمتعدي مثل : دَحْرَجَ ، وخرْفَجَ ، تقول: دَحْرَجت الحجرَ ، وحرفجَ الرجلُ العيشَ : أي وَسَّعه ، ومثال غير المتعدي : دَرْبَخ الأسد. أي زمجر ، ومن معاني هذا الوزن :

١ الدلالة على المشابهة نحو: علقم الماء في فم المريض،أي صار مُرّاً كالعلقم .

٢- ومنه أفعال نحتها العرب من مركبات نحو:بسمل قال:بسم الله الرحمن الرحيم ، وحمدل : قال الحمد لله ، وطلبقَ قال: أطال الله بقاءه ، ودمعز منحوته من أدام الله عِزَّه .

٣- وتأتي منه أفعال معَّربة مو[illegible]دة نحو :(تَلْفَنَ ، وَمَكيَج)، من الماكياج وبسترَ : أي عقَّم الحليب .

مزيد الرّباعـــي

مزيد الرباعي المجرَّد نوعان :

الأول : مزيد بحرف واحد هو التاء نحو: تدحرجَ، وتبعثرَ، وهو مطاوع (فعْلَلَ)

الثاني : مزيد بحرفين هما: الهمزة والنون نحو: احرنجمَ ، ووزنه (افعنْلَلَ)

الثالث: مزيد بحرفين هما: الهمزة واللام نحو :اطمأنَ ،واقشعرَّ ووزنهما(افْعللَّ)

الملحق بالرباعي .

يلحق بالرباعي المجرد (فعْلَلَ) ثمانية أبنية أصلها من الثلاثي، زيد فيه حرف لغرض الإلحاق، وضابط الإلحاق في الأفعال هو اتحاد المصادر ،فشملل الملحق بالرباعي مصدره : شمللة كمصدر الرباعي دَحْرَجَ: دَحْرجةً .

والملحق بالرباعي على ثمانية أوزان :

١- فعْلَلَ ، وتكون لاماه من جنس واحد نحو : جلْبَبهُ إذا ألبسه الجلباب، وشملَلَ ، شملَلَ الفلاح النخل أي : أخذ شماليله ، ويكون متعدياً .

٢- فوْعَلَ : نحو: حَوْقَل : إذ ضعف وعجز ، وهَوْجَل ، وَجَوْرَبَ .

٣- فَعْوَلَ : نحو : جَهْوَرَ ، ودَهْوَرَ ، نحو : جهور الخطيب في كلامه إذا علاه ، وهو من جَهَرَ : زيدت فيه الهاء لإلحاقه بالرباعي .

٤- فَيْعَلَ: نحو: بَيْطَرَنحو: بَيْطَرَ الطبيب البيطري الفرسَ، إذا شقَّ جلدها ليداويها . وهو متعدٍّ .

٥- فَعْيَلَ: نحو: شريف، وقولهم: عَثْيَرَ الحصان في السباق، إذا زلَّت به قدمه .

٦- فَنْعَلَ: نحو: سَنْبَلَ نحو: سنبلت الحنطة . أي أخرجت سنابلها

٧- فَعْنَلَ: نحو: قلْنَس. قالوا: قلْنَسَ الحلاق الرجل ،أي ألبسه القلنسوة وهو متعدٍّ .

٨- فَعْلى: نحو: سَلْقَى، كقولك : سَلْقَى العداءون بعد السِّباق، أي استلقوا على ظهورهم ، وقَلْسَى الرجل ، إذ لبس القلنسوة. زيدت فيه الياء لإلحاقه بالرباعي فصار قَلْسَيَ كدحْرَج ، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار قلْسَى ، على وزن : فعْلَلَ ومثله سَلْقَى .



الفصل الثـانـي

الإبـدال ، والإعـلال .

مفردات الفصل :

١- معنى المصطلحات : الإعـلال ، القلـب ، الإبـدال ، العوض .

٢- فوائـد .

٣- إبـدال الهاء مـن تـاء التأنيث المربوطـة .

٤- إبـدال الهمزة من الواو والياء والألف ، يكون في حمسة مواضع .

٥- ملحوظات .

٦- إبـدال الـواو والياء من الهمزة ، ويكون ذلك فـي موضعين .

٧- إبـدال اليـاء مـن الألف ، ويكـون فـي موضعين .

٨- إبـدال اليـاء مـن الـواو ، ويكون فـي أحد عشر موضعاً .

٩- إبـدال الـواو مـن الألف .

١٠- إبـدال الـواو مـن اليـاء ويكـون فـي أربعـة مواضع.

١١- إبـدال الألـف مـن الـواو والياء بشرط اجتمـاع عشرة شروط.

١٢- إبـدال الميـم مـن الـواو ومـن النون .

١٣- إبـدال التـاء مـن الـواو واليـاء .

١٤- إبـدال الطـاء مـن تـاء الأفتعال .

١٥- إبـدال الـدال مـن تـاء الأفتعال .

١٦- الإعـلال بالنقل .

١٧- مواضع الإعلال بالنقل .

١٨- الإعلال بالحذف .

١٩- تلخيص ذو فائدة جمّة لقواعد الإبدال والإعلال .

٢٠- الإعلال بالتسكين .

٢١- زيادة وتفصيل _ وتطبيقات غاية في الأهمية .

٢٢- زيادة وتفصيل في الإبدال ، وتطبيقات جليلة الفائدة .

٢٣- فصل في القلب والإعلال ، وتطبيقات جليلة الفائدة .

الإعـلال والإبـدال .

معنى المصطلحات التالية :

الإعلال _ والقلب _ والإبدال _ والعِوَض .

١ الإعــلال :

هو تغير يطرأ علــى أحد أحرف العلــة الثلاثـة (الـواو ، الألـف ، اليـاء)، وما يلحق بهـا وهـو الهمـزة ، بحيث يؤدي هـذا التغير [١] إلــى حذف الحرف ، أو تسكينه ، أو قلبـه حـرفاً آخر من الأربعة ، مـع جريانـه على قواعد سابقة يجب مراعاتها .

مثـال : اسم المفعُول مـن ((قالَ)) ، والأصـل : مقْوُول(بضـم الـواو الأُولى) نقلـت الضمَّة إلى الساكن قبلهـا ، وهـذا يُسّمى ((أعـلالاً بـالنَّقل)) وترتَّبَ عليـه تسكيـن حـرف العلَّـةَ الأوّل ، واجتـماع ساكنين ، لا يصـحُّ اجتماعـها ، فحـذف الأوّل ، وهـذا يُسـمّى ((إعـلالاً بالحـذف)) وصـارت الكلمـة إلــى (مقُول) بعد هذين النوعين مـن الإعلال وتحقق شـروطهما.

قـالَ _ يقُولَ _ مقْوُول{١} _ علــى وزن مفعـول _ مقُـوْوْل{٢} _ مقُـولَ{٣}

٢- القلبُ ومعنـاه : [٢]

هو تحويل أحد الحروف الأربـعة السـابقة إلــى حـرف آخـر منهـا ، بحيث يختفي أحدهما ليحلَّ محلَّهُ غيره مـن بينها ، طبقـاً لقواعـد يجـب مراعاتها.

مثـال :

قـال _ أصلها: قوَل ، والدّليل : أنها من يقـول ، قلبـت الـواو فـي قـول ألفا حيث تحركت وانفتح ما قبلها ، فصارت : قال .

---

١ ابن يعيش: شرح المفصل ج١٠ : ص٧وما بعدها .

٢ الشيخ مصطفى الغلاييني .م . س : ص ١٠٨ . ج٢ .

صيـــام : أصلها: صِوام. والدليل لأنها من: يَصُومُ، قلبـت الـواو المتوسـطة يـاءً بعد كسرة .

بناء : أصلها : بناي، لأنها من بنى يبني، قلبت اليــاء همـزة لوقوعهـا متطرفـة بعد ألف زائدة .

هذا النوع من التحويـل أو القلـب ، هـو الشـائع المطّرد ،لأنـه يخضـع إلـى قواعد عامة ، يجب التقيد بــها ، أما غير المطـرد فمقصـورٌ علـــى السّماع ، دون أن نزيد عليــه ، ما دامت القاعــدة مُطّـردة موجـودة ، وليــــس لنـا أن نتوسّع في السمّاع المخالف للقاعدة ، ونطبقه فــي ألفـاظ أخـرى غـير التـي وردَ السّماع بها .

٣- الإبــدال : ﴿١﴾.

معناه حذف حـرف ، ووضـع آخـر فـــي مكانـه ، بحيث يختفــي الأوّل، ويحلّ في موضعه غيره ، سواءٌ أكان الحرفان مـــن أحـرف العلّـة ، كالأمثلــة السابقة أم كانا صَحيحيْن ، أم مختلفين ، فَهـو أعـمُّ مـــن (القلـب) ﴿٢﴾، لأنـه يشـمل القلب وغيره، ومن أمثلـة الصحيحين، فـــي ((ربَـع)) فقــالوا (ربْـح) وهذا النوع مقصور على السّماع والمرجع فـي معرفتـه موكولٌ إلـى المراجـع اللغويّة وحدها.

ومثـــال المختلفين قولهم : كســـاء _ وخطايـا، والأصـل كِسـاو، وخطـــاءا قلبت الواو همزة فـــي المثال الأوّل ، وقلبت الهمزة ياء فـــي المثـــال الثانـــي، طبقاً لقواعــد عـــامــة مضبوطة _ فـي الأغلب _ تختصُ بهـذا النـوع ، وهـذا النوع من الإبدال قياسي مُطّرد .

و مـــا يعنينا ههنا هـو (الإبـدال الصّرفـي الشـائع) أو (الإبـدال الضّـروري)

---

١ الصّرف الواضح . م . س : ص ٣٤٣ .

٢ أنظر الفرق بين الإبدال والإعلال. ص٤٩ من الواضح في علم الصَّرف .

أو اللازم ، أي : الذي لا بُدَّ مــن إجـرائه ، متى تحققَّت ضوابطه ، وشروطه ويكتفون بتسميته (الإبدال) لأنه المقصود وحـده عند الإطـلاق بسـبب قياسيته واضطراده ، ووجوب إجرائه ، فمتى ذكر اسمه مــن غير تقييد كــان هــو المراد ، وكان في ذكره غنيٌّ عن ذكر (القلب) .

٤- العــوض ، أو التَّعويض :

ومعناه حذف حرف، والاستغناء عنــه بحرف آخـر،مــن غير تقيَّد فـي أحدهما بحرف مُعين، ولا يُشترطُ إحلال العوض في المكان الـذي خلا بحذف الأصيل، فقد يكون في موضعه كزيادة الياء قبل ا خر في تصغيــر (فرَزْدق) عوضاً عن الدال ، فيقال : فُريزيق جوازاً .

ومثل : ((عدةً)) وأصلها : وَعْد ، حذفت الواو مــن الأول وجاءَت تـاء التأنيث في آخر الكلمة عِوضاً عنها .

ومثل ((اسم)) أصلها : سِمْوٌ [١] ، حــذفت الواو مــن آخــر الكلمة، وجاءَت همزة الوصل عِوضاً منها في أولها .

والمعَوَّل عليه فــي معرفة العوض، والمعوَّض عنه، هو المراجع اللّغويَّة ولكــن مما يكشـف عن التعويض فــي حروف الكلمة الرجوع إلــى جمــع التكســير، أو المصـــادر ، أو التصغــير ، كالاهتـــداء إلــــى أن همزة ((ماء)) منقلبة عــن ((الهاء)) من الرجوع إلــى جمــع تكسيرها وهــو : (مياه وأمواه) حيث ظهرت فيه الهاء [٢] .

١- بضم السين وكسرها .

٢- عباس حسن . م . س . ج٤ : ص٧٥٨ وما بعدها .

فـوائـــد :

١- أحرف العلة ثلاثة هي :

(الألف ، والواو ، والياء)،فإن سُكِّن أحدهما وقبلـه حـركة تناسبه فهو حرف (علة ، ومد ، ولين) نحو : قام _ يقوم _ أُقيمَ ، وإن سـكِّن ، ولـم يكن قبله حركة تناسبه فهو في المشـهور (حـرف علـة ولين) نحـو : (قَول ، بيّـن) وإن تحرك فهو حـرف ((علـة)) فقط نحـــو : حَوَرَ ، وَهَيف ، و الألــف لا تكون إلاحرف علة ، ومد ، ولين دائماً .

٢- اللفظ المعتلّ عند النحاة هو :

الذي لامه حرف عِلَّة ، وعنـد الصرفيين ، فيغلب إطلاقه علـــى ما فيه حرف علة ، أو أكثر بغير تقييد با خر أو غيره .

أما المعلّ عنـد الصَّرفيين ، فهو المشـتمل علـى حـرف علـة ، بشـرط أن يكون هـــذا الحرف ، قد أصابه تغيير نحو : صــامَ ، وهـامَ ، فـــإن أصلهما: صَوَمَ، وهَيَم .

٣- المعتل الجاري مجرى الصحيح :

فهو مـــا آخره ياء أو واو متحركتـان ، قبلهما ساكــن ، ســـواء أكانتا مُشدَّدَتين نحو : (مرميّ ، كرسي ، مغزوّ ، مجلُـوّ) أم مخفَّفتين نحـو: (ظَبْـي ، وحُلو) فيدخل في المشدد ما كـان مختومـاً بيـاء مُشـدَّدة ، للإدغام ، نحـــو: مرميَ) أو للنَّسب نحو : (عربيّ) [١] .

---

[١] م . س : ص ٧٦٠ .

أَحرف الإبدال وضَوابطه

ينحصر ((الإبدال الصرفي اللازم)) في تسعة حروف ، يُبدَلُ بعضها من بعضٍ وهي : (الهاء ، الدال ، الهمزة ، التاء ، الواو ، الطاء ، الياء ، الألف). وقد جمعها بعضهم في قوله (هدأت موطياً) ولكل حرف منها شروطٌ لإبداله ، من نظيره الداخل معه في هذه المجموعة ، وإليك التفصيل :[1]

أ–تبدل الهاء من تاء التأنيث المربوطة :

عند الوقف عليها ، كالتاء في قوله تعالى ((فقد جاءَكم بينةٌ من رَبكم وهدىً ورحمةٌ)) ، فيقال في حالة الوقف : بينهْ ، ورَحمهَ ، بالهاء بدلاً من التاء المربوطة .

ب– إبدال الهمزة من الواو ، والياء ، والألف :

تبدل الهمزة من الواو، والياء وجوباً في خمسة مواضع: [2]

١– وقوع أحدهما في آخر الكلمة ، وقبله ألف زائدة ، نحو: (سماء، دعاء ، بناء ، ظباء)، والأصل: (سماو ، ظباي ، دعاو ، بناي) بدليل: (سَموْتُ ، ودَعَوْتُ ، وبنيتُ ، وظبي) . قلبت الواو والياء همزة لوقوعهما متطرفتين بعد ألف زائدة .

ويبقى الحرف في حكم التطرُّف إذا جاء في آخر اللفظ المذكَّر، تاء عارضة ، تفيد التأنيث، بشرط أن تكون غير ملازمة له، مثل: بنَّاي،

---

١ انظر عباس حسن : م . س : ج٤ : ص ٧٦١ .

٢ محمد خير الحلواني م. س: (ص٤٣) وانظر مبحث الإعلال في شرح الشافية : ٧٦/٣ ، ١٢٧ ، ١٢٣ ، كما ذكره ابن الحاجب ، والرَّضي .

وبنَّايــة بتشــديد نونها:(بنّاء ، وبنّــاءَة) ، بالتشـديد أيضــاً ، فقلبـت اليــاء همـزة لوقوعها متطرفة بعد ألف زائدة ، مـــن غـير اعتبـار لتـاء التـأنيث العارضـة، بخلاف التاء الدالة علـــى التأنيث مع ملازمتها الكلمة ، وعدم استغناء الكلمــة عنها نحو : (هداية ، ورماية ، وحلاوة) فبنيت الكلمة علـــى مؤنـث ولـم تُبـنَ على مذكر ﴿١﴾

ويعتبر الحرفان في هـــــذه الحالــة غير متطرفين ، مثل : قـاوَل ، وبـايَع، حيث توسطَّا فبقيا من غير قلب .

---

١ أي أن الكلمة لم تُصغ بغير تاء لمذكر من المعنى ، بأن لم تُصغ لمذكر أصلا كهداية .

وكذلك لايصح إبدالهما همزة إن لم يقعا بعد ألف نحو: غزو، وظبْي أو كانت الألف التي قبلها أصليةً نحو : واو ، وآي : جمع آية .

٢ – وقوع أحدهما عيناً لاسم الفاعل و قد أُعِلَّ في عين فعله [١] نحو: صائم، وهائم ، و فعلهما صامَ وهامَ ، وأصلهما : صَوَمَ ، و هَيَمَ ، لأن مضارعهما: يصوم ، و يهيمُ ، فعين الفعل في صَوَمَ ، وهيَمَ حرف عِلَّة (واو أو ياء) تحرك وانفتح ما قبله ، فانقلبت ألفاً ، فاسم الفاعل هو : صاوِم، وهايم ، ثم قلبت الواو و الياء همزة .

فإن كانت العين غير مُعَلَّة في الفعل، لم يصحّ الإبدال نحو:عَيِن [٢] الرجل، فهو عاين ، وَعوِرَ فهو عاوِر [٣]

٣ – وقوع أحدهما في جمع التكسير بعد ألف : (مفاعل) وما شابَهَهُ في عدد الحروف و حركاتها (كفعائل ، وفواعل) بشرط أن يكون كلٌّ من الحرفين مَدَّة ثالثة زائدة في مفرده (و مثلهما الألف في هذا) ، نحو : عجائز ، وصحائف وقلائد ، و مفردها عجوز ، وصحيفة ، وقلادة ، لذلك فلا إبدال في قساور [٤] ومعايش ، لأنها أصليان في المفرد ، وهو : قَسْور ومعيشة، ومن الشاذ المسموع : منائر ومصائب ، لأن مفردها منارة ومصيبة ، فالياء والألف فيهما أصليّان .

---

١ أي أصابه الإعلال ، ويراد به هنا ، قلب حرف العلة ، ويلحق به الهمزة.

٢ اشتد سواد عينه .

٣ صار أعور .

٤ القسور و القسورة : الأسد .

٤ – وقوع أحدهما ثاني حرفي عِلَّة بينهما ألف (مفاعل) أو مشابهه ، دونَ مفاعيل ، وما يشبَهه ، سواءً أكان الحرفان ياءيْن نحو : نيائف جمع نيِّف﴿١﴾، أم كانا واوين نحو: أوائل: جمع أول، أم كانا مختلفين نحو سيائد جمع سيِّد﴿٢﴾ والأصل نيايف ، وأواول ، وسياوِد ، قلب حرف العلة همزة فلو توسّط بينهما ألف : مفاعيل ، وما هو على هيئته ، لم ينقلب الثاني همزة نحو طواويس .

٥- اجتماع واوين في أول الكلمة ، والثانية منهما إما متحركة ، وإما ساكنة أصلية في الواويَّة (بألاتكون منقلبة عن حرف آخر) فتنقلب الأولى منهما همزة ، ويتحقق الإجتماع في صورتين .

أ – أن تكون الواو الثانية متحركة فيجب قلب الأولى همزة ، كما في جمع: واثقة ، واصلة ، واقفة ، جمع تكسير على صيغة فواعل ، فتجمع: وواثق وواصل ، وواقف ، لأن أفعالها الماضية واوية الفاء – وثق ، وصلَ، وقفَ فتنقلب الواو الأولى وجوباً همزة ، فيصير الجمع : أواثق أواصل أواقف.

ب – في مثل : (أولى) : وهي مؤنث كلمة أوّل ، وأصلها : وولى بواوين الأولى مضمومة ، تليها الساكنة الأصلية في الواويَّة ، و قلبت الأولى همزة، وجوبا ، فصارت أولى .

---

١ نيّف : العدد الزائد على العقد الى أوّل العقد الذي يليه ، فعله الشائع ناف ينيف .

٢ - أصله : سيْود : ساد يسودُ ، على وزن : فيْعِل .

ولا يجب القلب في (واسى ، والى ، وافى) بل يجوز إذا بنيت هذه الأفعال للمجهول ، فيقال فيها : ووسيَ ، ووليَ ، ووفيَ ، لأن الواو الثانية ليست أصلية ، إذ هي منقلبة عن الألف الزائدة التي في ثاني الماضي (واسى والى، وافى) فقلبت واو لوقوعها بعد ضمَّة ، ويجوز أن يقال فيها (أوسيَ ، أوليَ ، أوفيَ) لأن قلب الواو الأولى ، وإبقاؤها جائز .

و كذلك ، لا يجب القلب و إنما يجوز في مثل (ووليَ) بواو مضمومة تليها أخرى ساكنة ، و أصلها للتفضيل وفعلها هو: (وألَ)﴿١﴾، واسم التفضيل منه للمذكر هو: (أَوْأل) و للمؤنث هو (وُؤلى) على وزن (فُعلى) ويصحّ تخفيف الهمزة بقلبها واواً ساكنة ، فتصير الكلمة : (وُولى)، فاجتمع واوان ، أولاهما متحركة ، والثانية ساكنة غير أصلية في الواويَّة لأن واويتها طارئة بسبب التخفيف العارض ، لهذا لا يكون قلب الأولى واجباً، وإنما جائز فيقال : (أولى أو وولى) .

و لا يصحّ مطلقاً إذا اجتمع الواوان في آخر الكلمة كما في نحو : هَوَوِيّ و نَوَوِيّ ، في النسبة الى (هَوىً ، ونوىً)، طبقاً لقواعد النِّسب .

ملحوظات :

١ تبدل الهمزة وجوباً من الألف في نحو : (حمراء ، وخضراء) فالأصل على الرأي الشائع، هو (حمرى ، وخضرى) بألف التأنيث المقصورة فيهما، زيدات قبلها ألف المد ، فأبدلت الثانية همزة .

---

١ - وأل : لجأ و أل الطير إلى عشه : أي لجأ اليه .

٢ – تبدل جوازاً من الواو المضمومة ضماً لازماً لا يفارقها نحو: (وجوه أدْوُر) ﴿١﴾، فيصحّ فيها أُجوه، وأدؤر، كما تبدل من الواو لزوماً عند بعض القبائل في مثل: وشاح، ووسادة فيقال فيهما: إشاح وإسادة، وهذا القلب جائز.

٣ – و تبدل جوازا أيضاً في مثل: (رائيّ، وغائيّ)، نسبة إلى (راية وغاية) و الأصل: (رايِيّ، و غايِيّ) بثلاث ياءات خففت الأولى بإبدالها همزة.

ج – إبدال الواو و الياء من الهمزة:

يكون ذلك في مَوْضعين:

الموضع الأول:

الجمع على وزن: (مفاعِل) و ما شابَهه ﴿٢﴾، بشرط أن تكون الهمزة غير أصلية، بعد ألف تكسيره، وأن تكون لام مفرده: إما همزة أَصليَّة وإما حرف علة أَصليًّاً، واواً أو ياءً فإذا تحقق المطلوب، وجب قلب كسرة الهمزة فتحة، وقلب الهمزة بعد ذلك ياءً في ثلاث صور وواواً في صورة واحدة، وقلب الحرف الأخير بعدها ألفاً، فتقلب ياءَ:

أ – إذا كانت لام ذلك المفرد همزة أصلية نحو: خطيئة، وخطايا، بريئة ﴿٣﴾ وبرايا، دنيئة ﴿٤﴾، ودنايا، فوزن: خطايا هو (فعائل) والأصل: خطايِئُ، ثم انقلبت الياء التي بعد ألف الجمع همزة (راجع حالات قلب الياء رقم ٣)

---

١ أدْوُر: جمع دار

٢ من كل جمع تكسير يماثل (مفاعل) في عدد الحروف وضبطها، وإن يماثله في الوزن فيدخل في هذا (فواعل) ومفاعل، (وأفاعل)، مما يسمى صيغة منتهى الجموع

٣ برينة: مخلوقة.   ٤ رذيلة، ونقيصة.

فصارت خطائئُ ، ثم قلبت الهمزة الأخيرة ياءً مفتوحة ، و بعدها ألف، فصارت خطايا ، و فيما يلي المراحل الخمس . [1] .

المرحلة الأولى :

المفرد : خطيئة على وزن فعيلة ، والفعل : خَطِئَ ، فالهمزة أصليَّة فقياس تكسيرها هو : فعائل ، فيقال : خطايئَ ، لأن الياء الزائدة في المفرد تزاد في الجمع أيضاً بعد ألف (مفاعل) وفعائل ، وأشباههما ، ثم يجب قلب هذه الياء همزة لوقوعها بعد ألف التكسير في هذا الوزن ، فتصير الكلمة: خطائئً .

خطيئة : خطائئ .

المرحلة الثانية :

ابدال الهمزة الأخيرة ياءً ، لوقوعها متطرفة بعد همزة ، طبقا لقواعد القلب التي ستأتي ، فتصير : خطائِي .

خطيئة ، خطائئ ، خطائِيَ .

المرحلة الثالثة :

قلب كسرة الهمزة الأولى فتحة ، بدعوى التخفيف ، فتصير الكلمة : خطاءَيُ

خطيئة ، خطائئ ، خطائي ، خطاءَيُ .

---

[1] عبده الراجحي . م. س : ص. (١٦٣) و ما بعدها .

المرحلة الرابعة :

قلب الياء التي في آخر الجمع ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، طبقاً لقواعد القلب ، فتصير : خطاءا (وحق الألف الأخيرة أن تُكتب ياءً طبقاً لقواعد رسم الحروف) .

خطيئة ، خطائئ ، خطائِي ، خطاءَيُ ، خطاءا .

المرحلة الخامسة :

قلب الهمزة ياءً بين ألفين، والهمزة قريبة الشبه بالألف ، فتقلب ياءً فراراً من اجتماع ثلاثة أحرف متشابهة في الآخر فتصير الكلمة : خطايا ، ولم تقلب واواً لأن الياء أخف نطقاً ، والقلب إليها أكثر .

خطيئة ، خطائئ (١)، خطائِي (٢)، خطاءَيُ (٣)، خطاءا (٤)، خطايا (٥).

ومثلها برايا ، ودنايا.

ب - إذا كانت لام ذلك المفرد ياءً للعلّة ، أصليّة، ليست منقلبة عن شيْء نحو هديّة ، وهدايا ، و قضيّة ، وقضايا ، فوزنها هو: فعائل، وأصلهما هدايِيُ وقضايِيُ، جرى عليهما ما جرى في الحالة الأولى، ما عدا قلب همزة الآخر ياءً ، لأن لامهما ليست همزة و انتهى بها الأمر الى (فعائل) هكذا :

هدايِيُ ، هدائِيُ (١) ، هداءَيُ (٢) ، هداءا (٣) ، هدايا (٤) .

قضايِيُ ، قضائِيُ ، قضاءَيُ ، قضاءا ، قضايا .

و أنواع القلب هنا أربعة، و ليست خمسة كالتي سبقت، لأن لام الكلمة هنا ياء ، وليست همزة متطرفة تقلب ياءً .

ج – إذا كانت لام المفرد ياءً للعلَّـة ، لكنها منقلبـة عــــن واو نحـو : عَشِيَّة ، ومطيّة ، وأصلهما (عَشِـيْوَة ، ومَطيْـوَة) و جمعهمـا : عشـايا ، ومطايـا وهـذا الجمع علـى وزن : (فعـائل) بعـد خمسـة أنـواع من القلـب كـالتي مـرّت ، فـي الموضـع الأول ، و الأنواع الخمسة هِي :

١ – المفرد : عَشِيْوَة ، و مَطيْوَة ، بدليل : عشا ، يعشو ، عُشُوّاً ، بمعنـى سـاءَ بصره ، وسطا يسطو سُطوّاً بمعنى أسْرَعَ .

و الجمع عَشايوٌ ، ومطايوٌ ، قلبت الواو ياءً لوقوعها متطرفة بعـد كسـرة فصارتا : (عَشايِيُ ، و مطايِيُ) .

٢ – قلبت الياء بعد ألف التكسير همزة فصارتا : عَشائِيَ ، ومطائِيَ .

٣ – قلبت كسرة الهمزة فتحة ، فصارتا : (عشاءَى ، ومطاءَى) .

٤ – تحركت الياء الأخيرة ، وانفتح مـا قبلهـا ، فقلبت ألفاً ، فصارتا : عشـاءا ومطاءا .

٥ – قلبت الهمزة ياءً فصارتا : (عشايا و مطايا) ، فأنواع القلب الخمسـة هنـا هي التي سبقت في الموضع الأول تماماً ، الا أن الواو المتطرفة هنا تقلـب يـاءً في نظير الهمزة المتطرفة هناك .

أما الصورة التي تقلب فيها كسرة الهمزة فتحة ، ثـم تقلـب الهمـزة واواً بعدها ألف ، فحين تكون لام المفرد واواً ظاهرة سـلمت في هذا المفرد نحـو : (هِراوة [١] ، و إداوة [٢]) على وزن (فعائل) بعد أن مرت كلتاهما بخمسة أنواع من القلب و صلت بعدها الى صيغة التكسير النهائية وهذه الخمسة هي:

١- الهرواة : العصا الغليظة .

٢- الإداوة : إناءٌ للماء .

أ - قلب الألف التي في المفرد همزة في الجمع بعد ألف التكسير ،فيقال:
هَرائِو ، و أَدائِوُ ، لأن مفردهما : هراوة ، وإداوة .
ب - قلب الواو ياء ، لوقوعها متطرفة بعد كسرة ، فتصير الكلمتان:
(هرائِي وأدائِي) .
ج - قلب كسرة الهمزة فتحة، طبقا لما سلف، فتصيران :(هراءى، وأداءى).
د - قلب الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها فتصيران :(هراءا ، وأداءا).
هـ - قلب الهمزة واواً ليشابه الجمع مفرده ، فتصيران :(هراوي ، وأداوي).
مع كتابة الألف الأخيرة ياءً طبقاً لقواعد الرسم الإملائي .

ملحوظات :

الهمزة في مثل : (المراءِي ، جمع مِرْءاة [1]) ، لا تنقلب في التكسير ياء، لأنها همزة أصلية في المفرد ، وفي الجمع ، وليست طارئة [2] وكذلك تبقى بغير قلب مثل : صحائف ، وعجائز، ورسائل ، لأن لام المفرد وهو: صحيفة و عجوز ورسالة ، ليست همزة ، ولا أحد حرفي العلّة (الواو و الياء) فلم تتحقق في الكلمات الثلاث و أشباهها شروط قلب الهمزة واواً أو ياءً .

الموضع الثاني : اجتماع همزتين في كلمة واحدة، فخرج نحو: أَأنت؟، لأن الاجتماع في كلمتين فهمزة الإستفهام كلمة،مع ملاحظة أن الثانية هي التي تقلب دائما دون الأولى،سواء أكانت الأولى متحركة و الثانية ساكنة أم العكس،

---

1 يصحَ كتابها هكذا (مراة) لكن إثبات الهمزة و بعدها ألف أوضح من كتابها مدة فوق ألف.

2 المفردة : مرءاة على وزن (مِفْعلة) و الفعل رأى، والمصدر رؤية، فالهمزة أصلية ومن المسموع الشاذ جمعها على (مرايا) .

أم كانتا متحركتين ، ويمتنع أن تكون ساكنتين ، وإليك التوضيح :

أ - إن كانت الأولى هي المتحركة (بفتحة أو ضمة ، أو كسرة)، والثانية هي الساكنة، وجب قلب الثانية حرف علّة مجازاً لحركة ما قبله: أي (ألفاً بعد الفتح وواواً بعد الضمّ ، وياءً بعد الكسر) نحو : آمَن ، أومن، إيماناً. و الأصل أأْمن ، أؤمن ، إيماناً، قلبت الثانية حرف علّة من جنس حركة ما قبلها ومثله : (آخذ ، أوخذُ ، إيخاذاً) و (آزر ، أوزرُ ، إيزاراً) و(آلم، أولم، ايلاماً) و (آلف ، أولف ، إيلافاً) .

ب - وإن كانت الأولى هي الساكنة والثانية هي المتحركة،وهذا النوع لايقعان فيه في موضع الفاء، لتعذر النطق بالساكن ابتداءاً،فإن كانتا في موضع العين وجب إدغام الأولى في الثانية نحوَ: سأّل[1]، ورأّس[2]، و لأّل[3] .

وإن كانتا في موضع اللام . قلبت الثانية ياء كبناء صيغة ، على وزن (قِمْطَرّ) من الفعل قرأ . فيقال قِرْأَيّ ، والأصل قِرْأأٌ ، بتسكين الهمزة الأولى، وتحريك الثانية ياءً لوقوعها طرفاً بعد الهمزة الساكنة .

د - إبدال الياء من الألف :

تقلب الألف ياءً في موضعين :

١ - وقوعها بعد كسرة: كما في تكسير : سلطان، ومصباح،ومنشار، على: سلاطين ومصابيح ، ومناشير ، وكما في تصغيرها على: سليطين ، ومُصَيْبيح ومنيْشير .

---

١ سأّل : على وزن فعّال لكثير السؤال .

٢ رأّس : بائع الرءوس .

٣ لأّل : بائع اللؤلؤ .

٢ – وقوعها بعد ياء التصغير في مثل : كُتَيِّب وَ سُحَيِّب ، وغُلَيِّم ، في تصغير : كتاب ، وسحاب ، وغلام .

و السبب : أن ما بعد ياء التصغير ، لا بُدَّ أن يكون متحركاً ، والألف لاتقبل الحركة ، وياء التصغير لا تكون متحركة ، فقلبت الألف بعدها ياء ، للتخلص من الساكنين ، و لم تقلب حرفاً آخر .

والأصل هذا : كُتَيْاب ، فصارت كتيِّب ، بعد قلب الألف ياءً .

هـ – إبدال الياء من الواو :

تقلب الواو ياءً في أحد عشر موضعاً .

١ – إذا وقعت متطرفة بعد كسرة ،كما في نحو: رَضيَ ، وقويَ، والرَّاضي، و السّامي .

والأصل : رَضوَ ، وقَووَ [1] . و الرّاضِوْ ، والسّامِوْ ، لأن هذه الكلمات ونظائرها ، واويَّة اللام ، بدليل ظهور الواو الأصلَّية في بعض تصاريف الكلمة مثل : الرِّضوان ، القوَّة ، السَّموّ ، وإن وقعت تاء التأنيث بعد الواو،لا تغيّر الحكم ، لأن تاء التأنيث بمنزلة كلمة مستقلة نحو : رَضيَتْ ، قويَتْ، الراضية،السامية ،فتعتبر الواو التي تليها هذه التاء في حكم المتطرفة التي يجب قلبها ياءَ بعد الكسرة .

فالأصل : رضوت ، قووت ، الراضوة ، السامونة ، قلبت الواو ياء فيها.

---

١ قوو : من القوة ، صالحة للإدغام لانطباق شروطه عليها لكن القلب يقدّم عليه .

و في صيغة (فعلان) بفتح وكسر ، فالألف و النون زائدتان يقال : من الغزوِ و الشَّجو : غَزوان ، و شجوان (فالواو) واقعة في الطرف تقديراً، ومثلها كسرة ، فعوملت معاملتها إذا وقعت في الآخر حقيقةً ، فالألف و النون هنا زائدتان ، و ليستا للتثنية .

٢ - أن تقع عَيناً لمصدر ، أُعِلَّت في فعله ﴿١﴾ ، و قبلها في هذا المصدر كسرة وبعدها ألف (فالشروط أربعة) .

ومن الأمثلة : صام صياماً ، قامَ قياماً ، رادَ رياداً ، حاكَ حياكاً وحياكةً.

والأصل : صِوام ، وقِوام ، ورواد ، وَحِواك ، قلبت الواو ياءً لتحقّق الشروط الأربعة وهي :

أ - وقعت عيناً لمصدر .

ب - أعِلَّتِ في فعله : صام ، أصلها ، صَوَم ، لأن المضارع يَصُومُ .

ج - قبلها كسرة : صِوام : جاءت الكسرة قبل حرف العلَّة .

د - بعدها الألف : جاءَت الألف بعد الواو .

وعليه : فلا قلب في مثل سوار ، لأنها غير مصدر .ولافي مثل:حاورَ حِواراً ، لأن الواو غير مُعَلَّة في الفعل ، أي غير منقلبة عن حرف آخر.

ولا في مثل : حالَ حِوَلاً ، لعدم وقوع ألف بْعدها .

٣ - أن تقع عيناً لجمع تكسير ، صحيح اللام ، وقبلها كسرة، وهي مُعَلَّة في مفرده ، و من أمثلتهم جمع دار ديار، وحيلة عَلى حيل، وديمة على ديم،

---

١ أي كانت حرف علة ،.منقلبا عن غيره .

وقيمة على قيم ، وقامة علــى قيم والأصل : دوار حول ، دِوَم ، قِوَم ، ومن الشاذ (حاجة و حوج) ، فإن كانت اللام معتلَّة ، وجب تصحيح الواو فيقال في جمع ريّان ، وجوّ : رواء و جواء بترك الواو بغير قلب ، و الأصل : رِيْوان، وَجوْوٌ [1] .

٤ - أن تقع عيناً لجمع تكسير صحيح اللام و قبلها كسرة، وهي مفردة شبيهة بالمعلّة في أن تكون ساكنةً فيه ، وبعدها في الجمع ألف ، نحو : سَوْط وسياط وحوض ، وحياض ، و روْض و رياض ، و الأصل سواط حواض ، رواض فإن لم توجد الألف وجب تصحيح الواو [2] ، نحو : كنوز، وكِوَزه ، وعَوْد، وعِوَدة [3] ، كما تصحح إن كانت متحركة في المفرد نحو: طويل، وطِوال.

٥ - أن تقع طرفاً في ماضٍ وهي رابعة أو أكثر بعد فتحة ، بشرط أن تكون منقلبة ياءً فـــي المضارع نحو أعطيت ، وزَكَّيت ، وأنا أُعطي و أُزكيّ ، وفعلهما عطا ، يعطو [4] ، فأصل الفعلين الرباعيين : أعطوت وزكَّوْتُ ، ثم قلبت الواو فيها ياءً ، وكذلك في اسم مفعولهما وهو : معطيان ، ومزكَّيان .

٦ - أن تقع ساكنة غير مشدّدة و قبلها كسرة ، نحـــو : ميزان ، وميعاد وميقات والأصل : موْزان ، موْعاد ، وموقات ، لأن الأصل : الوزن والوعد، والوقت. فلا يصحّ القلب في مثل : سوار ، وصوان لعدم سكون الواو، ولا في : اجلوّاذ [5]، لتشديد الواو .

---

١ مرتو بالماء . ٢ اعتبارها حرفا صحيحا .

٣ عوَد : الذي زاد عمره من الإبل على سبع سنين .

٤ بمعنى أخذ وتناول . ٥ - اجلوّاذ : مداومة السير مع الإسراع .

٧ – أن تقع لاماً لصفة على وزن : فُعْلى (بضم فسكون ففتح) نحو : دُنيا وعُلْيا , أصلهما : دُنْوى ، وعُلْوى ، بدليل : دَنَوْتُ دُنوّاً و عَلَوْتُ عُلُوّاً ، قلبت الواو ياءً ، ومن الشاذ المسموع قصوى﴿١﴾ .

فإن كانت (فُعلى) اسماً و ليست وصفاً ، بقيت الواو بغير قلب نحو حزوى ﴿٢﴾ .

٨ – أن تجتمع هي و الياء في كلمة واحدة ، بشرط ألا يفصل بينهما فاصل وأن يكون السابق منهما أصيلاً (غير منقلب عن غيره) وساكناً سكوناً أصلياً غير عارض ، فإن تحققت هذه الشروط و جب قلب الواو ياءً وإدغامها في الياء ، سواء أكانت الياء هي السابقة نحو : (سيد وميت) وأصلهما: سَيود وميوت .
أم كانت الواو هي السابقة نحو : (طيّ و ليّ) وأصلهما: (طَوْيُ ولَوْيُ) بدليل طويتُ و لويتُ فالواو في الأمثلة السالفة قلبت ياء،وأدغمت في الياء .

فإذا اجتمعتا في كلمتين فلا قلب نحو: يدعو ياسر،ويجري وائل ولاقلب كذلك إن كان بينهما فاصل نحو : زيتون ، أو كان السابق منهما متحركاً نحو: (طويل ، وغيور) أو كان السابق غير أصيل نحو: كُوَيْتب في تصغير كاتب، أو كان سكونه غير أصيل ، كقولهم (قوي) الماضي المكسور الواو أصله : قوْي بسكون الواو للتخفيف .

---

١ و هي لُغة قريش .

٢ اسم موضع .

وإذا اجتمعت الواو والياء في تصغير اسم (لا وصف) ، مشتمل على واو متحركة ، و تكسيره على : مفاعل ، و ما يوازنهُ ، جاز قلب الواو بالطريقة السالفة ، وتصحيحها نحو: (جداول) والتصغير :(جُدَيّل) ، أو جُديْول، بالقلب أو عَدَمِه و نحو : (أَسْود) للحيّة ، (وأساود) والتصغير : (أسَيّد) أو (أُسَيْود) ، والاعلال أحسن .

فإن كان المفرد المصغّر وصفاً تعيَّن الإعلال ، نحو : أُلَيم تصغير : أَلْوَم، اسم تفضيل فعله : لامَ ، وكذلك إن كانت الواو في المفرد غير متحركة نحو: (عجوز ، وعمود) و تصغيرهما : عُجَيز ، وَعُميّد ، ولا إعلال إن كانت الواو في المفرد عارضة نحو : (رُوَيَة) ، تخفيف (رؤية) ونحو يويع لأن أصلها ألف .

ومما ينطبق عليه حكم الكلمة الواحدة ، مع أنهُ ليس بواحدة، جمع المذكر السالم المرفوع المضاف الى ياء المتكلم نحو : جاء صاحبُيَّ، والأصل : صاحبون لي ، حذفت النون للإضافة ، و معها اللام ، فصارت الكلمة : صاحبوي ، ثم قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء ، وكُسِرَ ما قبلها.

٩ - أن تقع لام اسم مفعول لفعلٍ ماضٍ ، ثلاثي ، على وزن : فَعِل ، بفتح فكسر نحو : رَضي فهو مرضيّ ، و قوي فهو مقويّ ، و الأصل : مرضُوي ومقوْوي على (وزن مفعول) ، اجتمعت الواو و الياء ، وسُبقت إحداهما بالسكون ، قلبت الواو ياءً، و أدغمت الياء في الياء ، وكسر ما قبلها بدلا من الضمّة ، لكيلا تقب الياء واوا بعد الضمّة .

فإن كان الماضي غير مكسور العين ، و جب تصحيح الواو ﴿١﴾نحو : مَغزُوَ ومدعُوَ فقلبت ألفاً ، فصارَ : غزا و دعا .

١٠ - أن تكون لاماً لجمع تكسير وزنه : فُعُول (بضم فضمّ) نحو : عصا وجمعها (عِصيّ) ودَلْو ، تكسيره : دلِيّ ، والأصل : عُصووٌ ، وَ دُلووٌ، اجتمع واوان ، و اجتماعهما ثقيل أولاهما زائدة في الجمع ، والأخيرة أصليَّة (لام الكلمة) قلبت الواو الأخيرة ياءً ، فصارتا إلى(عُصوي ، و دُلوي) اجتمعت الواو والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء ، و كسر ما قبلها، فصارتا: (عُصِيّ ، وَدُلِيّ) ويصح كسر أولهما للتخفيف لأن الإنتقال من الضم إلى الكسر في مثل هذه الصيغة لايخلو من ثقل ، ومن النُحاة من يجيز التصحيح في جمع التكسير السالف ، والأرجح عدم التَصحيح .

فإن كان (فُعول) مفردا وجب التصحيح نحو : عُتُوّ ، وَعُلُوّ ، وسُمُوّ، ونموّ .

١١ - أن تكون عينا لجمع تكسير على وزن (فُعَّل) صحيح اللام مع عدم وجود فاصل بين العين واللام نحو : صُيَّم ، ونيّم ، وأصلهما:صُوَّم ونُوَّم بواوين ، قبلهما ضمَّة وهذا ثقيل ، فعُدلَ عن الواوين الى يائين لخفتهما ، ولكن التصحيح هو الأكثر ، فيقال : صوَّم، ونوّم فإن لم تكن اللام صحيحة لم يصح القلب نحو : (شُوّى ، و غُوّى) ، بضم أولهما وتشديد ثانيهما المفتوح المنوّن ، وهما جمع شاو ، و غاوٍ ، مـــن : (شوى، و غوى) .

---

١ - اعتباره حرفاً صحيحا .

كما يجب التصحيح إن فصلت العين من اللام نحو صُوّام ، و نوّام ، ومن الشاذ نيّام .

و - إبدال الواو من الألف بعد ضمّة وجب قلبها واوا سواء أكان هذا في اسم أم معل ، فمثال الاسم : (لُوَيْعِب ، ومويهر) وهما تصغير لاعب و ماهر ، ويشترط لقلب الألف واواً في التصغير ألاّ يكون أصلهما ياءً كالتي في (نابّ) بمعنى السّن، فإنها في التصغير ترجع الى أصلها الياء ، فيقال: (نُيَيْب) .

ومثال الفعل : (روجوع ، وعومل و بويع) و هي أفعال ماضيه مبْنّية للمجهول ، وأصلها للمعلوم : راجَعَ ، عاملَ ، بايَعَ .

وقالوا: مريضٌ مَعْوُود ، وفرَسٌ مَقْوُود ، وقولٌ مقوول ، وثوبٌ مَصْوُون والأشهر الذي يؤخذ : المصون ، و المقول ، والمقود ، وغير ذلك ، فابتعد عنه لأنه نادرٌ لايقاس عليه .

و قالوا :

اللُومة وهو كثير اللَّوم، والنُومة وهو كثير النوم، و العُيبة وهو الذي يعيب الناس كثيراً ، فصحت هذه الألفاظ لمباينتها الأفعال ، ومن ذلك العوض ، والعوْدة ، والحول ، والطول ، كل ذلك صحَ ، لمخالفة بنائها أبنية الأفعال .

و في حوّل ، ومقاوم ، ومعايش : صحت حروف العلّة لسكون ما قبلها وفي : شيوخ وهيام ، وخيار ﴿١﴾، صحّت حروف العلّة لسكون ما بعدها .

---

١ من قوم خيار ، أو الناقة الفارهة .

وفي : عُوارٌ ، ومشوارٌ ، وَتَقَوّلَ : صحت حروف العلة لسكون ما قبلها وما بعدها [1] .

وقالوا في جمع أوّل : أوائل ، والأصل أواول ، فقلبوا الواو همزة لقربها من الطرف ، فإن بعدت الواو عن الطرف بأن فصل بينها وبينهُ ياء أو غيره، لم تُهْمز نحو : طاووس ، وطواويس ، وناووس ونواويس .

ونقول في :

رسالة و عجوز ، وصحيفة : الألف والواو والياء زوائد للمد لاحظّ لهنَّ في الحركة فتقول في الجمع : رسائل ، وعجائز ، وصحائف.

وفي جمع :

مقامة ، ومعونة ومعيشة : مقاوِم ، ومعاوِن ومعايش : مُصَرَّحاً بالواو والياء ، فإن حروف العلَّة فيهنّ ، أصلهنَّ الحركة ، فلما احتيجَ الى تحريكهن في الجمع ردت الى أصلها ، واحتملت الحركة ، لأنها كانت قوية في الواحد .

ومن قال : معائش، فهو ليس بصحيح ، جمع معيشة، والصحيح : أن جمع (مصيبة) مصايب ، لامصائب على ما تقدم ، والصحيح أيضاً سفاين، جمع سفينة ، لاسفائن .

---

1. ابن يعيش . م. س : ج ١٠/٨٨ .

ونقول : رجل موسر ، وموقن، والأصل: مُيْسر ، ومَيْقِن ، قلبت الياء واواً.

وقالوا :

امرأة حِيْكى [1] ، وقسمة ضيزى (أي جائرة) ، والأصل : حُيكى و ضُيْزى بالضم ، لأنه ليست في الصفات : (فِعْلى) بالكسر ، وفيها (فُعْلى) بالضمّ نحو : حُبلى ، فأبدلوا من الضمة كسرة ، لتصح الياء ، على حد فِعلهم في بِيض ، وأصله بُيْض مثل حُمْر [2].

و غزا، ورمى: الأصل: غزوَ ، ورَميَ: تحركت الواو والياء فقلبتا ألفاً أما دَلْو ، وظَبْي ، وعَدْو: فهي شبيهة في الصحيح على وزن (فَعْل).

و الشَّروى : من شروْت، والتقوى من التَّقِيَّة ، والرَّعوى من الحفاظ والرعاية ، من رَعَيت .

و العَوَى من عَوَيت الحبل إذا فتلته، والطَّغوى من الطغيان ، فقلبوا الياء واواً في الأسماء ، ولم يقلبوا في الصفات فقالوا : خزياً ، و صَدْياً ، ورياً .

و الدنيا ، والعليا، و القصيا : على وزن فُعلى قلبت واوها ياءً ، و شذَّ القصْوى ، و قالوا حُزوى، في العلم وهو اسم مكان . و دنيا ، من يدنو وعليا من يعلو ، و قُصيًا من يقصو .

وكذلك قالوا: الفتيا، والقضيا، مما أصله الياء، أفتيت و قضيتُ [3].

---

1 هي التي تحرك منكبيها .

2 ابن يعيش : م.س : ج10/ 97 .

3 ابن يعيش : م.س : ج10/ 112 113 .

ز – إبدال الواو من الياء :

يقع هذا في أربعة مواضع :

١ – أن تكون الياء في لفظ غير دال على الجمع، مع سكونها ، ووقوعها بعد ضمّة وعدم تشديدها نحو: (يوقن ، وموقن ، يونع ومونع ، يوقظ وموقظ ، يوسر وموسر) قلبت الياء واوا في المضارع واسم الفاعل، وهكذا والأصل : أيقن فهو مُيقِنٌ ، أينع الثمر : ييْنع ، فهو مُيْنع فلا يصح القلب إن كان اللفظ جمعا نحو: بِيْضٌ ، وهُيْمٌ ، وهذا ورق أبيض، وورقة بيضاء والجمع فيهما (بُيْض) ﴿١﴾ ، بضم الباء ، ثم يجب كسرها في هذه الصورة لثقلها في جمع التكسير قبل الياء الساكنة غير المشدَّدة ، فتقول : هذا جَملٌ أهْيم ﴿٢﴾ و الجمع هُيْم ، بضم الهاء ثم تكسر الهاء وجوباً .

كذلك لايصح القلب : إن كانت الياء متحركة نحو هُيَام ﴿٣﴾ ، بضم ففتح بغير تشديد ، أو كانَتْ غير مسبوقة بضمة نحو : خَيْل ، وجيل أو كانت مشددة نحو : غُيب ﴿٤﴾ .

٢ – أن تكون لاما لفعل ، و قبلها ضمّة (كالأفعال اليائية : نهى ، قضى، رمى) ، إذا أردنا تحويلها إلى صيغة (فعُل) لغرض كالتعجب أو المدح نحو : نهُو الرجل ، أو قضُو ، أو رمُو ، للتعجب من نهيته ،أي عقله ،أو من قضائه أو رميه ، فهذه الألفاظ تؤدي معنى التعجب أي: ما أنهاه ، وما أقضاه .

---

١ قياس تكسيرها : فُعْل .　　٢ شديد العطش .

٣ مصدر هلم : بمعنى اشتد عطشه و مجازا أحبّه .

٤ جمع غائب .

وقد تكون لاماً لاسم مختوم بتاء تأنيث بعدها تلازم الكلمة، بحيث لا تؤدي الكلمة معناها إلاّ مع هذه التاء كبناء صيغة على وزن (مَفْعُلَة)، بفتح، فسكون، فضم، ففتح ، من الفعل رمى، فتكون : (مَرْمُوَّة) والأصل: مرميَّة بكسر الميم، قلبت الياء واواً ، لوقوعها بعد ضمّة .

فلو جاءت التاء بعد بناء الصيغة المطلوبة لم يصحّ القلب، ووجب ترك الياء على حالها نحو : (تمادِيَة) و هي مصدر دال على المرة وفعله تمادى ، وأصل المصدر : تمادُياً ، بضم الدال ، على وزن (تفاعُل) ثم قلبت الضمة قبل الياء كسرة، لتسلم الياء من قبلها واواً، ثم جاءت التاء الدالة على الوحدة بعد انقلاب الضمّة كسرة .

٣ - أن تكون لاماً لاسمٍ علىً وزن (فَعْلَى) بفتح فسكون ففتح مع المد نحو تَقْوَى ، وَ شَرْوَى ، وفتوى ، والأصل : (تُقيا ، وَ شَرْيا ، وفَتيا) ، بدليل : تَقَيْتُ ، وَ شَرَيْتُ ، وَ فَتَيْتُ ، فأبدلت الياء واواً في الثلاثة وفي نظائِرها مِنَ الأسماء المحضة لا الأوصاف .

٤ - أن تكون عيناً لكلمة على وزن (فُعْلى) بضم فسكون ففتح مع المد،بشرط أن تكون الكلمة اسماً محضاً أي:خالصاً من الوصفيَّة نحو طوبى﴿١﴾ ،وهي اسم للجنة أو لشجرة فيها،فإن لم تكن اسماً محضاً، وكانت صفة محضة أي خالصة، من شائبة الاسميّة ،وجب تصحيح الياء وكسر ما قبلها لكي تسلم من قلبها (واوا) ولا يكاد يعرف من هذا النوع الا كلمتان

---

١ طوبى : أصلها : طُيْبى ، بالياء ، لأن فعله طاب يطيب ، قلبت الياء واوا ، ومعنى طوبى : اسم للجنة ، أو لشجرة فيها وقد تكون اسما محضا بهذا المعنى وقد تكون وصفا إذا كانت للتفضيل ، مؤنث (أطيب) الدال على التفضيل .

هما : ضيزى [1] ، و حيكى [2] ، و أصلهما: ضُوزى ، وُ حُوكى ، بالواو الساكنة فيهما، المسبوقة بضمة، فقلبت الواو ياءً ساكنة، و قلبت الضمة قبلها كسرة .

فإن كانت الصفة غير محض ، لجريانها مجرى الأسماء[1]، جاء في الرأي الأنسب القلب و التصحيح،وفي الحالتين تكون الصفة غير المحضة دالة على التفضيل، لأنها مؤنث (أفعل) الدال على التفضيل ومن أمثلتها (طوبى أو طيبي، مؤنث أطيب). و (كوسى أو كِيسى: مؤنث أكْيس) و(ضَوقى أو ضيقى مؤنث أضيَق) . و(خورى أو خيرى مؤنث : أخْير) .

ح - إبدال الألف من الواو و الياء :

إذا وقعت الألف عيناً للماضي الثلاثي أو لاماً،فلا بُدَّ أن تكون منقلبة عن واو أو ياء ، نحو:(صام، باع، سما، جرى)، والأصل (صَوَم، بَيَعَ ، سَمَوَ، جَرَيَ) بفتح الواو ، والدليل أن المصادر هي:(صَوْمَ ، بيْع، سُموّ ، جَرْي)، فقلبت الواو والياء في تلك الأفعال ألفاً، كما يقلبان

---

١ ضيزى : قسمة ضيزى : جائرة من اضازة ، يضوزهُ ، و بضيزهُ أجار عليه وبخسه.

٢ يقال مشية حيكى : إذا تحرك فيها المنكبان . حاك في مشيه ، يحوكُ و يحيك إذا حرك منكبيْه .

٣ و يعرف جريانها مجرى الأسماء بئان تكون معمولة للعوامل المختلفة مباشرة دون أن يسبقها موصوف .

فـــــي كثير من الأسماء أيضاً، ولا يقع هـذا القلـب فـــي الأفعـال ، ولا فــي الأسماء إلا بعد اجتماع عشرة شروط :

١- أن يتحركا ، فـــإن لم يتحركا لم يقع القلب كما في(قوْل،صوْم،بيْع،عيْن)

٢- إن تكون حركتهما أصليَّة ليست طارئـة للتخفيـف أو لغيره مـــــــن الحركات التي لا تلازمهـــا ، فـلا قلب فـــي نحو : (جَيَلَ ، ونَوَمَ) ، و أصـلـهما: (جيئْلَ ﴿١﴾، ونَـوْءَمَ ﴿٢﴾) نقلت حركـــة الهمـزة بعـد حذفهـا للتحفيـف إلـــى الســاكن قبلها وفـــي قولــه تعــالى((لَتُبلَوُنَّ في أموالكم وأنفسكم)) وقـــولـــه ((ولا تنسوُا الفضل بينكم))

فحركة واو الجماعة هنا عارضة ، للتخلـــص مـــــن التقاء الساكنيـن .

٣- أن يكون ما قبلها مفتوحاً ، فلا قلب في مثــل:(العِوض،الدُول،الحِيلَ)

٤- أن تكون الفتحة التـــي قبلها متصلة بهما مباشرة فـي كلمة واحــدة، فـلا قلب في مثل : (حَضَرَ وفدٌ ليسَ يَزيدُ فيه) .

٥- أن يتحرك ما بعدها إن كانا فـــــــي أصلهمـا غير لامين، كـأن يكونـا فائين أو عَيْنين للكلمة ، وألا يقع بعدهما ألف ، ولا يـــاء مشـدَّدة إن كانـا لامين فلاقلـب فـي مثـل(توالـى، وتيـامن) (وخورنـق ﴿٣﴾ وطويـل، وبيـان، وغيـور) لسكون ما بعدهما مع وقوعهما فائين،أوعينيْن،ولافي مثـل(جريـا،وَسَموا،وفتيـان وعصوان) لوقوعهمـا لامـاً للكلمـة وبعدهمـا ألـف ، ولا مثـل عَلَوِيّ وحَيِيّ﴿٤﴾ لوقوع ياء مشددة بعدها .

---

١ جيئل : اسم للضبع .

٢ توءم : المولود ومعه غيره في بطن واحد فكلٌ منهما توءم وهما : توءمان والأكثر توائم .

٣ خورنق : اسم قصر قديم في العراق للنعمان .

٤ صاحب حياء .

وإنما قلبا في (سما ، ودعا ، ومشى ، وسعى) مع وقوعهما لاماً لعدم وقوع ألف ، ولا ياء مشددة بعدهما ، ولهذا السبب نفسه قلبا في مثل يخشوْنَ) (ويُدْعوْنَ) مع وقوعهما لاماً إذ أصلهما (يخشيُون،ويُدْعَوُونَ) ،تحركت الياء والواو ، وانفتح ما قبلهما ، فقلبتا ألفاً ، فالتقى ساكنان حذفت الألف للتخلص من التقاء الساكنين فصار اللفظان (يخشوْنَ ، ويُدْعَوْنَ).

٦- ألا تكون إحداهما عيناً لفعل ماضٍ على وزن (فعِل) بفتح وكسر، والصفة المشبهة الغالبة فيه على وزن (أفْعل)[١] نحو : (هيِفَ[٢] : فهو أهْيف)،(وَغَيِدَ : فهو أغيد [٣])،(وحَوِلَ: فهو أحْوَل)،(وَعَوِرَ : فهوأعور).

٧-ألا تكون إحداهما عيناً لمصدر الفعل الماضي السالف، ولهذا قال(هَيَفَ وغيدَ ، وحوِلَ ، وعوِرَ) ، بغير قلب .

٨- ألا تكون الواو عيناً لفعل ماضٍ على وزن (افتعَلَ) دال على المفاعلة[٤] فلا قلب في نحو: (اجتوَروا، واشتوروا) بمعنى جاور بعضهم بعضاً ، وشاور بعضهم بعضاً ، فإن لم يدل على المفاعلة،وجب القلب، ثم اجتازَ ، واختانَ ، بمعنى جاز (قطعَ) وخانَ وهذا الشرط خاص بالواو دون الياء، ولهذا وقع القلب في (استافُوا) أي اشتركوا في ضرب السيوف والأصل: (استيفوا) قلبت الياء ألفاً بالرغم من الدلالة على المفاعلة ، ومثلها (امتازوا ، وابتاعوا) ، بمعنى (تمايزوا وتبايعوا)، والأصل : (امتيزوا ، وابتيعوا)

---

١ تكون الصفة المشبهة كذلك إذا كان الفعل الماضي لازما مكسور العين دالاً على لون أو عيب ، أو شيْ فطري أو وصف ظاهر في الجسم .

٢ الهيف : ضمور البطن ، ودقة الخاصر .

٣ غيد : من الغيد : وهو نعومة الجسم .

٤ وهي المشاركة من فريقين في الفاعلية والمفعولية وتسمى أيضا (التفاعل).

٩- ألا يكون بعد أحدهما حرف يستحق القلب ألفاً ، لئلا يجتمع في كلمة قلبان متواليان بغير فاصل وهو ممنوع في الأغلب ، فإن وقع بعدهما حرف يستحق هذا القلب وجب في الأكثر قلبه ،وتصحيح السابق اكتفاءً بقلب المتأخر نحو : (الحيا) مصدر الفعل (حَيِى) والهوى مصدر الفعل (هوي والجوى مصدر الفعل (جوِيَ) ، والأفعال على وزن (فَعِلَ) بفتح فكسر ، ومصادرها على وزن (فعَل) بفتح وفتح[1] .

فأصل المصادر :(حَيَيٌ ، هَوَيٌ ، حَوَوٌ [2]) ففي كل مصدر حرفان متواليان صالحان للقلب ألفاً ،لتحرك كل منهما وفتح ما قبله ، فجرى القلب على الحرف الأخير ، والأطراف محل التغيير غالباً وسَلِمَ الأول .

أما كلمة (آية) فأصلها (أَيَيَة) بياءين متحركتين قبل كل منهما فتحة ، قلبت الأولى ألفاً وسلمت الثانية .

١٠- ألا يكون أحدهما عيناً في كلمة مختومة بأحد الحروف الزائدة المختصة بالأسماء ،كالألف والنون معاً ،وكألف التأنيث المقصورة ، فلا قلب في (الجولان [3]، والهيمان ، والصَوَرى ، والحيدى [4]) .

ط- إبدال الميم من الواو ومن النون :

١- تبدل الميم من الواو وجوباً في كلمة (فو) من الأسماء الستة غير المضافة ، وأصلها (فوه) حذفت الهاء تخفيفاً ، فيقال فيها بعد الابدال؟(فم)

---

١ لأن فعلها الماضي (كفرح) فالمصدر هو (فرح) على وزن (فعل) بفتح وفتح فمصدرها كذلك على وزن فعل .

٢ حوو : من الحوّة . سمرة محمودة في الشفتين .

٣ الجولان : التنقل .

٤ الحيدى : المائلة أو السريعة النشيطة .

والدليل أن هذه الميم مبدلة من الواو قولهم في الجمع: (أفواه)، والتكسير يَرُدُّ الأشياء إلى أُصولها .

فإن أُضيفت كلمة (فو) إلى اسم ظاهر أو مضمر جاز إبقاء الواو وهو الأكثر ، وجاز قلبها ميماً فيقال:(فوك) أو فو النظيف طيب الرائحة ، ويصح فمك ، أو فم النظيف طيب الرائحة .

٢- وتبدل الميم من النون بشرطين : أن تكون النون ساكنة ، وأن يقع بعدها الباء سواء أكانتا في كلمتين نحو (انبعث البريد) ، ونحو (من بعث الرسالة) ، وهذا مقصور على النطق فقط،أما في الكتابة فتبقى صورة النون على حالها .

ي- إبدال التاء من الواو والياء :

يجب قلب الواو والياء تاء إذا وقعا (تاء افتعال) أو فاء أحد [1] مشتقاته وكانا غير مبدّلين من همزة، فإذا تحقق الشرطان، وقوعهما فاء افتعال أو مشتقاته وكانا مبدّلين من همزة،وجب قلبهما تاء وإدغام هذه التاء في تاء الافتعال ، أو مشتقاته،فعند بناء صيغة على وزن افتعل مثلاً من الماضي: وَصل ، أو يَسرَ يقال:(إوتَصلَ - ايتَسرَ) ثم تقلب الواو والياء تاء وتدغم في تاء الإفتعال وتصير الصيغتان:(اتَّصلَ - واتَّسرَ) ويقال في المضارع قبل القلب (يوْتصلْ ، وييتسرْ) ويصير بعد القلب والإدغام (يتَّصل،ويتَّسر [2]) ومثل هذا يقال في الأمر ، وباقي مشتقات (الافتعال) التي فاؤها أحد الحرفين السالفين غير المبدلين من الهمزة .

---

[1] الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول .....إلخ

[2] يصح أن يقال:(اوتصل) قلبت ياء لوقوعها بعد الكسرة فصارت الكلمة يتصل. ثم قلبت الياء تاء للافتعال ، فصارت اتّصل .

فإن كان أحدهما مبدلاً من الهمزة،لم يجز القلب ، فلا تقلب الياء تاء في مثل (ايتكل) وهي صيغة (افتعل) من أكل ، لأن ياءَها في الأصل همزة وقعت بعد همزة مكسورة ، فانقلبت الثانية ياء .

ولا تقلب الواو تاء في مثل (أوتمن) لأن هذه الواو مبدلة من الهمزة الثانية التي وقعت بعد ضمة إذ الأصل (أُوْتُمِنَ)، قلبت الثانية واواً لوقوعها بعد نظيرتها المضمومة .

ك- إبدال الطاء من تاء الافتعال :

يجب قلب (تاء الافتعال) ومشتقاته (طاءً) بشرط أن تكون هذه التاء في كلمة فاؤها حرف من أحرف الإطباق«[1]» وهي:(الصاد، والضّاد، والطاء والظاء)، وبعده هذه التاء فإذا أريد بناء صيغةٍ على وزن:(افتعل) مثلاً من صَبرَ ،أو ضَغنَ ،أو طلع ،أو ظلم، قيل (اصتبرَ ، اضتغن، اطتلعَ اظتلم) ثم تقلب التاء طاءً في اصتبر فيقال:اصطبرَ ،اظطلم ، وتقلب في اطتلع فيقال: اططلع ، وتدغمان وجوباً فيقال: اطَّلعَ ، وتقلب في اظتلم فيقال:اظطلم وفي هذه الصورة يقال :(اظطلم ، واظّلمَ) ، وإما قلب الظاء طاءً وإدغامها في الطاء فتصير الكلمة : اطَّلم .

ل- إبدال الدال من تاء الإفتعال :

يجب إبدال الدال من تاء الإفتعال ومشتقاته بشرط أن تكون هذه التاء في كلمة فاؤها الدال،أو الذال، أو الزاي، وقد وقعت التاء بعد حرف من الثلاثة

---

[1] لأن اللسان عند النطق بها يطبق بأعلى الفم .

فإذا أريد بناء صيغة على وزن (افتعل) مثلاً مـــن :(دغم ، أو ذخر أو زجرَ) مثـل (ادتغم ، اذتخرَ ، ازتجرَ) ثـــم تقلـب التـاء دالاً فيقـــال: (وادَّغـم بإدغـام الـدال فـي الـدال وجوبـاً) ،واذْدَخـرَ ويصـح قلـب الـذال دالاً وإدغامها فـي الدال الأصلية فيقال: ادَّخرَ ويصح على قِلَّـة قلـب الـدال الأصليـة ذالاَ وإدغامها فـــي الذال فيقال : اذَّخرَ ويقال : ازدجـر .

((الإعلال بالنَّقـل))

هـــو :

نقـــل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح قبله ، وقـد يبقى حرف العلة بعد ذلك على صورته مـع تجرده من الحركـة، أو ينقلب حرفـا اخر وهو خاص بالواو والياء دون الألف .

ومن الأمثلة : يَصُـومُ[١] ، ويَقُـومُ ، ويقـولُ ، ويعـومُ ، فـالأصل: يَصْـوُمُ ، وَيَقْوُمُ ويَعْوُمُ - على وزن: يَفْعُل، نقلت حركة حـرف الـواو وهـي الضمـة إلـى الســـاكن الصحيح قبلها ، ومع إزالة سكونه ، فصار المضارع بعـد هذا النقل (يَصُومُ ، ويقُولُ ، ويقُومُ ، ويعُومُ) فهذا هو الإعلال بالنقل .

ومنه : يبيعُ. وأصله: يبْيِعُ - بفتح فسكون ، فكسـر [٢] نقلـت حركـة اليـاء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصار المضارع بعد هذا النقل - يبيعُ، بياء ساكنة.

ومـن الأمثلة أيضاً:يخاف أصلُه: يَخْوَفُ من الخوف بـواو مفتوحـة، نقلت حركة الواو إلـــى الساكن الصحيـح قبلهـا ثـم انقلبـت الـواو ألفاً لاعتبارهـــا متحركة حسب الأصــل،وقـد انفتـح مـا قبلهـا ا ن فصـارتخـاف مثلـه: (ينـام[٣]، يزال[٤]، يكاد[٥]، يحارُ[٦]) حيث جرى على كل مضارع من هذه الأفعـــال

---

١ لأن الفعل : صام يصوم. من باب فعل يفعُلُ : كنصر : ينْصُرُ .

٢ لأنه من باب ضرب : يضْرِبُ .

٣ أصله : ينومُ . لأنه باب (تعب : يتعبُ) ثم دخله الإعلالان ، النقل والقلب .

٤ أصله: يزْيَلُ لأنه من باب (تعب : يتعبُ) ثم دخله الإعلالان ، كسابقه .

٥ ، ٦ من باب تعب : يتعبُ : دخل الإعلالان المضارع .

ما جرى على المضارع : يخاف من نقل فتحة الواو للساكن قبلها . ثم قلبها ألفاً

والضابط الذي يخضع له حرف العلة ، ليبقى على صورته من غير حركة أو ينقلب حرفا آخر هو :

حرف العلة إن كان في أصله متحركاً بحركة تجانسه ، وجب بقاء صورته ساكنة بعد نقل حركته إلى الساكن قبله ، كما في يصُومُ - ويقومُ وكما في يبيع ويهيم ، وإن كان في أصله متحركاً بحركة لا تناسبه وجب بعد نقل حركته، أن ينقلب حرفاً جديداً مناسباً لحركته الأصلية السابقة التي نقلت إلى الساكن الصحيح قبله ، فالمفتوح يصير ألفاً ، والمضموم يصير واواً ، والمكسور يصير ياءً ومن الأمثلة • أقام ، وأبان) فأصلهما: (أقْوَمَ - وأبْيَنَ بفتح حرف العلة نقلت حركة الواو والياء للساكن الصحيح قبلهما ، ثم قلب حرفا العلة ألفاً، لأن الألف هي التي تناسب الفتحة، فصار الفعلان :(أقامَ - وَأبانَ). وفي مثل هذا القلب يقال:{ تحركت الواو والياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلهما بحسب الحال، فانقلبا ألفاً } ويجري ما سبق على نحو:(أُقيمُ أُبينُ) وأصلهما:(أُقْوِمُ وأُبْيِنُ) دخلهما إعلال النقل ، وإعلال القلب .

مواضع الإعلال بالنقل :

يقع الإعلال بالنقل في أربعة مواضع ، يكون حرف العلة في كلٍّ منها عين الكلمة ، ومتحركا .

١ أن يكون حرف العلة (الواو أو الياء) عيناً متحركةً لفعل نحو : (يصولُ، ويغيبُ) والأصل: (يصْوُلُ، ويغْيِبُ) بضم الواو وكسر الياء،ثم نقلت حركتهما إلى الساكن قبلهما ، وبقي كل منهما بعد ذلك على صورته فيصير الفعلان: (يصُولُ - ويغيبُ) .

ويشترط لإجراء النقل في هذا الموضع أن يكون الساكن قبل حرف العلة صحيحاً ، وأن يكون الفعل غير مُضعّف اللام ، ولا معتلها ، ولا مصوغاً للتعجب ، على وزن إحدى الصيغتين القياسيتين له ، فلا يقع إعلال بالنقل في مثل (قاوَمَ - وبايعَ - وَعوّقَ - وبيّنَ) لأن الساكن قبل الحرفين غير صحيح ، ولا في مثل :(أبيَضّ - وأسودّ) ، لتضعيف لامه ، ولا في مثل (أهوى - وأحيا) لاعتلالها ولا في مثل:(ما أقوَمَهُ - وما أبيَنه ـ وأقوِمْ به وأبْين به) لأن الفعل مصوغ على صيغتي التعجب القياسيتين .

٢- أن يكون حرف العلة عيناً متحركة في اسم يشبه المضارع في وزنه[١] فقط دون زيادته ، أو في زيادته دون وزنه ، بشرط أن يكون في الاسم ما يمتاز به عن الفعل في الحالتين فالأول ، نحو: مقام ـ بفتح الميم ، فإن أصله (مَقْوَم) بفتح فسكون ففتح ، وهو على وزن المضارع (يعلَم) نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ، ثم قلبت ألفاً ، فصار الاسم:(مقام) والميم زائدة فيه ، تدل على أنه ليس من الأفعال ، ومثله : (مقيمٌ - ومبين) .

ومثال الثاني بناء صيغة من:(البيْع) أو(القول) على مثال:(تِحْلىء[٢])
وهذه صيغة خاصة بالاسم فيقال:بِيْبِعْ - بكسر فسكون فكسر فيهما،نقلت حركة

---

١ بأن يكون مشابها له في عدد الحرف ، مع مقابله: الساكن بمثله ، والمتحرك بمثله من غير نظر للاسمية والفعلية .

٢ بكسر ، فسكون، فكسر فهمزة متطرفة وهو : القشر الذي يظهر على الجلد حول منابت الشعر .

حرف العلة إلـــى الساكن الصحيح قبلـه ، وقلبت الـواو يـاءً [1] ، فصارت الكلمتان: تبيع ، وتعتل بكسرتين متواليتين في كل وبعدها ياء .

فإن اختلف الاسم عـن المضارع في الأمرين معاً ، أو شابهه فيهما معاً وجب التصحيح ،فمثال الأول (مِخْيَط) بكسر فسكون ففتح ، لأن المضارع لا يكون فـــي الأغلب مكسور الأول ، ولا مبدوءاً بميم زائدة ، فالصيغة مختصة بالاسم ولذا وجب التصحيح ومثلها (مِفعال) كمخياط ، ومثال الثاني (أقْوم وأبْيَن) بفتح فسكون ففتح ، وهمـا شبيهان بالمضارع:(أعلَمَ ـ وأفْهم في وزنه وفي الزيادة التي في أوله ، فوجب لهما التصحيح .

٣- أن يكون حرف العلة عيناً متحركة فـــي مصـدر معتـل العيـن كفعله بشرط أن يكون فعله على وزن (أَفْعَلَ) أو (استفْعَلَ) نحـو:(أقَامَ ـ واستقامَ وأصلها قبل التغير :(أقْوَمَ - واستقْوَمَ) ومصدرهما:(إقوام - واستقوام) فيجب فيها الإعلال بالنقل كفعليهما ، فتنقل فتحة الواو إلـى الساكن قبلهما ، وتقلب الواو ألفاً حسب القاعدة ، فيتوالى ألفان لا يمكن النطـق بهمـا معـاً ، فتحـذف الثانية منها وتجيء تاء التأنيث فـي الأغلب عِوضاً عنهـا ، فيقال إقامة، واستقامة.

ومثل هـذا يقال في (أبـان ـ واستبان) فأصلهما:(أبيَن ، واستبيَن) ثم نقلت حركة الياء إلـــى ما قبلها ، وقلبت ألفاً ، فصارا :(أبان - واستبان)

---

[1] قلبت الواو ياء لأن حركتها وهي الكسرة غير مجانسة لها فيجب قلب الواو حرفا يجانس الحركة، كما سلف، بخلاف الياء فإن حركتها هنا مجانسة لها فلا تنقلب ، ففي تقيل إعلالان أحدهما بالنقل، والاخر بالقلب. أما تبيع ففيها إعلال واحد .

ومصدرهما (إبيان - واستبيان) نقلت حركة الياء كما نقلت في الفعل ، وقلبت الياء ألفاً ، فتلاقت ساكنة مع ألف المصدر ، حذفت الثانية منهما ، وزيدت تاء التأنيث عوضاً عنها ، فصار المصدران (إبانة ، واستبانة) وحذف هذه التاء مقصور على السماع ومنه قوله تعالى ((وإقام الصلاة)) أي إقامة الصّلاة .

الإعلال بالحذف

يكون الإعلال بالحذف قياسا مطرداً في المسائل التالية وفي غيرها مقصورا على السّماع .

١ – الهمزة الزائدة في أول الماضي الرباعي ، تحذف في مضارعه ، واسم الفاعل ، واسم مفعوله نحو : (أكرم ، يُكْرِمُ ، مُكرِمٌ ، مُكْرَمٌ) ، بحذف الهمزة وجوبا ، وكذا همزة الأفعال الماضية الرباعية : أفهمَ ، أَخبرَ ، أحسن ، ونظائرها ، حيث يجب حذف الهمزة من مضارعها ، واسم فاعلها و مفعولها والأصل : يؤكرم ، مُؤَكْرِم ، مُؤَكْرَم .

٢ – الواو التي هي (فاء) فعل ثلاثي مفتوح العين في الماضي[١] ، مكسورها في المضارع مثل : وَعَدَ ، فيجب حذف هذه الواو في المضارع ، وأمره ومصدره،بشرط أن يصير هذا المصدر على وزن (فِعْلَة) بكسر فسكون ففتح لغير الهيئة ، وبشرط أن تكون التاء في آخره عِوضاً عن الواو المحذوفة فيقال: يَعِدُ، عِدْ ، عِدة[٢] ، كما يقال : يَصفُ ، صِفَة ، بشرط أن لا يكون المصدر لبيان الهيئة كما سبق .

---

١ لأن الماضي المضموم العين لاتحذف فاء مضارعه نحو : وَضؤ و يوْضُؤ، أما مكسورها فإن كسرت عين مضارعه حذفت فاء هذا المضارع نحو : ورث يرث ، وثِق يثِقُ، فإن فتحت عين مضارعه فقد تحذف الفاء من هذا المضارع نحو : وجل ، يوْجلْ ، معنى خاف يخاف ، و وجع يوْجع ، و الحذف وعدمه مردّة للسّماع وإن استعملت عينه بالفتح والكسر جاز حذف الفاء من هذا المضارع وعدم حذفها نحو : (وله) ، فإنه جاء من باب (تعب) فلم تحذف فاء مضارعه ، ومن باب وعد ، في لغة قليلة ، فحذفت .

٢ أصل عدة : وعْد ، بكسر الواو وسكون العين، حذفت الواو وحركت العين بالكسرة، (حركة الفاء) ، فصارت دليلا على الفاء المحذوفة ، وجاءت تاء التأنيث عوضا عن الفاء المحذوفة ، ومن الشاذ اجتماعهما معا .

ولا تحذف الواو من المضارع إلا بشرطين، أن يكون حرف المضارعة مفتوحاً، وأن تكون عينه مكسورة نحو: أعِدُ، يَعدُ، فلا حذف في مثل يولَدُ، ويَوْضُؤُ .

٣ - إذا كان الماضي ثلاثياً ، مكسور العين ، وعينه ولامه من جنس واحد مثل : ظَلِلْتُ [١]، جاز فيه ثلاثة أوجه عند اسناده لضمير رفع متحرك . وهي: إبقاؤُه على حاله مع فك إدغامه وجوباً،كالمثال السابق (ظللتُ) أوحذف عينه،دون تغير شيء في ضبط ما بقي من الحرف مثل: ظَلْتُ، أوحذف عينه ونقل حركتها إلى فاء الكلمة مثل : ظَلْتُ ، بفتح الظاء و كسرها . فإن كان الفعل المضاعف المكسور العين مضارعاً أو أمراً واتَّصلا بنون النسوة جاز إبقاؤهما على حالهما من غير حذف ولا تغيير الا فك الإدغام وجوباً وجاز حذف العين ، ونقل حركتها ، وهي الكسرة، الى الفاء فنقول : النسوة يَقْرِرْنَ، أو يَقْرِنَ ، واقْرِرْنَ يا نسوَة ، أو قِرْنَ ، وسُمِعَ فتح القاف في قَرْنَ .

٤ - أن يكون حرف العلَّة عيناً في اسم المفعول كفعله،وفي هذا النوع يجب إحداث تغيير آخر غير الإعلال بالنقل،وهوحذف الواو من(مفعول) إن كان الفعل واوِيَّ العين، وحذفها مع كسر ما قبلها إن كان يائِي العين، فمثال الفعل الواوي العين (صام يصومُ) واسم المفعول(مَصْوُوم) تنقل الضمة وهي حركةَ الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فيجتمع ساكنان.هما: الواوان،ويجب حذف أحدهما والأرجح أنه الثاني [٢].لزيادته وقربه من الطرف، فيصير اسم المفعول: مصوم ،ومثل هذا يقال في قال، ورام، وحاط .

---

١ بقيت أعمل طول النهار ، والفعل ظلَ : من باب : علمَ ، يعلَمُ .

٢ أن كانت محذوفة هي الثانية الزائدة ، على الأشهر ، فاسم المفعول على وزن **(مفُعل)** بفتح فضم فسكون ، وإن كانت المحذوفة الأولى التي هي عين الكلمة فوزن اسم المفعول : **فعول والخلاف بين الرأيين في الوزن فقط .**

ومثال الفعل اليائي العين ، باعَ ، يبيع ، واسم المفعول مبيوع على مفعول تنقل حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها (١) ،فيلتقي ساكنان : الياء والواو ، فيجب حذف أحدهما، وهو الواو، على الأصح ، فيصير اسم المفعول مبُيّع بعد وقوع إعلال بالنقل،واخر بالحذف ، وقلب الضمة كسرة ومثال هذا يقال في اسم المفعول من الأفعال: هام: يهيمُ، شاد : يشيد، غاب : يغيبُ، وتجيز قبيلة تميم تصحيح هذا النوع اليائي ، فنقول : تمرٌ مبْيوع ، وثوبٌ مخيوط ، ومريضٌ معْيون (٢).

---

١ لهذا الفعل الثلاثي رباعي مبدوء بالهمزة هو : (أباع) فيكون اسم المفعول للرباعي هو (مباع) .

٢ أي مصابٌ بالعين ، يريدون بها الحسد ، والفعل عان يعين .

تلخيص ذو فائدة جمَّة لقواعد

الإعلال والإبدال

مع الأمثلة وتمارين متنوعة

الإبدال :

جعل حرف مكان آخر ، وإذا كان الحرف المتغيّر حرف علة يسمّى إعلالاً أيضاً [1] .

١- قلب الألف و الياء واواً .

أ - إذا وقعت الألف بعدد ضم تقلب واواً .

ب - إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضم [illegible] واواً ، واليك الأمثلة :

شاهَدَ : شُوهِدَ　　　　أيْنَعَ : مُونِعٌ

زاحَمَ : زوحِمَ　　　　أيْبَسَ : مُيْبِسٌ

وان : ابن للمجهول كل فعلٍ مما يأتي و بين ما حدثَ فيهِ من الإعلال

قابَلَ ، نافس ، صادرَ ، صاحَبَ ، بادرَ ، جاهَدَ .

مثال محلول :

قابل : قُوبل ، على وزن : فُوعل : الأصْلُ : قُابل . وقعت الألف بعد ضمّ فقلبت واوا ، فصارت : قوبل .

أيْتم : يُيْتمْ ، على وزن : يُفعلْ : وقعت الياء ساكنة بعد ضمّ لذلك تقلب واوا، فصارت : يُوتمْ .

---

[1] يعد قلب الهمزة حرف علة : إعلالا ، كما إذا اجتمع همزتان ، وكانت الثانية ساكن فإنها تقلب مدا من جنس حركة الأولى ، نحو : امن ، أومنْ ، إيمانا .

تمرين :

ابن الأفعال ا تيه للمعلوم ، واذكر سبب ذهاب إعلالها :

ضوربَ ، فوجئَ ، عُومِلَ ، غُولِبَ ، حُوسِب ، قُوسِمَ ، عُوقِب ، عُوجِلَ .

٢- قلب الواو ياءً

القاعدة :

تقلب الواو ياءً :

أ - إذا اجتمعت هي و الياء في كلمة و كانت الأولى منهما ساكنة نحو:

سادَ ، يسودَ : سَيد .

خَلا ، يخلُو : خلِيّ (١) .

ب - إذا وقعت ساكنة بعد كسر ، نحو :

وَعَدَ : يَعِدُ : ميعاد .

أوْعَز : يُوعِزُ : إيعاز .

ج - إذا وقعت متطرفة بعد كسر .

سما : يَسْمو : سامي .

قَسا : يقسو : قاسي .

مثال محلول :

بيِّن ما حدثَ من إعلال في الكلمات التالية :

الداني : من دنا ، يدنو ، اسم الفاعل : الدانوْ ، وقعت الواو متطرفة بعد كسر فقلبت ياءً .

١- الخليّ : الخالي من الهمّ .

مَرْمىّ : على وزن اسم المفعول ، مَرْموِيّ ، اجتمعت الواو و الياء ، في الكلمة وكانت الأولى منهما ساكنة ، فقلبت الواو ياءً ، فصارت الكلمة : مَرْمِيّ، بضم الميم ، فَكُسِرتْ لتناسب الياء ، فصارت الكلمة : مرميّ .

طيٌّ : من طوى يطوي . والمصدر (طيٌّ) على وزن : فَعْل ، أصله : طَوْي اجتمعت الواو والياء في كلمة فكانت الأولى منهما ساكنة فقلبت ياءً، فصارت: طيٌّ

ومثلها : غيٌّ ، ولَيٌّ .

تمـريـن :

بين ما بِه إعلال ، وما ليسَ به إعلال من الكلمات ا تية مع ذكر السَّبب.

القاضي ، الداعي ، ميلاد ، إيسار ، إيقاظ ، وَفيّ ، بين ، مَهْدِيّ .

مـلاحظـة :

في مثل هذه الحالة ، وأغلب الحالات ، علينا أن تأتي بالفعل أولاً ، ثم تصرّفه فنقول مثلاً في :

القاضي : من قضى : يقضي ، فالياء أصلية ، فالقاضي على هذا الأساس ليس بها إعلال ، وفي :

الداعي : من دعا ، يدعو : فأصلها الداعِوْ ، جاءَت الواو متطرفة بعد كسر فقلبتْ ياءً ، فالكلمة مُعَلّة .

تمـريـن :

اذكر أصل كل كلمة من الكلمات ا تية بالرجوع الى الفْعل ، وبيِّن ما حدثَ فيه من الإعلال .

ميراث ، ايراد ، الداني ، القاسي ، ميّت .

٣ – قلب الواو والياء همزة

القـاعـدة :

١- تقلب الواو والياء همـزة إذا تطـرَّفت إحـداهمـا بعـد ألـف زائدة .

٢- تقلب الواو والياء همزة في اسم فاعل الأجوف الثلاثي الذي وسطه ألف .

٣- حرف المد الزائد فـي مفرد مؤنَّث يقلب هَمـزة إذا وقع في الجمع بعد صيغة منتهى الجموع .

فمثال القسم الأول : دعاء ، وصفاء .

ومثال القسم الثاني : قائِل ، و مائل .

ومثال القسم الثالث : خمائل [١] ، و قلائص [٢] .

تمـريـن محلول : اذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية ، وبيِّن ما حدثَ فيها من الإعلال و سببه .

جلائـل : مفردها : جليلة ، قـلـب حـرف المد الزائد في المفرد المؤنَّث همزة بعد صيغة منتهى الجموع .

صفـاء : مـن : صـفـا : يصفو ، والمصدر : صفـا و تطرفَّت الـواو بعد ألـف زائدة ، فقلبت همزة، وأصل : صَفا ، صَفَوَ ، فالألف منقلبة عن واو وسيجئ متى تقلب الياء والواو ألفاً .

١- مفرد خميلة : الشجر المجتمع الكثيف .

٢- مفردها قلوص وهي الناقة الشابَّة .

قالَ : قاول : جاءت الواو في اسم فاعل الأجوف الثلاثي الذي وسطه ألف، فقلبت همزة ، قائل .

تمرين :

اذكر أصل كل كلمة من الكلمات ا تية ، وبين ما حدثَ فيها من الأعلال وسببه ؟ .

جلائل ، صفاء ، قائِم، أعداء ، نائِم ، عرائس ، شفاء ، سحائب ، نسّاء، أنحاء، مائل ، قصائد .

تمرين :

من المحتمل أن يكون بالأسماء ا تية إعلال ، ومن المحتمل ألا يكونَ بها إعلال ، فما أفعالها في الحالين ؟ و ما معنى كلُّ فِعل ؟ .

ثائر ، جائز ، سائل ، زائر .

ثائر مثلاً : من ثأرَ : فليس فيها إعلال لأن الهمزة أصلية .

ومن ثارَ ، يثور ، ثاور : فيها إعلال ، قلبت الواوْ همزة في اسم الفاعل الأجوف الثلاثي . وقس على ذلك بقية الكلمات .

تمرين :

في كل من الكلمات ا تية إعلالان، فما هما ؟ وما سببها ؟.

استيلاء ، استيفاء ، استيصاء .

(استولى) ، (استوْفى) ، (استوْصى) .

٤- قلب الواو و الياء ألفاً

القاعـدة :

إذا تحركت الواو و الياء و كان ما قبلهما مفتوحاً تقلبان ألفاً . نحو :

قالَ : يقولُ : قَوَلَ : قالَ .

باعَ : يَبيعُ : بَيَعَ : باعَ .

تمـريـن محلول :

اذكر ما حدث في الكلمات التالية من إعلال :

قضى ، عام .

قضى : يقضي : قَضَيَ : تحركت اليـاء و كان ما قبلها مفتوحاً فقلبت ألفاً .

عـام : يَعـُومُ : عَـوَمَ : تحركت الواو و كان ما قبلها مفتوحاً فقلبت ألفاً .

تمـريـن :

ما أصل كل كلمة من الكلمات ا تية ؟ وماذا فيها من إعلال ؟

وما سببه ؟ .

بَرَى ، حامَ ، قضى ، عامَ ، سَرَى ، رنا [١] ، سها .

تمـريـن :

(القاضي و الغازي) يجمعان على القضاة و الغـزاة ، بيـن أصـل الألف في الجمعين ، واذكر ما حدث فيها من الإعلال ؟ .

١- رنا إلى الشيء : أدام النظر إليه .

تمـريـن : بين الألف الزائدة و المنقلبة عن أصل في الكلمات ا تيـة مع ذكـر السبب ؟

قابَلَ ، مُجامل ، اعتدى ، مِـبْراةٌ .

٥ – قلب الواو و الياء تاءً

القـاعــدة :

إذا وقعت الواو أو الياء قبل تاء (الافتعال) وما تصرَّفَ منه تقلب تاءً نحو:

وَصَلَ : اوْتَصل : اتَّصَل .

يَسَـرَ : ايْتَسَـرَ : اتَّسَـرَ .

تمـريـن :

ابن الأفعال ا تية على صيغة (افتعَلَ) وبين ما حدثَ فيها من إعلال؟

وصف ، وعَدَ ، وسم [1] ، وشَمَ ، وزن .

وصف : من يصف : تبنى على وزن افتعَلَ : فتصير اوْتَصفَ ، وقعت الواو قبل تاء الإفتعال ، فآلت الكلمة الى اتَّصفَ .

تمـريـن :

ابـن الأفعــال ا تيــة على صيغة (افتَعَلَ) و بيـن مــا حـدثَ فيهــا مـن الإعلال .

وَكلَ ، وَ سَع ، وَشَحَ ، وضع , وهم .

تمـريـن :

بين كلَّ إعلال في كلمة ، اتقى ، مجردها ، وقى .

مـلاحـظة : في الكلمة إعلالان . فتأمَّلْهما .

---

١ – وَسمَ الشيء جعل له علامة .

الأبـــــدال

القاعدة :

١- إذا كـان أوّل الثلاثي دالاً ، أو ذالاً ، أو زاياً ، وبنـي علـى افتعـل: تبـدل تاء افتعل دالاً ، ومثل ذلك يحصل فـي مصدر افتعل ومشتقاته . نحو:

دعا - ذكرَ - ازدرى - فنقول :

دعا - ادتعى - ادَّعى: أُدغمت الدال فـي الدال، بعـد قلب تـاء افتعـل دالاً.

ذكر - اذتكرَ - اذدكَرَ : قلبت تاء افتعل دالاً .

ازدرى - ازترى - ازدرى : قلبت تاء افتعل دالاً .

٢- إذا كان أول الثلاثي صاداً، أو ضـاداً ، أو ظـاءً وبنـي علـــى افتعـل ، تبدل تاء افتعل طاءً ، ومثل ذلك يحصل في مصدره ومشتقاته .

تمرين محلول : في الكلمات التالية : إبدالٌ ، وإعلالٌ ، فبين كليهما مـع ذكر الأسباب . ازدهاء - اصطلاء - ازدرى - مصطفى - اصطافَ .

ازدهاء : ١- من ازدهى - يزدهي: أصلها: ازتهاء - بنيت على صيغة افتعال وهي مصدر . قلبت (تاء) الافتعال دالاً فصارت ازدهاء .

٢- أصل الهمزة واو - بدليل : زها - يزهو ، فأصلها :ازدهاو جاءَت الواو متطرفة ، فقلبت همزة . وهكذا في بقية الكلمات .

تمرين :

ما مجرد الأفعال ا تية ؟ وما أحرف الزيادة التي بها ؟.

اضطَّغَنَ [١]- اصطنع - اطُّرَدَ - اصْطحبَ .

١- الضغن : الحقد .

الإعـــلال بالتسكين

القاعـــــدة :

إذا كان الحرف المعتل فـــي كلمة متحركاً ، وكـان قبلـه حـرف صحيـح ساكن ، سُكِّن المعتل بنقل حركته إلـى الحرف الصحيـح ، ويسـمّى هذا إعـلالاً بالتسكين ﴿١﴾ .

نحو : يقومُ ـ مرام ـ يَطيرُ ـ مَصُون .

وأليك التوضيح :

يَقُوم: وهي على وزن: يفْعُل: فهو من باب (نَصَــرَ ـ ينْصُرُ) ولا بد أن يكون ضبطُهُ هكذا: يَدْوُم،فماذا حصلَ فيه؟. الذي حَصَـلَ أنـه فُـرِضَ أن حـرف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة، وأن الحـرف الصحيح أولـى بهـا منـه ، فنقلـت حركة الواو إلى الصحيح قبلها وهو الدال فصار الفعل يَـدُوم.وقِسْ علـــى ذلـك الفعل يطيرُ : فأصله: يَطْيِرُ ، من باب ضَرِب يَضْرِبُ .

وفي مرام : الفعل : من رام ـ يروم ، فأصلها إذاً على وزن مَفْعَل ـ مَـرْوَم نقلت حركة الواو فيها إلى الساكن الصحيح قبلها فصــارت (مَـرَوْم) ثـم يقـال: إن الواو كانت متحركة فيها أولاً وقد انفتح ا ن ما قبلها فتقلب ألفاً .

وكلمة (مَصُون) مفعول من صانَ ـ يَصُونُ ، فأصلهـا مَصْوُون نقلـت فيهـا حركة حرف العلّة إلى الساكن الصحيح،فأصبحت الواو الأولى ساكنة بعد نقل حركتها والواو الثانية ساكنة أيضاً،فحذفت الواو الثانية خشية اجتماع ساكنين.

١ـ من أنواع الإعلال : الإعلال بالحذف ، وهو حذف حرف العلّة من الكلمـة بسـبب من الأسباب الصّرفية كحذف الواو في نحو: يَعِدُ ـ ويَزِنُ .

تمرين :

ما اصل كل كلمة مما يأتي ؟ وما نوع الإعلال !.

منام ـ ملامة ـ مرام ـ مجال ـ منارة ـ مفازة ـ مثار .

تمرين :

هات اسم المفعول من الأفعال ا تية وبيّن ما فيه من إعلال .

باعَ ـ شانَ ـ رامَ ـ قاسَ ـ صادَ ـ قالَ ـ كالَ .

تمرين :

هات اسم الفاعل لكل مما يأتي ، وبيّن ما يحصل من الإعلال .

أصابَ ـ أنابَ ـ أمالَ ـ أجابَ ـ أبانَ ـ أعانَ .

****

زيادة وتفصيل :

تطبيقات في النسب والإدغام والإبدال ذات مستوى متقدمّ ، تناسب المرحلة الجامعية المتوسطة ، ومفيدة لطلبة كليات الأداب ـ قسم اللغة العربية كما أن فائدتها جليلة ، لمدرسي اللغة العربية ، وللمهتمين بدراسة ، الصَّرف، الذي يُعتمد عليه في دراسة النَّص الأدبي وتحليله ، وإليك هذه التطبيقات المختلفة ، مع الأسباب والتعليلات التي جاءَ بها أئِمَّةُ الصرف في الإبدال وغيره ، كاشفين لنا سِرَّ الصَّرفِ في لغتنا الجميلة .

لم أقل لك: يجب الإدغام لأن الأوّل ساكن والثاني متحرك (السلام) .

وجعل لك : يجوز الإدغام وعدمه .

رَدَّ ـ يَرُدُّ : الحرفان في كلمة وليس أحدهما للإلحاق ، فيجب الإدغام ، وفي الأمر نقول : رُدَّ ، واردُدْ بفك الإدغام في الثاني .

اقتَتَل : التاءان في حكم الأنفصال ، فيجوز فيها الإدغام والإظهار قالوا : قَتَّلَ بفتح القاف ، وتشديد التاء ، وقالوا : قِتَّلَ ، بكسر القاف ، لما كره ظهور تائين في كلمة . أُسْكِنَ الحرف الأول ، ونقل حركتها إلى القاف ، فاستغني عن همزة الوصل فحذفوها (١).

جَلْبَبَ : يمتنع الإدغام لأن الباء الثانية للإلحاق ، ونحو: شَمْلَلَ ، فالحرف التالي ألحق ببناء ـ دَحرَجَ ـ فلو أدغمت لزم أن تقول : جَلَبَّ ، وَشَمَلَّ فتسكن المثل الأول ، وتنقل حركته إلى الساكن قبله ، فيخرج عن أن يكون موازناً (لِدَحرَجَ) فيبطل غرضَ الإلحاق (٢) .

ومثله : مَهْدَد ، اسم من أسماء النساء ، وقَرْدَد : اسم جبل ـ وقعْدَد : وهو الحامل والضعيف نسبه ، ورَمْدَدٌ : أي كثير . (٣)

١- شرح ابن يعيش: ج١٠/١٢٢ ٢- م.ن: نفس الصفحة والجزء

٣- انظر فصل الإدغام .

ونحو : سُرر - وطللَ - وجَدَد :لا يدغم المثلان وإن كانا أصليين ، مثلهما في (شددَ - ومددَ) لأن الإدغام يحدث لبساً ولو قلت (طلَّ - وسرّ - وجَدّ) لم يعلم أن طللاً فعل وقد أدغم ،لأن في الأسماء ما هو على زنة (فَعْل) ساكن العين نحو : (صَدَّ - وجَدَّ) .

ونحو : جَعَلَ لك ، وجَعَلَ لهم : يجب الإدغام ، فتُسكِّن الأوّل وتدغمه في الثاني .

ونحو : قُلْ له ، واجعلْ له : فا وَّل ساكن ، فيدغم في الثاني .

ونحو : اعرف بَكراً : لا تدغم الفاء في الباء - فهذا ممتنع .

ونحو : اذهب في ذلك : تُدغم الباء في الفاء(١) .

وتدغم اللام في الراء نحو : قُلْ رب اغفر .

ونحو: قَرأ أبوك ، وأقرئي أبَاك : يمتنع الإدغام لأن الهمزة لا تدغم في مثلها(٢) .

والهاء : تدغم في الحاء : نحو : أجبه حاتماً ، واذبح هذه ، فنقول : أجبْحاتماً ، واذبَحْاذِهِ ، لأنه متقاربان ، ولا تدغم الحاء في الهاء ، فإن شئت قلبت الهاء حاءً ، إذا كانت بعد الحاء وأدغمت وذلك قولك: أصلح حيثما في أصلح هيثما .

والعين تدغم في مثلها ، نحو : ارفعْ علياً .

والحاء تدغم في مثلها ، نحو : اذبحْ حَمْلاً ، ولا أبرح حتى .

ومثال إدغام الغين في الغين، نحو:قوله تعالى(ومن يبتغ غيرَ الإسلامِ ديناً) .

ومثال إدغام الخاء في الخاء ، نحو : لا تمسخْ خُلقَك .

ومثال إدغام الغين في الخاء ، نحو : ادمَغْ خلفاً .

ومثال إدغام الخاء في الغين ، نحو : اسلخْ غنَمَك .

١- ابن يعيش ١٠/ ١٣٣ .　　٢- م . ن : ١٠ / ١٣٤ .

ومثال إدغام القاف في القاف،قوله تعالى:(حتى إذا أدركه الغَرقُ قالَ آمنت)
ومثال إدغام الكاف في الكاف، قوله تعالى:(كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً)
والجيم تدغم في مثلها ، نحو : أخرج جابراً ، وفي الشين : أخرج شيئاً .
والشين تدغم في الشين ، نحو : اخمِشْ شَيْبة .
والياء تدغم في مثلها ، نحو : حيّ - وعيّ .
والضاد لا تدغم إلا في مثلها ، نحو : اقبضْ ضَرْباً .

فائدة جليلة :

اللام إن كانت - المعرفة - تدغم في مثلها ، وفي الطاء ، والثاء ، والظاء والذال ، والتاء ، والصاد ، والسين ، والزاي ، والشين ، والضاد ، والنون ، والراء .

والراء تدغم في مثلها نحو : واذكر ربك .

وتدغم الراء في اللام نحو : فاغفر لنا - واستغفر لهم ، ويغفر لكم ذنوبكم قرآن كريم .

فائدة جليلة :

النون تدغم في حروف (يرملون) نحو: من يقول ، ومن راشد ، ومن محمد ، ومن لك ، ومن واقد ، ومن نكرم .[1]

زيادة وتفصيل في الإبدال :

البدل أشبه بالمبدل منه، من العوض بالمعوَّض، نحو تاء تخمة، وتكأة وهاء هرقت فهذا وغيره يقال له بدل [2]، ولا يقال له عوض، لأن العوض

---

١ - ابن يعيش .م.س. ج١٠/١٤٣.
٢ - م.ن : ج١٠/ ٧ .

أن تقيم حرفاً مكان آخر في غير موضعه نحو: تاء - عدة وزنة - وهمزة - ابن وأسم - وكل قلب بدل، وليس كل بدلٍ قلباً، وبدل القلب يكون في حُروف العلة وهي: الواو والياء والألف، وفي الهمزة أيضاً لمقاربتها إياها (الألف) نحو : قام ، أصله : قَوَمَ فالألف واو في الأصل ، وموسر أصلها الياء في الأصل ، لأنهما من يقوم ، ومن أيسر ، والبدل المراد هو البدل من غير إدغام ولا يقع إلا في الحروف التي ذكروها . [1]

فإبدال الهمزة من الألف واجب، فمن ألف التأنيث نحو: حمراء – بيضاء صحراء - عشراء ، فهذه الهمزة بدل من الألف التأنيث التي في ، حُبلى والأصل: بَيْضى - وحمرى - وعشرى - وصَحْرى بالقصر، وزادوا قبلها ألفاً أُخرى للمد توسُّعاً ، فالتقى في آخر الكلمة ساكنان ، الألفان : ألف التأنيث وهي الأخيرة ، وألف المد وهي الأولى ، فلم يجز حذف الأولى لأن ذلك يخل بالمد ، وقد بنيت الكلمة ممدودة ، والألف لا يمكن تحريكها ، ولو حركت انقلبت همزة، وكانت الكلمة تؤول إلى القصر ، وهم يريدونها ممدودة فوجب تحريك الثانية، فلما حُركت، انقلبت همزة ، فقيل : حمراء - صحراء - عشراء ، وهذا مذهب سيبويه .

والأصل : كساا - ورداا ، التقى الألفان وهما ساكنان ، فحركوا الألف الأخيرة لالتقاء الساكنين فانقلبت همزة ، فصارت : كساء ، ورداء ، فالهمزة في الحقيقة بدل من الواو والياء ، وهكذا :

كساا – كساو – كساء .

رداا – رداي – رداء .

وعلباء : الهمزة فيه بدل من ألف ، والأصل : علباا ، ثم علباي ، ثم علباء ، والعلباء عصب العنق .

١- ابن يعيش : ج١٠ / ٧ .

وحرباء: حربا١، حرباي، حرباء، وقعت الياء طرفاً بعد ألف زائدة للمد فقلبت ألفا ، ثم قلبت الألف همزة هكذا :

حَرباي ـ حرباا ـ حَرْباء .

وقائل ، وبائع: أصلهما: قاوِل ، وبايع: جاءَت الواو والياء بعد الألف زائدة فقلبتا همزة على حد العمل في كساء ـ ورداء ، فصارتا بائع ـ وقائل .

وأواصل، وأواق، الأصل: وواصل ، وواق، قلبت الواو همزة والعلة أن التضعيف في أوائل الكلمة قليل ، والألفاظ التي جاءَت منه يسيرة نحو: دَدَن.

ويجوز إبدال الهمزة من كل واو مضمومة نحو : وجوه ، وأُجُوه ، ووقت وأوقت ، وفي مثل: دلْوٌ ـ وغَزْوٌ ، فالضمة لا تسوّغ الهمزة لكونها عارضة ومن العارض ضمة الإعراب .

ومن غير المطرد إبدالها من الألف في نحو : دابَّة ، وشابَّة ، فهمزوا كأنهم كرهوا اجتماع الساكنين فحركت الألف لالتقاء الساكنين، وقالو : دأبة ، وشأبة .

ومـــن الواو غير المضمومة في نحو : إشاح ـ وإفادة ـ وإشادة فقالوا : وشاح ـ وإشاح ، ووسادة ـ وإسادة .

وقالوا : وعاء ـ وإعاء .

وأحد : أصله : وحد ، لأنه من الوحدة .

وأما : ما بالدار مـــن احد ، فالهمزة فيه أصل ، لأنه من العموم لا للأفراد .

وأبـــدلوا الهمزة من الياء فقالوا : قطع الله أيديه، يريدون يديه ، وردوا اللام وقالوا في أسنانه: يَلَلٌ ، فأبدلوا الياء همزة، والَيلَلَ قصر الأسنان السفلي، أو انعطافها إلى داخل الفم .

١- ابن يعيش : ١٠ / ١١.

٢- م . ن : ١٠ / ١٢.

وقالوا: الشئمة: وهـي الخليقة، وأصلها الياء، فالهمزة بدل من اليـاء [1]، وأبدلت الهمزة من الهاء وهو قليل غير مطرد . قالوا : ماء وأصله (مَـوَه) فقلبوا الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار في التقديـر (ماها) ثم أبدلوا من الهاء همزة لأن الهاء، مشبه بحـروف العلة، وقالوا في الجمع (أمواء) ثم قالوا : أمواه ، أبدلوا الهمزة هاءً .

وشاء : الهمزة فيه بدل من الهاء ، وهو جمع شاة ، وأصله : شَوْهة بسكون الواو ، على وزن : (فَعْلَة) فحذفوا الهاء تشبيهاً بحروف العـلة، لخفائها ، ومثل شاة فـي حذف لامه (عِضة) وأصله (غِضهَة) ولما حذفت الهاءين (شاة) بقي الأسم على (شوَة) فانفتحت الواو لمجاورة تاء التانيث، لأن تاء التانيث تفتح ما قبلها، فقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت: شاة .

وفي قال ، وباعَ ، أصله قَوَل ، وبَـيَع ، قلبوا الواو والياء ألفاً لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ، كذلك: طابَ ، وهابَ ، وخافَ ، والأصل: طَوَلَ - وهـيبَ وخوفَ .

وَعَصى - ورَحَى ، أصلُهما : عَصَوٌ - وَرَحَيٌ .

ودَعا - ورمَى ، أصلُهما : دَعَوٌ - وَرَمَيٌ .

فَصْلٌ في القلب والإعلال

القلب والإعلال له قيود منها : أن تكون حركة الواو والياء لازمة ، فلم يقلبوا نحو : اشتروا الضـلالة ، ولا تنسوا الفضل ، لسكون الحركة عارضة

١-م . ن : ١٠ / ١٥ .

لالتقاء الساكنين، ومن القيود ألا يلزم القلب والإعلال لبس ، فقالوا في التثنية قضيا ـ ورميا ـ وغزوا ـ ودعوا،فلم يقلبوها مع تحركهما وانفتاح ما قبلهما، لأنهم لو قلبوها ألفين، وبعدها ألف التثنية لوجب أن تحذف إحداهما، لالتقاء الساكنين ، فيلتبس الإثنين بالواحد وكذلك قالوا : الغليان ، والنزوان، فصَّحت الواو والياء فيهما مع تحركهما ، وانفتاح ما قبلهما لأنهم لو قلبوها ألفين ، بعدها ألف (فعلان) لوجب حذف إحداهما فيقال : غلان ـ ونزان، فاحتملوا ثقل اجتماع الأشباه والأمثال ، لأن ذلك أيسر من الوقوع في محظور اللبس والإشكال ، والحيدان ، والجولان ، محمولٌ على النزوان والغليان .

ومن ذلك : هوى ـ وغوى ـ ونوى ـ وشوى ، لم يَعُلُّوا العين لإعتلال اللام، فلم يكونوا يجمعون بين إعلالين ، في كلمة واحدة .

وصححوا العين [1] في عَوِرَ ، وصَيِد ، فلم يُعِلّوا ، لأن عَوِرَ في معنى اعوَرَّ على وزن: افعَلّ، وصَيِدَ ،في معنى إصيدّ، فصححوا العين لسكون ما قبل الواو والياء ، ومثلها : اعتوَنوا ، واهتوَشوا ، واجتوّروا ، صحت الواو فيها لأنها بمعنى تعاونوا ، وتهاوشوا ، وتجاوروا .

وشذت ألفاظ مثل : التَود ـ والأوَد ـ والخونَة والحوكَة [2] ، وما عدا ما ذكر مما تحركت فيه الواو والياء وانفتح ما قبلها فإنّهما تقلبان ألفين نحو: قالَ باعَ ـ طالَ ـ خافَ ـ هابَ ـ غزا ـ رمى ـ وباب ـ ودار ـ وعصى ـ ورحى ، ولا يلزم ذلك القلب في نحو : سوط ـ وشيْخ ، لأنه بني على السكون .[3]

١- اعتبروها حرفاً صحيحاً .

٢- ابن يعيش . م . س . ج ١٠ / ١٨ .

٣- م . ن : نفس الصفحة والجزء .

وأبدلوا من الواو والياء الساكنتين ألفاً،وذلك قليل غير مُطَّرد (وقالوا في النَّسب إلى طيء ـ طائي، والأصل طيْئِيّ ، فاستثقلوا اجتماع الياءات مع كسرة فحذفوا الياء الأولى، فصار: طيْئياً ، ثم أبدلوا من الياء ألفاً فقالوا: طائي، وحملهم على ذلك طلب الخفة ، ونسبوا إلى الحيرة (حارِيّ) .

وفي الحديث الشريف : ارجعن مأزورات غير مأجورات ، وأصله : موزورات فقلبت الواو ألفاً تخفيفاً، ونسبوا إلى (دوّ) ـ (داويّ) قلبوا من الياء الأولى الساكنة ألفاً .

وقالوا في يَوْجَل ـ يأجل .

وإبدال الواو همزة لازم في نحو : آدم .﴿١﴾

فصـــل :

والألف تبدل من التنوين في حالة النّصب ، كقوله تعالى ((لنسفعاً بالناصية)) إذا وقفت قلت : لنسفعا ـ وكذلك اضربن زيداً ، إذا وقفت قلت : اضربا ، قال الأعشى : ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا ، يريد : فاعبدن وقيل في قول امريء القيس : (قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزِلِ) أراد: قفن .

وكثر ابدال الياء لأنه حرفٌ مجهور ، مخرجه من وسط اللسان وابدالها وقع على ضربين : مطرود وشاذ . والياء تبدل من الألف في نحو : قرطاس قريطيس ، مفتاح : مفيتيح ، ونحو : قاتلته قِتالاً ، وضاربته ضيراباً ، قلبت الألف ياء ، لانكسار ما قبلها .

وتبدل من الواو نحو : ميقات ـ وميزان ، سكنت الواو وكسر ما قبلها فلم يجز أن تخالف حركة ما قبلها مخرجها ، بل ذلك ممتنع مستحيل ، وميقات وميزان من الوقت والوزن .

ونحو : عُصِيّ ـ ودُلِيّ : فما كان على وزن : فُعول ، ولامه واو ، فإن

١- م . ن : ج ١٠ / ١٩ .

اللام تنقلب ياءً فيصير:عُصوي ، فيجتمع الواو والياء الأول ساكــن ، فتقلب الواو ياءً ، وتدغم الواو في الياء على حدّ : طيّ ـ ولــيّ ـ وريـح ـ وديمـة مـن الروح ، ودوَّمت السحّابة ، سُكنت الواو وانكسر ما قبلهـا ، أي : ريـح أصلهـا روْح . وديمة أصلها : دِوْمة ـ قلبت الواو ياءً .

واما النِجوّ في جمع نجو ، وهو السَّحاب ـ فشاذ نحو : القَوَد .

وأما غازٍ فالياء فيه من الواو لأنه من غزا ــ يغزو ، و مثلهـا داعٍ ودانٍ. والأصــل: غازوّ: تطرفت الواو وقلبت ياء ، وهكــذا داعٍ ـ ودانٍ ـ وغــازية أصلها : غازِوَة [1] .

وقِيام ، وانقِياد: اعتلت العين فيهما مع انكسار مـا قبلهـا ، لاعتـلال فعليهمـا فلما إعتلَّت العين في قام وجب إعتلالها في قيام ، فأصلها قِوام .

وكذلك فـي حِيـاض ، وثيـاب : فـالمفرد : حـوض ، وثـوب ، والأصـــــل: حِواض ، وثِواب ، فصارتا : حياض ، وثياب .

وليَّة ، أصلها : لَوْية . اجتمعت الواو والياء فأدغمتا فصارت لَيَّة .

ونحو: أُغزيتُ واستغْزيتُ: الياء بدل من الواو لأنـه من الغزو ، وقلبت الـواو لوقوعها رابعة .

ونحو: صبيَه ـ وصبيان : الأصل : صِبْوَة ، وصِبـوان ، لأنـه مـن صَبَـوْت أصبو ، فقلبت الواو ياء لكسرة الصاد قبلها .

وقالوا: ناقةٌ عليان، وعليانة، أي طويلة جسيمة فهو من عَلَوْنَ ، فقلبوا الواو ياءً لما ذكرناه من الكسرة قبلها ، ولم يعتدوا بالساكن بينهما لضعفه .

وقالوا : أمليت الكتاب ، والأصل : أملَلْـتُ ، قـال تعـالى: ((ولْيُملِلِ الـذي عليه الحق)) والوجه أنهما لغتان،وأمليت الكتاب قالوه على سبيل الشذوذ [2] .

١- ابن يعيش . م . س : ١٠ / ٢٢ - ٢٣ .

٢- ابن يعيش . م . س : ١٠ / ٢٣ - ٢٤ .

وقالوا : قصَّيتُ أظفاري ، حكاه بن السكيت ، في قَصَصْتُ أبدلوا من الصاد الثانية ياءً لثقل التضعيف .

وقالوا : تسرَّيْت : وأصله : تَسرَّرت ، على وزن تفعلت من السّر وهو النكاح ، فأبدلوا من الراء الثالثة الياء للتضعيف .

أما التصدية : فهي من صَدَّ ، فالياء بدل من الدال ، وهو من التصفيق والصوْت ، والأصل : التَّصْدِدَة ويجوز أن تكون من الصّدى .

وقالوا: ديباج والأصْل: دبَّاج لقولهم دبابيج بالباء في الجمع كأنهم كرهوا التضعيف فأبدلوا أحد الباءَين ياءً .

وقالوا : ـ قيراط ، وأصله : قَرّاط فأبدلوا من الراء الأولى ياءً لثقل التضعيف بدليل الجمع قراريط .

وفي أناسيّ: فأصله: أناسين، على حد سِرْحان، وسراحين، فأبدلوا من النون ياءً ، وأدغموا الياء المبدلة من النون في الياء المبدلة من الألف ، في إنسان، ومثل أناسيّ بتكسير إنسان، وإنما هو جمع إنسيّ ، ومثلها ـ ظربان[1] والجمع ظرابي [2] .

وتبدل الواو والألف في نحو:(ضرب ـ ضُوَيرب ـ وضَوارب)، وخويتم من خاتم وخواتم . والألف في ضارب قلبت في الجمع إلى واو فصارت ضوارب .

وتقول في تصغير (أسدَ ـ أسَيْوِد) ، في لغة من لم يدغم حملاً على أساود، ومن يُدغم قال : أسَيِّد .

وميزان وَميعاد : أصلهما الواو ، لأنه من الوزن والوعد ، فالأصل : مِوْزان ـ ومِوْعاد ، وفي التكسير موازين ومواعيد .[3]

١- دويبة منتنة .

٢- ابن يعيش ١٠ / ٢٦ / ٢٧ .

٣-ابن يعيش : ج ١٠ / ٣٠ .

وطوبى : الواو فيه مبدلة من الياء لأنه (فُعلى) من الطيب ، فقلبوا ياءه واوا للضّمة قبلها مع سكونها .

وضويرب تصغير ضيراب ، مصدر ضارب ، وإذا صُغِّر هذا المصدر قيل : ضويريب ، فالواو تبدل من الياء المبدلة من ألف فاعل والياء الأخيرة بدل من ألف فيعال .

ونحو : التقوى - والرعْوى - والشّروى: من وقيت ، ورَعَيْت .

وشريتُ ، وهي على وزن : (فَعْلى) معتل اللام فما كان من ذلك من الياء فإنك تقلب ياءه إلى الواو .

وقالوا : هذا أمرٌ ممضُوٌّ عليه : الواو الأخيرة بدل من الياء التي هي لام في مضيت ، وقالوا : هو نهوٌ عن المنكر ، وهو من نَهيت .[1]

ويكون إبدال الميم من الواو في (فم) وحده . الأصل فيه : (فوه) عينه واو ، ولامه هاء ، يدل على ذلك ، قولهم في التَّصغير (فُويْه) وفي التكسير أفواه ، حذفوا الهاء كما حَذفوا الياء في (يد) . والواو من (دم) ومثله: شفة وسنة ، فيمن قال : شافهته فلما حَذفوا الهاء بقي الأسم على حرفين الثاني منهما واو ، والأوّل مفتوح ، فكان إبقاؤه على حالة يؤدِّي إلى قلبها ألفاً لتحركها بحركات الإعراب ، وكون ما قبلها مفتوحاً على حد : عصا ورحى والألف تحذف عند دخول التنوين عليها لالتقاء الساكنين ، كعصاً فيبقى الاسم المتمكن على حرف واحد ، وهو معدوم ، فلما كان يقتضي إبقاء الواو ، على ما ذكر أبدلوا منها الميم، لأن الميم حرف صحيح، لا تثقل عليه الحركات ، وهو من مخرج الواو ، لأنها من الشفة ، وفيها غُنّة تناسب لين الواو لذلك أبدلوها منها .

١ـ م . س . ج ١٠ / ٣٠ - ٣٢ .

وأما إبدالها من اللام فعن (النبي ص) أنه قال (ليس من امْبِرٌ امصيامٌ في امسفر) ولا يقاس عليه .

وإبدالها من النون في (عمبر) والأصل: (عنبر) وعَمْ بكر : بمعنى عن بكر .

وقد قالوا: صراط بالصاد ، والأصل : سراط ، لأنه من سَرُطتُ الشيء إذا ابتلعته ، كأن الطريق تبتلع المارة ، فجاءوا بالصاد لتوافق الطاء في الإطباق فيتجانس الصوت ، ولا يختلف ، لأن السين في (سراط) حرفٌ ضعيف مهموس، والطاء شديدٌ مطبق لذلك جاءوا بالصّاد بدل السِّين.

وقالوا : طامّه الله على الخير. أي جبله . حكاه ابن السكيت ، الميم فيه بدل من النون، لأنه من الطينة وقد أبدلوها من الباء وقالوا: بنات بخر وبنات مخر ، حكى ذلك الأصمعي، وهي سحائب بيض، قال أبو بكر بن السرّاج : هو مأخوذ من البخار ، وعليه فالباء أصل والميم بَدَلٌ منها .

وقالوا في (صغاء ـ وبهراء) يقال في النسب إليهما : صغاوِيّ ـ وبهراوِيّ، كما تقول في صحراء : صحراويّ ، لكن قالوا : صغائي ـ وبهرانيّ، على غير قياس ، كأنهم أبدلوا من الواو نوناً .

وتبدل التاء من الواو في (اتَّعَدَ) والأصل إوتَعَدَ ، فقلبوا الواو تاء وأدغموها في تاء افتعَلَ . ومثله :

اتَّصلَ : الأصل اوتصلَ ، وقالوا :

تجاه : وهو من الوجه ، والأصل وجاه .

وتكلان : وهوالعاجز ، ومن وكلت ، والأصل: وكلان، فالتاء بدل من الواو.

وتخمة : وهو داء ، وهو من الوخامة والوخم فالتاء بدل من الواو .

وتهمة : وهو من اتهمت ، والتاء بدل الواو لأنه من الوهم .

وقالوا : (تقية ـ وتقوى) من وقى .

وقالوا : (تُراث) للمال الموروث ، وأصله وارث من الوراثة .

وقالوا : (تِلاد) للمال القديم ، وتاؤه من الواو ، لأنه من الولادة .

وكلتا : مذهب سيبويه أنها (فِعْلى) أبدلت الواو تاء فهي عنده اسم مفرد معنى التثنية .

وثنتان : التاء فيه بدل من الياء ويدل ذلك أنه من ثنيت .

وفي : كِيت وذيت : أصلهما : كيَّة ، وذيَّة ، حكى ذلك أبو عُبيدة ثم حذفوا تاء التأنيث وأبدلوا من الياء التي هي لام تاء على سبيل الإلحاق ، فقالوا : كيتَ ـ وذيْت .

قالوا : هرقت الماء : أي أرقته . أبدلوا الهاء من الهمزة الزائدة .

قالوا : هَرَحت الدابة : أي أرحتها . أبدلوا الهاء من الهمزة .

قالوا : هَرَدْتَ الشيء : أي أردته .حكى ذلك كله ابن السكيت .

قالوا : هيّاك في إياك . قاله أبو الحسن .

قالوا : كَهَنَّكَ قائم : والأصل لأنك قائم .

وطلحة ، وحمزة : إذا وقفت عليها أبدلت التاء هاءً . (١)

وفي : قول النابغة الذبياني :

وقفت بها أُصيلالاً أسائلها عَيَّت جواباً وما بالرَّبْع من أَحَدِ

والمراد أصيلانا ، تصغير : أصيل . أبدلوا من اللام النون .

وفي : ازدجَرَ ، وازتلفَ : قلبوا فيها التاء إلى دال . والسبب أن الزاي مجهورة ، والتاء مهموسة، وكانت الدال أخت الدال في المخرج وأخت الزاء في الجهر ، قربوا صوت أحدهما من الآخر ، وأبدلوا التاء أشبه الحروف من موضعها بالزاي وهي الدال، فقالوا: ازدجَرَ ، وازدانَ (٢) .

١- ابن يعيش ج ١٠ / ٤٢ .

٢- م . ن : ج ١٠ / ٥٣ ـ لاحظ تعليل ابن يعيش في كلّ مسألة .

وقالوا في مصدر : مزدر جاءت الصاد ساكنة وبعدها الدال ، وفي أصدرت : أزدرت ، ولا يجوز ذلك في صَدَّرَ ، وصَدَّقَ .

وفي : حَيْوَة : قال سيبويه ، ليس في كلام العرب مثل (حَيْوَة) عينه ياء ، ولامه واو ، وحيوان : أصلها : حَيَيان ، أبدلوا من الياء الثانية واواً كراهية التضعيف وكذلك (حَيَوة) لأنه من (حَيِىَ) أبدلوا من الياء الأخيرة واواً على غير قياس،وشبهت بجبيْتُ الخراج (جباوة) لأن الأصل جباية ، لأنه من الياء.

وفي : وَعَدَ ـ وزنَ ـ ولَد : الواو في كل ذلك صحيحة لأنه لم يوجد فيها ما يوجب التغير والحذف .

وفي: وَعَدَ ـ يَعِدُ: الأصل: يَوْعِدُ ، حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة فحذفت استخفافاً .

وفي: وزنَ ـ يَزِنُ: الأصل: يَوْزِنُ: وذلك أن الواو نفسها مستثقلة ، وقد اكتنفها ثقيلان : الياء والكسرة، والفعل أثقل من الاسم، وما يعرضُ فيه أثقل مما يعرض في الاسم فلما اجتمع هذا الثقل آثروا تخفيفه بحذف شيء منه [1].

وفي : وَجَل : يَوْجَلُ ـ ووَصَل ـ يَوْصَلُ : فالواو تثبت لأن ما بعد الواو مفتوح في المضارع حملاً على : يُوعَدُ ، ويُوزَنُ في البناء للمجهول ، قال تعالى ((لم يَلِدْ ولم يُولَدْ)) حذفت الواو من يلد ، لانكسار ما بعدها ، وثبتت في يولد لأجل الفتحة .

وفي عدة ـ وزنة:

أصلهما وِعدة ـ وِوزِنة ، حذفت الواو كونها مكسورة ، والكسرة تستثقل على الواو ، والسبب الآخر : كون فعله معتلاً نحو : يَعِدُ ـ ويَزِنُ ، فكما حذفت الواو فيها حذفت في المصدر ، لأن المصدر يعتل باعتلال الفعل [2]

١- ابن يعيش ج ١٠ / ٥٩ ـ لاحظ تعليله الدقيق .

٢- م . ن : ج١٠ / ٦١ .

ونقلوا كسرة الواو إلى العين في :عِدة، وزِنة .

وفي : الوَعْد ـ والوزن : لما انفتحت الواو، وزالت الكسرة لم يلزم الحذف وفي قُلْنَ: الأصل: قُولْن: حذفت الواو لالتقاء الساكنين ، ومثلها بِعْ ، وبِعنَ .

وفي لم يَقُلْ ـ ولم يَقُلْنَ : العين التي هي واو محذوفة لسكونها ، وسكون اللام بعدها . إلا أن سكون اللام في (لم يَقلْ) للجازم ، وسكون اللام في لم يقُلنَ للبناء عند اتصال نون جماعة النساء به، وكذلك لم يَبِعْ، ولم يَبِعْنَ، ولا فرق في ذلك بين المجرد والمزيد، فالعلة واحدة، وهي التقاء الساكنين، أَقِمْ وأَبِعْ وأَقمْنَ ـ وأَبِعْنَ ـ واستَقِمْ ـ واستَقِمْنَ ..

وفي نحو : الاقامة ، والاستقامة : والأصل : إقوامة ، واستقوامة ، وكذلك إضافة ، وإبانة ، فأرادوا أن يعلّوا المصدر لاعتلال فعله وهو : أَقَامَ ، واستَقَامَ ، فنقلوا الفتحة من الواو إلى ما قبلها ، ثم قلبوها ألفاً ، وبعدها ألف إفعالة . فصار : إقاامة ، واستقاامة فدعت الضرورة إلى حذف أحدهما .

وفي نحو: الحيدان من (حَيدَى) كثير الحيدان ، والجوَلان ، والحيكان، والقوباء، والخيلاء، ففي الجولان، والحيكان من جال ، يجول، وحاكَ يحيك فإنهما تباعدا عن بعضهما بزيادة الألف والنون في آخرهما ـ حملاً على النزوان ، والغيلان ، وقدصَحَّ حرف العلة فيهما وهو اللام ، واللام ضعيفة قابلة للتغير، صحته في العين، وهو اقوى: أولى وأحرى، والعين أقوى من اللام لتحصنه ، وكذلك : القوباء ـ والخيلاء، لم يُعلاَّ لتباعدها عن أبنية الأفعال بما في آخرهما من ألفي التأنيث «١» .

وفي نحو :

خِفْتُ ، أصلها : خَوُفْتُ .

هِبْتُ ، أصلها : هَيبْتُ .

١- ابن يعيش . م . س : ج ١٠ / ٧٠ .

نقلت الضمة والكسرة الأصليتان من العين إلى فاء الفعل ، هكذا :
حَوُفْتُ: خوفْتُ: التقى الساكنان الواو والفاء ، حذفت الأولى فصارت خِفْتُ.
هَيِبْتُ : هيبْتُ : التقى ساكنان الياء والباء ، حذفت الأولى فصارت هِبْتُ.

وفي نحو : خيفَ ، وبيعَ ، والأصل : خُوِفَ ، وبُيِعَ ، نقلت كسرة العين إلى الفاء ، وقلبت الواو ياء فصارت: خيفَ ، وبقيت الياء في الثانية على ما هي عليه . ويجوز القول : بُوعَ المتاع - وعُوبَ زيدٌ ، بالبناء للمجهول .

وفي : عَوِرَ - وصَيِدَ : جاءوا بها على الأصل ، فلا بُدَّ من صحة الواو والياء ، لأن عَوِرَ بمعنى اعوَرَّ ، فلما كان اعور ، لابُدّ له من الصحة لسكون ما قبل الواو ، صَحَّت العين ، في عَوِرَ ، وحَوِلَ - وصَيِدَ ، فصارت صحة العين في عور ، أمارة على أنه في معنى أعور ، ولو لم ترد هذا المعنى لأَعْلَلْته ، وقلت: عارت عينه ، وصادَ البعير ، وقالوا: عارَت ، تعار ، وهو قليل ، ولا يقال في حَوِلت عينه : حالت .

وفي: ازدوَجوا ، واجتوَروا ، والمراد تعاونوا ، وتزاوجوا ، وتجاوَروا ، فقد صحت الواو لوقوع الألف قبلها .

ونقول : استعوَرْتُ : على وزن (استفعلْتُ) فتصحح فيه الواو لصحة عَوِرَ . وتعِلّ : استقامَ ، والأصل استقْوَمَ في استقمت لإعتلال قام .

وقد صححوا فعل التعجب فقالوا : ما أبيعَهُ ، وما أقوَمه ، كما قالوا هو : أقوَم ، وأبيَعُ من فلان ، كما قالوا : استنْوَقَ الجمل واسْتحوذَ على المال ، بتصحيح الواو ، وقالوا:استصوَبَ الأمر ، وأجْوَدْتَ، وهذه الألفاظ وإن كانت متعددة ، إلا أنها جاوزت القياس ﴿١﴾ . ونحو : عاوِر ، وصايد : فالعين صحيحة غير منقلبة همزة، لصحتها في الفعل في نحو: عَوِرَ، وصيِد، كما صحَّ : مقاوم ، ومباين ونحوهما لصحة العين في قاوَمَ وبايَن .

١- ابن يعيش . م . س : ح ١٠ / ٧٦ - ٧٧ .

الفصل الثالث

الميزان الصَّرفي

مفردات الفصل :

١ - فوائد الميزان الصرفي و وظيفته .

٢ - قواعد الميزان الصَّرفي .

٣ - القلب المكاني .

٤ - تدريبات عملية على الميزان الصَّرفي .

و يحتوي الفصل على ((مائة و خمس)) كلمات شائعة .

الميزان الصَّرْفي

أهم ما يقال في هذا البـاب أنـــه وَضـع لتدريب الطلاب بطريقـة موجـزة علـى معرفة أصول الكلمات ، وما يطرأ عليها من زيادة، أو حذف أو إعـلال ، ولمـا كان أكثر اكثر الكلمات ثلاثياً ، جَعَل علماء الصَّرف لوزنها ثلاثة أحـرف هـي الفاء للحرف الأول من الكلمة ، والعين للثاني ، واللاّم للثالث .

و هـذا الميــزان يضبط على وفق ضبط الكلمات الموزونــه ، فالفـاء تقـابل الحرف الأول من الكلمــــة ، والعين تقابل الحرف الثاني ، واللام تقـابل الثـالث ويضبط كل حرف بالشــكل الـــذي يضبط به الحرف الذي يقابله ، في الكلمــة الموزونة مثل :

كَتَبَ : فَعَلَ . مَرِضَ : فَعِلَ ، كَرُمَ : فَعُلَ، حِمِلّ : فِعِلّ، ويستخدم الـميزان الصَّرفي لبيان أحوال بنية الكلمة في ثمانية أمور :

١–٢ : ضبط الحركات الثلاثة و التمييز بينها و السكون في المفردات [١] .
٣–٤ : معرفة الأصول و الزوائد في الصيغ المختلفة .
٥–٦ : معرفة ما طرأ على حروف الكلمة الواحدة من التقديم و التأخير ، وهذان هما اللذان يعبر عنهما علماء الصَّرف بالقلب المكاني .
٧–٨ : حذف حرف أو أكثر من الكلمة أو عدم الحذف .

١– د: أمين علي السّيد : في علم الصَّرف : ((ص ٧–٨)) .

هذا إضافة إلى أن الميزان الصَّرفي يعين الدراسات النحوية في أمور أهمها:(1)

أ – بناء الفعل للمجهول .

ب – التمييز بين المتعدي واللازم في الصيغ القياسيَّة.

ج – كيفية إسناد الأفعال إلى الضمائر وما يحدث فيها من تغيير .

د – معرفة التغيرات التي تحدث عندتوكيد الفعل بإحدى النوعين .

هـ – كيفية التثنية و الجمع بأنواعه الثلاثة .

و – النَّسب .

وإليك ا ن قواعد ((الميزان الصَّرفي مع الأَمثلة)) .

١– يوزن الثلاثي المجَّرد بوضع الفاء من (فَعَلَ) مكان الحرف الأَوَّل ، والعين مكان الحرف الثاني ، واللام مكان الثالث، وتُضبَط أحرف الميزان على حسب ضَبط أحرف الموزون دائماً (2) .

نحو : شَرِبَ : فَعِلَ .

كَرُمَ : فَعُلَ .

قَمَرٌ : فَعَلٌ .

٢– يوزن الرَّباعي والخماسي المجرَّدان: بزيادة لام في الأوَّل، ولامَيْن في الثاني على أحرف : فَعَلَ ، مثل :

جَعْفَرٌ : فَعْلَلٌ .

دَحْرَجَ : فَعْلَلَ .

دِرْهَمٌ : فِعْلَلٌ .

سَفَرْجَلٌ : فَعَلَّلٌ . (3)

١– م. ن : ((ص ٨)) .   ٢– الواضح في علم الصرف .م.س : ((ص ٦٠))

٣– الصرف الواضح . م.س : ((ص ٣٤)) .

٣ - إذا كانت الكلمة مزيدة بتضعيف حرف زائد أو أكثر وُضِعَ الزائد مكانه في الميزان مثل :

هَـذَّب : فعَّـل

قُسِّـم : فُعِّـل

فهَّـم : فعَّـل

٤- إذا اشتملت الكلمة على حرف زائد أو أكثر وُضِعَ الحرف المقابل له في الميزان ، مثل :

لاعَـب : فـاعَلَ

انصَرفَ : انفَعَـلَ

استخبرَ : استفعلَ

٥- إذا حَصَلَ في الكلمة إبدالٌ أو إعلالٌ بالقلب أو التسكين ، وُزِنت الكلمة على حَسَب أصلها قبل الإبدال أو الإعلال ، ولا ينظرُ إليهما .

نحـو :

قَـامَ : فعَـلَ : أصلها : قَـوَمَ : فيها إعلالٌ بالقـلب .

اصطبرَ : افتعلَ : أصلها : اصْـتبَرَ : قلبت تاء افتعل طاءً .

يَـدُومُ : يفعُلُ : أصلُها : يَـدْوُمُ : فيها إعلال بالتسكين .

مَـرامٌ : مفعلٌ : أصلُها : مَـرْوَم : فيها إعلال بالتسكين .

مقضيٌّ : مفعولٌ : أصلُها : مقضُويٌ : فيها إعلال بالقـلب .

أ- حذف فاء الكلمة :

قد يحذف من الكلمة حرفٌ أو حرفان ، فنحذف ما يقابله في الميزان [١] فقد يحذف فاء الكلمة ، وذلك في مضارع الفعل المثالي ، (أي فاؤه حرف علة) نحو: يَقِفُ مضارع (وقف) فقد حذفت الواو من (يوقف) وهي فاء الفعل، ولذا تحذف الفاء في الميزان ، فوزن يقفُ هو (يَعِلُ) و تحذف فاء الكلمة من مصدر المثال الواوي نحو : وعَدَ (عدة) ووثق (ثِقة) فوزن عدةِ (علة) ووزن ثقة : علة.

ب - حذف عين الكلمة : [٢]

وقد تحذف عين الكلمة ، وذلك في الماضي الأجوف المسند إلى ضمائر الرفع المتَّصلة (تاء الفاعل ونون النسوة ونا المتكلمين) نحو جئتُ، وبعتُ ونمتُ ، فوزنها جميعاً (فلِتُ) ووزن جئن : (فِلّنَ) ، ووزن قلنا : (فُلْنا) وتحذف العين مضارع الأجوف المجزوم ، نحو : لم يَقُم ، فوزنه (لمَ يفُلْ) وفي أمر الأجوف نحو : قُمْ ، وَ قُلْ فوزن كل منهما: (فُل).

ج - حذف لام الكلمة :

قد يحذف لام الكلمة، وذلك في مضارع الفعل الناقص (آخره حرف علة) إذا جُزم ، نحو ، رمى : فعلٌ ناقصٌ ، وزنه : (فعَلَ) ومضارعه المجزوم: لمَ يرْمِ فوزنه ، (لم يَفْعَ) ودعا فعلٌ ناقصٌ ، مضارعه يدعو، ووزنه، يفعل ، وإذا جزمناه وقلنا: (لا تدْعُ) فوزنه (لا تفْعُ) و تحذف اللام أيضاً في أمر الفعل، الناقص، نحو : ارمِ، فوزنه: (إفْعِ)، وادْعُ، فوزنُه: افْعُ.

---

١ د: عبد العزيز عتيق . المدخل إلى علم الصرف م.س :(ص١٤) .

٢ د: عبده الراجحي م.س التطبيق الصرفي (ص١٢) : وانظر : الواضح في علم الصرف م.س (ص٦٢) .

القلب المكاني (١)

هناك طرق يمكننا اتباعها لمعرفة القلب المكاني ، و هذه الطّرق هـي :

١ الرجوع الى المصدر ، فمثلاً الفعل : ناءَ ينـاء حدث فيه قلب ، لأن مصدره نأي وعلى هذا يكون وزنه : (فَلَعَ) .

٢- الرجوع إلى الكلمات التي اشتقت من نفس مادة الكلمة ، فمثلا كلمة : جاه فيها قلبٌ مكانيّ ، وذلك لورود كلمات مثل : وَجْه ، و وجاهة ، وجهة .

وإذن فكلمة جاه وزنها : عَفْل ، (الألف في جاه ساكنة) .

ومن أشهر أمثلتهم في ذلك كلمة قِسِيّ . فالمفرد هو : قوْس : على وزن فَعْل والجمع قُوُوس ، على وزن فُعُول , فحدث في الكلمة ما يلي :

أ - قُدّمت اللام مكان العين لتصير : قُسوو ، على وزن : فلُوعَ .

ب - قلبت الواو الأخيرة ياءً تبعاً لقواعد الإعلال لتصير : قُسُويّ .

ج - قلبت الواو الأولى ياءً تبعاً لقواعد الإعلال ، وأدغمت في الثانية لتصير قُسُيّ .

د - قلبت ضمة السين كسرة لتناسب الياء لتصير : قُسِيّ .

هـ - قلبت ضمة القاف كسرة لعسر الانتقال من ضمٍّ إلى كسر لتصير : قِسِيّ.

فكلمة (قِسِيّ) مقلوبة عن ((قووس)) .

فوزن كلمة قِسِيّ : فلُوع .

٣ - أن يكون في الكلمة حرف علَّة يستحق الإعلال تبعاً للقواعد التي ستأتي ومع ذلك يبقى هذا الحرف صحيحاً ، دون إعلال ، فيكون ذلك دليلاً على حدوث قلب في الكلمة، فالفعل: أَيِسَ، فيه حرف علة هو الياء، وهو متحرك بكسرة وقبله فتحة، وحرف العلَّة إذا تحرك وانفتح ما قبله قلبَ ألفاً،

١- م.ن : (ص١٤) ، وما بعدها .

وعلى ذلك كان ينبغي أن يكون الفعل هكذا : آس .

لكنه بقي على : أيِسَ ، فهذا دليلٌ على أن هذه الياء ليس مكانها هنا ، وانما في مكان آخر ، فإذا عدنا إلى المصدر وهو : اليأس : عرفنا أن هذا الفعل مقلوبٌ عن يئِسَ ، فوزن أيِسَ هو عَفِلَ [1] .

٤ – أن يترتّب على عدم القلب وجود همزتين في الطرف و لإيضاح ذلك :

إن الفعل الأجوف ، الذي عينه حرف علّة ، تقلب عينه همزةً في اسم الفاعل ، أي يقلب حرف العلة همزة تبعاً لقواعد الإعلال فنقول :

قالَ : قائل : على وزن فاعل .

باعَ : بائع : على وزن فاعل .

سارَ : سائر : على وزن فاعل .

ولو طبقنا هذه القاعدة على فِعل أجوف مهموز اللّام لقلنا :

جاء : جائِئ ، على وزن : فاعل ، و شاءَ : شائئ على وزن فاعل .

واجتماع الهمزتين في نهاية الكلمة ثقيلٌ في العربيَّة ، فقالوا : إن الكلمة حدث فيها قلبٌ مكانيّ ، وذلك بأن انتقلت اللام (التي هي الهمزة) مكان العين قبل قلبها همزة ، فتكون الكلمة :

جائئ على وزن فالع .

شائئ على وزن فالع .

ثم تحذف الياء كما نفعل في كل اسم منقوص لتصير :

جاءٍ : فالٍ .

شاءٍ : فالٍ .

---

١ – د: عبده الراجحي : م.س : (ص ١٦) و ما بعدها .

٥- أن نجد أن كلمة ما ممنوعة من الصَّرف دون سببٍ ظاهر، وأشهر أمثلتهم على ذلك كلمة : أشياء . والكلمة ممنوعة من الصّرف، فتجر بفتحة نيابةً عن الكسرة .

و المعروف أيضاً أن وزن (أفعال) ليس ممنوعاً من الصّرف ، بدليل كلمة (اسماء) ، التي تشبه كلمة (أشياء) ، فأنت تقول أسماءٌ ، أسماءً ، بأسماءٍ وسبب منع كلمة أشياء من الصرف : أن هذه الكلمة ليست على وزن (أفعال) وإنما هي على وزن آخر من الأوزان التي تمنع من الصرف ، وذلك لأن مفردها هو شيء ، واسم الجمع منها شيئاء في آخرها همزتان بينهما الألف والألف مانعٌ غير حصين ، و وجود همزتين في آخر الكلمة ثقيل لذلك قُدِّمت الهمزة الأولى التي هي لام الكلمة مكان الفاء ، ويكون القلب كما يلي :

شيئاء : على وزن فعلاء .

أشياء : على وزن لفعاء .

وعليه ، نستطيع أن نفهم السَّبب في منع كلمة ((أشياء)) من الصَّرف .

٨- وزن المضعَّف :

في مثل : لُؤلؤ ، جؤجُؤُ ، فُلْفُل ، سمسم ، كَفكَفَ ، لَملَمَ ، عَسعَسَ .

فالكلمات الأربع الأولى ، هيَ على وزن : فُعْلُل ، وذلك لأنه لايمكن إسقاط الحرف المكرر فيها .

أما في كَفكَفَ ، و لَملَمَ ، وعَسعَسَ ، فمن العلماء من يقول : أن وزن كَفْكَفَ: فَعْفَلَ ، لأن الفاء كرِّرت في الأصل ، فينبغي أن تكرر في الميزان ، ومنهم من يعتبر أن الحرف المكرَّر (زائِد) ، ولهذا يقولون أنهُ على وزن : فَعْلَلَ، والرأي أن يكون النوعان على وزن : فعْلَلَ .

تدريبات عملية على الميزان الصَّرفي

١- زنْ الكلمات الآتية .

اتَّقـى ، استشارَ ، انكسرَ ، امَّحـى ، قـامَ ، يدورُ ، أنـارَ ، اطمـأنَّ ، جَعْفَـر ، مَقُولٌ ، مَبيع ، أمشِ ، غضنفر ، وسوس ، آبار ، حادي .

٢- مثالٌ محلول : ما الفرق بين وزن آثر ، ووزن آزر ؟.

الجـواب :

آثَرَ فعلٌ ماضٍ مضارعه يؤثِرُ ، مثل : أخرج يخرج ، فوزن آثَرَ : أفْعَلَ

آزرَ : مضارعه : يؤازِرُ ، مثل سالمَ يُسالِمُ ، فوزن آزرَ : فاعَلَ

٣ – هات المضارع والأمر من الفعلين الماضيين : رأى ، وأرى . وبين وزن كلٌ منها ؟ .

الفعل :	رأى	يرى	رَه
الوزن :	فعَلَ	يَفَلُ	فَه (حذفت الهمزة في المضارع)
الفعل :	أرى	يُري	أرِ
الوزن :	أفَلَ	يُفِلَ	أف .(حذفت الهمزة في الماضي والمضارع والأصل : أرأي ، ويُرْئِي).

٤ – ما وزن الكلمات التالية : ؟

شمسٌ ، علِمَ ، عُلِمَ ، حَسَنٌ ، دَحْرجَ ، جَـدَّدَ ، دربَّ ، صفة ، عِدَة ، زنة ثقة ، صلة ، سِمَة ، سَعَة ، دَعْ ، صُنْ ، إرضَ ، يقضون .

ملاحظة : صرّف الأفعال ، في الماضي و المضارع ، تحصل على الوزن الصحيح .

٥ - زن الكلمات التالية :

قاتَلَ ، أخيرَ ، استعدَّ ، مصائر ، مضروب ، حَسود ، مبايعة ، أطبّاء ، جَيِّد ازدلفَ ، يَسيلُ ، مقام ، ميقات ، قَيِّم ، ملْهى ، ازدانَ ، اضطَربَ ، منتدى ، مُشْتَدٌّ ، استباحَ ، معتاد (اسم فاعل ، اسم مفعول) .

الفصل الرابـع

النسـب

مفردات الفصـل :

١- تعريفه وأهميته .

٢- أحكام النّسـب .

٣- قواعد عامّـة .

٤- التغيرات التي تطرأ على الحرف الذي قبل الأخير بسبب ياء النسب.

٥- النسب إلى ما حذف منه بعض أصوله .

٦- أحكام عامة في النّسب .

٧- تطبيقات عملية علـى النسب ـ وتحتوي علـى (٨١) إحدى وثمانين كلمة شائعـة .

٨- شواذ النسب .

٩- تلخيص موجز للنسب ، مـع تمرينات مختلفة ـ يتناسب المستوى الثانوي .

١٠- تدريبات على النسب ، وتحتوي على (٨٢) اثنتين وثمانين كلمـة شائعة ، وأكثر من (١٠٠) مائة كلمة وردت فـي البحث ـ وعشرات الكلمات وردت في التدريبات .

النَّسَـب [1]

تعريفه :

هو : إلحاق ياء مشدّدة في آخر الاسـم ، وكسر مـا قبلهـا مثـل: دِمَشْقِيّ : نسبة إلى دمشق ، والنسب إلى تميم : تَميميّ ، وإلـى أحمد (أحْمدِيّ).[2]

وَقولك دمشقي : يعني : رجـلاً منسـوباً إلـى دمشـق ، ولذلـك رفـع الاسـم المنسوب نائب فاعل ، فإن قلت: هذا رجلٌ حِمصِيٌ ثوبه: كـان ثوبـه نائبـاً عـن الفاعل ، والعامل فيه الاسم المنسوب قبله ، ومثلـه:هاشِمٌ عَربـيٌّ أبـوه ، وبسـبب هذا الأثر المعنويّ ، يعتبر الاسم المشتمل على ياء النَّسب ، عامِلاً فيما بعـده. فأبوه : فاعل للصفة المشبهة . وهو مُؤَوّلٌ بالمشتق، لتضمنـه معنـى المشـتق إذ معناه :(المنسوب إلى كذا) بشرط أن تكون الياء المشـددة زائـدة لإفـادة النسـب وقت الكلام . ويُسمّى النَّسب المتجدد : نحو : مِصْرِيّ ، وتُركـيّ ، وبَصْـرِيّ ، ولما نحو : بـدويّ ، أو مكـيّ ، أسـماءً فاليـاء فـي هـذه الكلمـات ليسـت للنسـب المتجدِّد .

أحكام النَّسب :

أحكامه اللفظيّة :

أ- لا بُدَّ من زيادة ياء مُشدّدة في النَّسب على آخر الاسم المنسـوب إليـه ، ويجري عليها الإعراب تبعاً لحال الجملة ، ولا بُدَّ أن يكون قبلها كسـرة نحـو : عَربيّ ـ حجازِيّ ـ شامِيّ .

ب- لا بُدَّ من إجراء تغـيرات لفظيَّـة فـي آخـر الاسـم الـذي تتصـلُ بـه يـاء النَّسب وأشهرها :

١- حـذف الحـرف الأخير إن كان ياء مشدَّدة مسـبوقة بثلاثة أحرف أو

١- الصَّرف الواضح : م . س : ص ٢٩٢ .

٢- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . ج٢ : ص ٤٩٠ .

أكثر سواءٌ أكانت هذه الياء في الأصل للنسب : نحو: يَمِنِيّ ـ شافِعِيّ ـ أعلام رجال أم كانت لغير النَّسب نحو : (كَرسيّ ـ وكُركيّ «١» ، فلا بد من حذف هذه الياء المشدَّدة ، لتحلَّ محلها ياء النسب الزائدة المشدَّدة ، فتعود الصورة بغير أن يتغير مبناه الظاهر «٢»، بالرغم من تغيرّمعناه فيقال: يَمنيّ ـ أفغانيّ شافعيّ ـ كرسيّ ـ مَرْميّ ـ كُرْكيّ .

فإن كانت الياء مسبوقة بحرفين مثل : عَدِيّ ـ وقُصَيّ ، وجب حذف الأولى منها ، وقلب الثانية المتحركة واواً مكسورة ، قبلها فتحة ، وزيادة ياء النَّسب بعدها نحو : عَدَوِيّ ـ وقُصَوِيّ .

وإن كانت تلك الياء المشدَّدة مسبوقة بحرف واحـــدة مثل:(طيّ ـ رَيّ غَيّ ـ بَيّ«٣» ـ عَيّ) وجب قلب الياء الثانية واواً مكسورة قبل ياء النَّسب وإرجاع الأولى إلى أصلها الواو إن كان واواً ، وتركها ياءً إن كان الياء، مع فتح ثاني الاسم في الحالتين فيقال: طَوَوِيّ ـ رَوَوِيّ ـ غَوَوِيّ ـ بَيَوِيّ ـ عَيَوِيّ.

٢- حذفه إن كان تاء التأنيث نحو: مَكِّيّ ـ كوفيّ ـ حَبشي ، نسبةً إلى مكة وكوفة، وحبشة، فإن كان المنسوب مؤنثاً، زيدت تاء التأنيث بعد ياء النسب لتدل على تأنيثه ، نحو : هذه فتاة عربيَّة ، قاهريَّة .

٣- حذفه إن كان ألفاً خامسةً فصَاعداً ، سواء أكانت ألف تأنيث مثل: حُبارى : وحُبَارِيّ ، أم ألف الحاق مثل:(حَبَرْكى ـ حَبَرْكيّ) «٤» ، أم منقلبة

---

١ -اسم طائر ٢- في مثل (بُخْتيّ) وهونوعٌ من الإبل يجمع على : (بخاتيّ) وهي صيغة منتهى الجموع فيجب منع الاسم من الصّرف ، وعند حذف يائه المشددة ، وإحلال ياء النسب محلها ، فإنه لا يمنع من الصّرف لأن الياء الجديدة ليست جزءاً من الكلمة وإنما هي طارئة ولهذا لا تمنع الكلمة من الصرف فالمبني لم يتغير لكن المعنى تغيّر .

٣- بيّ : الرجل الخسيس . ٤- الحبَرْكي: الطويل الظهر، والقصير الرّجلين، أو القراد .

عن أصل : نحو: (مصطفى ـ ومصطفَويّ))[1] .

وكذلك يحذف إن كان ألفه رابعاً ، بشرط أن يكون ثاني الاسم متحركاً ، وينطبق على الرباعي الذي رابعه ألف تأنيث نحو : جَمَزى ـ وَجَمَزيّ[2] ، فإن كانت الألف رابعة ، والحرف الثاني ساكناً ، جاز حذفها وقلبها واواً ، سواء أكانت زائدة للتأنيث ، أم للإلحاق ، أم منقلبة عن أصل ، مثل: حُبلى ـ وَحُبْليّ ، أو: حُبْلَوِيّ ، وأرطى [3]ـ أرْطِيّ ، أو أرطوِيّ ، وملهى ـ مَلِهي ، أو مَلْهَوِيّ ، وإذا قلبت الألف الرابعة ، بأنواعها الثلاثة السابقة واواً ، جاز زيادة ألف قبل الواو ، فنول : حُبْلاوِيّ ـ أرطاويّ ـ وملهاوِيّ .

فإن كانت الألف ثالثة ، فلا يجوز فيها إلا القلب واواً نحو: فتىً ـ وفتويّ رباً وَرِبَوِي ـ عُلا وَعُلَوِيّ .

٤- إن كان الآخر همزة الممدود ، وجب بقاؤها عن النّسب إن كانت أصلية نحو: قراء ـ وقرائيّ ، وبداء ـ وبدائيّ [4] .

ويجب قلبها واواً ، إنْ كانت للتأنيث نحو : حمراء ـ حمراويّ[5] ، وخضراء ـ وخضراويّ،ويجوز بقاؤها وقلبها واواً إن كانت منقلبة عن أصل (واواً او ياءً أم غيرها) ، أو كانت للإلحاق نحو: كساء ـ كسائيّ ، او كساوِيّ وفي بناء ، أو بناويّ ، وفي علباء : علبائيّ أو علباوِيّ .

٥- حذفه إن كان ياء منقوص خامسةُ أو سادسةُ نحو: مُهْتَدٍ ـ ومُعتدٍ ـ وَمُسْتَعْلٍ ـ ومُسْتَغنٍ ، فالنسب إليها : مُهتديّ ـ مُعْتَديّ ـ مُستَعْليّ ـ مُسْتَغْنِيّ .

فإن كانت الياء رابعة فالأحسن حذفها نحو: راعٍ، وراعيّ، وهادٍ، وهاديّة .

١-لأنه من الصفوة ـ فألفه أصلها الواو . ٢- فرسٌ جمزي : سريعة .

٣- عباس حسن . م . س : ص ٧١٩ . ج ٤ .

٤-شرح ابن عقيل : م . س : ج ٢ : ص ٤٩٩ .

٥- م . ن : ج ٢ ــ ص ٤٩٩ .

وإن كانت ثالثة وجب قلبلها واواً مسبوقة بفتحة [١] نحو: شَجٍ ، وشجويّ [٢] ورضٍ ، ورَضَويّ [٣] ، وعَظٍ وعَظويّ [٤] ، وعَمٍ وعَمويّ .

فإن كان الآخر مختوماً بواو رابعة فصاعداً ، وقبلها ضمَّة ، حذفت الواو فيقال في النَّسب إلى: قَلَنْسُوَة : قَلَنْسِيّ، وفي النّسب إلى (عَدُوَّة) عَدَوِيّ ، بفتح الدال التي هي عين الكلمة .

قواعد عـامة .

أ – النَّسب إلى مُعْتَل الآخر الشبيه بالصحيح :

وهو ما آخره واوٌ أو ياء، إما مشدَّدتان ، وإما مُخفَّفتان قبلهما ساكن نحو: مَرْمِيّ ، ومَجلُوّ ، ويقال في ظبْيٌ ، وغزوٌ : ظبْيِيّ ، وَغزْوِيّ ، فإن جاء بعدهما تاء التأنيث فيقال : ظَبْيِيَّة ، وَغَزْوِيَّة .

ب– إن كان الثالث ياء قبلها ألف نحو: غاية، وراية [٥] ، فتقلب الياء همزة بعد حذف التاء فيقال : غائي ، ورائيّ ، ويجوز علة : غاويّ ، وراويّ .

ج– ونحو: سِقَاية يقال فيها: سِقَائيّ، بقلب الياء همزة، بعد حذف تاء التأنيث ويجوز: قلب الياء همزة على الوجه السالف، ثم قلب الهمزة واواً لوقوعها متطرفَّةً بعد ألف زائدة ، فيقال : سِقاوِيّ .

د– وفي نحو: شَقَاوَة ، تبقى الواو على حالها بلا حذف ولا قلب : شَقَاوِيّ .

---

١ تقع ما قبل هذه الواو ، لكيلا تقع ياء النسب بعد كسرتين متواليتين ، في المنقوص .

٢ حزين . ٣– رضٍ : راضٍ .

٤ عظي الجمل : أنتفخ بطنه من أكل نبات العنظوان .

٥ ليس هذا من المعتل الآخر ، لأن حرف العلّة ليس في آخر الكلمة .

هـ- كيف ننسب إلى الاسم المعتل بالواو مثل : أرِسْطو - نهرو - كَلَمنْصُو - شُو طوكيو ؟. ﴿١﴾

الأحسن حذف الواو إن كانت خامسة، فأكثر، وأن تبقى إن كانت ثالثة ، ويجوز حذفها أو إبقاؤها إن كانت رابعة ، وتبقى مع وجوب تضعيفها ، إن كانت ثانية . فيقال في أرِسْطو: أرِسطيّ ، وكَلمَنْصو: كَلمَنْصيّ ، ويقال في كُنغو: كُنغُويّ، أو كُنْغيّ، ويقال في سَفُو، ورِنو: سَفَوِيّ، ورَنَوِيّ، ويقال في شُو : شُوِّيّ .

٦- المثنى يُنسبُ إلى مُفرده، مع حذف الآخر، ويصير مُعْرَباً بالحروف مثل: الإبراهيمان ، والرشيدان : والنسب إليهما : الإبراهيميّ ، والرّاشيديّ.

٧- حذف الآخر إن كان علامة جمع مذكر سالم ، وصار علَماً مُعرَباً بالحروف ، نحو خلدون ، وحمدون ، وصالحين ، يقال في النَّسب إليها : خَلْدِيّ ، وحَمْدِيّ ، وصالِحيّ .

٨- حذف الآخر إن كان علامة لمؤنث سالم ، بشرط مراعاة التفصيل الآتي:

أ - يُنسب إلى المفرد ، إن كان هذا الجمع باقياً على جمعيته ، وليس وَصْفاً، ولم ينقل إلى العلمية، مع بقائه على صيغة الجمع، وجب النَّسب إلى مفرده في جميع الحالات : نحو:

وَرْدَة : وَرَدَات : وَرْدِيّ .

ثَمَرَة : ثَمَرات : ثَمرِيّ .

زينب : زَيْنبات : زَيْنَبيّ .

٦- عباس حسن : م . س : ص ٧٢٣ . الجزء الرابع .

ب- إن كان هذا الجمع مسمّى به (بأن صـار علمـاً) يحذف العلامـة الدالـة على الجمع (الألف والتاء) وينسب على لفظه الباقي بعد الحذف،وليس إلى مفرده فيقال فـي : ورَدات ، وثمَرات ، ورَدِيّ ، وثَمـرِيّ ، بفتـح ثانيهمـا ، وزينبيّ ، فليس بين الصورتين فرق إلا فـي مثل : ورْدة ، وثمْرة [١] ، ممـا تحرك ثانيه الساكن لأجل الجمع . [٢]

ج- إن كان وصفاً ، أو اسماً جامداً ، والثاني فيهمـا ساكن ، وألف الجمع رابعة ، نحو: ضَخْمات ، وصَعْبـات ، وهِنْدات (والمفرد : ضخْمة ، صَـعْبة هِنْد) فعند النسب يجوز حذف الألف والتاء، أو حذف التـاء وحدهـا، مع قلب الألف واواً فيقال في النَّسب : ضَخْمِيّ ، أو ضخمـوِيّ ، صَعْبِيّ أو صَعْبَوِيّ ، هِنديّ أو هِنْدَوِيّ .

٩- تضعيفه إن كان ثانياً معتلاً، فـي اسم ثنائي الحروف، قبل النَّسب ، مثل: لوْ - كي - لا ، يقال : كَوِّيّ [٣] - ولائيّ [٤] .

وفـي مثل (كم) الثـاني صحيـح ، ففي النَّسب يقـال: كَمِّيّ ، أو كَمِـيّ ، بتشديد الميم أو تخفيفها .

١- بهذا الفتح في النسب إلى - وردة - وتمرة .

٢- م. س : ج٤: ص٧٢٦ . وأمثالهما يمكن الحكم على المفرد الثلاثي المؤنـث أهو مفرد لجمع مؤنث سالم باقٍ على جمعيته أم هو مفردٌ لجمع مؤنث سالم سُمِّيَ به وصار علماً .

٣- ضعفنا ياءَها ، وأدغمنا الياءَين ، بجعلهما ياءً واحدة مُشدَّدة ، مسبوقة بحرف واحـد فعند النسب ، ترجع الياء الأولى إلى أصلها الياء ، مع فتحها ، وتنقلب الثانية واواً وتجيء بعدهـا ياء النسب فيقال : كَيَوِيّ .

٤- تضعيف ثاني (لا) يكون بزيادة ألف أخرى بعد الأصلية، لكن لا يمكن إدغامها فتنقلب الثانية همزة ، فزيادة همزة بعد الثاني يغني عن التضعيف مطلقاً .

التَّغيُّرات التي تطرأ على الحرف الذي قبل الأخير بسبب ياء النَّسب .

١- قلب الكسرة فتحة في عين الاسم الثلاثي المكسور العين ، عندما تكون الفاء ثلاثية الحركة : دُئِل ، وقَدِر : النسب إليها : دُؤَليّ - وقَدريّ ، ومن المفتوحة : نَمِر - خشِن : النسب إليها : نَمَرِيّ ، وخَشَنيّ .

ومن المكسورة : إبِل ، وبِلز (١) ، النسب إليها : إبِليّ ، بِلزِيّ .

٢- يجب التخفيف أيضاً إذا كان قبل آخر المنسوب إليه ياء مكسورة ، مُدغمٌ فيها ياءٌ ساكنة قبلها ، والتخفيف يكون بحذف الثانية المكسورة ، سواءٌ أكانت ثالثة أم أكثر بين أحرف الكلمة .

ففي طَيِّب ولَيِّن نقول : طَيْبِيّ - ولَيْنِيّ .

وفي هيِّن ، وجيِّد نقول: هَيْنِيّ ، وَجَيْدِيّ .

ولا تحذف في (هُبَيِّج) (٢) لعدم كسرها .

٣- حذف ياء (فعيلة) بفتح وكسر ، ومعها التاء، وفتح ما قبل الياء التي حذفت (عين الكلمة) بشرط أن تكون عين الكلمة غير مضعفة ، وأن تكون صحيحة ، إذا كانت اللام صحيحة ، فتصير الكلمة على وزن (فَعَلِيّ)

فالنسب إلى حنيفة ، وفهيمة : حَنَفيّ ، وفَهميّ .

وإلقاء الياء يكون إذا كان الاسم مشهوراً مثل : رَبيعة - وبجيلة - وحَنيفة فنقول: ربَعيّ ، وبَجَلِيّ ، وحَنَفِيّ ، فإن لم يكن الاسم مشهوراً لم تحذف الياء فإن نسبت إلى مدينة الرسول (ص) قلت: مَدَنيّ، وإلى مدينة المنصور قلت مَدينيّ ، وإلى مدائن كسرى قلت : مدائِنِيّ .

١- بِلز : القصيرة ، والمرأة الضخمة .

٢- الغلام السمّين .

إن النسب إلى (فعيلة) كما يرى المرحوم : أنْستاس الكرملي ، العضو السابق بالمجمع اللغوي القاهري هو : فعيليّ قياساً مطرداً ، فمتى اجتمعت الشروط الثلاثة السابقة [1] ، صَحَّ حذف الياء جوازاً .

فإن كانت العين مضعَّفة مثل : رَقيقة ، ولَبيبة ، أو كانت معتلَّة مع صِحَّة اللام نحو : طويلة، وعَويصة، لم يحدث حذف ولا تغير عند النسب إلا حذف تاء التأنيث ، فيقال : طوَيليّ ، وعويصيّ .

وإن كانت العين معتلة مع اعتلال اللام، وجب إجراء التغيير الأول بالحذف ، والتغيير فيقال في طَويلة : طَويليّ ، وعَويصة : عَويصيّ .

وإن كانت العين صحيحة واللام معتلة مثل: صَيفيَّة، وسَينيَّة، فهذه الياء المشدَّدة تقلب واواً قبل ياء النسب فيقال : صَفَوِيَّة ، وسَنَوِيَّة .

٤- حذف ياء (فَعيل) بفتح فكسر ـ بشرط أن يكون معتل اللام، وفي هذه الصورة، تتقلب عند النسب لامه المعتلَّة واواً، مع فتح ما قبلها وجوباً نحو : غَنيّ ، وغَنوِيّ ، وَعَلِيّ ، وَعَلَوِيّ ، وَصَيفيّ ، وصَفَويّ ، وَعَدِيّ ، وعَدَوِيّ.

فإن كان صحيح اللام لم يحدث تغيير نحو: جميل ، وجميليّ ، وعقيل وعقيليّ .

٥- حذف ياء (فُعَيْلَة) وحذف تاء التأنيث معها، بشرط أن تكون العين غير مضعفة ، وأن تكون صحيحة ، إذا كانت اللام صحيحة ، فتصير الكلمة

---

[1] الشرط الأول أن تكون الكلمة غير مضعفة ، وأن تكون صحيحة ، إذا كانت اللام صحيحة ، والشرط الثالث أن يكون الاسم مشهوراً .

على وزن (فُعَلِيّ) فيقال في النسب إلى : قُرَيْظَة ، وَجُهينَة ، وحُذَيفة : قُرظيّ، وَجُهنِيّ، وَحُذَفِيّ، فإن كانت العين مضعفةً لم تحذف الياء، كما في: قُلَيْلَة، وقُلَيْليّ، وجليلَة: جليلِيّ، كذلك إن كانت مُعتلة مع اعتلال اللام وجب الحذف نحو: حُيَيّة ، وحُيَوِيّ . [١]

٦- حذف ياء (فُعَيْل) بشرط أن يكون معتلّ اللاّم ، فتنقلب اللام المعتلّة واواً قبلها فتحة نحو : قُصَيّ ، وقُصَوِيّ ، وفُتَيّ وفُتَوِيّ .
وإذا كانت(فُعَيْل) صحيح اللام لم تحذف الياء نحو : عُرَيْب : عُرَيبِيّ .
ومن النسب السماعي: قُرشِيّ، وهُذليّ في النسب إلى: قريش، وهُذَيْل، ويرى ـ المبرد ، أن هذا قياسي لكثرته .

٧- حذف واو (فَعولة) بفتح فضم ، ومعها التاء، بشرط أن تكون عين اللفظ صحيحة ، وغير مضعفة، ويفتح الحرف الذي كان مضموماً قبل حذف الواو ، ومن الأمثلة : شنوءَة [٢] ، وسَبوحة [٣] ، فالنسب إليها : شَنَئِيّ ، وسَبَحِيّ ، ولا تحذف الواو في مثل : قَوولة ، وصَوُولة ، لاعتلال العين ، ولا في مثل : (مَلولَة) لتضعيفها ، أما فَعول : بغير تاء فينسب إليه ، على لفظه نحو : ملول ، ومَلُوليّ ، وعَدُوّ ـ وعَدَوِيّ .

١- انظر عباس حسن : مرجع سابق . ج٤ : ص٧٢٨ ، وما بعدها .
٢- علم : قبيلة عربيّة .
٣- علم على مكة ، أو على ماءٍ قريب منها .

النسب إلى ما حُذِفَ منه بعض أصوله

أ – في نحو : رُبَ : أصله : رُبَّ الحرفيَّة الجارة ، حذفت الباء الأولى تخفيفاً ، فإن صارت علماً ، وأريد النَّسب إليها ، ترجع الباء المحذوفة فيقال: رُبيّ ، ومثلها : قَطُ : قَطِّيّ .

ب– في نحو : يرى: أصلها: يرْأى ، نقلت فتحة الهمزة ، علماً منقولاً من المضارع إلى الراء الساكنة قبلها ، وحذفت الهمزة فصار اللفظ : يرى ، فإذا سمي به ، وأريد النسب إليه مثل : يَرْئِيّ ، بإرجاع العين المحذوفة مع فتح الراء .

ج– في نحو (شِيَة [1]) الحرف الأصلي المحذوف هو ــ فاء الكلمة ــ فيجب إرجاعه بشرط اعتلال اللام والنسب إليها ، (وِشَوِيّ) بكسر الواو الأولى ، وفتح الشين ، تليها الواو الثانية المكسورة قبل ياء النسب .

د– وفي عدة [2] ، فاللام صحيحة ، ولا يجوز رد المحذوف ، فيقال : عديّ، وفي جدِة : جدِيّ .

هـ– في نحو : شاة : العين معتلة وأصلها : (شَوْهة) [3] ، بسكون الواو ثم تحركت الواو بالفتحة ، فصارت : (شَوَهٌ) تحركت الواو وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفاً ، وصارت الكلمة : (شاة) والنسب إليها في الرأي الأرجح هو: شاهيّ ، وقيل : شَوْهِيّ .

أما النسب إلى ذو ، وذات فهو : ذوويّ مراعاة للمسموع .

---

[1] علامة . [2] مصدر الفعل : وعد: حذفت الفاء وعوض عنها تاء التأنيث.

[3] الكلمة واوية العين ، بدليل جمعها على (شياه) التي أصلها (شواه) قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسْرة .

و- في مثل: (أب - وأخ) وتثنيتها : (أبوان - وأخوان) فالنَّسب إليها: أَبَوِيّ ، وأَخَوِيّ ، بإرجاع الواو المحذوفة منهما ، ومثل (سنة) وأصلها: سَنَهٌ أو سَنَوٌ ، حذفت لام الكلمة (وهي: الهاء أو الواو) وجاءت تاء التأنيث عِوضاً عنها ، وهذه التاء تحذف في جمع المؤنث السالم وترجع اللام المحذوفة فيقال: سنهات، أو سنوات، ويقال في النسب سَنَهِيّ، أو سَنَوِيّ، بإرجاع اللام المحذوفة ، كما رجعت في جمع المؤنث .

والنَّسب إلى (أخت وبنت) هو : (أخَوِيّ ، وبَنَوِيّ) لأن جمعها المؤنث السالم (أخوات، وبنات) والنسب إليهما كالنسب إلى أخ وابن، وهذا يوقع في لبس قوي، فقال بعض النحاة في النسب إليهما: أُخْتِيّ وبنتِيّ .

ومما يجوز فيه عند النسب رد لامه المحذوفة وعدم ردها نحو: يَد [1] ودم [2] ، وشفة [3] ، فيقال عند النَّسب : يُدَيّ ، أو يَدَوِيّ ، دَمِيّ ، أو دَمَوِيّ شَفِيّ، أو شَفَهِيّ، ويصح شفويّ، وحذفت اللام في يد، ودم بغير تعويض، أما شَفة ، فقد زيدت تاء التأنيث عِوضاً عن الهاء المحذوفة .

١-أصل : يَد: (هو يَدْيٌ) بسكون الدال والنسب إليها: يَديٌّ بغير رد اللام أو يَدَوِيّ، بردها.

٢- أصل : دَم: هو(دَمْوٌ) بسكون الميم حذفت الواو تخفيفاً بغير تعويض، وتحركت الميم الساكنة، وعند النسب يقال:دَمِيّ، بغير ردّ، أو دَمَوِيّ بالرد مع فتح ما قبل الواو .

٣- أصل: شفة: هو(شَفْه) بسكون الفاء ، وبالهاء ، بدليل ظهور الهاء في الجمع: شفاه ، حذفت الهاء تخفيفاً ، وعُوض عنها تاء التأنيث مع فتح ما قبلها فصارت شفه ، فعند النسب يقال: شَفيّ ، بغير رد الهاء ، أو شفهيّ بردها مع بناء الفاء قبلها على فتحتها العارضة .

أحكامٌ عامَّةٌ في النَّسب

أ – النَّسب إلى المركَّب : ﴿١﴾

١- في نحو : ناصر الدين ، وجادَ الحقُّ : يقالِ : ناصرِيّ ، وجادِيّ ، بالنسب إلى صدره ، ويستثنى ثلاث حالات يجب النسب فيها للعجز :

أ – أن يكون المركب الإضافي في العلم كُنية نحو : أبو مَعْن ، وأم كلثوم فيقال في النسب : مَعْنيّ ، وكلثوميّ .

ب– أن يكون المركب الإضافي مُعَرَّفاً صدره بعجزه نحو : ابن عباس ، وابن مَسْعود وابن عمر ، يقال عند النسب إليها : عباسِيّ ، ومَسْعُودِيّ ، وَعُمَرِيّ .

ج– أن يكون النسب إلى صدر المركب مؤدياً إلى اللبس ، بعدم معرفة المنسوب إليه حقيقة ، مثل: عبد مناف ، عبد شمس ، فيقال في النَّسب إليها: منافيّ، وشمسيّ، إذ لو نسب إلى الصدور فقيل: عَبدِيّ، لم يُعرف المنسوب إليه.

٢– المركب الإسنادي وملحقاته ﴿٢﴾ ، نحو: نصَرَالله ، وجادَ الحقُّ ، وحامدٌ مقبلٌ (أعلام) يقال : نَصرِيّ ، وجادِيّ ، وحامِدِيّ .

٣- المركب المزجيّ ومنه الأعداد المركبة ، كأحد عشر ، فينسب إلى

---

١ الشيخ مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية . ج٢ : ص ٨٠ .

٢ يلحق بها الحكم السالف بعض ألفاظ ليست مركبات إسنادّية ولكنها مثله في النسب إلى الصدر مثل: لولا- حيثما - أينما، فيقال في النسب إليها: لَوِيٌّ، وحَيثيّ – ولَوْميٌّ. انظر عباس حسن : م . س : ج٤ : ص ٧٤٠ .

صدره أيضاً مع الإستغناء عن عجزه ، ونحو : حَضْرَمَوْت : يقال فيها حَضْرِيّ، وبندر شاه ، بندريّ (٢) ، ومنهم من يُدْخِل ياء النسب على العجز وحده ، مع ترك الصدر قبله على حاله فيقول : حَضرموتيّ ، وبندر شاهيّ ، وهذا أحسن الأراء اليوم .

ومن الشذوذ قولهم في: تيم اللات ، وعبد الدار ، وامرىء القيس الكنديّ وعبد القيس ، وعبد شمس: تَيملّيّ - عبدريّ - مرقَسيّ - عَبْقَسيّ - عبشميّ .

ب- النسب إلى جمع التكسير وحكمه :

١- ينسب إلى مفرده فيقال في بساتين ، وكتبه ، ومدارس ، وحقول : بستانيّ ، وكاتبيّ ، ومدرسيّ وحَقْليّ .

فإن دلَّ جمع التكسير على مفرد ، أو على جماعة معيَّنة ، مع بقائه على صيغته في الحالتين، وجب النسب إليه على لفظه وصيغته، فيقال في النسب إلى الجزائر، وعُلَماء، وأهرام: جزائِريّ، عُلَمائيّ، أهراميّ، ويقال في مماليك : مماليكيّ ، لئلاً يلتبس الأمر بين النسب إلى المفرد والنسب إلى الجمع.

فإن كان اللفظ من جموع التكسير ، وليس له مفرد نحو : عَبابيد ، وشماطيط (جماعات متفرقة) ينسب إليه على صيغته فيقال : عباديديّ ، وشماطيطيّ (٢).

٢- النسب إلى اسم الجمع ، نحو : قوْم ، رهط هُوَ: قَوْميّ، والنَّسَب إلى اسم

١- عباس حسن : م . س : ص٧٤٠ وما بعدها .

٢- الكوفيون يجيزون النسب إلى جمع التكسير مطلقاً ، سواء كان اللبس مأموناً عند النسب إلى مفرده ، نحو : أنهاريّ نسبة إلى نهر أم غير مأمون نحو : جزائريّ نسبةً إلى الجزائر .

الجنس الجمعي الذي يفرَّق بينه وبين واحده بالياء المشدَّدَة أو بالتاء : نحو: تُركٌ ، وروم ، وشجر ، وورق، والنسب إليها : تُرْكيّ ، وروميّ ، وشجريّ ، وورَقيّ .

ج- تستعمل صيغة (فعّال) للدلالة على النّسب [1] ، بدلاً من الياء ، وكثرُ ذلك في الحِرَفِ فقالوا : حدّاد ، ونجّار ، ولبّان ، وعطّار ، ونحّاس ، وفنّان ، ويقال للمفردة المؤنثة : حَدّادَة ، ونجّارة ، وبقّالة ، وجمّالة ، ويقال كذلك على إرادة الجماعة ، لأن الجماعة مؤنَّثة .

وفي النسب إلى صيغة (فاعل) سمع قولهم: تامر ، بمعنى صاحب تمر وصائغ : بمعني صاحب صياغة، وحائك: بمعني صاحب حياكة، ولابن [2] : صاحب لبن ، وكاس صاحب كساء ، ويقال: نَهِر: اي صاحب نهار ، ومنه: خابز ، وفارس ، وماحض ، ودارع ، ورامح ، ونابل ويستحسن الاقتصار على المسموح منها دون القياس على هاتين الصّيغتين.

د- من الشّذوذ ولايقاس عليه: دُهْرِيّ في النَّسب إلى دَهْر ، ومَرْوَزِيّ في النسب إلى مدينة (مَرْو) الفارسيَّة ، وجَلُوليّ في النسب إلى مدينة (جَلُولاء) ورازيّ في النّسب إلى مدينة (الرَّيّ) ، وصنعانيّ في النَّسب إلى مدينة (صنعاء) ، وأُمُيِّيّ في النسب إلى (أُميَّة) ، وفوْقاني ، وتحتانيّ في النَّسَب إلى (فوق وتحت) ورَقبانيّ ، وشعرانيّ ، لعظيم الرقبة ، وكثير الشعر .

---

١ جعلوا منه قوله تعالى((وما ربك بظلاّمٍ للعبيد)) أي منسوب إلى الظلم .

٢ صاحب محض : أي لبن خالص .

وقالوا : إن الألف والنون في : رقبانيّ ، وشعرانيّ ، تزيد معنى الكلمة قُوَّة ومبالغة فيه ، ومن النسب المسموع الشاذ ، قولهم : يمانيّ ، وشآميّ بياء واحدة ، ساكنة .

هـ- إذا كان المنسوب مؤنثاً وجب الإتيان بتاء التأنيث بعد ياء النسب للدلالة على تأنيثه ، فيقال : قرأت بحوثاً علمية وأدبيَّة ، عميقة لفتيات عربيات فيهنَّ العراقية ، والمصريَّة ، واللبنانية والسوريَّة (1) .

١- إذاكان المنسوب مؤنثاً زيدت تاء التأنيث بعد ياء النسب ، لتدل على تأنيثه لا على تأنيث المنسوب إليه ، فيقال : هذه الفتاة البارعة عربيَّة عراقية .

وانظر عباس حسن . م . س : ج٤ : ص ٧١٨ .

تطبيقات عملية على النسَّــب (١)

	المنسوب	المنسوب إليه	السَّـــــبب
١	أسْوان	أُسْوانيّ	بإضافة ياء مشددة مكسورٌ ماقبلها إلى المنسوب إليــــه .
٢	نمسا	نِمســـيّ أو نِمْسَوِيّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ســـــاكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واواً .
٣	العَشيّ	العَشَوِيّ	لأنــه منقوص يـــاؤهُ ثالثة فتقلب واواً و يفتح ما قبلـــهــا .
٤	الدُّور	الـداريّ	المفرد دار : نردَّه إلى مفرده ثم ننسب إليه .
٥	أبو بكر	بـكـريّ	لأنه علم مركب تركيباًإضافياً، فينسب إلىعجزه مخافة اللَّبــس .
٦ –	عبدالحميد	الحميدِيّ	مركب إضافي ينسب إلى عجزه لأمن اللَّبس .
٧	النحـلـَّة	الحِـلـيّ	نحذف التاء ثم ننسب إليه .
٨	فلسـطين	فلسـطيني	النسب إليه بزيادة ياء مشددة مكسورٌ ماقبلها .
٩	رُطــب	رَطْـــبِيّ	ينسب إلى لفظه لأنه اسم جنس جمعي .

١ انظر عبده الراجمي م.س: التطبيق الصرفي (ص١٣٩) وما بعدها. وانظر : شرح ابن عقيل (ج٢،ص٤٩١) ومـا بعدهـا، وانظـر : محمـد الحلوانـي ، الواضـح فـي علـم الصـرف (ص٢١٤) ومـا بعدهـا، وانظـر عبـاس حسـن، النحـو الوافـي (ج٤،ص٧١٣) ومـا بعدهـــا ، وانظر عبد الجبار علوان ، الصرف الواضح (ص٤٢٨) وما بعدها ، وانظر الشيخ مصطفى الغلاييني .جامع الدروس العربية (ج٢،ص٧١) .

تطبيقات عملية على النسَّــب ((تتمة))

	المنسوب	المنسوب إليه	السّـــــبب
١٠-	كُرسيّ	كُـرسِـيّ	اســـم فيـــه ياء مشـددة بعد أكثر من حرفين، حذفناها وأحلَلْنا محلها ياء النسب .
١١-	صَميمة	صَميميّ	اسم على وزن فعيلة .
١٢-	نفــط	نفطـــيّ	اسم جمع فينسب إليه على لفظه .
١٣-	المعتدي	المعتَدِيّ	لأَنه منقوص ياؤه خامسة فتحذف .
١٤-	حسـناء	حسناويّ	لأنهُ ممدود همزته للتأنيث فتقلب واواً .
١٥-	صـــفاء	صفـائيّ أو صفاوِيّ	لأنه ممدود ألفه منقلبة عن أصل فيجوز حذفها وقلبها واواً .
١٦-	رَيّ	رَوَوِيّ	لأن ياءُه المشدَّدة بعد حرف واحد ، فتردّ الياء الأولى إلى أصلها وهو الواو ، بدليل (روى ، يَرْوِي) وتقلب الياء الثانية واواً و يفتح ما قبلها .
١٧-	جَزيرة	جَزَرِيّ	نحذف التاء و الياء ونفتح عين الكلمة لأنه اسم على وزن فعيلة .
١٨-	أنمـــار	أنْمـاريّ	اسم قبيلة ينسب إليه على لفظه فهو بحكم المفرد وإن كان جمعاً في الأصل ، الوزن أَفعــالــيّ .
١٩	رام الله	رامـــيّ	ينسب إلى صـــدره .

تطبيقات عملية على النسَّـب ((تتمة))

	المنسوب	المنسوب إليه	السَّـــــبب
٢٠-	أُصَيْمُعِيّ	أُصَيْمُعِيّ	لأن الياء المشـددة بعد أكثر من حرفين فتحذف
٢١-	حُـزَيِّن	حُـزَيْنِيّ	لأن الياء المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية ، الوزن : فُعَيْلِيّ .
٢٢-	جزيرة	جَزَرِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء (فعيلة) وفتحت عينه لأنه صحيح العين غير مضعَّف، الوزن: فَعَلِيّ .
٢٣-	زَوِيلة	زَوِيلِيّ	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء (فعيلة) لأنه معتل العيـن .
٢٤-	خُوَيْلَة	خُـوَلِيّ	حذفت منه التاء ثم ياء (فُعَيْلة) لأنه غير مُضَعَّف
٢٥-	قُطَيْطَة	قُطَيْطِيّ	حذفت منه التـاء ولم تحذف منه ياء (فُعَيْلة) لأنه مُضَعَّف .
٢٦-	وُعِــل	وُعَـلِـيّ	لأنه ثلاثي مكسور العين ، فيجب فتح عينه .
٢٧-	ابـــن	ابني أو بـنَـــوِيّ	لأنه اسم ثلاثي محذوف اللام زيدت عليه همزة الوصل لأن أصله (بَنَوٌ) ولامه لاتردّ في التثنية فجاز في النَّسـب ردّها وعدم رَدِّها وعند رَدِّها تحذف همزة الوصل .
٢٨	أنصار	أَنْصـارِيّ	ننسب إليه على لفظه ، لأنه أصبح كالعلم على جماعة من أصحاب رسول الله (ص) .
٢٩	عـلـيّ	عـلـوِيّ	الياء المشدَّدة بعد حرفين ، حذفنا الياء الأولى ، وقلبنا الثانية واواً وفتحنا ما قبلها الوزن :فعَلِيّ.

تطبيقات عملية على النسَّـــب ((تتمة))

	المنسوب	المنسوب إليه	السَّـــــبب
٣٠-	طَيِّب	طَيْبيّ	اسم وسطه ياء مشددة فحذفنا إحدى الياءين منه ، ثم نسبنا إليه . الوزن : فَيْعليّ .
٣١-	رام الله	رامـــيّ	ينسب إلى صَدْره .
٣٢-	الدوْر[١]	الـدوريّ	ننسب إليه على لفظه .
٣٣-	عِــدَة	عِـدِيّ	لايُردُّ المحذوف لأنه فاء لا لام .
٣٤-	نميمــة	نَميمــيّ	حذفت منها التاء ولم تحذف ياء (فعيلة) لأنه مضعَّف .
٣٥-	أخ	أخَــوِيّ	لأنه محذوف اللام ولامه تردُّ في التثنية، فيجب ردها عند النَّســـب .
٣٦-	عبدالعزيز	العزيزيّ	لأنه مركب إضافي، ولا يؤمن اللَّبس إذا نسبت إلى صدره .
٣٧-	أب	أبَــوِيّ	لأنه محذوف اللام ، فلامه تَردَّ في التَّثنية ، فيجب رَدّها عند النسب .
٣٨	أردشير	أرْديّ	لأنه مركب مرجي ينسبُ إلى صدره .
٣٩	العلماء	عالِمــيّ	لأنه جمع فينسب إلى المفرد .
٤٠	غنَــم	غنَـميّ	لأنه اسم جمع فينسب إلى لفظه .
٤١	المدائن	المدائنيّ	نسبنا إلى لفظه وإن كان جمعاً في الأصل ولكنه اسم مدينة .

١- الدور : اسم مدينة .

تطبيقات عملية على النسَّــب ((تتمة))

	المنسوب	المنسوب إليه	السَّـــــبب
٤٢-	هَيِّــن	هَيْنِــيّ	لأن الياء المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية .
٤٣-	فِـنـاء	فنائِيّ أو فـنــاوِيّ	لأنه ممدود ألفه منقلبة عن أصل ، فيجوز حذفها وقلبها واواً .
٤٤-	بَهِــيّ	بَـهَـوِيّ	لأن الياء المشدَّدة بعد حرفين فتحذف الياء الأولى وتقلب الثانية واواً ، ويفتح ما قبلها .
٤٥-	المستجدي	المستَجدِيّ	لأنه منقوص ياؤه سادسة فتحذف .
٤٦-	عبدالرحمن	رَحْمانِيّ	علم مركب تركيباً إضافياً فننسب إلى عجزه لأمن اللَّبس .
٤٧-	الـدُّوَل	الدَّولــيّ	ننسب إلى مفرده (الدولة) بعد حذف التاء .
٤٨-	صَـرْف	صَـرْفِيّ	بزيادة ياء النسب فقط .
٤٩	كـتــاب	كـتــابــيّ	بزيادة ياء النسب فقط .
٥٠	عــرب	عَــرَبيّ	بزيادة ياء النسب فقط .
٥١	الجامعة	الجامعيّ	بزيادة ياء النسب المشددة وحذف تاء التأنيث .
٥٢	البصرة	البصْريّ	بزيادة ياء النسب المشددة وحذف تاء التأنيث .
٥٣	الهندسة	الهندسِيّ	بزيادة ياء النسب المشددة وحذف تاء التأنيث .
٥٤	لـــــيّ	لــوويّ	الياء من بنية الكلمة ، فعند النسب إلى مثل هذه الكلمات تكون عندنا أربع ياءات ، ياءان أصليتان وياء النسبة، والنطق بها صعبٌ ،

تطبيقات عملية على النسب ((تتمة))

	المنسوب	المنسوب إليه	السبب
			لذا نقلب الياء الثانية (لام الكلمة) واواً وأما الياء الأولى (عين الكلمة) فإن كان أصلها ياءً تبقى على حالها، وإن كان أصلها ياءً تبقى على حالها وإن كان أصلها واواً تقلب واواً وتكسر، لأنها ستكون قبل ياء النسبة . نحو : حيّ .. وحَيَويّ ، وطيّ .. و طَوَوِيّ ، ولَيّ ولوَوِي ، والوزن : فعَليّ .
٥٥-	طـيّ	طَوَويّ	أنظر ماقبلها: لأن ياءه المشددة بعد حرف واحد فترد الياء الأولى إلى أصلها وهو الواو : بدليل طوَى .. يطوي، وتقلب الياء الثانية واواً ويفتح ما قبلها ، وزنها : فعَليّ .
٥٦	نَبيّ	نَبويّ	جاءت الياء المشددة بعد حرفين ، نحو : نبيّ وعليّ ورضيّ، وعند النسب إلى أمثال هذه الكلمات نحذف الياء الأولى لأنها زائدة، ثم نقلب الثانية واواً، ثم نفتح الحرف الثاني لأنه إنما كان مكسوراً لأجل الياء فلما حُذفت ، وأصبح بعدها واواً لأجل الياء فلما حُذفت ، وأصبح بعدها واواً فتحت، فتصير نبويّ و علَويّ ، و رضَوِيّ ، والوزن : فعَلِيّ .

تطبيقات عملية على النسَّــب ((تتمة))

المنسوب	المنسوب إليه	السَّـــــبب
٥٧ - شافعيّ	شافعيّ	منتهية بياء مشددة بعد ثلاثة أحرف ،فصاعداً سواءٌ أكانت ياء النسب نحو : شافِعيّ ، وكيلانيّ،وغيرها نحو : كرسيّ، ونطاسيّ، فالياء المشددة تحذف وتحل محلها ياء النسب ،كراهة اجتماع أربعة ياءات ولهذا فالكلمة لاتختلف في النطق والشكل . والوزن فاعِلِيّ .
٥٨- مرميًّ، محميّ، مرضِيّ	مَرْمِيّ أو مَرْمَوِيّ محمـيّ أو محموِيّ مرضيّ أو مرضوِيّ	اسم مفعول آخره ياء مشددة ، فإحدى الياءين أصل والأخرى زائدة ، فعند النسب إلى الكلمة نحذف الياءين ، ثم نأتي بياء النســب فتكون مرميّ ومرضيّ، ومحميّ، ومنهم مــن يقول: مَرْمويّ والمختار الأولى . وأصل : مــرميّ (مرمويّ) ثم يحذف الحرف الزائد الذي قبــل الأخر ويقلب الأخير واواً .
٥٩ حـمْ	حمَويّ	لامه ترد في التثنية ، فـوجب ردها في النسب نحـــو : أب ، وأبــويّ، وأخ وأخَويّ ، وحم وحمويّ وأخت وأخويّ ، وســنة وسنويّ ، أو سنهيّ وشفة وشفهيّ، وشفويّ ، والوزن : فعَلِيّ

تطبيقات عملية على النسّـب ((تتمة))

	المنسوب	المنسوب إليه	السّـــبب
٦٠	يــد	يــديّ	لامه لاترد في تثنيته، فيجوز رد اللام وتركه
٦١	دم	دمَوي ودَمِــيّ	فتقول في يـــد ، وابن ، ودم : يَدَوِيّ وبنويّ ودَمَوِيّ، وابنيّ، ويَدِيّ، ودَمِيّ، والغالب هو رد اللام ، والوزن : فَعلِيّ برد اللام .
٦٢	أبو هُرَيْرة	هُرَيريّ	لأنه مركب إضافي ولا يؤمن من اللبس إذا نُسِبَ إلى صدره، ولما كان عجزه على وزن (فُعَيْلة) المضعَّف، اتُّبِعَ فيه قاعدة النسب إليها. والوزن : فعيليّ .
٦٣	عصــا	عَصَوِيّ	الألف أصليَّة، بعد حرفين، أي ثالثة ،تُقلب واواً عند النسب ، ومثلها : فتى : فتويّ، ونوى : نَوَوِيّ ، وهُدى : هُدَوِيّ . والوزن فَعَلِيّ .
٦٤	مرميّ	مَرْمَوِيّ أو مرميّ	الألف أصلية رابعة ، وثاني الكلمة ساكناً ، كثر قلبها واواً ، وجاز حذفها : ومثلها : مَلْهى مَلْهَوِيّ أو مَلْهيّ .
٦٥	بــردى	بــرديّ	الألف رابعة ، وثاني الكلمة متحركاً ، فوجب حذفها، ومثلها : جمزى[1] : جمزيّ .

[1] جمزي : صفة للحمار السريع .

تطبيقات عملية على النسـب ((تتمة))

	المنسوب	المنسوب إليه	السـبب
٦٦	مُصطفى	مُصْطَفيّ	الألف خامسة ، فيجب حذفها نحو : حبارى : حُبارِيّ ومصطفى : مُصْطَفيّ ، ومُستعْلي : مُسْتَعْلِيّ .
٦٧	حُبْلى	حبْلَوِيّ أو حُبْلِيّ	الألف المقصورة زائدة للتأنيث ، فتعامل معاملة ألف التأنيث .
٦٨-	حَبَركى [1]	حَبَرْكِيّ	الألف خامسة، فيجب حذف الألف ثم النسب إلى الاسم .
٦٩-	خضراء	خضراوِيّ	الهمزة للتأنيث تقلب واواً عند التثنية، وتزاد ياء عند النسب إليها، ومثلها : دعجاء وصحراء.
٧٠-	ابتداء	ابتدائي	الهمزة أصلية ، فتزاد ياء النسب ، ومثلها انشاء إنشائِي ، وقَرّاء : قَرّائي .
٧١	بناء	بنائي أو بناويّ	الهمزة إذا كانت منقلبة عن أصل (واو أو ياء)
٧٢	كساء	كسائي أو كساوي	جاز فيها إبقاؤها ، أو قلبها واواً .
٧٣	سماء	سمائِي أو سماويّ	
٧٤	شفاء	شفائي أو شفاويّ	
٧٥	حنيفة	حنفيّ	تحذف الياء و التاء و تفتح الحرف الثاني .
٧٦	صحيفة	صحَفيّ	تحذف الياء و التاء و تفتح الحرف الثاني .
٧٧-	شديدة	شديدِيّ	ينسب إليه بحذف التاء فقط .

[1] الحبركي : ذكر القرد ، والأنثى : حبرْكاة .

تطبيقات عملية على النسَّـــب ((تتمة))

	المنسوب	المنسوب إليه	السَّـــبب
٧٨	جليلـة	جَليلِيّ وَجَلَلِيّ	حذفت منها التاء ولم تحذف ياء فعيلة لأنَّه مضعَّف [١] .
٧٩	نــمــر	نَـمَـرِيّ	على وزن : (فَعِل) مفتوح الفاء (ثلاثي) النسب إليه : نَمرِيّ بفتح عينه عند النَّسب .
٨٠	دُئِـــل	دُؤَلِـــيّ	دُؤَلِيّ على وزن : (فُعِل) تفتح عينه عند النسب
٨١	إبِـــل	إبَـلِـيّ	على وزن : (فِعِل) ، تفتح عينه عند النسب ، وَ جوَّز بعضهم : إبِلِيّ ، بإبقاء كسرة العين .

١ الصرف الواضح م.س.((ص٣٠٥)) .

شـواذ النَّسـب [1]

كما أن للتصغير شواذه، كما مّر في بابه، فإن للنسب شواذه أيضاً والشاذ كما يكون في النحو يكون أيضاً في الصّرف، ولا يخفى أن السّماعُ شيء، والقياس شيء آخر .

و من الشواذ قول العرب في النّسب إلى : [2]

دهـرْ : دُهْرِيّ ، (في النسب إلى دَهْر) . وهو الشيخ الفاني الذي أتى عليه الدهر .

مَـرْو : مَرْوَزيّ (مدينة فارسية) .

جلولاء : جَلوليّ ، في النسب إلى جلولاء .

الـرَّي : رازيٌّ : بلدة فارسيَّة قديمة .

صنعاء : صنعانيّ : في النسب إلى مدينة صنعاء اليمنية، والقياس: صنعاوِيّ

الحيرة : الحارِيّ : اسم مدينة .

البحرين : بحرانيّ : في رجل نَسبَ الى البحرين ، و القياس بَحْرِيّ .

طـيء : طائيّ : وقياسه طيئيّ .

حروراء : حروريّ .

الشـتاء : شَتَويّ .

البـادية : بَدَويّ .

الـروح : روحانيّ .

---

1 انظر : الواضح في علم الصرف : م.س (ص٢٢١) ، وانظر النحو الوافي م.س (ج٤ ص٧٤٥) ، وانظر التطبيق الصرفي م.س (ص١٥١) ، وانظر الصّرف الواضح (ص٣٠٨) .

2 لا يجوز القياس عليها .

قُريْش : قُرشِيّ .

هُذيْل : هُذلِيّ .

سُليم : سَلميّ .

ثقيف : ثقفيّ ، و القياس لها قُرَيْشيّ ، وهُذَيْليّ ، و سُلَيْميّ ، و ثقيفيّ.

وقالوا : رَجُلٌ : فخاذيّ، و عضادِيّ، ولحيانيّ، ورقبانيّ ، لمن كان عظيم الفخذ ، و العضد ، و اللحية ، و الرقبة ، و كذلك قولهم في النسبة إلى اليمن يمان ، و الى الشام ، شآم ، و إلى تهامة : تهام ، وكان ينبغي أن يقال في القياس يمنيّ ، وشآميّ ، و تهاميّ .

و لنا في استعماله الحق كما استعملوه ، ولكن لا يجوز أن ننسب على مثاله.

تلخيص موجز للنَّسب ((مع تمرينات مختلفة))
((يناسب المستوى الثانوي))

١ القاعدة العامة للنسب :

المنسوب ما لحِق آخره ياء مشددة مكسورٌ ما قبلها للدلالة على نسبته إلى المجرّد منها [١] نحو :

مِصْر : مصْرِيّ   نَحْو : نحْوِيّ
بغداد : بغدادِيّ   جوْهر : جَوْهَرِيّ .

٢ النسب إلى المختوم بتاء التأنيث :

القاعدة :

الاسم المختوم بتاء التأنيث تُحذف منه التاء عند النّسب إليه نحو:

القاهرة : القَاهِرِيّ .
ساعة : ساعِيّ .

٣ النسب إلى المقصور :

إذا أُريد النسب إلى المقصور نُظر في ألفه :

فإن كانت ثالثة ، قلبت واواً ، وإن كانت رابعه و ثانيه ساكن ، جاز حذف الألف و قلبها واواً ، وإن كانت رابعة و ثانيه متحرك ، أو كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها نحو :

---

١ يعمل المنسوب عمل الصّفة المشبهة ، فيرفع الظاهر والمضمر ، على أن يكون مرفوعة نائب فاعل ، نحو : الحديقةُ أندلسيٌّ نظامها ، ولكن أشجارها مصريّة .

قـنـا : قنَـوِيّ   بنـهـا : بنْهِـيّ أو بِنْهَوِيّ .

قـلمـا : قلـمِيّ   مَستشفى : مُسـتَشـفِـيّ .

٤ النَّسـب إلى المنقـوص :

إذا أريد النسب إلى المنقوص ينظر في يائه :

فإن كانت ثالثة ، قلبت واواً وَ فُتح ما قبلها ، وإن كانت رابعة جاز حذفها أو قلبها واوا مع فتح ما قبلها ، وإن كانت خامسة أو سادسة وجَبَ حذفها ، نحو :

الصَّـدي [1] : الصَّـدَوِي   الـداعـي : الداعيّ أو الـداعَـوِي

المهـتدي : المُهـتديّ   المـرتجي : المـرتَجِيّ .

٥ – النَّسـب إلى الممـدود :

عند النَّسب إلى الممدود ينظر إلى همـزته :

فإن كانت للتأنيث قلبت واواً ، وإن كانت أصلية بقيت على حالها ، وإن كانت منقلبة عن أصل جاز إبقاؤها و قلبها واواً نَحْو:

حَـمـراء : حَمراوان   حَـمْراويّ .

ابـتـداء : ابـتـداءَان   ابـتـدائـيّ .

كسـاء : كسـاءان أو كسـاوان : كسـائـي ، أو كِسـاوِيّ .

بِنـاء : بنـاءان أو بنـاوان : بنـائي ، أو بِنـاويّ .

٦ النَّسب إلى ما فيه ياء مُشَدَّدة :

للاسم المختوم بياء مُشَدّدة عند النَّسب إليه أحكام ثلاثة:فإن كانت الياء المشدَّدة بعد حرف، رُدَّت الياء الأولى إلى أصلها، وقلبت الثانية واواً، وفتح

---

١ -الصَّدي : الظمآن .

ما قبلها ، وإن كانت بعد حرفين ، حذفت الياء الأولى ، وقلبت الثانية واواً ، وفتح ما قبلها ، وإن كانت بعد ثلاثة أحرف أو أكثر حُذفت .

الاسم الذي في وسطه ياء مشددة مكسورة إذا نُسبَ إليه حذفت ياؤه الثانية.

نحو : حيّ : حَيَويّ نبيّ : نبَويّ .

مقضيّ : مَقْضيّ طيب : طَيْبيّ .

٧- النَّسب إلى (فَعيلة وفُعَيْلة) :

إذا نُسِب إلى اسم على (فَعيلة) : فإن كان مضعَّفاً أو معتلَّ العين ، حُذفت منه التاء ليس غيرْ ، وإن كان صحيح العين غيرْ مضعَّفَ حُذف مع التاء ياء (فعيلة) وفتح الحرف الثاني .

وإذا نسب إلى اسم على وزن (فُعَيْلة) : فإن كان مضعَّفاً ، حذفت منه التاء ليس غيرْ ، وإن لم يكن مضعَّفاً حذف مع التاء ياء فعيلة . [١]

٨- النسب إلى الثلاثي مكسور العين .

كل ثلاثي مكسور العين تفتح عينه عند النَّسب . نحو .

ملك : مَلَكيّ .

إبل : إبَليّ .

٩- النَّسب إلى الثلاثي محذوف اللام .

إذا نُسب إلى الثلاثي محذوف اللام، جاز ردُّ اللام، وعدم ردها عند من لم

---

١ يرى بعض الصّرفين بقاء ياء فعلية عند النّسب إذا كنت معتلة العين ، كما بقيت في فعيلة المعتلة العين ، فيقول في عُيَيْنة : عُيَيْنيّ .

٢ تلخيص قواعد التصغير والنسب : راجع النحو الواضح : التصغير : من ص ٣ ـ ص٢٦، والنسب من ص٣٦ ـ ص٦٥ .

يَردَّها في التثنية أو الجمع ، ووجب الرَّد عند من يَردَّها فيهما ﴿١﴾ . نحو :

يَدٌ : يَدان : يَدَويّ أو يَدِيّ .

أب : أَبوان : أَبَويّ .

١٠– النَّسب إلى المركب والمثنى والجمع :

يُنسب إلى صدر المركب الإضافيّ، إذا أُمِنَ اللَّبْسُ ، وإلا نُسِبَ إلى عَجُزه وينسب إلى صدر المركّب المزجي والإسنادي .

ينسب إلى مُفْرَد المثنى والجمع عند إرادة النَّسب إليهما، إلا إذا كان الجمع علماً أو شبيهاً بالعلم، أو لم يكن له مفرد ، فإن النّسب يكون إلى لفظه، وينسب إلى لفظ اسم الجمع واسم الجنس الجمعيّ .

بدر الدين	: بَدْرِيّ	شاهدان	: شاهدِيّ .
عبد الرحمن	: رحمانيّ	مُهندسون	: مُهَنْدِسيّ .
بَعلبَك	: بَعليَ	أنصار	: أنصارِيّ .
جادَ المولى	: جادِيّ	قومٌ	: قَومِيّ .

١– عند رد اللام المحذوفة تكون واواً دائماً عند النَّسب ، سواءٌ أكان أصلها واواً أم ياءً لأن الاسم إن كان يائياً (كيد) وقلنا فيه (يديّ) ، حدث فيه سبب للإعلال وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها ، تقلب فتصير (يدي) وحينئذ تصبح أمام اسم مقصور ألفه ثالثة ، وهذا تقلب ألفه واواً عند النسب فتقول : يدَوِي .

تدريبات على النَّسب [1]

١- هات مؤنثات الأسماء التالية ثم انسب إليها .

أعظم - أقصى - أحول - أصفر - عطشان - أكبر - أحمر - أبيض .

٢- انسب إلى الأسماء التالية ، مبيناً سبب النَّسب .

الفرات - الجماهير - الأيام - الطُّلاب - المسلمون - المنصور - الصواعق .

٣- ضع اسم الفاعل مَرَّة ، وإسم المفعول مرَّة أخرى من الأفعال ا تية ، ثم انسب إلى كلٍّ منهما :

كَتبَ - استشفى - رَمى - هَدى - تاجر - قضى - وَعَدَ .

٤- انسب إلى الأسماء التالية ، وبين سبب النَّسب .

عباس - عثمان - هاشم - صنعانيّ - اسكندريَّة - أجنبيّ - صين - المانيا - تجارة - مصطفى - مكة - حنيفة - أبوبكر - عليّ - عَبْد - بابل - سماء - جُهينة- الشهداء - علم المنطق - ابن مسعود - أَمَة [2] - كُرَة [3] - شفة [4] - غد [5]

---

١ كل كلمة وردت في التمرينات ، ورد مثلها في البحث ، وفي الأمثلة على النَّسب .

٢ أمة : الجارية .

٣ أصلها : كُرَوٌ : جمعها كرات .

٤ أصلها شفهة ، والمثنى شفتان .

٥ غد : أصلها : غدو : حذفت الواو بلا عِوض .

لغة (١) - إسم (٢) - بنت - أخت (٣) - أبو الأخضر - مدرسة الحقوق - قبائل - الفلاحون - تأبط شراً - أبو عبيدة - حضرموت - أوفياء - خيل - ورق - ربيعة - بُحيرة - صحيفة - رقيقة - كنيسة - دميمة - حويلة (٤) - عفيف - ربيعة - بديهة - جميلة - عزيزة - لطيفة .

٥- صَغِّر كلاًّ من الأسماء ا تية ، ثم انسب إلى المصغَّر مع الضَّبط بالشكل :

نار - سِنّ - كَتِف - أُذن - دار - أرض - سوق - ساعة .

---

١ - أصلها لغيٌ اولغوٌ : وجمعها لغات .

٢ - إسم : أصله : سِمْوٌ بكسر العين أو بضمها ، ومثناه إسمان .

٣ - كل محذوف اللام مختوم بتاء التأنيث يجب رد لامه عند النَّسب .

٤ - حويلة : المرأة الحاذقة .

الفصل الخامس

التصغيـر

مفردات التصغير :-

١ - تعـريفـه ، و الغــرض منـــه .

٢- شــروط الأسـماء التـي يدخلها التصغير .

٣- شرح وزيادة و تفصيل .

٤- أنواع التصغير ، التصغير الأصلي و تصغير الترخيم .

٥- تطبيقات عملية محلولة على التصغير ، وتحتوي على (١٠٠) مائة كلمة شائعة ، عدا ما ورَدَ في البحث من عشرات الكلمات .

٦- **شــواذ التصغير .**

٧- **فـائـد جليلـة .**

٨- تلخيص موجز للتصغير ، مع تمرينات مختلفه تحتوي على ((١١٢)) مائة واثنتي عشرة كلمة شائعة ، تناسب جميع المستويات - الثانوي والجامعي .

التصغير ﴿١﴾

تعـريفه :

هـو تغييرٌ يَطْـرأ على بنية الاسم وهَيئتهِ فيجعلهُ على وزن (فُعَيْل) أو (فُعَيْعِل) أو (فُعَيْعيل) ، بالطريقة الخاصَّة المؤدية إلى هـذا التَّغير ، فيقـال: فـي تصغير (قمر) (قُميرٌ) ،وفي أحمد أُحَيْمِد ، وفي قنديل :(قُنيديل) وفي عُصفور : (عُصَـيْفير) وهذه الصيغ تسمَّى صِيَغُ التَّصـغير ، وهي مقصورة عليه، ولا تتفَّق مع النِّظام الصَّرفي العام ﴿٢﴾ .

أو ، هو : أن يُضمَّ أول الاسم ، ويُفتَحُ ثانيه ، ويـزاد بعد الحرف الثاني ياءٌ ساكنه تسمَّي : ياء (التَّصـغير).

الغرضُ من التَّصغير : تحقيق الأمور التَّاليه :

١- التَّحبُّب : نحو : ياحُبيبي ، ويابنيَّتي ، في تصـغير حَبيبي ،وَ بُنتي .

٢- اختصـار اللفظ مع الوصف،نحو كُتَيب، ونُـهيرٌ ، في تصغر كتاب، ونَهْر.

٣- التَّعظيم : كقولنا: هذه دُوَيهِيةٌ ﴿٣﴾، حلَّت على رءوس الأعداء ، وهذا سُـيَيفٌ من الله تَتحطَّمُ دونَهُ السُّيوف.

٤- التَّحقير : نحو قُليمٌ - وَعُوَيْلمٌ - في تصـغير : قلم ، وعالم.

١- أطلق سيبويه في ج٢/١٠٥ على التصغير : اسم التحقير ، لكن الجمهور يطلق عليه اسم التَّصغير .

٢- تصغير أكرم ، ومسلم ،وسفرجل، هو أُكَيرِم، ومُسَيلِم، وسُفَيرِج، او سُفيريج مع أن ميزانها الصرفي هو أُفيعل، وفُعَيلِل، أو فُعيليل، فللتصغير أوزانه الخاصة به ، وقد تختلف كثيراً في الأسماء فوق الثلاثية ، عن الأوزان الخاصة بالميزان الصَّرفي العام .

٣- كقول الشاعر : وكلُّ أناس سَوفَ تدخُلُ بينهم دُوَيْهِيَة تصغرُّ منها الأناملُ

٥- تقليل جسم الشيء وذاته ، نحو : أُسَيْد ، ورُجيْل ، في تصغير :أسد ، ورجل، ووُرَيقة في تصغير : ورقه.

٦- تقليل الكميَّه والعدد : نحو دُرَيْهمات ، ووُرَيقات : تصغير : دراهم ، وورقات .

٧- تقريب المكان [١] ، نحو : فُوَيْق ، وتُحَيْت ، نحو: بين داري وداره فُويْقُ الميل ، وتُحَيْتُ الفرْسَخ ، وقد يكون المكان معنويًّا ، يرادُ منه المنزلة والدَّرجَة، نحو : فَضلُ الوالديْن فُوَيقَ فضل الأولاد .

٨- تقريب الزَّمان : كقُبَيل ، وبُعَيْد ، مثل : يستيقظ الطالب مبكراً ، قُبيل الفجرِ وينامُ بُعَيْدَ العشاء ، أي قبل وقت الفجر ، وبعد وقت العشاء بزمنٍ قريب منهما.

٩- التَّرحُم ، واظهار الشفقة نحو : هذا البائِس مُسَيْكينٌ .

وكثيرٌ من هذه الأغراض يرجعُ إلى التقليل ، والتحقير ، ومن الممكن أداءُ كل غرضٍ منها بدون التَّصغير لكنه عندئذٍ سيخلو من الاختصار . والقوَّة، والتركيز [٢] .

---

١ يسمى هذا التصغير بتصغير التقريب ، ومعنى قبيل العصر : أي قريباً جداً منه .

٢ ولهذا يدلُّ على ما تدلّ عليه الصفة و الموصوف المعيَّن معاً .

شـــروط الأســماء التي يدخلـهـا التّصغير

الأسماء وحدها هي التي تُصَغَّر ، فلا تُصَغَّـر الأفعـال ﴿١﴾، ولا الحـروف ويشترط في الإسم المراد تصغيره :

١- أن يكون مُعرباً ، فـلا تُصغَّـر أسـماء الشـرط ، وأسـماء الإسـتفهام ، والأسماء المبنيَّة . كالضمائر ، إلا ما وردَ مسـموعاً منها مُصغَّراً . فيقتصـر على الوارد منه ، وأشهر هذا المسموع ما يأتي :

أ - المركَّب المزجـي عنـد من يبنيـه فـي كـل الحـالات ، فيُقـال فـي تصـغير : نِفْطَوِيه: نفيطِوَيْه ، وفي أحد عشـر : أُحَيْد عشَر ، أما عند من يعرب المركب المزجـي إعـراب الممنـوع مـن الصَّـرف ، فتصـغيره قياسـي لاسـم مُعَـرب متمكّن ﴿٢﴾ .

ب - ذا - وتا- وأولى أو أولاء، والثلاثة أسماء إشارة، والضبط المسموع الشائع فيها عند التصغير هو : ذيّا ، وَتيّا ، وأوليّا ، أو أوليئا ، أو أوليّاء، وكل هـذا جـرى ، بـدون ضوابط مرعيّة ، وإنما نطق بها العرب هكذا ، أمـا ذان، وتـان ، فتصغيرهمـا قياسـي ، لأنهمـا معربـان ، لكـن العـرب قـالت : ذيَّـان ، وتيّان ومن هنا كان الشذوذ .

ج - الذي، التي، الذين : (أسماء موصولة) قالوا في تصغيرهـا : اللَذيَّـا، اللُّتيّـا، بفتح أولهما ، أو ضمة واللذين ، واللتيّات .

أما اللّذان ،واللّتان ،فمعربان ، فتصغيرهما قياسي،الاّ أن العرب فَتَحـتْ أولهمـا، عند التصغير ، فقالوا : اللذيَّان ، واللّتيّان و من هنا كان الشُّذوذ .

---

١ -إلا صيغة افعل المستعمل في التعجّب .

٢- المركب المزجي إذا صغر فالتغير يطرأ على صدره دون عجزه ، ويبقـى الحرف الذي في آخر صدره على حاله من الحركة أو السكون ، كما كان قبل التصغير .

د – المنادى المبني ، نحو : يا حُسَيْنُ ، في تصغير المنادى حسن .

هذا ولا يعرف أن المسموع المصغر ، من صيغة (أفعَلَ) للتعجّب أكثر من كلمتَين وردتا عن العرب هما : أُمَيْلح ، وأُحَيْسِن، وأباح سيبويه القياسَ عليْهما [1] .

٢– ألا يكون مُصغّر اللفظ مثل كُميت ، وّ حُسين ، و دُرَيْد ، وَ كُعَيْت [2] .

شرحٌ و زيادة و تفصيل :

كلمة ((مُهيْمن)) غير مصغَّرة حقيقةً ، لكنّه على وزن صيغة خاصَّة بالتّصغير ، ومثلها : مُبيْطِرٌ ، وَمُسَيْطِرٌ ، وهما : اسما فاعل ، من هَيْمَنَ ، وبَيْطرَ ، وعند التصغير تحذف الياء الزائدة في كلٌ منهما ، ونأتي (بياء التَّصغير) فيبقى اللفظ كما كان في صورته الجديدة ، لكن هناك فرقٌ بين الصّورتين ، رغمَ اتفاقهما في الصورة ، وهذا الفرق أن الأسم المكبَّر منهما حقيقةً ، تحذف ياؤه الزائدة عند جمعه جمع تكسير ، فنقول : مهامن ، ومباطر بحذف الياء الزائدة ، أما الاسم المصغّر ، فلا يجمع جمع تكسير ، للكثرة، وإنما يجمع جمع تصحيح، فيقال مهيمنون ومبيطرون ومثلهما مسيطرون لأنه لو جمع تكسيراً للكثرة ، وهو مصغَّر ، لوقوع التناقض بين الدلالة على الكثرة، والدلالة على التصغير ، ولوجب حذف ياء التصغير عند الجمع ، ليصير على وزن من أوزان الكثرة، كالشأن في كل خماسيٌ ثالثه حرف زائد، ولو حذفت ياء التصغير لالتبس الجمع المصغّر بغير المصغَّر ، ولهذا منعوا تكسير الأسماء المصغرة جمع كثرة .

١- عباس حسن ، النحو الوافي : مرجع سابق (ص٦٨٥،ج٤) .

٢– كُعَيت : اسم البلبل .

٣- أن يكون معناه قابلاً للتصغير، فلا تصغَّر الأسماء التي يلازمها التعظيم، كأسماء الله، والأنبياء، والملائكة، ولا لفظ كل ﴿١﴾ أو بعض ﴿٢﴾، ولا أسماء الشهور ﴿٣﴾، كرجب وشعبان، ولا أيام الأسبوع، ولا الألفاظ المحكيَّة ﴿٤﴾، ولا غير وسوى ﴿٥﴾، ولا البارحة ﴿٦﴾، ولا غد ﴿٧﴾، ولا الأسماء المختصَّة بالنفي، مثل عَريب، وديّار ﴿٨﴾، ولا المشتقات التي تعمل فعلها بشروطها، ومنها عدم تصغيرها، لأن التصغير يقربُها من الأسماء ويبعدها من الأفعال التي تعمل عملها، لقربها منها، إلا كلمة (رُوَيْداً) وأصل المصدر (إرواد) تصغير ترخيم، بحذف حروفه الزائدة، فصار (رُوَيْدَ) ثم نقل بغير تنوين إلى اسم الفعل، ولا يصغر جمع تكسيير للكثرة، ولا المركب الإسنادي، لأن الغرض من جمع الكثرة يعارض التقليل الذي يدل عليه التصغير، فإذا أريد تصغير جمع للكثرة صُغِّر مفرده، ثم جمع جمع مذكراً سالماً، أو مؤنثاً سالماً، على حسب المعنى.

وجمع (القلة) يصحّ تصغيره فيقال في (أجمالٍ)، (أُجَيْمال) وفي أنْهُر أُنَيْهر ونقول في تصغير اسم الجمع: رَكب: رُكَيْب، ورهط: رُهَيْط ﴿٩﴾.

١- لدلالته على العموم وهذا يناقص التصغير. ٢- لأنه يدل بنفسه على التقليل.

٣- لأن الشهر مدة زمنية محددة لاتقبل الزيادة ولا التقليل.

٤- لأن الحكاية تقتضي ترديد اللفظ بحالته، من غير تغيير يطرأ عليه، والتصغير ينافي هذا إذ يوجب التغير. ٥- لأن المغايرة لاصلة لها بالتقليل و التكثير.

٦- لأنها دلالة على ماضٍ لاتحتمل القلة ولا الكثرة. ٧- لأنه يدل على يوم مقبل، لايحتمل القلة ولا الكثرة. ٨- ما في البيت عريبٌ أو ديّار: ما فيه أحد.

٩- لايصغَّر ما ليس قابلاً للتصغير مثل: كبير، وعظيم، وجسيم.

أنــواع التَّصغـير .

التصغير نوعان : أصلي ، وتصغير ترخيم .

النوع الأول : التصغير الأصلي :

أ – الثلاثي (١) ، مثل : قلم، سعد، حسن، جبل . يقال عند التصغير : قُليم، سُعيْد ، حُسين ، جُبيْل ، فيتبَع ما يلي :

١– ضم الأول ، وفتح الثاني ، وزيادة ياء ساكنه بعد الثاني مباشرة : تُسمَّى (ياء التصغير) وبعدها الحرف الثالث ، مضبوطاً حسب موقعه في الأعراب، كالأمثلة السابقة ، وبهذا يصير الأسم على وزن (فُعَيْل) فهي الصيغة المختصة بالاسم الثلاثي المصغّر .

فإن كان الإسم الثلاثي مضعفاً ، وجب فك الإدغام أوّلاً ، ثم نطبق القاعدة السالفة ، فتقول في قِطّ ، وعمّ ، ودرّ : قِطَطٌ ، وَعَمَمٌ ، وَدُرَرٌ، فتصبح مصغرة كما يلي : قُطَيْطٌ ، وَ عُمَيْمٌ ، وَ دُرَيْرٌ .

فليس من المصغَّر الثلاثي كلمة : زُمَّيْل (٢) ، و لا لُغَّيْزى (٣) ، لأن الحرف الثاني منهما ساكن مدغّم في نظيره ، ولأن الياء الساكنه رابعة .

وإن كان الثلاثي زيدَ عليه تاء التأنيث نحو : شجرة ، ثمرة ، فيعتبر في حكم الثلاثي فنقول في تصغيره : شُجيرَة ، وَ ثُميرَة .

---

١ يشمل الثلاثي أصالة، وعرضاً، ويلحق بالثلاثي أيضاً كل رباعي ثالثه حرف مد، ورابعه حرف علة، بحسب أصله ، نحو : سماء، وسمّية، ومثل الرباعي مازادَ عليه مما حذف منه ألف تأنيث مقصورة ، خامسة أو سادسة ، فيجوز الحاق التاء به .

٢ زمّيل : ضعيفٌ جبان .   ٣– لغّيزى : لغز .

٢- إذا كان الاسم الثلاثي قد حذف منه بعض أصوله ، وبقي على حرفين ، وجب رد المحذوف ، عند التصغير فيقال في : كُلْ ﴿١﴾ ، وَبعْ ﴿٢﴾، وَيَد ﴿٣﴾، إذا صارت أعلاماً ، أُكَيْل ، وَ بُيَيْع ، وَ يُدَيّ ﴿٤﴾ .

وإن عوض عن الثلاثي بتاء التأنيث، فلا يمنع ذلك من إرجاع المحذوف فكأنها غير موجودة نحو: عِدة، وسَنَة، وأصلهما : وعْدٌ ، وَسَنَوٌ ، أو سنة فعند التصغير يرجع للأول فاؤه المحذوفة، والثّاني لامه المحذوفة فيقال : وُعَيْد، وَسُنَيَّة، أو سنيهة، والتّاء هذه التي بعد التصغير هي للتأنيث وليست للعوض.

وفي بنت أو أخت: حذفت فيهما اللام الأصليَّة، وَعُوض عنها تاء التأنيث فيُرَدُّ المحذوف منهما عند التّصغير فيقال : بُنَيَّة ، وأُخَيَّة ﴿٥﴾ ، حسب قوانين الإعلال.

فإن كان الإسم على ثلاثة أحرف بعد حذف بعض أصوله ، لم يرجع المحذوف ، نحو : هادٍ ، وَهُوَيْد ، وَداعٍ ، وَدُوَيْع .

٣- إذا كان الإسم ثنائِي الأصل ، وأُريدَ تصغيره .

أ- إما أن يكون الثاني صحيحاً مِثل : هَلْ ، وبل ، ولَمْ ، أعلاماً وجبَ ، إما تضعيف ثانيه عند التصغير، بشرط أن يكون أحد المضعَّفين ، قبل ياء التصغير، وا خر بعدَها فتتوسط بينهما ، وإما تضعيف ياء التصغير نفسها بزيادة ياء عليها نحو : (هُلَيْل) ، أو (هُلَيي) ، وَ (بُلَيْل ، أو بُلَيّ) وَ (لُميْم، أو لُميّ) فزيدت ياء التصغير، وتلاها بعد زيادتها حرف التضعيف الذي يُشَبهها.

---

١ محذوف الفاء (الهمزة) . ٢ محذوف العين (الياء) . ٣- محذوف اللام (الياء)

٤ عباس حسن : مرجع سابق (ص٦٨٨) وما بعدها (ج٤) .

٥ هذه التاء في التصغير للتأنيث ، وليست للعوض ، مثلها في سنيّة أو سنيهة ، إذ ليس في الكلمة الآن محذوف تكون عوضاً عنه، نحذفها قبل التصغير حيث كان الأصل هو (بنوٌ)

ب – وإن كان ثانيهما معتلاً وجبَ تضعيفه ، وزيادة ياء التصغير بين حرفي التضعيف ، نحو : لَوّ ، كَيٌّ ، ما، أعلاماً، تصير بعد التضعيف : لَوٌّ ، كَيٌّ، ماءٌ [١] ، ويقال في تصغيرها [٢] لُوَيٌّ ، وكُيَيٌّ [٣] ، ومُوَيٌّ [٤] .
ويعتبر الإسم ثنائياً إذا كانت حروفه ثلاثة ، أولهما همزة وصل ، نحو : ابن، اسم فتحذف همزة الوصل في تصغيره ويرجع المحذوف نحو : بُنَيّ، وسُمَيّ [٥] .

٤- إذا كان الإسم المصغَّر ثلاثياً ، دالاً على مؤنث فقط ، وَجَب عند أمن اللّبس، زيادة تاء في آخره لتدل على تأنيثه . نحو : دار ، أُذُن، عَيْن ، وسِنّ، ويَد ، فيقال في تصغيرها : دُوَيْرة ، وَ أُذَيْنة ، وَعُيَيْنة ، وَسُنَيْنَة ، ويُدَيَّة .
فإن أوقعت زيادة التاء في لبس وجب تركها كما في تصغير : شجر ، وبقر فلا يقال في تصغيرهما : شُجيْرَة ، ولا بُقَيْرة، لأنه يلتبس بتصغير (شجرة، وبقَرة) المكبَّرتَيْن ، ولا يقال : خُمَيْسة ، ولا سُبَيْعة، في تصغير خمس وسبع

---

١ تضعيف الألف سيؤدي إلى وجود ألفين يستحيل النطق بهما ، فتقلب الثانيةمنهما همزة
٢ أصلها: لُوَيْوٌ: اجتمعت الياء والواو وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياءً .
٣ ثلاث ياءات : الأولى أصلية ، والثانية للتصغير ، والثالثة زائدة للتضعيف .
٤ الألف الأصلية ، التي هي الحرف الثاني في (ما) انقلبت واوا، لأنها مجهولة الأصل، ثم وليتها ياء التصغير ، وقُلبت الألف الثانيةالمزيدة للتضعف ياءَ لوقوعها بعد ياء التصغير ، وادغمت فيها ، أما كلمة (ماء) فتصغيره (مُوَيْه) لأن ألفه مبدلة من واو ، إذ أصله (موه) بدليل جمعه على أمواه ، تحركت الواو فقلبت ألفاً ، فصار (ماه) ثم قلبت الهاء همزة سماعاً على عير قياس .
٥ عباس حسن م.س : (ص٦٩٠) وما بعدها (ج٤) .

الدّالّتين على معدود مؤنث ، ومثلهما باقي الأعداد المؤنثه لدلالتها على معدود مذكر .

فإذا سَّمينا مذكراً بأحد الأسماء المؤنثه السابقة (دار ، وأذن ، وعين ، وسنّ) أو بغيرها ، كسَعْد ، وحسن ، وهند ، وميّ ، أعلام مذكر ، لم يصحّ مجيء تاء التأنيث عند تصغيره ، كذلك لايصحّ مجيئها إذا كان المصغّر غير ثلاثي نحو زينب ، وسعاد ، فلا يقال منهما : زُيَيْنبة ، ولا سُعَيدة ، إلا في تصغير الترخيم فيصحُ مجيئها في المؤنّث .

فشــرط زيادة تاء التأنيث :

١- أن يكون المصغّر ثلاثيّاً .
٢- ان يكون مُؤنّثاً وقت تصغيره .
٣- لا يلتبس بغيره عند زيادتها .
٤- يجب فتح الحرف الذي قبل هذه التّاء مباشرة ، وهو الحرف الواقع بعد ياء التصغير في (فُعَيْل) ، أما الحرف الذي يلي ياء التصّغير في غير هذه الصيغة بأن يقع بعد ياء التصغير في صيغتي : (فُعَيْعِل ، وفُعَيْعيل) فيكون مكسوراً .

٥- إن كان ثاني الإسم المصغّر حرف لين نحو : باب وقيمة ، وجبَ إخضاع هذا الثاني للضابط العام الذي يسري على كل حرف لين ثانٍ ، سواءٌ أكان الاسم المصغّر ثلاثياً أم غير ثلاثيّ .

(ب) :

إن كان الاسم الذي يراد تصغيره رباعيّاً مثل : جعفر ، وبندق ، وجب ضَمّ أوله وفتح ثانيه ، وزيادة ياء ساكنة بعد ثانيه (ياء التصغير) وكسر ما بعدهذه

الياء [1] ،إن لم يكن مكسوراً من قبل [2] ، فيصير الاسم بعد هذه التغييرات على وزن: (فُعَيْعِل) نحو: (جُعَيْفِر ، وَ بُنَيدق) والكسر بعد ياء التصغير في الاسم الرباعي يوجب تغييراً آخر لابدّ منه ، يتلخص في أنه لو وقعَ بعدها حرف مدّ ، فالواجب قلبه ياءً تدغم في ياء التصغير ، فيقال في كتاب، وسحاب، ومقام : (كُتَيب، وسُحيب ، ومُقَيّم) ، وفي : صبور ، وعجوز ، وبعوض: (صُبير ، وعُجيز ، وبُعيض) وفي : جميل وسمير وسعيد (جُميل، وسمير وسُعَيد) .

ج - إن كان الإسم الذي يرادُ تصغيرهُ خُماسياً فأكثر :

١- تحذف بعض أحرفه ، إن لم يكن رابعه حرف لين ، ليصير رُباعيّاً يمكنُ تصغيرهُ على صيغة (فُعَيْعِل) الخاصة بالرباعي نحو : سفرجل (سُفَيْرِج) وَفرزدَق (فُرَيْزد) أو فُرَيْزِق ، وفي حَيْزبون : حُزَيْبِن ، وفي مُسْتنصِر : (مُنَيْصِر) وفي مُحرجم (حُرَيْجِم) وفي :مُدَحْرِج، وَسبطريّ [3]، وغضنفر[4] (دُحَيْرِج وسُبَيْطِر ، وغضيفر) وفي : مُفَرّح ،ومقاتل ، ومنطلق (مُفَيرِح، وَمُقَيْتِل ، ومطيلق) ، وفي استخراج ، وانطلاق ، واضطراب : (تُخَيْرِج، وَنُطيلِق ، وضتيرب) [5] .

---

١ الا اذا كان الحرف الذي بعد ياء التصغير مُشدداً فإنه يظل ساكناًبعد الإدغام وتظلّ ياء التصغير ساكنةكذلك نحو : الخاصّ، والخاصّة، فيقال في تصغير هما: الخويْصّ، والخويْصّة، والتقاء الساكنين جائز فيه ، ويجيز بعض النحاة التخلص منه، بتحريك السكون الناشئ من الإدغام حركة خفيفة مائلة إلى الكسرة في النطق .

٢ مثل قرمز ، صبغ أحمر . ٣ سبطري مشية فيها تبختر . ٤- الغضنفر : الأسد .

٥ طاء اضطراب : أصلها : التاء ، لأنه وزنه (افتعال) قلبت طاءً ليسهل النطق بها بالضاد الساكنة ، لذلك ردّت إلى أصلها عند التصغير ، لزوال السبب ، ولأن التصغير يرد الأشياء إلى أصولها .

٢- إن كان رابعه حرف لين ، وجب حذف بعض الأحرف ، وقلب حرف اللين ياءً إن لم يكن ياءً من الأصل ، فينتهي تصغير الاسم (فُعَيْعيل) بوجود ياء في آخر الصيغة ، وهذه الياء هي التي كانت قبل تصغير الإسم حرف لين رابعاً، نقول في تصغير: (سرحان : سُريحين ، وفي عصفور : عُصَيْفير ، وفي قنديل : قُنيديل) .

وإذا حذف من الخماسي فما فوقه بعض أحرفه للتصغير، جاز زيادة ياء قبل آخره لتكون عوضاً عن المحذوف، بشرط ألاّ يكون قبل آخره ياء فيقال في (سفارج : سفيريج ، وسفيرج ، وفي فرزدق : فريزد و فريزيد ، أو فريزق ، وفي حيزبون : حُزَيْبِن أو حُزَيبين) ، وفي مستنصر (مُنَيصِر أو منيصير) .

فتصغير الاسم الخماسي فما فوقه ، يقتضي من الحذف والإبقاء ما يقتضيه تكسيره [1] على (مفاعل ، ومفاعيل) ، وما ضاهاهما في الهيئة : كمفاعل ، ومفاعيل ، وفواعل ، وأفاعيل .

وما جاء مخالفاً لهذا فهو شاذ ، كشذوذ ما خالف الضوابط الخاصّة بتصغير الثلاثي كتصغيرهم رجل على رُوَيجل ، ومغرب : على مُغَيْربان ، وليْلة على لُيَيْلية ، وإنسان على : أُنَيْسان ، مع أن القياس فيما سبق هو : رُجيل، مُغيرب ، لُيَيْلة ، أُنيْسين .رخع

---

[1] عباس حسن م.س : (ص٦٩٦) وما بعدها (ج٤) .

ومن الأسماء التي لا يحذف عند التّصغير خامِسها ولاما فوقه :

١ – الأسم المختوم بألف تأنيث ممدودة [١] ، بعد أربعة أحرف فصاعِداً نحو: قُرفصاء [٢] ، فيقال في تصغيرها قُريفصاء ، من غير اعتبار لوجود الهمزة والألف التي قبلها مع وجودهما عند التصغير وبقائهما معه .

أما الف التأنيث المقصورة ، فإنها تبقى وجوباً ، فيقال في تصغيرهما : صُغَيْرى وكُبيْرى، وإن كانت سادسة او سابعة حذفت وجوباً مثل: لُغَّيْزى [٣] لُغيّغيز .

فإن كان من الأحرف التي تسبقها حرف مد زائد ، جاز حذفها أو حذف حرف المد الزائد دونها نحو : حبارى (اسم طائر) وَحُبَّيزى، أو حُبَّير ، ويجوز: حُبَّيْرَة .

٢ الإسم المختوم بتاء تأنيث مسبوقة بأربعة أحرف أو أكثر نحو : جَوْهَرة وحنظلة ، يقال في تصغيرهما : جُوَيْهرة ، وَ حُنَيْظلة ، بإبقاء التاء على حالها وإجراء التصغير على الكلمة كأنّها رباعيَّة خالية منها .

---

١ ألف التأنيث الممدودة هي ألفٌ في اخر الاسم ، زائدة للتأنيث، وقبلها ألف زائدة أخرى فتنقلب الثانية الدالة على التأنيث همزة .

٢ نوع من الجلوس .

٣ بمعنى اللغز .

٣- المختوم بياء النَّسب : نحو عبقريّ ، جوْهَرِي ، يقال في تصغيرهما: عُبيقريّ ، وَ جُوَيْهرِيّ .

٤- المختوم بألف ونون زائدتين بعد أربعة أحرف أو أكثر ، وليسَ مثنّى، وكذا المختوم بعلامتي تثنية، كزعفران، ومؤمنان، وَمؤْمِنين ، وتصغيرهما: زُعيفران ، مُؤيمنان ، مُؤيْمنيّن .

٥- المختوم بعلامتي جمع المذكر السالم ، أو حمع المؤنث السالم، نحو أحمدون ، وأحمدين و زينبات : فالتصغير : أُحَيْمِدون، وأُحَيْمِدين، وزُنَيْينبات

٦- عجز المركبين (الإضافي و المزجي) : نقول في عبدالله : عُبيْدالله ، وَمَعْد يَكْرب مُعَيْد يكرب [1] .

مواضع تبقى فيها حركة الحرف الواقع بعد ياء التَّصغير في (فُعَيْعِل ، وفُعَيْعيل) كما كانت قبل التصغير [2] .

١- الحرف الذي يليه ألف التأنيث المقصورة نحو صُغرى، وصُغيْرى ، وَكُبيْرى فحركة الراء بقيت كما كانت مفتوحة قبل التصغير ، بخلاف الحرف الذي يليه ألف الإلحاق المقصورة ، فيكسر نحو : أرطى و أُريْط ، حُبلى وحُبيْلى [3] .

---

١ عباس حسن م.س: (ص٦٩٨) وما بعدها (ج٤) .

٢ عباس حسن النحو الوافي م.س(ج٤،ص٧٠١) ومابعدها ، وانظر : عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي (ص١٣٥) .

٣ عبده الراجحي ، التطبيق الصّرفي (ص١٣٥) .

٢- الحرف الذي يليه مباشرة : ألف التأنيث الممدودة ، وهي الهمزة التي أصلها ألف التأنيث وقبلها ألف المد الزائدة نحو: حمراء، خضراء، صفراء، ويقال في تصغيرها : (حُمَيراء، خُضَيْراء، صُفَيْراء) بخلاف الحرف الذي يليه ألف الإلحاق الممدودة نحو : علباء، وَعُلَيْب ، فيجب كسر الحرف الذي قبل ألف الإلحاق بنوعيها [١] .

٣- الحرف الذي يليه ألف : (إفعال) فإذا صُغّر وقعت ألف إفعال بعد ياء التصغير ، فيجب فتح الذي قبل ألف (إفعال) وهو الحرف الواقع بعد ياء التصغير نحو : أفيراس ، وأبَيْطال ، و أجيمال [٢] .

٤- الحرف الذي يليه ألف (فُعلان) ثلاثي الفاء ، ساكن العين ، اسماً كان أم وَصفاً ، بشرط ألا يكون جمع (فعلان) فَعَالين عند التكسير ، وبشرط زيادة الألف والنون وألا يكون مؤنث بالتاء ، نحو : سُرَيْحان ، وعُثَيْمان، وَغُمَيْران بفتح الحرف الذي بعد ياء التصغير .

فإن كان (فعلان) مما يجمع على (فعالين) وجب كسر الحرف الذي يلي ياء التصغير ، نحو : سلطان وسلاطين ، وسرحان وسراحين ، وريحان ورياحين ، فيقال في تصغيرهما : سُلَيطين ، وَسُرَيحين ، وَ رُيَيْحين [٣] .

---

١ م.ن : نفس الصفحة . وانظر النحو الوافي ، عباس حسن (ص : ١٠٧) .
٢ عباس حسن . م.س : (ج٤، ص٧٠٢) ، انظر عبده الراجحي . م.س : (ص١٣٥) .
٣ عبده الراجحي .م.س : (ص١٣٦) .

النوع الثاني :- تصغير الترخيم [1] ، وطريقته .

تعريفه :

هو : ((تصغير الاسم الصالح للتصغير الأصلي، بعد تجريده مما فيه من أحرف الزيادة [2])) ، وله صيغتان :

١- فُعَيْل .　　　　　٢- فُعَيْعِل .

أ- إذا كانت أصوله الباقية بعد حذف الزوائد ثلاثَةَ صُغِّر على: فُعَيْل. وتَزاد تاء التأنيث إن كان مسماهُ الحالي مؤنثاً ، فيقال في حامد : حُمَيد ، وفي معطف: عُطيف ، ويقال في فُضلى : فُضَيْلة ، وفي طالق : طُلَيْق .

وتصغَّر : أحمد ، ومحمود ، وحماد ، ومحمدون : على حُمَيْد ، ويكون التمييز بينهما بالقرائن .

ب- إن كانت أصول الاسم الباقية بعد حذف زوائده أربعة: صغر على صيغة (فُعَيْعِل) فيقال في قرصاس وعصفور : قُرَيْطِس ، وعُصَيْفِر .

والغرض من تصغير الترخيم ، هو الغرض من التصغير الأصلي ، وقد يكون الدافع إليه : التَّوَدُّد، أو التدليل ، أوالضرورات الشعريّة .

---

١ معنى الترخيم : الضعف بسبب مافيه من الحذف .

٢ عبده الرجحي م.س :(ص١٣٧) وما بعدها ،وانظر عباس حسن م.س: (ص٧١٠،٧١١) .

تصغير ترخيم ، فالقياس عند سيبويه أن يقال : بُرَيْهم ، وَ سُمَيْعِل ، بحذف زوائدها فقط ، وهي الهمزة والألف ، و الياء [١] ، و عند غيره : (أُبيْره ، وأسَيْمع) لأن الهمزة عندهم أصلية ، لوقوعها قبل أربعة أحرف أصلية [٢] ، وهي لاتزداد في أول الكلمة المشتملة على أربعة أصول ، فيحذفون الألف والياء الزائدتين ، والخامس الأصلي وهو الميم واللام . وفي التصغير لغير الترخيم ، فقياسهما عند سيبويه (بريهيم ، وسُميعيل) وبراهيم و سماعيل ، بحذف الزوائد وهي الهمزة والألف دون الياء ، وعند غير سيبويه أُبَيْريه ، وَأُسيميع ، وأباريه ، وأساميع[٣] - [٤].

---

١ - الميم و اللام أصليتان عند سيبويه .

٢ - ويجيز الكوفيون : براهم ، وسماعل، بلا ياء ، وبراهمة ، وسماعلة بتعويض الهاء عن الياء .

٣ انظر عباس حسن م.س. :(ص٧١٢،ج٤) .

٤ محمد خير الحلواني ، الواضح في علم الصَّرف ، (ص٢١٣) .

تطبيقات عملية على التصغير

الكلمة	تصغيرها	السبب
١ - جُمل	جُميْلَة	لأنه علم مؤنث خال من التاء وهو ثلاثي،فتلحق مصغره التاء على وزن : (فُعَيْلَة) .
٢ - هاجر	هُوَيْجر	لأنه علم مؤنث غير ثلاثي، فلا تلحقه التاء عند التصغير على وزن : (فُعَيْعِل) .
٣ - باب	بُويْب	الأصل: (بوَبَ) بدليل جمعه على أبواب،فالألف منقلبة عن واو،تحركت وانفتح ما قبلها،فصارت ألفاً وانتهت الكلمة إلى باب . على وزن: فُعيل.
٤ - مُونع	مُيَيْنِع	الأصل :(مُيْنع) ، لأن الفعل هو : أيْنَع ، واسم الفاعل منه (مُيْنع) وقعت الياء ساكنة بعد ضمَّة فقلبت واواً ، وانتهت الكلمة إلى : مُونع . على وزن : مُفعِل .
٥ - رجْل	رُجيْلَة	لأنه مؤنث مجازي وهو ثلاثي ، فتلحقه التاء . على وزن : (فُعَيْلَة) .
٦ - موسر	مُيَيْسر	انظر رقم (٤) : مونع .
٧ شــفَه	شُفَيْهة	لأن أصلها شفة فلامها هاء ولذلك رُدَّت عندَ التَّصغير . على وزن : (فُعَيلة) .
٨ فلــسْ	فُلَيْس	ثلاثي . على وزن فُعيْل . أحرفها ثلاثة حقيقيةً.
٩ درهـم	دُرَيْهم	رباعي الأصول : فيُصَغَّر على (فُعيْعل) .

تطبيقات عملية على التصغير ((تتمة))

الكلمة	تصغيرها	السبب
١٠- دينـار	دُنَيْنير	خماسي : فيصغر على دنينير ، والوزن : فُعَيعيل ﴿١﴾ .
١١- مــال	مُوَيـل	ومثلها باع وهذه أحد المواضع الأربعة التي تقلب
١٢- بـاعٌ	بُوَيْـع	فيها الألف واواً فـــي التصغير إذا كـانت ثانية . الوزن : فُعَيل .

١٣- ثمرة ، وقلعة ، وهضبة ، وشجرة : علـــى ثميْرة ، وقُلَيْعة ، وهُضَيْبة ، وشُجيْرَة ، لأنــها ثلاثية الأصول وفتحت بتاءالتأنيث والوزن : (فُعَيلَة) .

١٤- حُبْلى، سُعْدى، سلْمى آخرها ألف تأنيث مقصورة: مُصَغّرها: حُبَيْلى ، وسُعَيدى (فُعيلى) .

١٥- صحراء، حمراء، عَرْجاء : آخرها ألف التأنيث الممدودة : مصغرها : صُحَيراء، حُميراء، (فُعيلاء) .

١٦ عثمان، وحمدان، وعمران : ثلاثي الأصول زيد عليه ألف ونون ، في علم مرتجل أو صفة لايكون مؤنثها بالتاء ،

---

١ زعم المازني عن الأصمعي أنهُ قال: قال الخليل بن أحمد : وُضِع التصغير على ثلاثة أبنية على :فِلس، ودرهم ، ودينار : المقتضب للمبّرد :٢/٢٣٦ ، وقال السيرافي أنه لو ضمّ وجها رابعا ، لكان يشتمل على التصغير كلّه نحو قولنا : أجمال وأُجيمال ، وأنعام وأُنَيْعام ، وسائر ما كانَ على (أفعال من الجمع) .

تطبيقات عملية على التصغير ((تتمة))

الكلمة	تصغيرها	السبب

فتصغيرها: عُثَيمان، وحُميْدان، وعُميْران[1].

على وزن : (فُعيلان) .

١٧- أَجمال، وأفراس، وأثقال : تصغَّر على أُجَيمال، وأُفَيراس، وأُثَيقال، لأنها لحقتها ألف أفعال في جمع القلة. على وزن: أُفَيْعال .

الكلمة	تصغيرها	السبب
١٨- يــدٌ	يــديَّــة	..
١٩- أخٌ	أُخـــيّ	(١)
٢٠- حــمٌ	حمـــيّ	..
٢١- دَمُ	دمـــيٌّ	..
٢٢- ثقــة	وثيقــة	
٢٣- عِـدَة	وُعَيْدَة	(٢)
٢٤- صِلــة	وُصُيْلَة	..
٢٥- قـــط	قُطَيْط	..
٢٦ حــبّ	حُبَيْب	(٣)
٢٧ نـــد	نُـديْـد	..

---

١ بشرط أن لايكون صفة مؤنثه بالتاء نحو : حمضان وحمضانة (بمعنى جوعان) ولا مما يجمع على (فعالين) نحو سُلطان، وجمعه سلاطين ،وسرحان وسراحين فيصغر مثل هذه الإسماء على لفظ جمعها ، فيقال في تصغيرها : سُلَيْطين ، وَسُرِيْحين .

تطبيقات عملية على التصغير ((تتمة))

الكلمة	تصغيرها	السبب
٢٨- اسم	سُميّ	..
٢٩- ابن	بنيّ	(٤)
٣٠- إمرأة	مُرَيئة	..
٣١- أخت	أُخَيَّة	..
٣٢- بنت	بُنيَّة	.. (٥)

شرحٌ و تفصيل :

المجموعة الأولى : أسماء حذف منها اللام ، ولم يُعَوَّض بدلها نحو : يد وأصلها يَدَيٌ ، بدليل قولنا في التثنية : يديان. وفي الجمع يقال أَيْدٍ على زنة: أفعل ، وأخ أصلها أخوٌ ، لأن تثنيتها أخوان ، وحم ، أصلها حَمَوٌ ، ومثلها دَم فلامها المحذوفة إما واو ، على أصلها دَمَوٌ ، أو ياء على أن أصلها دَمَيٌ فعلى الأولى : يحدث فيه إعلال ، إذْ يُصغَّر (دُمَيْوٌ) على وزن : (فُعَيْل) ثم يُعلَ فيكون (دُميّ) وعلى الرأي الثاني . لا إعلالَ فيه : دُميٌ ، فهذه الأسماء يردُّ ما حذف منها ، فنقول في تصغير (يد) (يُديَّة) لأنها مؤنث مجازي ، ولذا تلحقها التاء وفي تصغير أخ : (أُخَيّ) ، وأصله (أُخَيْوٌ) ، وقد أعلَّ اعلال مقضيّ ومرميّ ، وكذلك نقول في تصغير (حم) (حُمَيّ) ، وأصله (حُمَيْوٌ) فأُعلّ .

المجموعة الثانية :

أسماء حذف لامها ، ولكن عُوضَ عنها بهمزة الوصل وأصل : اسم : (سموٌ) وأصل ابن (بنيّ أو بَنوٌ) فحكمها عند تصغيرها أن تَحذف الهمزة ويردّ ما حذفَ منها، فتصغير اسم سُميْوٌ، فأعل وصار (سُمَيّ) و(ابن) بنيّ وكذلك امرئ : مرَيْء ، وابنة : بُنيَّة ، وامرأة ، مُرَيْئة .

المجموعة الثالثة :

أسماء حذف فاؤها ، وَعوض عَنها بالتاء ، وحكمها عند التصغير أن يُرَدّ ما حذف منها ويبقى التاء ، فنقول في ثِقَة : وُثَيْقة ، وفي عِدة : وُعَيْدة ، وفي صِلة وُصَيْلَة ، وفي هِبة : وُهَيْبَة .

المجموعة الرابعة :

ما عُوضَ فيه عن المحذوف بتاء طويلة : نحْو أخت وبنت ، فحكم التصغير فيها أن يُرَدَّ المحذوف ، وإبدال التاء الطويلة بالتاء المتحركة ، نحو أخت : أُخَيَّة وبنت : بُنيَّة ، لأن التصغير يردُّ الأشياء إلى أصولها [1] .

المجموعة الخامسة :

تضم الثنائي المضاعف، فحكمه حكم الثلاثي ، فيصَغّر على (فُعيل) إذ يفك ادغامه ، كما في تصغير قط : قُطيط ، وهرّ : هُرَيْر ، وَحبّ : حُبيْب ، وند: نُديْد ، وضد : ضُديْد ، وخل : خُليْل .

---

[1] عبد الجبار علوان النايلة : الصرف الواضح (ص٢٧٧،٢٧٨) .

تطبيقات عملية على التصغير ((تتمة))

الكلمة	تصغيرها	السبب
٣٣- مُدحرِج	دُحَيْرِج	لأن الحرف الزائد، هو : الميم، والكلمة بعد تجريدها : دحرج ، والوزن : فُعَيْعِل .
٣٤- مُقّشَعِرّ	قُشَيْعِر	الميم زائدة ، والفعل قَشْعَر، والوزن : فُعَيْعِل .
٣٥ مستشفى	مُشَيْفِى	الميم ، والسين ، والتاء زائدة ، والكلمة بعد تجريدها : شفى ، على وزن : فُعيْعل .
٣٦- مُسْتَنصِر	مُنَيْصِر	على وزن : فُعَيْعِل ، الحروف الزائدة : الميم والسين، والتاء ، من نَصَرَ : ينْصُر . على وزن : فَعَلَ : يفْعُلُ .
٣٧- مضّطرب	مُضَيْرِب	على وزن: فُعَيْعِل . من ضَرَبَ: يضْرِبُ: الميم وتاء الإفتعال المقلوبة طاءً ، زائدتان .
٣٨- مُسْتَكْشِف	مُكَيْشِف	من كشف ، يكشفُ ، على وزن فُعَيْعل . الميم والتاء زائدتان .
٣٩- مُنْطلق	مُطَيْلِق	على وزن : فُعَيْعل .

ومن الأسماء الموصولة التي صغّروها :

٤٠ اللّذان	اللُّذيان	بدون سبب .
٤١ اللتان	اللُّتيان	بدون سبب .
٤٢ الذين	اللُّذيْون	بالرفع واللّذيين بالنصب .

٤٣ اللاّئي ، اللاتي ، اللّويا ، واللُّويتا ، واللّتيات .

تطبيقات عملية على التصغير ((تتمة))

الكلمة	تصغيرها	السبب
٤٤ أولى	أولاك	أليّا بضم الهمزة .
٤٥- أولاء	أُلَيّا	بضم الهمزة .
٤٦- أولئك	أُليّائك	
٤٧- هُؤُلاء	هؤُليّاء	[١] .
٤٨- أُم	أُمَيمة	لأنه ثلاثي مؤنث فيختم بالتاء .على وزن فُعَيْلة.
٤٩- أمَة	أُمَيَّة	لأن أصلها أمَوٌ ، وهي ثلاثية دالة على مؤنَّث . على وزن : فُعَيْلَة .
٥٠- فاهِمٌ	فُوَيْهِم	على وزن : (فُعَيْعِل) لأن ثاني الاسم ألف زائدة فتقلب واواً ، وأصله : فَهِمَ .
٥١- أرصفة	أُرَيْصِفَة	على وزن : (فُعَيعِلة) لأنه جمع قلة على وزن أفعلة ، فيصغَّر على لفظهِ .
٥٢ غُصن	غُصَيْن	ثلاثي يُصغَّر على فُعَيْل .
٥٣- جَذْوة	جُذَيَّة	على وزن (فُعَيْلَة) قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في ياء التصغير .
٥٤ كتاب	كُتيب	على وزن (فُعيعِل) ثالثه ألف أصلها ياء فترد إلى أصلها عند التصغير وتدغم في ياء التصغير .

١ انظر : عبد الجبار علوان : الصرف الواضح . (ص٢٨٧)

تطبيقات عملية على التصغير ((تتمة))

	الكلمة	تصغيرها	السبب
٥٥-	عابٌ	عُيَيْبٌ	مثل ناب كلمتا : عابٌ وذام الأَصْل: نيَب ، بدليل جمعه على أنياب، فالألف منقلبة عن ياء تحركت، وانفتح ما قبلها،فصارت ألفاً، وانتهت الكلمة إلى ناب .
٥٦-	ميزان	مُوَيْزين	الأصل مِوْزان. وفِعلها وزنَ وقعت الواو ساكنة بعد كسرة ، فقلبت ياء ، وانتهت الكلمة إلى: ميزان التي تجمع تكسيراً على موازين (١)، على وزن : (فعيلين) .
٥٧-	ديمة	دُوَيْمة	الأصل: دِوْمَة ، من الدوام ، وقعت الواو ساكنة بعد كسرة ،فقلبت ياءً ، وصارت الكلمة : ديمة على وزن (فُعيلة) .
٥٨-	جُنْدُب	جُنَيْدب	على وزن : (فُعَيْعِل) ، لأنه رباعي .
٥٩-	وَرْدة	وُرَيْدة	على وزن (فُعَيْلَة)، لأنه ثلاثي الأصول مختوم بتاء التأنيث فلا ينظر عند التصغير إلى التاء.
٦٠-	أبطال	أُبَيْطال	على وزن : (أُفَيْعال) لأنه جمع قلة ، فيصغّر لفظه .

(١)- انظر عباس حسن : النحو الوافي (ص٧٠٥، ج٤) .

تطبيقات عملية على التصغير ((تتمة))

	الكلمة	تصغيرها	السبب
٦١	ظرفاء	ظُرَيْفُون	لأنه جمع كثرة ، فيصغر مفرده ، ولأنه دال على مذكر عاقل جُمع جمع مذكر سالماً، على وزن (فَعيلون) والمفرد (فُعيل) .
٦٢	موقن	مُيَيْقِن	الأصل : مُيْقِن ، لأن الفعل : أيقَن ، واسم الفاعل مُيقن ، وقعت الياء الساكنة بعد ضمَّة فقلبت واواً ، وانتهت الكلمة إلى موقن ، على وزن : فُعيعل ، ومثلها موسر ، ومونع .
٦٣	سلْمان	سُلَيْمان	على وزن : فُعَيْلان : ثلاثي ختم بألف ونون زائدتين ، فيصغر تصغير الثلاثي .
٦٤	أذرع	أُذَيْرِع	على وزن:(فُعَيْعِل) جمع قلة فيُصغَّر على لفظه.
٦٥	نُسور	نُسَيْرات	لأنه جمع كثرة، فيصغَّر مفرده، ولأنه دالٌّ على غير مُذكرٍ عاقل ، فيجمع جمع مؤنث سالماً .
٦٦	خُطْوة	خُطيَّة	أصلُها (خُطيْوَة) قلبت الواو ياءً وأُدغمت الياء في الياء .
٦٧	رُبا	رُبَيّ	لأن الألف الثالثة أصلُها واو لأن أصل الكلمة (ربَوٌ) فتردُّ إلى أصلها عند التصغير :(رُبيْوٌ) ثم تقلب الواو ياء وتدغم في الياء.
٦٨	مروان	مُرَيّان	أصلُها (مُرَيْوان) ، قلبت الواو ياءً لاجتماعها مع الياء وأولاهما ساكنة ، وأدغمت الياء في الياء على وزن : (فُعيلان) .

تطبيقات عملية على التصغير ((تتمة))

	الكلمة	تصغيرها	السبب
٦٩	مرْحَلَة	مُرَيْحِلة	لأن تاء التأنيث خامسة ، فهو يصغر تصغير الرباعي وتعدّ التاء في حكم المنفصلة : على وزن : (فُعَيْلِلة) .
٧٠	خيفة	خُوَيْفَة	لأن ثاني الاسم ياء منقلبة عن واو . بدليل الخوف فرُدَّ الياء عند التصغير إلى أَصلِها : على وزن (فُعَيْلة) .
٧١-	خَنْسَاء	خُنَيْساء	لأنه ثلاثي الأصول مختوم بألف تأنيث ممدودة فيصغّر على (فُعيل) كأن الألف لم تكن : على وزن (فُعيلاء) .
٧٢	مِهْرجَان	مُهيرجان	على وزن (فُعَيللان)،لأن الألف والنون زائدتان وقعتا بعد أربعة أحرف فالتصغير يقع على ما قبلها
٧٣	شكوى	شُكَيّا	على وزن (فُعَيْلى) ، لأنه ثلاثي الأصول مختوم بألف التأنيث المقصورة، فيصغر تصغير الثلاثي ثم حدث فيه إعلال بقلب الواو ياءً لاجتماع الواو والياء وسبق أحدهما بالسكون .
٧٤	أنهار	نُهيّرات	على وزن : (فُعيلات) لأنه جمع قلّة لغير العاقل، فيصغّر مفرده ثم يجمع بالألف والتاء .
٧٥	قلم	قُلَيْم	على وزن (فُعيل) اسم ثلاثي . فيصغر على وزن (فُعيْل) .

تطبيقات عملية على التصغير((تتمة))

	الكلمة	تصغيرها	السبب
٧٦	أشجار	شُجيْرات	على وزن (فُعيْلات) ، جمع تكسير لمؤنث غير عاقل فيصغر مفرده ثم يجمع جمع مؤنث سالماً[١]
٧٧-	شواعر	شُوَيْعِرات	على وزن : (فُعَيْعِلات) جمع كثرة ، يصغر على مفرده ، ويجمع بالألف والتاء ، وهو مؤنَّث .
٧٨-	أقفال	أُقَيْفال	على وزن :(فُعيلاء) جمع قلة على وزن أفعَال فيُصغَّر تصغير الثلاثي .
٧٩-	حَسْناء	حُسَيْناء	علي وزن (فُعيلاء) ثلاثيّ الأصول فيصغّر على (فُعيل) .
٨٠-	سِيرة	سُيَيْرة	على وزن : (فُعيْلة) ، ثاني الاسم ياء ، ليست منقلبة عن حرف آخر ، لأنها من سار يَسِيرُ، فبقيت كما هي عند التصغير .
٨١-	سوافر	سُوَيْفرات	على وزن: (فُعَيْعلات)، جمع كثرة فيصغر مفرده وهو سافرة ولما كان مفرده مؤنثاً جُمِعَ جمع مؤنث سالماً .
٨٢	ملهى	مُلَيْه	وزنه (فُعيْل)، أصله (مَلْهوٌ) فيصغر على (مُلَيْهوٌ) ثم تقلب الواو ياءً لتطرفها بعد كسر .
٨٣	فتى	فُتَيٌّ	على وزن (فُعيْل)، لأن أصل الألف الثالثة ياء فتُردُّ إلى أصلها عند التصغير ، وتدغمُ في يائه.

---

١ انظر : الصرف الواضح ، م.س : (ص٤٢٥) .

تطبيقات عملية على التصغير ((تتمة))

الكلمة	تصغيرها	السبب
٨٤- شاعر	شُوَيْعر	على وزن : (فُعَيعل) ، لأن ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واواً.
٨٥- طائر	طُوَيْئِر	على وزن: (فُعَيعل)، لأن ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واواً.
٨٦- عاج	عُوَيْج	على وزن (فُعَيل)، ثاني الاسم ألف لايعلم لها أصل لذلك قلبت واواً عند التَّصغير . (١) .
٨٧- آخر	أُوَيْخِر	على وزن (فُعَيْعِل)، اسم تفضيل ، أصله (أَأْخر) قلبت الهمزة الثانية ألفاً، ولذلك قلبت هذه الألف واواً عند التصغير .
٨٩- غادة	غُيَيْدة (٢)	على وزن (فُعَيْلة)، لأن ثاني الاسم ألف منقلبة عن ياء بدليل مصدر هذه المادة وهو (الغيَد) فرُدَّت الألف إلى أصلها عند التصغير .
٩٠- عَقْرباء	عُقَيْرِباء	على وزن (فُعَيْعِلات)، لأن ألف التأنيث الممدودة وقعت بعد أربعة أحرف ، فيَقَعُ التصغير على ما قبلها حتى كأنها لم تكن .

١ انظر : النحو الواضح : علي الجازم ومصطفى أمين ، (ج٣،ص١١-ص١٤) .

٢ الغادة : الفتاة الحسناء .

تطبيقات عملية على التصغير ((تتمة))

	الكلمة	تصغيرها	السـبب
٩١	كُتّاب	كُوَيْتِبون	علـى وزن (فُعَيعِلُون) ، جمع تكسير لمذكر عاقل فيصغّر تصغير الرباعي ، ثم يجمع بالواو والنون.
٩٢	عاج	عُوَيْج	على وزن (فُعَيْل)،ثاني الاسم ألف مجهولة الأصل ولذا تقلب واوا" عند التّصغير.
٩٣-	نبيه	نبيه	علـى وزن (فُعَيعِل)، يصغر تصغير الرباعي، وتدغم ياء التصغير في يائه.
٩٤-	نُعمان	نُعيمان	على وزن (فُعَيْلان)،لأنه ثلاثي مختوم بألف ونون زائدتين فيصغر تصغير الثلاثي، ولا ينظر إليهما.
٩٥-	سَمْهريّ	سُمَيْهري	علـى وزن (فُعَيللِيّ)، لأن ياء النسب جاءَت بعد أربعة أحرف فالتصغير يقع على ما قبلها .
٩٦-	مُوجز	مُوَيْجِز	علـى وزن :(فُعيْعل) لأن ثانـي الاسم واو، ليست منقلبة عن حرف آخر لأنها من أوجزَ، فَبقيتْ على حالها .
٩٧	عصام	عُصيم	علـى وزن (فُعيعل) لأن الألف ثالثة فـي الرباعي فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير [١] .
٩٨	قعود	قُعيد	على وزن (فُعيْعل) لأن الواو ثالثة فتقلب ياءَ وتدغم في ياء التصغير .

١- انظر النحو الواضح : م.س: (ص٢٧-ص٣٠ ، ج٣) .

تطبيقات عملية على التصغير ((تتمة))

الكلمة	تصغيرها	السبب
٩٩ - مُوتـم	مُيَيْتِـم	على وزن (فُعيعل) ثاني الاسم واو منقلبة عن ياء بدليل : أيتَم فرُدَّت إلى أصلها .
١٠٠- أَبى بَكر	أبيّ بكر	اسم مركبٌ ، يصغر الصَّدْرُ فقط ، سواء أكان التركيب للإضافة أم للمزج [١] .
١٠١- أُم سعيد	أُميمة سعيد	اسم مركب يصغر الصدرُ فقط .
١٠٢- بعلبك	بعيلبك	اسم مركب يصغر الصدرُ فقط .
١٠٣- مَعْدِيكرب	معيد يكرب	اسم مركب يصغر الصدرُ فقط .
١٠٤- خمسةعشر	خميسة عشر	اسم مركب يصغر الصدر فقط .
١٠٥- عقَرب	عُقيرب	على وزن (فُعيعل)، لاعلى عُقيربة،لأَنها على أكثر من ثلاثة أحرف .
١٠٦- خطباء	خُطيبون	علـــى وزن (فُعيعلون) ، مفــرده خطيب جمع تكسير فيصغَّر على مفرده .

---

١ انظر : الوَاضح في علم الصَّرف : م.س : (ص٢١٠) .

شـواذ التصغير ﴿١﴾ ﴿٤﴾

لكل قاعدة شواذ، فالتصغير له شواذ ، على الرغم من أحكامـه ، ذلـك لأن اللغة لا تخضع للقياس خضوعاً شاملاً، فكان الشاذ، والقبيـح، والنـادر، والقليـل إضافة أن كلمات اللغة العربية تمثل لهجات قبائل عربيَّة عديـدة، فكمـا أن فـي النحو ما هو شاذٌ لايقاس عليه ، كذلك في التصغير ، ومـــن واجـب الأدبـاء والكتاب والشعراء ، واللغويين ، أن ينحّـوا الشـاذ جانبـاً، حتى لـو نطقت بـه العرب ، وأن يعودوا الى القياس فهو الأَقيـسُ والأصـح، حتـى نستطيـــع أن نقضي على الشاذ بكل ما أوتينا من وسائل . واللــــه نسـأل أن يسدد خطانـا مـــن أجل خدمة لغتنا ، لغة القرآن الكريم .

إن ما وردَ مخالفاً القياس ((وهو شئ يسير)) قولهم في عيـد: عُيَيْد ، وكـان القياس : عُويد ، لأنه من عادَ يعودُ ، لكنهم قالوا عُييْد ، فلم يـردوه إلـــى الأصل حملهم على قولهم في الجمع أعياد وقولهم في :

١- المغرب : مُغَيْربان ... و قياسه : مُغَيرِب .
٢- العشـاء : عُشَيْشية ... و قياسه : عُشَـيَّة .
٣- إنســان : أُنيْسيان ... و قياسه : أُنَيْسان .
٤- بَنُــون : أُبَيْنـون ... و قياسه : بُنَيُّـون .

١- الصرف الواضح م.س: (ص٢٩٠) .
٢- الواضح في علم الصرف م.س: (ص٢١٢) .
٣- د.عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي (ص١٣٧) .
٤- جامع الدروس العربيَّة ، الشيخ مصطفى الغلاييني . (ج٢ ، ص ٩٧) .

٥- رَجُـــل : رَوَيْجل ... و قياسه : رُجَيْـل .

٦- صَبيَّـــة : أُصَيْبية ... و قياسه : صُبَيَّـة .

٧- غِـلْمــة : أُغَيْلمــة ... و قياسه : غُلَيْمــة .

وهناك كلمات صُغِّرت خاليةً من التاء ، علمـاً بأنـه مؤنَّـثٌ مجـازيّ ، الـذي تَردُّ إليه التاء عند التصغير نحو حـرب ، فقـالوا : حُرَيْب علـى غير قيـاس ، وقوس : قُوَيْس ، وعرس : عُرَيْس ، ودرع : دُرَيْع .

وعلى نقيض ما تقدم شذَّ إلحاق التاء في بعـض المذكـر المجـازي ، وذلـك قولهم في وراء : وُرَيِّئة ، وإمام : أُمَيْمة ، وقُدام : قُدَيْديمة .

فائدة جليلة

تلخيصا لموضوع التصغير، الكامل الشامل، الذي حوى من دقائقه وقواعده، فوائد جمَّة، وإتماماً للفائدة المرجُوّة لطلبة المرحلة الثانوية وتسهيلاً لهم للإحاطة به بأيسر الطرق، وأقصرها، توفيراً للوقت رأيت من اللازم والمفيد، أن ألخص الموضوع السابق ((التصغير)) مستثنياً ما ليس له لزومٌ في استعمالاتنا اليوم، منحياً ما جاءَ منها شاذاً في جانب، مُعقّداً في جانب آخر، آخذاً في الإعتبار تصغير الشائع من لغتنا فقط، بذكر القاعدة، ومن ثمَّ الأمثلة عليها، وإكمالاً للقاعدة رأيت أن تطغى الناحية التطبيقية على الوصفيَّة وأن أصَغّر مائة كلمة، تعين الطالب، وتيسرُ له ما يطمح إليه، من فهم وتحليل، ووزن وخلافه، من إعلال وإبدال، تاركاً التفصيلات المملّة أحياناً والشاقَّة أحياناً أخرى لمن يريدون أن يتخصصوا في لغتهم الجميلة،لغة القرآن الكريم من نحو، وصرف، وبلاغة، في المرحلة الجامعيَّة من مراحل دراستهم، والله أسأل أن يوفقنا في خدْمة لغتنا، وكما انتهجت في التصغير هذا النهج، فلقد رأيت أن أنحو هذا المنحى في باب النَّسب، والله تعالى من وراء القصد.

تلخيص موجز للتصغير ((مع تمرينات مختلفة)) .

١- التصغير : تحويل الاسم المعرب الى (فُعَيْل) أو (فُعَيْعل) للدلالة على صغر مدلوله أو قلته ، أو حقارته ﴿١﴾ .

٢- يصغَّر الثلاثي بتحويله إلى (فُعيل) والرباعي ، بتحويله إلى (فُعيعل) ﴿٢﴾ .

٣- يصغر تصغير الثلاثي كل اسم ثلاثي الأصول ختم بتاء التأنيث ، أو ألفه المقصورة أو الممدودة ، أو الألف والنون الزائدتين ، وكل جمع تكسير على وزن أفعال، فلا يُكْسَرُ فيه ما بعد ياء التصغير ، بل يبقى على أصله مفتوحاً.

نحو : وَردَة : وُرَيْدَة . عُثمان : عُثَيمان .

قُربى : قُرَيْبى . أفراس : أُفيراس .

صحراء : صُحيراء .

٤- يصغر تصغير الرباعي كلّ اسم لحقته بعد أربعة أحرف تاء التأنيث أو ألفه الممدودة ، أو ياء النّسب ، أو الألف والنون الزائدتين . نحو :

قنطرة : قُنَيْطِرة . أربَعاء : أُرَيْبِعاء .

جَعْفَرِيّ : جُعَيفرِيّ . دَيْدبان : دُيَيْدِبان .﴿٣﴾

١- من أغراض التصغير أيضاً بيان قرب الزمان نحو : قبيل الغروب ، أو بيان قرب المكان نحو بُعَيد المدرسة ، وقد يصغر الاسم : لتمليحه ، نحو : وليدي ، في تصغير ولدي وقد يكون التصغير للتهويل نحو : نكيبة للدلالة على عظم النكبة .

٢- هناك صيغة ثالثة للتصغير ، هي فُعيعيل ، في تصغير الخماسي الذي رابعه حرف لين نحو : قنديل ، وعصيفير ، في تصغير قنديل وعصفور ، وصيغة رابعة في تصغير صيغة أفعال : نحو أجمال : أُجَيمال .

٣- الديدبان : الحارس .

٥- إذا كان ثاني الاسم حرف عِلَّة منقلباً عن حرف من أحرف العلّة، رُدَّ إلى أصله عند التصغير . وإذا كان ثاني الاسم ألفاً منقلباً عن همزة، أو زائدة، أو مجهولة الأصل قلبت واواً في التصغير نحو :

باب : بُوَيْب . آمن : أُوَيْمن .

قيمة : قُوَيْمة . فاضل : فُوَيْضل .

موسر : مُيَيْسر . صاب : صُوَيْب .﴿١﴾

٦- إذا صغر الاسم الثلاثي المؤنّث تأنيثاً حقيقياً أو مجازياً ، وكان خالياً من علامة التأنيث ، لحقت آخره تاء التأنيث . نحو :

هِند : هُنَيْدة أذن : أُذَيْنة .﴿٢﴾

٧- إذا حذف من الاسم المكبّر حرفٌ وبقي على أصلَين، وجب رَد المحذوف عند التصغير نحو :

أب : أُبَيّ . عِدة : وُعَيْدة .

دَم : دُمَيّ . صِلة : وُصَيْلة .

٨- جموع القلة تُصغر على لفظها، وجموع الكثرة يُصغَّر مُفردها ، ثم تجمعُ جمع مُؤنَّث سالماً ، إذا كان مؤنثاً ، أو مذكراً غير عاقل ، وجمع مُذَكرٌ سالماً إذا كان مذكراً عاقلاً ﴿٣﴾ . نحو :

أحْباب : أُحَيْباب كواتب : كُوَيْتبات .

أعمدة : أُعَيْمدة صُنّاع : صُوَيْنعون .

١- الصاب : عصارة شجر مُرّ . ٢- انظر شواذ التصغير فيما سبق .

٣- تصغير اسم الجمع مثل : رَكْبٌ ، وصَحْب على لفظه ، فنقول : رُكَيْب ، وَصُحَيْب ، ومن أمثلة اسم الجمع قوم ، وَسَفر (جماعة المسافرين) وَشَرْب (جماعةُ الشاربين) ورهط ويصغر صدر المركب الإضافي والمركب المزجي ، فنقول في تصغير عبدالله : عُبَيدالله، وفي تصغير : سَمَرقَند : سُميرقَنْد .

٩- إذا كان ثالث الاسم ألفاً أصليَّة ، رُدَّت إلى أصلها ، فإن كان أصلُها ياءً أُدْغِمت في ياء التصغير ، وإن كان واواً قُلبت ياءً ثم أُدغمت، وإن كان ثالثه ألفاً زائدة أوْ واواً قلبتا ياءً وأُدغمتا في ياء التَّصغير ، وإن كان ثالثُهُ ياءً أُدغمت في ياء التَّصغير . نحو :

هَوَى : هُوَيّ		مطار : مُطَير .	
عَصا : عُصَيَّة		كريم : كُرَيم .	
حَسود : حُسَيد		مَذْيَن : مُدَين .	

تمرينات وتطبيقات على ما تقدّم .

١- صَغّر الأسماء ا تية تصغيراً اعتيادياً مرةً، وتصغير ترخيم تارةً أخرى .

إحسان ، حمدان ، اسماعيل ، حمّاد ، ابراهيم ، أحمد ، محمد ، محمود .

٢ - صَغّر الأسماء ا تية وبيّن ماحَدَث فيها من تغيير عند التصغير وسببه:

سِنّ ، دار ، عَيْن ، ساق ، سَعَة ، أذن ، أمّ ، يَد ، ناب ، ثقة ، شمس ، نار.

٣ - الأسماء ا تية جمع قلة ، وجمع كثرة ، صَغِّرها :

أنْهر ، أرغفة ، أكْلب - كلاب ، أقصر - قصور ، أعْين - عيون ،

أسياف - سيوف .

٤- صَغّر الأسماء التالية ،

بدر ، زهر ، قمر ، قرد ، رَفّ ، دَرْس ، عِلمٌ ، سن ، مُخ ، مسجد ، مسرح دِرْهم ، أفضل ، جعفر ، مِرْجَل ﴿١﴾ ، زَهرة ، سلْمان ، منعم ، عَدنان نملة ، أحمال ، فرنسيّ ، كبرياء ، ثُعْلُبان ﴿٢﴾ ، عبقري ﴿٣﴾ ، عنترة ، مورق قامة ، ميزان ، آداب ، عامل ، حام ﴿٤﴾ ، مَرْيم ، نور ، فأس ، شمس ضَبُع، ريح ، دار ، نار ، إصبَع ، ابن ﴿٥﴾ ، أخ ﴿٦﴾ ، اسم ﴿٧﴾ ، يد ﴿٨﴾ بنت ، أحزمة ، كتب ، كواتب ، عِلْيَة ﴿٩﴾ ، سيوف ، رضا ، نَدىً ، قذىً حجاً﴿١٠﴾، مُدى (جمع تكسير والمديه السكين) ، دعوة ، قُرَىً ، خطاً ، غَزْوَة حُلْوان ، رَوْضة عمود ، جسور ، حصان ، شراع ، كتيبة ، أمينة ، جميل يُمْن ، شَرَف ، شَريف، آخر ، أخِير ، مساجد ، مستشفى ، مُستكبر، أهازيج حرائر ، تمرينات ، مُتزلق .

١- القدر من نحاس وغيره . ٢- الثعلب . ٣- الكامل من كل شيء .

٤- اسم أحد أبناء سيدنا نوح عليه السلام . ٥- أصلها :بنيٌ أو بَنوٌ .

٦- أصلها أخوٌ . ٧- أصلها سِمْوٌ بكسر السين أو ضمها . ٨- أصلها يديٌ .

٩- جمع علي وهو الشريف الرفيع . ١٠- الحجا : العقل والفطنة .

الفصل السادس

الإدغــام

مفردات الفصــــل :

١- تعريف الإدغام وأهميته في الصرف .

٢- أقســام الإدغام : صـغيــر ، وكبيــر.

٣- وجوب الإدغام .

٤- جواز الإدغام وفكّــه .

٥- امتناع الادغام .

٦- إدغــام تاء الإفتعال .

٧- تدريبات على الإدغام ، وتحتوي على (٣١) إحدى وثلاثين كلمة شائعة ، وعشرات الكلمات في التدريبات .

الإدغـــام

تعـريفـــه :

الإدغام [1]:إدخال حرف في حرف آخر من جنسه بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدَّداً ، والإدغام بسكون الدال وشدها ، والأولى عبارة الكوفيين والثانية عبارة البصريين ، وهو بابٌ واسعٌ لدخوله في جميع الحروف ، ما عدا الألف الَّلينة ، ولوقوعه فـي المتماثليْن ، والمتقاربيْن ، وفـي كلمة وفي كلمتين [2] مثل : شدَّ ـ يشدُّ ـ شداً ، وأصلها (شَدَدَ ـ يَشْدُدُ ـ شَدْاً) .

وحكم الحرفين في الإدغام أن يكون أولهما ساكناً ، والثاني متحركاً ، بلا فاصل بينهما ، فلو كنا كتبناه كما نلفظه لكانت صورته هكذا : شَدْدَ .

ولم يقتصروا على الحرفين المتماثلين ، بل تعدوا ذلك إلى الحرفين المتقاربين فأدغموا إيثاراً للتجانس الصَّوْتي بينهما فقالوا : ادَّعى، وأصله : ادتعَى ، وقالوا : امَّحى ، وأصله : انمحى ، وقالوا : ألاَّ ، وأصله أن لا ، وقالوا : مِمَّ ، وأصله : من ما ؟ ومثله عَمَّ ؟ وأصله عن ما ؟ .

وهنالك إدغامٌ لا يظهر إلا في الصَّوت ، ويصعب ظهوره في الرسم الكتابي فيقولون : مَيْعْمَل ؟ أي من يعمل ؟ وهو مما يترنَّم به قَرأة القرآن.

وقالوا : هَترَّى ، وَهَتَّدري ، أي : هل ترى ؟ وهل تدري ؟ وقالوا : هَتَّسْتَطيع، أي : هل تستطيع ، ومنه قول مزاحم العقيلي .

فَدَّعْ ذا ولكن هَتُّ عينُ متيَّماً على ضوءِ بَرْقٍ آخرَ اللَّيلِ ناصبِ؟

والشاهد فيه قوله : هَتُّعينُ ، حيث أدغم هل في تعينُ .

١-الإدغام : في اللغة : الإدخال ، ويقال : أدغمت اللجام في فم الفرس : أدخلته فيه .

٢- انظر : الشيخ أحمد الحملاوي : شذا العرف ص ١٥٣ .

وسكون الأَّول إما من الأصْل ، كالمد و الشدَ ﴿١﴾ و إما بحذف حركته كمدَّ وشدَّ ﴿٢﴾ ، و إما بنقل حركته إلى ما قبله : كيَمُدُّ - ويَشُدُّ ﴿٣﴾ .

أقســـام الإدغـــام

للإدغــام نوعــان : صغيرٌ ، وكبيرٌ .

أ - الإدغام الصَّغير : وهو ما كان أوّل المثلين فيه ساكناً من الأصل، فلا يطرأ على النطق شيءٌ يذكر، غير إخراج الحرفين بنبوة واحدة للسان وإزالة الوقفة التي تكون في الحرف الأول لو لم يُدْغم في الثاني ، فإذا قلنا : المدّ والجزر ، فإننا لم نُغَير في لفظ (المدّ) شيئاً غير ما ذكر ، لأن الدال الأولى ساكنة في الأصل ، والثانية متحركة .

ب- الإدغام الكبير : وهو ما كان الحرفان فيه متحركين ، فأَسْكِنَ أولهما بحذف حركته ، أو بنقلها إلى ما قبلها ، وَسُمي كبيراً لأن فيه عَملين : وهما الإسكان والإدْراج ، أي : الإدغام ، والصغير ليس فيه إلاّ إدراج الأَوّل في الثاني، ومثله من الأفعال: مدَّ - عدَّ - ردَّ - بتَّ ..إلخ . والأصل: مَدَدَ - عَدَدَ وللادغام ثلاث أحوال : الوجوب ، والجواز ، والامتناع .

---

١ المدّ - الشدّ : الدال الأولى منهما ساكنة من أصلها : المدْ - الشدْدْ .

٢ أصلهما : (مدد ، وشدد) سكنت الدال الأولى بحذف حركتها ، وأُدغمت في الأخرى

٣ أصلهما : (يمْدد ، ويشْدُدْ) نقلت حركة الدال الأولى إلى الساكن قبلها وهو الميم في (يمدد) والشين في (يشدُد) وأدغمت في الدال الأخرى .

وجـــوب الإدغـــام

يجب الإدغام في الحرفين المتجانسين، المتماثلين، إذا جاء في كلمة واحدةً[1] سواء أكانا متحركين: كمرَّ ـ ويمرُّ، (وأصلهما مَـررَ ، ويَمْرُرُ)، سواء كان الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً،كمدَّ ،وعضّ وأصلهما مَدْدَ ،وعَضَضَ[2].

فإن كان الحرف الأوّل من المثلين ساكناً أدغمته في الثاني بلا تغيير ، كشدَّ،وَصَدَّ (وأصلهما شَددَ ـ وَصَدَدَ) وإن كان متحركاً طُرِحَتْ حركته إليه كيَرُدُّ ، (وأصله : يَرْدُدُ) .

أما الإدغام فيما يشبه الكلمة الواحدة فَلقولنا : سَكَتّ ، فالتاء الأولى من الفعل الثلاثيّ المجرّد : سكتَ . والتاء الثانية ضمير المتكلم الفاعل ، ومثل ذلك سَكَنّا ، وَعِليّ ، ولَدَيّ ، وَمُعَلِّميّ ، وَمُحرِجيّ .

وشذَّ فكّ الإدغام الواجب في ألفاظ لا يقاس عليها مثل :

ضَبِبَت الأرض : بمعنى كثر ضَبَابها .

وقطَط الشّعر : إذا كان قصيراً جَعْداً .

وشذّ في الأسماء قولهم :

رَجُلٌ ضَفَفُ الحال : أي ضيقها وشديدها .

وطعام قضض : إذا كان فيه حصى صغار ، أو تراب .

وقول الشاعر :

الحمدُ لله العلي الأجْلَلِ   الواهِب الفضل الوهوب المجزل .

حيث قال : (الأجلل) ولم يدغم مع وجود شرط الإدغام لأجل الضرورة الشعرية .

١- إلاّ فيما يمتنع فيه الإدغام ، أو يجوز فيه الإدغام وتركه .

٢- د : عبدالعزيز عتيق : المدخل إلى علم الصّرف . ص ٢١ .

جواز الإدغام وفكّه

يجوز الإدغام وتركه في أربعة مواضع :

١- إذا تحرّك أوّل المثلين ، وسكن الثاني تسْكيناً عارضاً للجزم أو شبهه [١] ، جاز الادغام وفكه فتقول : (لمْ يَمدُّ ، ومَدَّ) بالادغام ، ولَم (يمْدُدْ) بفكّه،وقال تعالى (ومن يرتدَّ منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبُّهم ويحبونَه) [٢] فقد جزم (يرتد) من دون فك الإدغام، وفُكَّ الإدغام في قوله تعالى (ومن يرتَدِدْ منكم عن دينه فيمت ، وهو كافرٌ فأولئك حبطتِ أعمالهم) [٣] ، وقال في موضع آخر : ومن يشاق اللهَ فإن الله شديدُ العقاب [٤]، وقال في موضع آخر (ومن يشاققِ اللهَ ورسوله فإن الله شديد العقاب [٥] ، أدغم في الأولى وفكَّ في الثانية .

وإن اتصل بالمدغم فيه ألف الإثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء الخاطبة أو نون التوكيد، وجب الإدغام لزوال سكون ثاني المثلين مثل: لم يَمدّا أو مُدّا، ولم يَمدّوا ، ومَدّوا ، ولم تمدي ومُدي ، ولم يمدَّنْ ، وَمُدَّنْ ، ولم يمُدَّنَّ ، ومُدَّنَّ . والأكثر في كلام العرب ، أن تكون حركة ثاني المثلين المدغمين في المضارع المجزوم والأمر اللذين لم يتَّصل بهما شيء تابعة لحركة فائه مثل: رُدَّ ، ولم يرُدّ ، وعُضَّ ، ولم يعُضَّ ، وفِرَّ ، ولم يَفِرَّ .

ويكون جزم المضارع حينئذٍ بسكون مقدر على آخره ، منع من ظهوره حركة الإدغام ، ويكون بناء الأمر على سكون مقدر على آخره ، منع من ظهوره حركة الإدغام أيضا .

وهمزة الوصل في الأمر من الثلاثي المجرّد مثل :(امدُدْ) يستغني عنها

---

١ شبه الجزم : هو سكون البناء في الأمر المفرد .

٢ المائدة/ ا ية ٥ . ٣ البقرة / ا ية ٢١٧ .

٤ الحشر / ا ية ٤ . ٥ الأنفال / ا ية ١٣ .

بعد الإدغام فتحذف مثل (مُدَّ) لأنها إنما أُتيَ بها للتخلص من الإبتداء بالساكن وقد زال السبب ، لأن أول الكلمة قد صارَ متحركاً .

٢- أن تكون عين الكلمة ولامها ياءين ، وتحريك الثانية لازم مثل:حَيِيَ وحَيَّ ، عَيِيَ ، وعَيَّ ، وإذا تحركت الثانية حركة غير لازمة ، كحركة الإعراب ، وجبَ فكُّ الإدغام مثل : لن يُحْيِيَ ، وكذلك إن سُكِّنت تسكيناً عارضاً للبناء مثل : عَيِيتُ ، وحَيِيتُ .

٣- إذا كان في أوّل الفعل تاءان ، جاز الإدغام وفكه. وفي حال الإدغام يؤتي بهمزة وصل ، لئلاّ يبتدأ بساكن ، مثل : تابَعَ : اتّابَعَ ، اتَّبعَ ، ومثل: تتافه واتّافه ، وتتفَّهَ ، واتَّفَهَ ، فإن كان مضارعاً لم يجز الإدغام ، بل يجوز تخفيفه، بحذف إحدى التاءين ، فنقول في تتجلَّى ، وتتلظّى: تجلّى ، وتلظّى.

٤- إذا كان المثلان متحركين في كلمتين مستقلتين، جاز الإدغام بتسكين الأوّل ، وجاز عَدَمُه مثل : جَعَلَ لك : جعلْ لكَ ، وفُهِمَ منه فُهِمْ مِنْهُ [1] .

امتناع الإدغـــام

يمتنع الإدغام في سبعة مواضع :

١- إذا كان المثلان في صدر الاسم ، نحو : ددن ،ودَدا ،ودَدان ،وتتر [2]

٢- أن يكونا في اسم على وزن (فُعُل) كذُرر ، وجُدد ، وصُفَف [3]

---

١ فإن كان أول المثلين المتجاورين ساكنا والثاني متحركا : كاجعَل لي ، وجب الإدغام.

٢ الدّدن ، والدّدا ، والدد : اللهو واللّعب ، والدَّدان : من لا نفع عنده . والتتر : التّتار .

٣ الجدد : جمع جُدة بضم الجيم ، وهي الطريقة والعلامة ، والصُّفَف: جمع صُفَة ، وهي البيت الصيفي وبناء ذو ثلاثة حوائط ، وظله يستتر به من الحر .

وفُعُلٍ بضمتين . كَسُرُرٍ ، وذُلُلٍ ، وجُدُدٍ [1] ، أو فِعَل : بكسر وفتح ، كلِمم ، وكِلَل ، وحِلل ، أو فَعَلِ (بفتحتين) كطَلَلٍ ، ولَبَبٍ ، وخببٍ . [2] - [3] .

٣- أن يكون المثلان في وزن مزيدٍ فيه للإلحاق سواءٌ كان المزيد أحد المثلين ، أو لا : كهيْلَلَ . [4]

٤- أن يتَّصل بأوَّل المثلين مدغمٌ فيه : كهلَّل ، ومُهلِّل ، وشدَّدَ ، ومُشدد ذلك لأن في الإدغام الثاني تكرار الإدغام ، وذلك ممنوع ، كقول الحارث بن هشام : وشممتُ ريحَ الموتِ من تلقائهم في مأزقٍ والخيل لم تتبَدَّدِ

الشاهد فيه قوله : تتبَدَّد : حيث اتَّصل بأول المثلين مدغَمٌ فيه فامتنع الإدغام .

٥- أن يكون المثلان على وزن (أفْعِل) في التعجب نحو : أحبِب بأيامه وأعْزِز بالعلم فلا يقال : (أحِبَّ به ، وأعِزَّ به) .

٦- أن يعرض سكون أحد المثلين، لاتصَّاله بضمير رفع متحرك، كمدَدْتُ ومَدَدْنا ، وشدَدْتُ ، وشَدَدْنا ، ومَدَدْنا ، ومدَدْتنَّ ، كقول الحارث بن هشام :

فصَدَدْتُ عنهم والأحبَّةُ فيهمُ طمعاً لهم بعقاب يومٍ سَرْمَدِ

الشاهد فيه قوله : صَدَدْتُ : حيث اتَّصَل الفعل بضمير رفع متحرك فامتنع الإدغام .

---

١ السرر : جمع سرر ، والذلل جمع ذلول، بفتح الذال، وهو البعير غير الصّعب، والجُدَد بضمتين ، جمع جديد .

٢ الخبب: نوعٌ من سير الخيل، وهو أن يراوح الفرس بين يديه ورجليه.

٣ انظر الشيخ مصطفى الغلاييني . جامع الدروس العربيةج ٢ـ ص ١٠٤.

٤ هيلل : أكثر من قول: (لا إله إلا الله) .

٥ قال: لا إله إلا الله ، وهلّ فلان جبُن وفرّ وهيلل عن قرينه : نقص وتأخر وهلّل الكاتب : كتب .

٧- أن يكون مما شذَّت العرب في فكِّه اختياراً ومنه :

أَلِلَ السِّقاء : أي فسد وتغيرّت رائحته .

دَبَب الرَّجل : يَدْبُبُ : أي نبت الشعر في جبهته .

قـاعدة : [1]

الفعل الماضي المجرَّد ، والمكسور العين، ومضاعفاً ، والمسند إلى ضمير رفع متحرك جاز فيه ثلاثة أوجه :

١- استعماله تاماً مفكوك الإدغام ، تقول في ظَلَّ (ظَلِلْتُ) .

٢- حذف عينه : معه بقاء حركة الفاء مفتوحة مثل (ظَلْتُ) .

٣- حذف عينه ونقل حركتها إلى الفاء بعد طرح حركتها مثل (ظِلْتُ)

قـاعدة : [2]

إن كان الفعلُ مضارعاً أو أمراً ، وهو ثلاثي ، مجرَّد ، مضاعف ، مكسور العين فيهما، متَّصلٌ به ضمير رفع متحرك جاز فيه الإتمام فتقول في يقِرُّ ، وقِرَّ (يقْرَرْنَ ، واقْرِرْنَ) .

وجاز حذف عينه ، ونقل حركتها إلى الفاء مثل:(يقِرن ، وقِرْنَ) أما ما فتحت عينه فلا يجوز فيه ذلك إلا سماعاً ومنه:(وقَرْنَ في بيوتِكنَّ) بفتح القاف في قراءة (نافع وعاصم) وقراءة الكسر أصلها (اقْرِرْنَ) .

---

١ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . ج ٢ : ص ٥٨٨ وما بعدها .

٢ م . ن .

إدغـــام تـــاء الإفتعـــال

١- صَلَح : اصتَلَح : اصطَلَح : لا إدغـام فيـه لبعـد مخـرج الحرفين بعضـهما عن بعض .

٢- ضَرَب : اضترب : اضطَربَ : فيه وجهان : أحدهما البيان ، والثاني إدغام الطاء في الضاد .

٣- طَرَدَ : اطتردَ : إططردَ : إطَّردَ : إدغـــامه واجب لـــوجـود الحــرفين المتجانسين .

٤- ظَلَم : اظتلم : اضطَلَم : اظَّلَم - اطَّلم : يجوز فـــي الفعل البيان والإدغام إدغام الطاء في الظاء والعكس .

تدريبات على الإدغـــام

١- بين سبب امتناع الإدغام في الكلمات الاتية :

فَنن - سُرُر - طَلَل - لن يحيى - هَيْلل - دَدَن .

٢- الكلمات التالية بعضها يجب فيها الإدغام ، وبعضها لا يجوز فيهـا الإدغـام بين السـبب ؟

ردَّ - مردودٌ - مُصـغَّرٌ - ادَّخَر - عمَّن - اهتَمَّ - مُستمِدّ - مُرتد - اشتدَّ - ألمَّ اطَّرد - مضطرب - رَدَدْنا .

٣- اذكر الأسباب التي أوجبت الإدغام في الكلمات الآتية :

حيّ - امتدَّ - اخضرَّ - محمدٌ - مواد - مُسَدَّد - دابَّة - يستمرّ - مُمتدّ - احمرَّ مرَّ - كمَّل .

الفصـــــل السابــــع

مفردات الفصـــل :

١- همزة الوصل ، وهمزة القطع .

٢- تصريف (٤٥٢) أربعماية واثنتين وخمسين كلمـة شـائعة مـن حيـث الجمود والاشتقاق ، والتذكير والتأنيث ، والمجرد والمزيـد ، ومعنـى الزيـادات ومن حيث الإدغام ، والإبدال ، والنسب والتّصغير ، ومواضـع أحـرف الزيـادة والوزن الصّرفي للفعل أو الاسم ، ولهذا أهميته في تحليل النّص الأدبي ، الـذي يحتاج من المحلِّل ، أن يقف علــى كل هذه الأمور مجتمعة ، ليكتمـل معنـى النَّص وتحليله ، وهذا الفصـل يناسب طلبـــة كليات المجتمـع المتوسـطة وضروري لطلبة اللغة العربية في الجامعات والمتخصصين .

(١) الهمـــــزة

الهمزة حرف يقبل جميع الحركات ، مثل الهمزة المفتوحة في (أَجابَ) والمكسورة في (إبانة) والمضمومة في (أُعيدَ) .

والهمزة تقع في أول الكلمة مثل: أكل - وإنعام - وأسرة ، وفي وسط الكلمة مثل : سأل - وسَئِمَ - وضَؤُلَ ، وفي آخر الكلمة مثل : بدأ - شاطىء - تكافؤ .

والألف اللينة ، فهي امتداد صوتي ينشأ عن إشباع الفتحة فوق الحرف الذي قبلها ، وهي تقع في وسط الكلمة مثل: قالَ - ساعة - دار - وفي آخرها نحو: رنا - رمى - مصطفى - مستشفى .

وهذه الألف لا تقبل الحركات ، ولهذا نقدر عليها حركات الإعراب ، إذا كانت في آخر الكلمة المعربة .

الهمزة في أوّل الكلمة

الهمزة في أول الكلمة إما همزة وصل ، وإما همزة قطع .

همزة الوصـــــل :

همزة الوصل همزة يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن،وهي تظهر في النطق حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها، وتختفي من النطق حين تقع هذه الكلمة في وسط الكلام ، مثل الهمزة في (إجتهد) فتظهر في النطق حين نقول : إجتهد محمدٌ ، ولا تظهر حين نقول محمدٌ اجتهد بوصل الكلمتين في النطق . وجاء في الصّرف الواضح [١]،أن همزة

---

[١] عبد الجبار علوان : الصرف : م . س .

الوصل تلفظ وتكتب إن قرئت ابتداءاً، وتسقط في درج الكلام في اللفظ دون الخط ، وإلى هذا ذهب الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابة جامع الدروس العربية لكن الأستاذ محمد عبدالعليم ، يذهب في كتابه ، الإملاء والترقيم [1] إلى أن همزة الوصل تسقط في أول الكلام، ولا بأس من الأخذ بالرأي الأول.

مواضع همزة الوصل

أ – في الأسماء :

١– الأسماء العشرة الآتية: اسم ـ ابن ـ ابنة ـ ابنم ـ امرؤ ـ امرأة، وكذلك مثنى هذه الأسماء : اسمان ـ ابنان ـ ابنتان .

والمنسوب إلى كلمة اسم : الوصول الاسمي ـ والجملة الاسمية .

واثنان ـ واثنتان ، أيمن الله ، ومختصرها (أيم الله) ، والعاشرة هي كلمة : است ، ومعناها العجز .

٢– مصدر الفعل الخماسي نحو : اجتماع ـ اشتراك ـ ابتداء ـ انتهاء ـ الإمتحان ـ اثنان ـ اختصار ـ ادخار .

٣– مصدر الفعل السداسي مثل: استخراج ـ استقلال ـ استقبال ـ استدراك الاستقرار ـ استحسان .

ب– في الأفعال :

١ ماضي الخماسي مثل : اجتمع ـ اشترك ـ انطلق ـ استفهم .

٢ ماضي السداسي مثل : استخرج ـ استقلَّ ـ اعشوْشَبَ ـ استوعب .

١- محمد عبد العليم . الإملاء والترقيم . ص ٤٢ .

٣- أمر الخماسي نحو : اجتهدْ - اجتَمع - اشترِكْ - ابتسمْ .

٤- أمر السداسي مثل : استخـرجْ - استقبـلْ - استوعِبْ .

٥- أمر الثلاثـي مثـل : اكتـبْ - ادرُسْ - افتـحْ - امشِ .

ج- في الحـــروف :

همزة (أل) مثــل: التلميذ - الراعي - السابق - التـي - اللـذان - اللتـان - الذين - اللاتي - اللائي - الله .

مواضع حذف همزة الوصل :

تحذف همزة الوصل في اللفظ والخط في المواضع الآتية :

١- في (ابن) مسبوق بعلم نحو : كان خالد بـن الوليـد قائـــداً عظيماً .

٢- في البسملة ، نحو (باسم الله) - بســم اللـه الرحمـن الرحيـم - حذفوها لكثرة استعمالها .

٣- بعد همــزة الإستفهام : علـى أن تكـون همـزة الوصـل مكسـورة نحـو : أستغفرْت لهم ؟ وأمرأتك هذه ؟ .

٤- بعد الفاء أو الواو إذا دخلـت عليهـا همـزة أيضـاً نحـو : فـأتني غـداً إن كنت في حاجة ، أو وأتني .

٥- بعـد الـلام الداخلـة علـى مصحـوب (أل) سـواءٌ كـانت لام الجـر أم غيرها نحو قول الله تعالى في التنزيل (وللآخرة خيرٌ لك من الأولى)﴿١﴾ . وقولهم : يا للنساء .

٦ بعدياء النداء نحو : يا بن الكرام ، يا بنة أخي .

---

١ سورة الضحى - الآية ٤ .

٧- تبدل همزة الوصل في (أل) ألفاً إذا دخلت عليها همزة الاستفهام لكيلا يلتبس بالخبر لكونهما مفتوحتين نحوْ قوله تعالى (آللـه أذن لكم) ﴿١﴾ . وقوله تعالى (آلذكرين حَرَّم أم الأنثييْن) ﴿٢﴾ .

مواضع همزة القطع

أ - فـــي الأسمـــاء :

جميع الأسماء إلا ما تقدم ذكره في همزة الوصل مثل : أب ـ أحمد ـ أسماء ابراهيم ـ أخ ـ أفضل ، ومثلها في الضمائر : أنا ـ أنت ـ أنتم ـ إياي ـ إياكم..إلخ

وفي مصدر الثلاثي مثل : أسَف ـ ألم ـ أرق ـ الأسى ـ الأخذ ـ الأَكل...إلخ

وفي مصدر الرباعي مثل : إسراع ـ إِعمال ـ إدارة ـ إهمال ـ الإهانة ـ الإشارة ..... إلخ .

ب- فـــي الأفعـــال :

١-ماضي الثلاثي المهموز مثل : أبيَ ـ أخذ ـ اسف ـ أزف ـ أكل ـ أمِنَ أتى..إلخ .

٢- ماضي الرباعي مثل : أبْدى ـ أَجرى ـ أحسن ـ أخافَ ـ أسرع ، أقبل..إلخ

٣- أمر الرباعي : مثل : أسْرِعْ ـ أجِب ـ أقْبِل .... الخ .

٤- همزة المضارعة ، سواء أكان الماضي ثلاثياً كما في (أكتب) أم رباعياً ، كما في (أسافرّ) أم خماسياً ، كما في (أختار) أم سداسياً كما في (أستحسن) .

---

١ سورة الأنعام من الآية ٤٤ .

٢- سورة يونس من الآية ٥٩ .

ج- فــــي الحـــــروف :

كل الحروف همزتها همزة قطع ما عدا أل [1] التعريفيـة، فهمزتهـا همـزة وصـل ، وذلـك مثـل : همـزة الإسـتفهام ، همـزة النـداء ، همــزة التسـوية ، إذ التعليليَّة ، أَم - أو - أن - إن - أَنَّ - ألا - إلى - أما - أيا - إلاّ - إذما .

فائـدتـــان :

١- من العلماء من يجعل لفظ (أَيمُنُ) كلمة وضعت للقسم ويجعـل همزتـه همزة وصل ، ومنهم من يقول: هو جمع يمين - كأيمان، ويجعـل همزتـه همـزة قطع تقول : يا خالد أَيمنُ الله لأفعلنَّ كذا بقطع الهمزة .

٢- همزة الوصل مكســورة دائمـاً إلا فـي (ألْ) ، وأيمُـن فإنهـا مفتوحـة فيها وفي الأمر من وزن: (يَفْعُلُ المضموم العين) فإنها مضمومة فيـه ، مثـل أُكتب أُدخُل ، والماضي المجهول مـن الخماسي والسُّداسي تضـم همزتـه تبعـاً للحـرف الثالث فتقول في :(احتَملَ ، واستَغفَرَ) ، (أُحتُمِلَ ، أُستُغفِرَ) [2] .

---

١ أل في هذا المقام ومثله ، ليست للتعريف ، ولكنها علمٌ علـى حـرف معيَّن فتكـون اسـما همزته همزة قطع وترسم على الألف .

٢ جامع الدروس العربيَّة ج ١ ، ص ٢١٦ .

٢- التَّصريــف : وهو خُلاصة الكتــاب .

ويحتوي علــــى تصريف ((٤٥٠)) أربعماية واثنتين وخمسين كلمة شـائعة ضمَّت معظـم موضوعـات الصَّرف عن طريـق التطبيـق العملـي ، وذو فـائدة عظيمـة للمتخصِّصيـن وأساتـذة الصَّرف ، وطلبـة اللغـة العربيـة فـــــي المعاهد وكليات المجتمع ، والجامعات .

١-الأيّـــام : علـــى وزن (الأفعال)

مفرده يوم ، واليـوم اسم جنس جـامد ، صحيـح الآخـر ، يـدل علـى ذات مذكر مجازي ، أصل الجمع الأيْوام، التقت الواو والياء وكانت الأولى ساكنة فقلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء الولى في الثانية ، فأصبحت : الأيـام . وهـو إدغام صغير واجب .

٢- الدُّنيا : على وزن (الفُعْلى)

ثلاثي مقصور ، مزيد فيه حرف بعد اللام ، مؤنـث مجـازي ، اسـم ذات منقول من مشتَق : من مصدر : دنـا ـ يدنـو ، والأصـل فيـه : الدُّنْـوى ، قلبـت الواو ياءً ، لأن (فُعلى) إذا كانت اسمـاً لا صفـة ، ولامها واو قلبـت ياء.

٣- أغرَيا : على وزن (أفعَلا)

فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف قبل الفاء للتعدية ، نـاقص أصلـه :(أغـرَوَ) جاءت الواو متطرفة فوق الثالثة، وقبلها مفتوح ، فقلبـت يـاءً ، فصـار(أغْـرَيَ) فقلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتـاح مـا قبلهـا ، فـأصبح (أغـرى) ولمـا اتصَلَ بضمير الغائبيْن التقى ساكنان : الألف والضمير ، فَرُدَّت الألف إلى الياء .

٤ أعاديّ : الوزن (أفاعليّ)

ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف ، أصله (أفـاعيل) وهوجمـع الجمـع ، فجمـع التكسير مـن (عـدو) (أعـداء) وكسـروا أعـداء علـى أعـاديّ ، وحذفـوا اليـاء الأولى فصـارت (أعادي) كراهية اجتماع الياءين مع الكسرة .

والأصل بدون ياء المتكلم : (أعاديْوْ) واليـاء منقلبـة عـن ألـف (أعـداء) لأنها وقعت ساكنة بعـد كسرة عين (أفاعيل) فقلبت يـاء فالتقى ياء وواو ،

وكانت الأولى ساكنة ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمته الياء الأولى في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب - (أعاديٌ) ثم حذفت الياء الأولى للتخفيف.

٥- أعداء :

أصله أعداوٌ . وقعت فيه الواو متطرفة بعد ألف زائدة فقلبت ألفاً ، لأنها تحركتْ وكان ما قبلها مفتوحاً، حيث لم يعتدّ بالألف لأنها حاجزٌ غير حصين فالتقى ساكنان ـ أعداا ـ الألف الزائدة والألف المنقلبة ، فقلبت الثانية همزة ، على وزن (أفعال) .

٦- مُغوّاة : على وزن (مُفعَّلَةً) وهي الحفرة لصيد السباع .

أصله مُغَوَّيٌ ، قلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، التقى فيها مثلان ، هما الواون ، والأول ساكن فأدغمت الواو الأولى في الثانية وهو إدغام صغيرٌ واجب .

٧- أستبقيّ : على وزن (أستفعِلُ)

الزيادة فيه للطلب، أصله (استبقيُ) استثقلت الضمّة على الياء، فَسُكِّنَتْ فعل مضارع أمزيدٌ فيه ثلاثة أحرف الهمزة ـ والسين ـ والياء .

٨- عضَّ :

فعلٌ ماضٍ ، أصله (عَضَضَ) التقى فيه مثلان متحركان ، وقبلهما متحرّك ، فحذفت حركة الأول ، وأدغم في الثاني ، وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب ، ثلاثي الأصول ـ على وزن (فَعَلَ) .

٩- الطُهوي : على وزن (الفُعَليّ) .

ثلاثي مجرّد، منسوب إلى (طهيَّة) (وطهيَّه) اسم علم جامد منقول من مصغّر (طهوة) والطهوة اسم جنس معنوي جامد، صحيح الآخر، مؤنث مجازي ، مصدر المرّة ل: طَها يَطْهو، وأصل (طُهيَّة) (طُهَيْوَة) اجتمعت فيه الياء والواو، والأولى ساكنة، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء الأولى في الثانية، وهو إدغام صغير واجب، وعندما نُسب إليها حذفت ياء (فُعَيْلَة) مع التاء قياساً ، وقلبت الياء الثانية واواً ، وحركت بالكسر .

١١- قُبَيْل : على وزن (فُعَيْل) .

مصغّر قبل، ظرف زمان، ويستعمل مصغَّرة لتقريب الزمان، ويسمى هذا التصغير بتصغير التقريب .

١٢- بَعْد : على وزن (فَعْل) .

ظرف مبهم ، لا يفهم معناه إلا بالإضافة لغيره ، وهو زمان متراخ عن السابق ، فإن قَرُب منه قيل : بُعيد بالتصغير كما يقال : قبل العصر ، فإذا قَرُب قيل : (قُبيْل العصر) بالتصغير أي قريباً منه ، ويسمى : تصغير التقريب . تدخل عليه وعلى قبل : حرف الجر (من) ويقطعان عن الإضافة، في نحو : لله الأمرُ من قبل ومن بعد .

١٣ رُوَيْد : على وزن (فُعيْل) .

مصدر ، أصله (إرواد)، مصدر الفعل الرباعي أرْوَدَ ثم صغر المصدر (إرواد) تصغير ترخيم بحذف حروفه الزائدة فصار (رُوَيْد) ثم نقل بغير تنوين إلى اسم الفعل ، وصار بمعنى تمهّل . وينوّن فيقال : رُوَيداً .

١٤- بَلْهَ : على وزن (فَعْلَ) .

اسم فعل من مصدر ليس له فعلٌ من لفظه لكن له فعلٌ من معناه وهو بمعنى اترك ، تقول: بَلْهَ مسيئاً قد اعتذر أي اترك ، والأصل : بَلْهَ المسيءِ، من إضافة المصدر لمفعوله ومن الجائز أن يكون الأصل : بَلْهاً مُسيئاً ، باستعمال كلمة بَلْهاً بالتنوين حملاً على تركاً ناصباً معموله .

١٥- آدم : على وزن (أفعل) .

اسم ، علم ، مذكر ، أصله : أأْدم بهمزة مفتوحة ، فهمزة ساكنة ، قلبت الهمزة الثانية ألفاً ، لوقوعها ساكنة بعد فتحة ، ويقال في تصغيرها : أُويدم ، بقلب الثانية (واواً) لا بإرجاعها إلى أصلها الهمزة .

١٦- شاة : على وزن (فَعْلَة) .

اسم ثلاثي - مؤنث ، يدل على ذات أصلها (شَوْهَة) بسكون الواو ، حذفت لام الكلمة (الهاء) للتخفيف فصارت الكلمة :(شَوْة) بسكون الواو ، ثم تحركت الواو بالفتحة فصارت (شوة) تحركت الواو، وانفتح ما قبلها ، فانقلبت ألفاً فصارت الكلمة (شاة) والنسب إليها (شاهِيّ) .

١٧- مَيْتٌ : على وزن (فَيْلٌ) .

ثلاثي . صحيح الآخر ، مذكر ، مشتق على صيغة الصفة المشبهة . من مصدر (مات يموت) وأصل (مَيْتٌ) : (مَيْوتٌ) التقت فيه الياء والواو ، وكانت الأولى ساكنة، فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء الأولى في الثانية فصار (ميّتٌ) ثم حذفت منه الياء الثانية قياساً للتخفيف ، فأصبح (مَيْتٌ) .

٢٨- تَحيَّة : على وزن (تَفْعِلَة) .

اسم جنس معنوي جامد ، مصدر حَيّا ، يُحيِّي ، صحيح الآخر ، مؤنث مجازي. ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء والعين ، وأصل (تحيَّةٌ) تحْيِيْيٌ على وزن: تفعيل. التقى فيه ثلاث ياءات فحذفت الياء الثانية ، وعوّض منها التاء ، فصار (تَحيِيَةٌ) فالتقى مثلان متحركان، هما الياءان ، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الياء الأولى ، إلى ما قبلها ، وأدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبيرٌ واجب .

١٩- لم أقُلْ : على وزن (أفُلْ) .

مضارع من (قال ـ يقولُ) ثلاثي مجرّد ، أجوف ، أصله (أقْوُلُ) ثم أُعلّ حملاً على إعلال الماضي ، فنقلت الضمّة من الواو إلى الساكن قبلها فصار (أقولُ) وعندما سكن للجزم التقى ساكنان: الواو واللام ، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ، لأنها حرف مد .

٢٠- المثنّى : على وزن (المفعّل) .

ثلاثي ، مذكر حقيقي ، اسم علم جامد . منقول من مشتق ،على صيغة اسم المفعول، وأصله (المثنيُ) فقلبت الياء ألفاً، لأنها تحركت وكان ما قبلها مفتوحاً .

٢١ اطّردوا : على وزن (افْتعلُوا) .

ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء ـ والزيادة للمبالغة صحيح سالم، أصله (اطتردوا) وقعت فيه تاء (افتعل) بعد طاء ، هي فاء الفعل، فأبدلت طاءً وجوبا، فالتقى مثلان والأول ساكن، فأدغمت الطاء الأولى في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

٢١- مائةٌ : على وزن (فِعَة) .

اسم ثلاثي مجرد، محذوف الآخر ، مؤنث مجازي اصلـه (مئـيَةٌ) حذفت الياء على غير قياس، وحركت الهمزة بالفتح ، لأنها قبـل تـاء التـانيث ويجـوز إبدال الهمزة حرفاً من جنس حركة ما قبلها ، اي ياء ، لأنها مفتوحة بعد كسـر فيصير (ميَة) .

٢٣- لم تَستَبِحْ : على وزن (تَسْتَفِلْ) .

ماضيـه (اسـتباخ) علـى وزن (اسْتَفْعَـلَ) . فعلٌ ثلاثـي مزيـد بثلاثـة أحرف وهذه الزيادة للمبالغة ، على وزن الرباعي ، وغير ملحـق بـه ، أجـوف وأصله (تستبْوِحُ)، نُقِلت حركة حرف العلّة إلى الصحيـح الساكِن قبلهـا وهـو الباء ، فوقعت الواو ساكنة بعد كسر ، فقلبـت يـاءً ، فصـار (تِسـتبيح) . ولمـا جزم التقى ساكنان ، فحذفت الياء ، لأنها حرف مد ، فصار (تَسبْتَبِحْ) .

٢٤- أبْدى : على وزن (أفْعَلَ) .

ثلاثي مزيدٌ بحرف قبل الفاء، والزيادة تفيد التعديـة ، علـى وزن الربـاعي وغير مُلحق به ، ناقصٌ ، أصله (أبـدَوَ) جـاءت الـواو بعـد فتـح فقلبـت يـاءً ، لأنَّها فوق الثالثة، حملاً للماضي على المضارع فصار (أبْدَيَ) ثم قلبـت اليـاء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٢٥ النّائبات : على وزن (الفاعلات) .

اسم ثلاثي مزيدٌ بحرف واحد بين الفاء والعين ، جمع مؤنث سـالم ، مفـرده (نائبة) على صيغة اسم الفاعل، من مصدر (نابَ - ينوبُ) ، صـحيح الآخـر مؤنث مجازي أصله (ناوبٌ) وقعت فيـه الـواو بعد ألف زائدة فأعِلَّ حملاً

على الفعل ، فقلبت الواو ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم يعتد بالألف الزائدة، لأنها حاجزٌ غير حصين، فصار (ناْبٌ) فالتقى ساكنان هما الألفان، فأبدلوا الثانية همزة ، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين .

٢٦ حَلّ : على وزن (فعَلَ) . ثلاثي مجرد ، صحيح مضعْف . أصله (حلَلَ) التقى فيه مثلان متحركان هما اللامان ، وقبلهما متحرك ، فحذفت حركة اللام الأولى ، وأدغمت في الثانية وهو إدغام كبير واجب.

٢٧- حَلَلْتِ : على وزن (فَعَلْتِ) .

فعلٌ ثلاثي مجرد ، صحيح مضعّف ، التقى فيه مثلان ، أولهما متحرك والثاني ساكن ، فوجب الإظهار ، ولم يجز الإدغام ، لأن سكون الثاني بناء، لا يمكن تحريكه ، ويجوز حذف اللام الأولى للتخفيف (حَلْتِ) .

٢٨- الشُّجاع : على وزن (الفُعال) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين العين واللام . صحيح الآخر، مذكر وهو مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة ، من مصدر (شَجعَ - يَشْجُعُ) لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وقد التقى فيه متقاربان هما : لام التعريف الساكنة والشين ، فأُبدلت اللام شيناً ، وأدغمت في الشين ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٩ البَلقع : على وزن (الفعْلَلُ) .ومعناها الفقر . اسم رباعي مجرد...

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل . اسم رباعي مجرد ، صحيح الآخر ، مذكر ، وهو صفة مشبهة سماعيّة .

٣٠- شمائل : على وزن (فعائل) . ومعناها الصفات الحميدة .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بين العين واللام . جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع ، مفرده (شِمال) والشمال اسم جنس جامد ، يدل على ذات ، صحيح الآخر ، مذكر مجازي .

أصل :(شمائل) شماْال ، التقى فيه ساكنان : ألف منتهى الجموع ، وألف المفرد فابدلت الثانية همزة ، لأنها وقعت بعد ألف منتهى الدموع ، وهي في المفرد حرف مد زائد ثم حركت الهمزة بالكسر لالتقاء الساكنين .

٣١- لم يأتِكَ : على وزن (يفْعِك) .

من أتى يأتي ، فعلٌ ثلاثي مجرّد ، مهموز ناقص ، أصله (يأتيُ) استثقلت الضمة على الياء ، فسكنت ، ولما جزم حذفت الياء

٣٢- الخَيْرُ : على وزن (الفعْلُ) .

أصله (أخْيَرُ) اسم ثلاثي، مزيدٌ بحرف، صحيح الآخر، مذكر مجازي، مشتق على صيغة اسم التفضيل، من (خارَ ، يخيرُ) حذفت الهمزة على غير قياس ، كما حذفت من (شرٌ - وحَبٌ) وقيل (الخير) مخفف من (الخيرّ) على وزن (الفيِّل) ومشتق على صيغة الصفة المشبهة من مصدر (خارَ - يخيرْ) فادغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب ، فصار (خيّرٌ) ثم حذفت منه الياء الثانية للتخفيف ، على قياس فأصبح (خَيْرٌ)

٣٣ أعطيتُ : على وزن (أفْعلْتُ) .

فعلٌ ثلاثيٌّ ، مزيدٌ بحرف للتعدية ، ناقص اصله: (أعطو) جاءت الواو

متطرفةً رابعةً ، بعد فتح فقلبت ياءً ، حملاً للماضي على المضارع ، فصار (أعطيَ) ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فأصبح (أعطى) ولما اتصل بضمير رفع متحرك ردت الألف إلى الياء الساكنة فصار (أعطيت).

٣٤- يُخْلِدُ : على وزن (يُفعِلُ) .

فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرف للتعدية ، صحيح سالم، أصله:(يؤخلد) حذفت منه الهمزة حملاً على حذفها من (أُؤَخْلِدُ) الذي اجتمعت فيه همزتان ، فحذفت الثانية للتخفيف .

٣٥- بالٍ : على وزن (فاعٍ) .

مزيدٌ بحرف منقوص، مذكر، مشتق على وزن اسم الفاعل من مصدر (بَلِيَ يَبْلَي) . أصله (باليٌ) على وزن (فاعلٌ) استثقلت الحركة على الياء فسكِّنت فالتقى ساكنان: الياء الساكنة والتنوين، فحذفت الياء لالتقاء الساكنين لأنها حرف مد .

٣٦- نجاؤك : على وزن (فعالُكَ).

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين العين واللام ، ممدود ، مذكر مجازي اسم جنس معنوي جامد مصدر (نَجا - يَنْجو) .

أصل (نجاء): (نجاوٌ) وقعت فيه الواو متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها - ولم يعتدّ بالألف الزائدة ، لكونها حاجزاً غير حصين، فالتقى ساكنان، الألف الزائدة والألف المنقلبة فأبدلت الثانية همزة.

٣٧- أشْهبا : على وزن (أفْعلا) .

اسمٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء ، صحيح الآخر ، مذكر وهو مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة من مصدر (شَهبَ - يَشْهَبُ) .

٣٨- الطِّفلَ : على وزن (الفعل) .

اسمٌ ثلاثي مجرَّد ، صحيح الآخر ، مذكر حقيقي، اسم جنس جامد ، يدلُّ على ذات .

لام التعريف ساكنة ، فجيءَ بهمزة الوصل للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل ، وقد التقى فيه متقاربان ، لام التعريف الساكنة والطاء فأبدلت اللام طاءً ، وأدغمت في الطاء ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

٣٩- مكانَ : على وزن (مَفْعَلَ) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد قبل الفاء، صحيح الآخر، مذكر مجازي وهو مشتق ، علـى صيغة اسم المكان ، ومن مصدر (كان - يكون)

أصله : (مَكْوَنٌ) ثم قلبت الواو ألفاً ، لتحركها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها الآن .

٤٠- لم يدعْهُ : على وزن (يَعَلْهُ) .

فعل ثلاثي مجرَّد ، مثال واوي ماضيه (وَدَعَ) وأصله :(يَوْدِعُ) جاءَت الواو بين ياء مفتوحة وكسر فحذفت، ثم فتحت الدال، لأن اللام حرف حلقي. (أي العين) .

٤١- الطائي : على وزن (الفيْلِيُّ) .

اسم علم جامد ، منقول من مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة ، من

مصدر (طاءَ - يطوءُ) ،مذكر حقيقي ، صحيح الآخر ، اسم ثلاثي منسوب غلى (طيّء) على غير قياس ، كما قيل في النسب إلى الحيرة : (حاريّ) وأصله (طيّئِيٌّ) ، فحذفوا الياء الثانية في النسب قياساً فصار (طَيْئِيّ) ثم قلبوا الياء الساكنة الأولى ألفاً على غير قياس وأصل (طيىء) : (طيو) اجتمعت الياء والواو ، والأولى ساكنة فقلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء الأولى في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

٤٢- هجاء : على وزن (فِعال) .

مصدر (هجا - يهجو) ثلاثي ، مذكر مجازي . اسم جنس معنوي جامد أصله (هجاوٌ) جاءَت الواو متطرفة بعد ألف زائدة ، فقلبت ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها، ولم يعتد بالألف، لأنها حاجزٌ غيرُ حصين، فالتقى ساكنان الألف الزائدة ، والألف المنقلبة ، فأبدلت الثانية همزة .

٤٣- إهداءٌ : على وزن (إفْعالٌ) .

مذكر مجازي – اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (أهدى – يُهْدي) وأصله (إهْداي) ، جاءَت الياء متطرفة بعد ألف زائدة ، فقلبت ألفاً ، حيث تحركت وانفتح ما قبلها ، ولم يعتد بالألف الزائدة ، لأنها حاجزٌ غير حصين فالتقى ساكنان: الألف الزائدة، والألف المنقلبة، فأبدلت الثانية همزة، لالتقاء الساكنين .

٤٤ الإخوان : على وزن (الفِعْلان) .

ثلاثي - جمع تكسير - مفرده (أخ) اسم جنس جامد يدل على ذات، مذكر حقيقي ، وأصل (أخ) (أخَوٌ) حذفت لامه على غير قياس .

٤٥- مُوَيْلِكٌ : على وزن (فُوَيْعِلٌ) .

تصغير مالك ، اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، صحيح ا خر ، مذكر حقيقي ، وهو اسم علم جامد ، منقول من مشتق ، على صيغة اسم الفاعل من مصدر (مَلَكَ)، والواو في مُوَيلك منقلبة عن ألف (مالك) لأنها وقعت بعد ضمّ التصغير ، وهي حرف مد زائد .

٤٦- العَلاء : على وزن (الفعال) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين العين واللام - وهو الألف، اسم علم جامد ، ممدود ، مذكر خقيقي ، منقول من اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (عَلِيَ - يَعْلَى) . أصله (العلاي) : وقعت الياء متطرفة بعد ألف زائدة ، فقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولم يعتد بالألف الزائدة ، لأنها حاجزٌ غير حصين فالتقى ساكنان : الألف الزائدة والألف المنقلبة ، فأبدلت الثانية همزة هكذا: العلايُ ـــ العلاا ـــ العلاء .

٤٧- امْرُرْ : على وزن (افعُل) .

فعل أمر ، ماضيه : مرّ ، على وزن فَعَلَ ، ثلاثي مجرد ، صحيح مضعّف الميم ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل للتمكن من النطق بالساكن ، ولا تسقط هنا لأنها في أول الكلام . كانت حركتها الضمّ لأن الراء بعد الساكن حركتها الضم التقى فيه مثلان : هما الراءان ، وقبلهما ساكن ، ولما كان الأول متحركاً والثاني ساكناً يحرك إذا التقى بساكن آخر ، جاز الإظهار ، والإدغام الكبير .

والإدغام : يكون بنقل حركة الأول إلى الساكن قبله فتسقط همزة الوصل لأن ما بعدها أصبح متحركاً هكذا : أمْرُرْ ـــ مُـرزْ ، ويلتقي في الكلمة ساكنان ، هما الرّاءان ، فنحرك الثانية بالفتح هكذا : مُرْرَ ، وتدغم فيها الراء الأولى ، فتصير : مُرَّ ، ويجوز تحريك الثانية بالضمّ للاتباع هكذا :(مُرُّ) وبالكسر لالتقاء الساكنين هكذا : (مُرِّ) .

٤٨- أخوك : على وزن (فَعُوكَ) ، اسم ثلاثي مجـرد ، محـذوف الـلام ، مذكـر حقيقي أصلُهُ (أخَـوٌ) حذفت لامـه علـى غـير قيـاس ، والـواو الثابتـه معـه هـي للإعراب ، اسم جنس جامد ، يدلّ على ذات .

٤٩- عزّاني: على وزن (فعّلني) . فعلٌ ثلاثيٌ مزيدٌ فيه حرف واحـد بيـن الفـاء والعين، وهو حرف التضعيف الأول ، وهذه الزيادة التعديـة ، وهـو علـى وزن الرباعي وغير ملحق به ، ناقص .

أصله: (عَزَّوَ) ، وقعت الواو فيه متطرفة بعد فتح ، فقلبت ياءً لأنها فـوق الثالثة ، حملاً للماضي على المضارع (يعزي) فصار (عَزَّيَ) ثم قلبت اليـــاء ألفاً لأنها تحركت وانفتح ما قبلها ، والمجّرد منـه (عَزِيَ) وأصلـــــه (عَزِوَ) فقلبت الواو ياء ، لأنها متطرفة بعد كسر .

التقى فيه مثلان، هما الزايـان، والأول سـاكن: (عَزْزَى) فـأدغم فـي الثـاني وهو ادغامٌ صغيرٌ واجب .

٥٠ – أَحَدٌ : على وزن : (فَعَلٌ) . اسم ثلاثي مجرَّد ، صحيح ا خـــر ، مذكـــر حقيقي وهو اسم جنس جامد ، يدلّ على ذات ، ويستوي في المفرد والجمـــــع والمذكر والمؤنّث ، همزته أصلية وليست مبدلة . وهو للعموم لا للأفراد ، أمـا الذي أصله (وَحَدَ) فهو المستعمل في العدد بمعنى (واحد) كقولك أحدَ عشـــــرَ وهو للأفراد .

٥١ يقولُ : على وزن : (يَفْعُلُ) . فعلٌ مضـارعٌ ، ماضيـه (قَالَ) علـى وزن (فعل) فعلٌ ثلاثيٌ مجرَّد ، أجوف .

أصل يقول: (يَقْوُلُ) ، أعل حملاً على المـاضي ، فنقلت الضمـة مـن الـواو إلى الصحيح الساكن قبلها ، فصار (يَقُوْلُ) . والمصدر : قولٌ .

٥٢- أبـو : علـى وزن : فَعُوْ . اسـم ثلاثـي مجـرَّد ، محـذوف الـلام ، مذكـر حقيقـي أصلـه : (أبـوُ) ثـم حذفـت الـواو علـى غيـر قيـاس . والـواو الثابتـة فيـه للإعراب . وهو اسم جنس جامد ، يدل على الذات ، يجـوز إبـدال الهمـزة واواً لأنها مفتوحة بعدها ضمّ .

٥٣- أريني : على وزن (أفيني) .

فعل أمر ماضيه (أرى) على وزن (أفَلَ) وأصلـه (أرْأيَ) فهـو فعـلٌ ثلاثـي مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء ، والزيادة للتعدية ، وهـو علـى وزن الربـاعي، وغير ملحق به ، ناقص مهموز .

أصل (أريْ): (أرئيي)، على وزن (أكْرِمي) فاستثقلت الكسـرة علـى اليـاء الأولى التي هي لام الفعل، فأسكنوها وحذفوها لسـكونها وسـكون الثانيـة، التـي هي ضمير المؤنثة المخاطبة فصارت (أرئي) علـى وزن (أفْعي) وحـذفـوا الهمزة وجوباً على غير قياس بعد نقل حركتها إلـى الـراء للتخفيـف ، فصـارت (أرِيْ) على وزن (أفي) .

٥٤- أبا : على وزن (فَعَلٌ) .

اسم ثلاثي مجرّد ، مقصـور ، مذكر حقيقي ، اسم جنس جـامد ، يـدل علـى ذات . أصله : (أبَوٌ) قلبت الواو ألفاً على القياس ، لتحركهـا وانفتـاح مـا قبلهـا، ويُعَلُّ في غير هذا الموضـع ، فتحذف الواو منه ، على غير قياس .

٥٥- تزْدادُ : على وزن : (تفْتَعِلُ)

فعلٌ مضارع ماضيه (ازْدادَ) على وزن (افتَعَلَ) فهو فعْلٌ ثلاثي مزيـدٌ فيـه حرفان بينهما الفاء، والزيادة للمبالغة، وهو ليسَ على وزن الرباعي ، أجوف

أصله: (تَزْتَيِدُ) فقلبت الـواو ألفاً ، لتحـركها وانفتـاح ما قبلها وأبدلوا تاء

الافتعال (دالاً) لأن الزاي قبلها مجهورة رخوة ، والتاء مهموسة شديدة ، فتباعَدَ ما بينهما، فقرَّبوا أحد الحرفين من ا خر، ليسهل النطق بهما، فأبدلوا الدال من التاء، لأن الدال أخت التاء في المخرج والشدَّة، وأخت الزاي في الجهر . ويجوز كسر حرف المضارعة (يَزْدادُ) لأن أوّل ماضيه همزة مكسورة .

٥٦- أتاني : على وزن : (فعَلني) .

فعلٌ ثلاثي مجرّد ، ناقص مهموز .

أصله : (أتَيَ) : قلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها . ولا يجوز في الهمزة إلا التحقيق لأنها في أول الكلام .

٥٧- الودُّ : على وزن : (الفُعْلُ) .

اسم ثلاثي مجرد ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (وَدَّ يَوَدُّ) .

التقى فيه مثلان هما : الدالان ، والأول ساكن ، فادغم في الثاني ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب ، واللام ساكنة ، فجيءَ بهمزة الوصل للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوصل، ويجوز إبدال الواو همزة، لأنها مضمومة في أوله .

٥٨- حيَاْتي : على وزن : (فعَلتي) .اسم ثلاثي مجرد ، صحيح الأخر ، مؤنّث مجازي ، اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (حَيِيَ يَحْيَى) .

أصله : (حَيَيَةٌ) ، ثم قلبت الياء الثانيه ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وصحت الياء الأولى لاعتدال الياء الثانية .

٥٨م- مالٌ : على وزن (فَعَلٌ)

اسم ثلاثي مجرَّد ، صحيح ا خر ، مذكر مَجازي ، اسم جنس افرادي ، واصله (مَوَلٌ) ثم قلبت الواو ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٥٩- أقَلَّ : على وزن (أفْعَلَ)

فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء، وهذه الزيادة للمبالغة ، على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، صحيح مضعَّف .

التقى فيه مثلان متحركان، هما اللامان، وقبلهما ساكن لأن أصله ،(أقْلَلَ) فنقلت حركة الأول إلى الساكن قبله ، وأُدغِمَ في الثاني ، وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب.

٦٠- النَّصْرُ : على وزن (الفَعْلُ) .

اسم ثلاثي مجرَّد ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (نَصَرَ ، ينصُرُ) .

لام التعريف ساكنة، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوَصل ، وقد التقى فيه متقاربان : لام التعريف الساكنة والنون ، فأبدلت اللام نوناً ، وأدغمت في النون ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

٦١- الصَّفَاء : على وزن (الفَعالُ) مزيدٌ فيه حرف واحد بين العين واللام ، ممدود ، مذكر مجازي ، اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (صفا ، يصفو) وأصله : (الصفاو) وقعت فيه الواو متطرفة بعد ألف زائدة ، فقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولم يعتد بالألف الزائدة والألف المنقلبة فأبدلت الثانية همزة .

ويقال أيضاً: أن الواو وقعت متطرفة بعد ألف زائدة ، فقلبت همزة، وهو تعليلٌ سهلٌ على الدارسين .

التقى فيه متقاربان : اللام الساكنة والصاد، فأبدلت اللام صاداً وأدغمت في الصاد ، وهو إدغامٌ صغير واجب .

٦٢- يتبدّلُ : على وزن (يتَفعَّلُ) .

فعلٌ مضارع ماضيه (تَبدَّلَ) على وزن (تَفعَّلَ) فهو فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء ،وهذه الزيادة للمطاوعة ، وهو على وزن الرباعي ، وملحقٌ به ، صحيحٌ سالم .

التقى فيه مثلان : هما الدالان ، والأوّل ساكن ، فأدغم في الثاني وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٦٣- الظِّلالُ : على وزن :(الفِعالُ) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحدٌ بين العين واللام،وهو جمع تكسير من جموع الكثرة ، مفرده ظل . والظل اسم جنس جامد ، يدل على ذات، صحيح ا خر ، مذكر مجازي وأصل (ظِلٌّ) : (ظِلْلٌ) ثم أدغمت اللام الأولى في الثانية، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل ، وقد التقى فيه متقاربان . لام التعريف الساكنةَ والظاء فأبدلت اللام ظاءً وأدغمت في الظاء ، وهو إدغامٌ صغير واجب .

٦٤ شيْء : على وزن : (فعْل) .

ثلاثي مجرد، صحيح ا خر ، مذكر مجازي، اسم جنس جامد ، مصدر (شاء يشاءُ)، ثم استعمل للدلالة على ما يخبر عنه محسوساً أو معنوياً، وقيل: شيْء بمعنى اسم المفعول . وسمع إبدال الهمزة ياءً ، وإدغام الأولى فيها (شيّ) ويجوز حذف الهمزة بعد إلقاء حركتها على الياء : (شيٍ) .

٦٥- يَجْزونَ : على وزن : (يَفعُون) .

من جزى يجزي ، على وزن :(فَعَلَ ، يفعِلُ) ، ثلاثي مجرد ، ناقص أصلُه (يجزيونَ) ، استثقِلَتْ الضمة على الياء فسكنت فالتقى ساكنان، فحذفت الياء لأنها حرف مد ، فصار (يَجْزِوْنَ) ثم قلبت الكسرة ضمة لتصح الواو ، فصار يجزُونَ .

٦٦- إساءَة : على وزن (إفعلة) اسم جنس معنويّ جامد ، مصدر (أساءَ ، يسيءُ) صحيح ا خر ، مؤنث مجازي ، ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاءَ والعين ، والأصل (إسْوَاءٌ) مثل (إكرام) على وزن (إفعال)، نقلت حركة الواو إلى السين الساكنة فصار (إسَوْاءٌ) فالتقى ساكنان، فحذف الزائد، وعوضَ منه تاء في الطَّرف ، فصارَ (إسَوْءَةٌ) ، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها ا ن فصار (إساءَةٌ) .

٦٧- رَبِّك : على وزن: (فَعَلَكَ) . ثلاثي مجرد ، صحيح ا خر ، مشتق ، من مصدر (ربَّ ، يَرُبُّ) ، فأدغم في الثاني ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٦٨- شدّوا : على وزن (فَعَلُوا) ، ثلاثي مجرد ، صحيحٌ مضعَّف ، أصلُهُ (شدَدَ) التقى فيه مثلان متحركان ، هما الدالان ، وقبلهما متحرك ، فسكن الأوّل، وأدغم في الثاني ، وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب .

٦٩- تُفَجعُ : على وزن : (تُفَعّلُ) .

فعلٌ مضارع ، ماضيه فجَّع على وزن : (فَعّل).

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين،وهو حرف التضعيف

الأول والزيادة للتكثير ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به صحيحٌ سالم.

التقى فيه مثلان : هما الجيمان ، والأول ساكن ، فأدغم في الثاني ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

٧٠- حَسّان : على وزن : (فَعْلان) .

اسم مزيّد فيه حرفان بعد اللام، صحيح ا خر ، مذكر حقيقي، اسم علم جامد منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة من مصدر (حَسَّ ، يَحُسُّ) التقى فيه مثلان، هما السينان، والأول ساكن، فأدغمت السين الأولى في الثانية وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب، ويجوز أن يكون من حَسُن ، يحسُنُ. فالنون أصلية .

٧١- بِنْتُ : على وزن (فِعْلُ) .

اسم ثلاثي مجرّد ، صحيح ا خر ، مؤنث حقيقي ، اسم جنس جامد ، يدل على ذات ويؤول أحياناً بالمشتق ، فيوصف به ، وأصله (بَنَوٌ) ثم صيغ على (فِعْلٌ) للتأنيث فصارَ (بِنْوٌ) ثم أبدلت الواو تاء على غير قياس فأصبح (بنت) .

٧٢- أمَةٌ : على وزن (فَعَة) والأمة هي الجارية ، أو المملوكة .

اسم ثلاثي مجرد ، محذوف اللام ، مؤنث حقيقي ، وهو مشتق على صيغة الصفة المشبهة من مصدر (أميَتْ ، تأمى) .

أصله (أمَوَةٌ) ، فحذفت لامه على غير قياس .

ويجوز حذف الهمزة بعد إلقاء حركتها على الساكن قبلها في : مِنْ أمة هكذا: (مِنَ مَةٍ) .

٧٣- تؤذي : على وزن : (تُفْعِلُ) ، فعلٌ مضارعٌ ، ماضيه : آذى على وزن (أفْعَلَ) فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه خرف واحد قبل الفاء ، والزيادة للتعدية ، على وزن الرباعي وغير ملحق به ، مهموز ناقص .

أصله (تؤأذِيُ) ، حذفت منه الهمزة الأولى ، حَملاً على حذفها . من (أؤأذِيْ) الذي اجتمعت فيه همزتان ، فحذفت إحداهما للتخفيف واستثقلت الحركة على الياء فحذفت ، ويجوز إبدال الهمزة واواً لأنها ساكنة بعد ضم .

٧٤- تحلَّمتُ : على وزن : (تفعَّلْتُ) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، والزيادة تعني التكلُّف على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، صحيحٌ سالم .

التقى فيه مثلان ، هما اللامان ، والأوّل ساكن ، فأدغمت اللام الأولى في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٧٥- مساغاً : على وزن (مَفْعَلاً) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء . صحيح ا خر ، مذكر مجازي وهو مشتق على صيغة اسم المكان، من مصدر (ساغَ يسوغُ)، أصله (مسْوَغٌ) أُعِلَّ حمْلاً علىى الفِعل،نُقلَت حركة الواو إلى الصحيح الساكن قبلها فصار (مَسَوْغ)، ثم قلبت الوا ألفا لتحركها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها ا ن.

٧٦ أُحبُ : على وزن : (أُفْعِلُ) ، فعلٌ مضارع ، الماضي منه (أحبَّ) على وزن (أفْعَلَ) .

فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء، والزيادة للمبالغة، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، صحيح مضعّف .

أصله : (أُؤَحْبِبُ) حذفت منه الهمزة الثانية ، للتخلص من ثقل الهمزتين المتواليين ، فصارَ (أحْبِبُ) ، وفيه مثلان متحركان ، هما الباءان ن وقبلهما ساكن ، فنقلت حركة الأول (الباء) إلى ما قبله وأدغم في الثاني ، وهو إدغام كبيرٌ واجب .

٧٧- الإغارة : (الإفعلَة) . اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (أغارَ يغيرُ) صحيح ا خر ، مؤنّث مجازي، مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء والعين ، وأصله (الأغوار)، مثل (الإكرام) ، نقلت فتحت الواو إلى الغين ، فصار (الأغوْار) فالتقى ساكنان ، فحذف الزائد ، وعوض منه تاء في الطرف ، فصار (الإغوْرَة) ثم قلبت الواو ألفًا ، لتحركها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها ا ن فصار (الإغارَة) ومعنى الإغارة : الهجوم ليلاً .

٧٨- المفضّل : على وزن : (المفعّل) .

اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، صحيح ا خر ، مذكر حقيقي، اسم علم جامد ، منقول من مشتق ، على صيغة اسم المفعول ، من مصدر (فُضلَ يُفَضّلُ) . وقد التقى فيه مثلان ، هما الضادان ، والأول ساكن، فأدغمت الضاد الأولى في الثانية وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٧٩ - مَيّة : على وزن (فعْلة) . اسم ثلاثي مجرد ، صحيح ا خر ، مؤنّث حقيقي وهو اسم علم مرتجل . التقى فيه مثلان ، هما الياءان ، والأوّل ساكن فأدغمت الياء الأولى في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٨٠- الظِّباء : على وزن : (الفِعال) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف بين العين واللام،وهو جمع تكسير مفرده (ظَبْي)، وهو اسم جنس جامد، يَدلُّ على ذات شبه صحيح الآخر، مذكر حقيقي. أصل الجمع (الظباي) جاءَت الياء متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ولم يعتدّ بالألف الزائدة، لكونها حاجزاً غير حصين فالتقى ساكنان: الألف الزائدة ، والألف المنقلبة ، فأبدلت الثانية همزة ، لإلتقاء الساكنين، وقد التقى فيه متقاربان، هما لام التعريف الساكنة والظاء ، فأبدلت اللام ظاءً، وأدغمت في الظاء، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٨١- اليَديْن : على وزن : (الفَعيْنِ) .

اسم ثلاثي مجرَّد . حذفت لامه على غير قياس ، وهو مثنى ، مفرده (يد) (و اليد) اسم جنس جامد يدل على ذات ، محذوف الآخر ، مؤنث مجازي،أصله: (يَدْيٌ) وتجمع على (أيدي) وهو جمع تكسير من جموع القلَّة وأصله (أيدُيٌ) ، على وزن: (أفْعُلٌ) وقعت فيه الياء متطرفة بعد ضم، فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء ، واستثقلت الضمَّة على الياء فسكنت .

وتجمع أيضاً على (يُديٌّ) وأصله (يُدُويٌ) على وزن (فُعُول) التقى فيه واو وياء ، والأولى ساكنة ، فقلبت الواو ياء ، فصار (يُدُييٌ) فقلبت الضمة التي قبل الياء كسرة لتناسبها فأصبح (يُدِييٌ)، ثم أدغمت الياء في الياء، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

٨٢ خاصّته : على وزن : (فاعلتهِ) .

اسم ثلاثي مزيدُ فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، صحيح الآخر مؤنث وهو مشتق، على صيغة اسم الفاعل المؤنَّث، بمعنى اسم المفعول المؤنث ، من مصدر (خصَّ ، يَخصُّ) .

أصلُهُ : (خاصِصَةٌ) : التقى فيه مثلان متحركان ، هما الصادان ، وقبلهما ألف ، فحذفت حركة الأول ، وأدغم في الثاني ، وهو إدغام كبيرٌ واجب ، فصارَ (خاصَّةٌ) وجاز التقاء الساكنين : الألف والصاد ن لأن الألف حرف مد وبعدها حرفٌ من كلمتها مدغم .

٨٣ وَلْيفضلْ : على وزن (وَلْيُفَعلْ)

فعلٌ مضارعٌ ، ماضيه (فَضَّلَ) على وزن (فَعَّلَ) ، فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، وهو حرف التضعيف الأول ، وهذه الزيادة : للجَعْل . وعلى وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، صحيحٌ سالم .

التقى فيه مثلان ، هما الضادان ، والأول ساكن ، فأدغمت الضاد الأولى في الثانية، وهو إدغامٌ صغير واجب ، ولام الأمر مكسورة في الأصل ، وجاز تسكينها لوجود الواو قبلها ، حملاً على تخفيف عين (كَتِف ، وكَبِد) .

٨٤- منعَّمةً : على وزن : (مُفعَّلة) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، صحيح ا خر ، مشتق . اسم مفعول التقى فيه مثلان، هما العينان، والأول ساكن، فأدغمت العين الأولى في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

٨٥ كُنَّ : على وزن (فُلْنَ) .

ثلاثي مجرد ، أجوف ، ناقص .

أصله (كوَن) على وزن فعَل .

عندما اتصل بضمير رفع متحرك نقل من (فعَلَ) فصار (كوْنَّ) ، نقلت الضمة من الواو إلى الكاف ، فالتقى ساكنان : الواو والنون الأولى ، فحذفت الواو ، لأنها حرف مد .

التقى فيه مثلان هما النونان ، والأول ساكن ، فأدغمت النون الأولى في الثانية وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٨٦ لم ينْأَ : على وزن (ينْعَ) : معناها : يبعد .

فعلٌ مضارع ماضيه نأى على وزن فعَل .

ثلاثي مجرد ، مهموز ناقص ، حذفت لامه للجزم ، أصله (ينْأيُ) قلبت الياء ألفاً، لتحركها وانفتاح ما قبلها، مضارعه على وزن (يفْعَلُ)، لأن عينه حرف حلقي .

٨٧ السلاح : على وزن : (الفِعال) .

ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، وهو الألف .

صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، اسم جنس جامد ، يدل على الذات ، لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوصل .

التقى فيه متقاربان ، لام التعريف الساكنة والسين ، فأبدلت اللام سيناً وأدغمت في السين ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٨٨ يجتّريء : على وزن : (يفْتَعِل) .

فعلٌ مضارع ماضيه (اجترأ)، على وزن (افتعل)، فهو فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء : جرَأَ ، اجترأ .

فَعلَ ، افْتعَلَ .

وهذه الزيادة للمبالغة ، وهو على غير وزن الرباعي ، صحيح مهموز ، ويجوز إبدال الهمزة ياءً ، لأنها مفتوحة بعد كسر .

٨٩- الأمْرَ : على وزن (الفَعْلَ) .

اسم ثلاثي مجرد، صحيح الأخر، مذكر مجازي، وهو اسم جنس جامد اللام ساكنة فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل ويجوز حذف الهمزة الثانية بعد القاء حركتها على الساكن قبلها ، هكذا: ألامر .

٩٠- مُتشعباً : على وزن : (مُتفعلاً) .

اسم ثلاثي مزيدّ فيه ثلاثة أحرف : اثنان قبل الفاء والثالث بين الفاء والعين وهو حرف العين الأول من التضعيف . صحيح الأخر ، مذكر . وهو مشتق ، على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر (تشعَّب ، يتشعَّبُ) .

التقى فيه مثلان، هما العينان، والأوّل ساكن، فأدغمت العين الأولى في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٩١- تَخَيَّرْ : على وزن : (تَفَعَّل) .

فعل أمر ماضيه (تخيَّرَ) على وزن (تَفعَّلَ) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، وهذه الزيادة للمبالغة ، وهو على وزن الرباعي ، وملحق به ، أجوف .

التقى فيه مثلان، هما : الياءان ، والأوّل ساكن ، فأدغمت الياء الأولى في الثانية وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٩٢ مُقّيد : على وزن : (مفْعِلٌ) ، والمعنى آخذ القَود .

اسمٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحدٌ قبل الفاء، صحيح ا خر ، مذكر ، وهو مشتق ، على صيغة اسم الفاعل من مصدر (أقادَ يقيدُ) ، وأصله (مُؤَقّوِدٌ) ، ثم حذفت الهمزة منه ، حملاً على حذفها من (أؤَقْودُ) ، الذي التقى فيه همزتان

فحذفت الثانية منهما للتخفيف ، فصارَ (مُقْوِدٌ) ، ثمَّ أُعِلَّ حملاً على الفعل ، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، وهو القاف ، فوقعت الواو ساكنة بعد كسر ، فقلبت ياء .

٩٣ العيس : على وزن : (الفُعْل) .

اسم ثلاثي مجرَّد ، وهو جمع تكسير من جموع الكثرة ، مفرده (أعَيسُ) و(عَيْساء) ، وهما مشتقتان على صيغة الصفة المشبهة ، من مصدر (عَيِسَ ، يعْيَسُ) .

أصله: (العُيْس) وقعت فيه الياء ساكنة قبل الطرف ، وقبلها ضمَّة فقلبت الضمة كسرة ، لتصِحَّ الياء .

لام التعريف ساكنة ، فجيءَ بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالسَّاكن ، وتسقط في الوصل ، مع ما قبلها .

٩٤- مَنْجاة : على وزن : (مَفْعَلَة)

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحدٌ قبل الفاء، صحيح ا خر ، مؤنَّث مجازي وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر ل : نجا يَنْجو .

أصله : (مَنْجَوة) وقعت فيه الواو لاماً فوق الثالثة ، بعد فتح ، فقلبت ياءً، حملاً على الفعل المزيد، فصارَ (مَنْجيَة) ، ثم قلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٩٥ رفّعنا : على وزن (فعّلْنا)

فعلٌ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين الفاء والعين،وهو حرف التضعيف الأول وهذه الزيادة للتكثير ، وهو على وزن الرّباعي ، وغير ملحق به ، صحيح سالم.

٩٦- النّابغة : على وزن (الفاعِلة)

اسمٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين وهو الألف ، صحيح ا خر ، مذكر حقيقي ، اسم علم جامد ، منقول عن مشتق على صيغة اسم الفاعل، من مصدر (نبَغ ، ينْبُغُ) والتاء للمبالغة .

اللام ساكنة، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوصل، وقد التقى فيه متقاربان، هما اللام الساكنة والنون، فأبدلت اللام نوناً ، وأدغمت في النون ، وهو إدغام صغير واجب .

٩٧- الأَعْشَى : على وزن : (الأفْعَلُ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، مقصور ، مذكر حقيقي ، وهو اسم علم ، منقول من مشتق على صيغة الصفة المشبهة ، من مصدر (عَشِيَ ، يَعْشَى) .

أصله: (الأعْشَوُ) وقعت الواو متطرفة بعد ثلاثة أحرف، بعد فتح فقلبت ياء ، حملاً على الفعل المزيد فصار (الأعْشَيُ) ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها .

اللام ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل .

٩٨ اختِرْتُ : على وزن : (افتَلْتُ) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، والزيادة للمبالغة ، وهو على غير وزن الرّباعي . أجوف .

أصله : (اختَير) ، ثم قلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار : اختار . وعندما اتّصل بضمير الرفع المتحرك بني على السكون ، فالتقى

ساكنان هما : الألف والراء فحذفت الألف لأنها حرف مد هكـذا :

اخترْت ... اختيَرْتُ ... اختارْتُ ... اخترْتُ .

الخاء ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل مع الألف من ما : في : (ما اخترتُ) .

٩٩ الذِّئب : على وزن (الفِعْل) .

اسم ثلاثي مجرَّد ، صحيح ا خر ، مذكر حقيقي ، اسم جنس جامد ، يدل على ذات . لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل التقى فيه متقاربان : لام التعريف الساكنة والذال، فأبدلت اللام ذالاً وأدغمت في الذال . وهو ادغام صغيرٌ واجب .

١٠٠- الرياح : على وزن (الفِعال) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، وهو الألف . جمع تكسير ، مفرده (ريح) (والريح) اسم جنس جامد ، يدل على ذات صحيح ا خر ، مؤنث مجازي، أصله (رِوْح) قلبت الواو ياءً، لسكونها وانكسار ما قبلها ، وأصل الجمع (رواح) فقلبت الواو ياء ، لأنها وقعت عيناً في جمع على وزن (فِعال) لمفرد أعلّت عينه بالقلب .

لام التعريف ساكنة ، .فجيء بهمزة الوصل للتمكن من النطق بالساكن ، وقد التقى فيه متقاربان هما: لام التعريف الساكنة والراء، فأبدلت اللام راءً ، وأدغمت في الراء ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

١٠١ أُسرٌّ : وهو على وزن (أُفْعَلْ) .

مضارع مبني للمجهول، (وسَرّ) ماضٍ مبني للمعلوم على وزن (فَعَلَ) فعلٌ ثلاثي مجرَّد ، صحيح مضعف ، أصله: (أُسْـرَرُ) التقى فيه مثلان

متحركان هما : الراءان ، وقبلهما ساكن ، نقلت حركة الأول إلى الساكن قبله وأدغم في الثاني ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

١٠٢- آمُلُ: على وزن (أفْعُلُ) .

فعلٌ مضارع ، ماضيه (أمَلَ) على وزن (فَعَل) ، فعلٌ ثلاثي مجرّد ، صحيح مهموز ، أصله : أأمُلُ : أبدلت الهمزة الثانية ألفاً ، لأنها ساكنة بعد همزة مفتوحة .

١٠٣- طالَ : على وزن (فَعُلَ) .

فعلٌ ثلاثي مجرَّد ، أجوف ، أصله: (طَوُلَ) ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

١٠٤- يحتال : على وزن (يَفْتَعِلُ) .

ماضيه (احتالَ) على وزن (افْتَعَلَ) ، فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء، ومعنى الزيادة للاتخاذ، وهو ليس على وزن الرباعي، وملحق به، أجوف ، اصله (يحتَوِل) قلبت الواو الفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

١٠٥ المنايا : على وزن (الفعائل) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بين العين واللام ، وهي الألف والهمزة مقصور ، مؤنث مجازي ، جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع ، مفرده (منيّة) مشتق على صيغة (فَعيلة) بمعنى مفعوله، من مصدر (مُني ، يُمنى) وقد انثت ، لأنها اسم فقد معنى الوصْف .

أصل (منايا) : (منايِيُ) أبدلت الياء الأولى همزة ، لوقوعها بعد الف منتهى الجموع، ولأنها في المفرد (منيَّة) حرف مد زائد ثم تحركت الهمزة

بالكسر ، لالتقاء الساكنين فصار : (منائِيُ) ثم قلبت الياءُ ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، فصار : (مناءى) ، ولما وقعت الهمزة قريبة المخرج من الألف ، فكانه التقى ثلاث ألفات فاصبَحَ (منايا) .

لام التعريف ساكنة ، فجيْ بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل .

١٠٦- الإله : على وزن (الفعال) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام وهو الألف ، صحيح ا خر ، إسم علم جامد ، بمعنى المالوه أي : المعبود . اللام الأولى ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل .

ويجوز حذف الهمزة الثانية بعد إلقاء حركتها على الساكن قبلها ، وهو القياس والمشهور حذف الهمزة دون نقل الحركة على غير قياس : (اللـه) وإثبات الهمزة شاذ في السماع ، ولكنه قياسي .

١٠٧- مصال : على وزن (مَفْعَلّ) .

اسم ثلاثي مزيّد فيه حَرفّ واحد قبل الفاء، صحيح ا خر، مذكر مجازي وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر ميمي ل (صالَ - يصول) .

أصله:(مَصْوَل) نقِلَت الحركة من الواو إلى الصاد، فصار (مَصَوْل) ثم قلبت الواو ألفًا ، لتحركها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها ا ن .

١٠٨ الهلاليُ : على وزن (الفِعاليّ) .

مزيدٌ بحرف بين العين واللام، منسوب إلى هلال، وُهلال اسم علم منقول أصله الهلال المعروف، اسم جنس جامد، يدل على ذات، صحيح ا خر مذكر

مجازي . اللام ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل ، التقى فيه مثلان، هما الياءان، والأول ساكن، فأدغم في الثاني ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

١٠٩ - قُلْتُ : على وزن (فُلْتُ) .

فعل ثلاثي مجرد، أجوف ، أصله قَوَلَ على وزن (فعَلَ) ، ولما اتصل بضمير رفع متحرك، نقل من (فَعَلَ) إلى (فَعُلَ) فأصبح (قَوُلتُ) ثم نقلت حركة العين إلى الفاء فصار (قُوْلْتُ) فالتقى ساكنان: العين المعتلة ولام الفعل فحذفت العين لأنها حرف مد .

قُلْتُ : على وزن (فُلْتُ) .

الأصل : قَوَلْتُ .

تحركت الواو وكان ما قبلها مفتوحاً ، فقلبت إلى ألف فصارت : قاْلْتُ التقى ساكنان فحذف الأول لأنه حرف مد ، فصار : قَلْتُ ، ويناسب الضمير أن تكون القاف مضمومة ، فحلت الضمة محل الفتحة على القاف فصار قُلْتُ: هكذا:

قَولْت ــ قاْلْتُ ــ قَلْتُ ــ قُلْتُ .

١١٠ اللّه :

لفظ الجلالة : اختلف فيه على ثلاثين قولاً ، أصحها أن وزنه (العال) اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين العين واللام ، اسم علم جامد ، بمعنى المألوه ، أي : المعبود .

أصله: إله، حذفت منه الهمزة على غير قياس، كما قيل في (ناس) أن أصله (أناس) وزيدت فيه ال التعريف .

اللام الأولى ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل ، وقد التقى فيه مثلان هما : اللام الساكنة واللام التي هي عين الكلمة ، فأدغم الأول في الثاني ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

١١١ - لمْ يَكُنْ : وزنها : (فعْ - يفُلْ) .

فعلٌ مضارع ناقص، ماضيه (كانَ) على وزن (فَعَلَ) . ثلاثي مجرد، أجوف . أصله : (يَكْوُنُ) أُعِلَّ حملاً على الماضي ، نقلت الحركة من الواو إلى الصحيح الساكن الذي قبلها ، فصار (يكُوْنُ) وعند الجزم التقى ساكنان: الواو والنون ، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ، لأنها حرف مد .

١١٢- الشيَمْ : (الفِعَلْ) ومعناها الصفات في الناس .

اسم ثلاثي مجرَّد ، جمع تكسير من جموع الكثرة ، مفرده (شيمة) ، والشيمة اسم جنس جامد ، يدلُّ على ذات ، صحيح ا خر ، مُؤَنَّث مجازي . ولام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل ، التقى فيه متقاربان: لام التعريف الساكنة ، والشين ، فأبدلت اللام شيناً، وأدغمت في الشين ، وهو إدغام صغيرٌ واجب . وسمح إبدال الياء من (الشيمة) همزة على غير قياس ، فقالوا : (الشئمة) .

١١٣- أرَدْتِ : على وزن (أفلْتِ) .

فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء ، وهذه الزيادة للمبالغة وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، أجوف .

أصلُهُ : (أروَدَ) أعِلَّ حملاً على المجرَّد ، نقلت حركة حرف العلة من الواو إلى الراء فصار (أرْوَدَ) ثم قلبت الواو ألفاً،لتحركها في الأصلْ،وانفتاح ما قبلها ا ن، فأصبح (أرَادَ) ولما اتصل بضمير رفع متحرك بني على

السكون: (أرادْتِ) فحذفت الألف ، لالتقاء الساكنين ، لأنها حرف مد ، وإليك الخطوات :

الأصـــــل : أرْوَدَ ... أروْدَ (١) ... أرادَ (٢) ... أرادْتِ (٣) ... أرَدْتِ(٤) .

التقى فيه متقاربان ، هما الدال والتاء ، والأول ساكن ، فجاز الإظهار والإدغام ويكون الإدغام بإبدال الدال تاء وإدغامها في التاء : (أرَتّ) .

١١٤- رُبَّتْ : على وزن : (فُعِلَتْ) . ومعناها طُلِيَتْ بالرُّب .

فعلٌ مبني للمجهول ، والمعلوم منه : رَبَّ : على وزن فَعَلَ ، ثلاثي مجرَّد صحيحٌ مُضَعَّف .

التقى فيه مثلان متحركان هما : الباءان ، وقبلهما متحرك ، لأن أصله (رُبِبَ) فحذفت حركة الأول ، وأدغم في الثاني ، وهو إدغام كبيرٌ واجب ، ويجوز فيه كسر الراء ، بنقل حركة الباء الأولى إليها قبل الادغام فيكون : (رِبَّتْ) .

١١٥- تجشَّمَ : على وزن : (تفعَّل) .

فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء، وهذه الزيادة للمطاوعة وهو على وزن الرباعي وملحق به ، صحيحٌ سالم .

التقى فيه مثلان هما الشينان ، والأول ساكن ، فأدغمت الشين الأولى في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

١١٦ الشُّعراء : على وزن : (الفُعَلاء) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بعد اللام ، ممدود ، جمع تكسير من جموع الكثرة ، مفرده (شاعر) والشاعر : اسم جنس جامد يَدُلّ على ذات ، وهو

منقول من مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر (شَعَرَ يَشْعُرُ) صحيح ا خر ، مذكر .

لام التعريف ساكنة ، فجيءَ بهمزة الوصل للتمكن من النطق بالساكن التقى فيه متقاربان: لام التعريف الساكنة والشين ، فأبدلت اللام شيناً وأدغمت في الشين ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

١١٧- يُؤتي : على وزن (يُفْعَلُ) .

مضارع مبني للمجهول، ماضيه المبني للمعلوم (أتى) على وزن (فعَلَ) فعلٌ ثلاثي مجرّد ، مهموز ناقص .

أصله : يُؤْتَيُ : قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

ويجوز إبدال الهمزة واواً (يوتي) لأنها ساكنة بعد ضمّ .

١١٨- مراحِلُها : على وزن (مفاعِلُها)

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، وهو جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع مفرده (مِرْحَلٌ) ، و(المرحلُ) مشتق على صيغة اسم ا لة من مصدر (ارتَحَلَ يَرتحِلُ) صحيح ا خر مذكر مجازي، وهو شاذ لأنه صيغ من المزيد على (مفْعَل) .

١١٩- غارة : على وزن : (فعَلَةٍ) .

اسم ثلاثي مجرّد، صحيح ا خر ، مؤنث مجازي، وهو اسم جنس معنوي جامد ، اسم مصدر ل (أغارَ يُغيرُ) .

أصله : غوَرة ، ثم قلبت الواو ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

١٢٠- تَخِدُ : على وزن : (تَعِلُ) : ومعنى : وخَدَ : أسرَعَ .

فعلٌ ثلاثي مجرّد، مثال واوي، وأصله (توْخِذُ) فحذفت منه الواو حملاً على حذفها من (يَوْخِذُ) الذي وقعت فيه الواو، وهي فاء الفعل بين ياءٍ مفتوحة، وكسر فحذفت للتخفيف .

١٢١- تجتاب : على وزن (تَفْتَعِل) ، ومعناها : تخترق .

فعلٌ مضارع، ماضيه (إجتابَ) على (افتَعَلَ) ، فهو فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء، وهذه الزيادة للمبالغة، وهو ليسَ على وزن الرباعي صحيح سالم .

أصله : تجتَوِب ، قلبت الواو ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

١٢٢- آمِنَةً : على وزن : (فاعِلةً) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين الفاء والعين (الألف) ، صحيح اخر، مؤنث، (مجازي أو حقيقي)، وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل من مصدر : (أمِنَ ، يأْمَنُ) .

١٢٣- لم أمُتْ : على وزن : (أفُلْ) .

فعلٌ مضارع ماضيه (مات) على وزن (فعَلَ) .

فعلٌ ثلاثي مجرد أجوف .

وأصل :(مات): (مَوَتَ) ، قلبت الواو ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

وأصل :(أمُتْ) : (أمْوُتُ)، ثم أعِلَّ حملاً على الماضي، فنقلت الضمة من الواو إلى الساكن قبلها ، فصار: (أموْتُ) ، وعندما جزم التقى ساكنان الواو والتاء ، فحذفت الواو لأنها حرف مد .

١٢٤- الطِّعانُ : على وزن (الفِعالُ) .

اسمٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين العين واللام وهو الألف، صحيح اخر ، مذكّر مجازي ، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (طاعَنَ ، يطاعِنُ) .

التقى فيه متقاربان : لام التعريف الساكنة والطاء ، فأبدلت اللامُ طاءً ، وأدغمت في الطاء ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

١٢٥- لَمْ أُساقِ : على وزن : لم (أُفاعِ) .

فعلٌ مضارعٌ ماضيه (ساقى) على وزن (فاعَلَ) فهو فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، وهذه الزيادة للمشاركة ، وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به ، ناقص .

وأصله: (ساقَيَ) ، قلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وأصل المضارع (أُساقِيُ)، فاستثقلت الضمة على الياء، فسكنت ثم حذفت الياء بالجزم.

١٢٦- شُرَّعُ : على وزن : (فُعَّلُ) .

اسمٌ ثلاثي مزيد فيه حرفٌ واحد بين الفاء والعين ، وهو جمع تكسير من جموع الكثرة ، مفردها (شارِعة) ، وهو جمع شاذ ، والقياس (شوارع) (وشارعات)، و(الشارعة) مشتق على صيغة اسم الفاعل، من مصدر (شَرَعَ يشرَعُ) ، صحيح اخر مؤنث .

التقى فيه مثلان: هما الراءان، والأول ساكن، فأدغمت الراء الأولى في الثانية وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

١٢٧- أشعار : على وزن (أفعال) .

اسمٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء والعين، وهو جمع تكسير، من جموع القلة، مفرده: (شعر) ، (والشعر) اسم جنس جامد ، صحيح ا خر مذكر مجازي .

١٢٨- المخانيث : على وزن : (المفاعيل)

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه ثلاثة أحرف متفرقة : الميم والألف والياء ، وهو جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع ، مفرده (مخناثٌ) و (المخناث) مشتق على صيغة مبالغة اسم فاعل ، من مصدر (خَنِثَ ، يَخْنَثُ) صحيح ا خر مذكر والياء في (المخانيث) منقلبة عن ألف (مخناث) لأنها وقعت في الجمع بعد كسرة، وهي في المفرد حرف مد .

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل .

١٢٩- الفُجاءَة : على وزن : (الفُعالَة) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين العين واللام، وهو (الألف)، وهو اسم علم جامد ، منقول من (الفُجاءَة) الذي هو اسم جنس معنوي جامد مصدر (فجيءَ ، يفجأُ) .

اللام ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل .

١٣٠- الرّحمن : على وزن : (الفعْلان) .

اسمٌ مزيدٌ فيه حرلفان بعد اللام ، وهو مشتق على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر (رَحِمَ ، يرْحَمُ) .

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل ، وقد التقى فيه متقاربان : لام التعريف الساكنة والراء فأبدلت اللام راءً ، وأدغمت في الراء وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

١٣١- الأصْمَعِيُّ : على وزن : (الأفْعَلِيُّ) .

اسمٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء وهو الألف وهو منسوب إلى (أصْمَع) و (الأصْمَعُ) اسم علم جامد منقول من مشتق على صيغة الصفة المشبهة من مصدر (صَمِعَ ، يَصْمَعُ) ، صحيح ا خر ، مذكر .

التقى فيه مثلان، هما الياءان، والأوّل ساكن، فأدغم في الثاني، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

١٣٢- الشّابُّ : على وزن (الفاعِلُ) .

اسم ثلاثي مزيّد فيه حرفٌ واحدٌ بين الفاء والعين ، صحيح ا خر ، مذكر ، وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر (شَبَّ ، يَشُبُّ) .

أصلُهُ : (شابِبٌ) ، التقى فيه متحركان ، هما الباءان ، وقبلهما ألف، فحذفت حركة الأوّل، وأدغم في الثاني، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب . وجاز فيه في الوصل، التقاء الساكنين: الألف الزائدة والباء الأولى، لأن الألف حرف مد، والباء مدغمة ، وهي الألف من كلمة واحدة .

لام التعريف ساكنة، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل ، وقد التقى فيه متقاربان: لام التعريف الساكنة والشين ، فأبدلت اللام شيناً ، وأدغمت في الشين وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

١٣٣- عاقّاً : على وزن : (فاعلاً) : ومعنى :عَقَ من العقوق ، عاصٍ وناكِر للجميل .

اسمٌ ثلاثي مزيّد فيه حرفٌ واحد بين الفاء والعين ، صحيح ا خر ، مذكر وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر (عَقَ ، يَعُقُّ) .

أصلُهُ : عاقِقٌ ، التقى فيه مثلان متحركان،هما (القافان) وقبلهما ألف ، فحذفت حركة الأول ، وَأُدغِمَ في الثاني ، وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب .

١٣٤- يُقالُ : على وزن : (يُفْعَلُ) .

فعلٌ مضارعٌ مبني للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم (قالَ) على وزن فَعَلَ ، فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مجرّد ، أجوف .

أصله (يِقْوَلُ) ثمَّ أُعِلَّ حملاً على الماضي، فنقلت فتحة الواو إلى الساكن قبلها فصار (يُقَوْلُ) ثم قلبت الواو ألفاً ، لتحركها في الأصل، وانفتاح ما قبلها ا ن .

١٣٥- جَزاءً : على وزن : (فَعالاً) .

اسم ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحدٌ بين العين واللام ، ممدود ، مذكر مجازي ، اسم جنس معنوي جامد ، مصدر: (جزى ، يجزي) وأصله (جزايٌ) وقعت فيه الياء متطرفة ، بعد ألف زائدة ، فقلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولم يِعتد بالألف الزائدة ، لأنها حاجزٌ غير حصين ، فالتقى ساكنان: الألف الزائدة ز الألف المنقلبة ، فأبدلت الثانية همزة ، لالتقاء الساكنين .

١٣٦- يستنجزُ : على وزن : (يَسْتَفْعِلُ) ، والمعنى : يطلب الانجاز .

فعلٌ مضارعٌ ماضيه (استنجزَ) على وزن (استفعلَ)، فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه ثلاثة أحرف قبل الفاء : وهي : الألف والسين والتاء ، وللزيادة هذه للطلب، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، صحيحٌ سالم .

١٣٧- شَمْردَلاً : على وزن (فعَلَّلاً) ، والشَّمردل هو القويّ .

اسم خماسيّ مجرّد ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، وهو صفة مشبَّهة سماعيّة ، لأن الخماسيّ الأصول ليس له مصادر ، ولا أفعال .

١٣٨ - ساوى : على وزن: (فاعَلَ): مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين الفاء والعين وهذه الزيادة للمشاركة ، وهو على وزن الرُّباعي ، وغير ملحق به ، لفيفٌ مقرون ، وأصلُهُ (ساوَيَ) فقلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

١٣٩- تظلّمني : على وزن (تفعّلني) : والمعنى : ظلَمني .

فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفان بين الفاء ، وهما التاء والعين الأولى من العين المشدَّدة ، وهذه الزيادة للمبالغة ، وهو على وزن الرباعي ، وملحق به، صحيح سالم .

التقى فيه مثلان، هما اللامان، والأول ساكن، فأدغمت اللام الأولى في الثانية وهو إدغام صغيرٌ واجب .

١٤٠- يُغالبُه : على وزن : (يُفاعِلُه) .

فعلٌ مضارعٌ ماضيه (غالبَ) على وزن (فاعَلَ) . فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، وهو الألف ، وهذه الزيادة للمشاركة ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، صحيح سالم .

١٤١ مُدْجن : على وزن : (مُفْعِلٌ) ، والمعنى دخل في الليل ، أو سار في الليل.

اسمٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحدٌ قبل الفاء ، صحيح ا خر ، مذكر ، مشتق على صيغة اسم الفاعل من مصدر (أدجَنَ ، يدجِنُ) .

أصله (مُؤَدِجِنٌ) فحذفت منه الهمزة حملاً على حذفها مـن (أُؤَدجِنُ) الذي التقى فيه همزتان .

١٤٢ عَلَّلْتُ : على وزن : (فَعَّلْتُ) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرفٌ واحدٌ بين الفاء والعين ، وهو حـرف التضعيف الأوّل ، وهذه الزيادة للإغناء عن المجرّد ، على وزن الرباعي ، وغير ملحق به، صحيح مضعَّف .

التقى فيه مثلان، هما اللامـان الأولى والثانيـة، والأول ساكن، فأدغم في الثاني ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

التقى فيه مثلان أيضاً، هما اللامان الثاني والثالث، فلم يجز الإدغام لأن الأوّل مدغمٌ فيه والثاني ساكنٌ بناءً هكذا :

عَلَّلْتُ : عَلْـلَـلْـت : ادغم الأول في الثاني .... عَلَّلْتُ

١،٢،٣ الثاني ، اللام المفتوحة ، مدغمٌ فيه .

الثالث ، اللام ، ساكنٌ بناء لاتصاله بضمير الرفع المتحرك .

١٤٣ الطّائفين : على وزن : (الفاعِلين) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، جمع مذكر سالم ، مفرده (طائف) والطائف مشتق ، على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر طاف يطوف ، صحيح ا خر ، مذكر ، أصله (طاوف) وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل ، فقلبت همزة ، فأصبح : طائف .

أو :

وقعت فيه الواو بعد ألف زائدة، فأعل حملاً على الفعل، فقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ولـم يعتد بالألف الزائدة بينهما، لأنها حاجزٌ غير

حصين ، فالتقى ساكنان ، هما الألفان : (طاْاْفٌ) ، فأبدل الثاني همزة ، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين .

جاءت اللام ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل .

التقى فيه متقاربان ، هما اللام الساكنة والطاء ، فأبدلت اللام طاءً ، وأدغمت في الطاء ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

والأصل في (الطائفين) سكون النون بناءً ، التقى فيه ساكنان هما الياء والنون فحرك الثاني بالفتح ، لالتقاء الساكنين .

١٤٤- تستطيعُهُ : على وزن : (تَسْتَفْعِلُهُ) .

ماضيه (استطاع) على وزن (اسْتفْعَلَ) ، فعلٌ ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف قبل الفاء وهذه الزيادة للإغناء عن المجرّد ، على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، أجوف .

أصله: (يستطوع) أعِلَّ حملاً على المجرّد، فنقلت الحركة من الواو إلى الساكن قبلها ، فأصبح (يَسْتَطْوِعُ) فقلبت الواو ياءً ، لسكونها وانكسار ما قبلها ويجوز حذف التاء الثانية للتخفيف (تَسْطيعُهُ) وقد وردت في الشعر كثيراً ، ويجوز كسر تاء المضارعة ، لأن أول ماضيه همزة مكسورة .

١٤٥- الفَيْءُ : على وزن : (الفَعْلُ) . اسم ثلاثي مجرد ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي، اسم جنس جامد، يدل على ذات، ولا يجوز إبدال الهمزة ياءً ثم الإدغام، لأن الياء أصلية، ولكن يجوز حذف الهمزة ، بعد إلقاء حركتها على الياء .

١٤٦- وصِالّ : على وزن (فِعالّ) ، اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين العين واللام صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (واصل ، يواصلُ) ، وقيل أصله : (ويصال) فحذفت الياء منه ، فهو مزيدٌ فيه حرفان بينهما العين . ويجوز إبدال الواو همزة ، فنقول : (إصال) لأنها مكسورة في أوله .

١٤٧- أبَى : على وزن (فَعَلَ) : فعلٌ ثلاثي مجرّد مهموز ناقص ، أصله (أبَيَ) تحركت الياء وانفتح ماقبلها ، فقلبت ألفاً ، ومضارعه (يأبى) وهو نادر لأن القياس في (أبى) أن يكون مضارعه على (يَفْعِلُ) ، ولكنهم شبهوا الألف منه بالهمزة من (قرأ يقرَأُ) فجاءَ مضارعه على (يَفْعَلُ) .

١٤٨- شَطَّتْ : على وزن : (فَعَلَتْ) .

فعلٌ ثلاثي مجرّد، صحيحٌ مضعَّف ، وأصلُهُ: شَطَطَ ، التقى فيه مثلان متحركان وقبلهما متحرك، فحذفت حركة الأول، وأدغم في الثاني، وهو إدغامٌ كبير واجب .

١٤٩ أفانينُ : على وزن: (أفاعيلُ) ، جمع فنون، وهو الفن ، أي الضَرْب .

اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف متفرقة، وهي (الهمزة والألف والياء)، وهو جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع، مفرده (أفْنونٌ) والياء من (أفانينُ) ، منقلبة عن واو (أفنون) ، لأنها وقعت في الجمع بعد كسرة النون: (أفانِيْنُ) و (الأفنون) اسم جنس جامد، يدل على ذات، صحيح ا خر مذكر مجازي .

١٥٠- ا فاق : على وزن : (الأفْعال) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء والعين، (وهما الهمزة والألف) وهو جمع تكسيير ، من جموع القلة. مفرده (أفُقّ) و (الأفقُ)، اسم جنس جامد يدل على ذات ، صحيح ا خر، مذكر مجازي، وأصله : (أأفاق) التقت فيه همزتان أولاهما مفتوحة والثانيه ساكنة فأبدلت الثانية ألفاً .

لام التعريف ساكنة، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل .

١٥١- ميراث : على وزن : (مِفْعال)

اسم ثلاثي مزيّد فيه حرفان بينهما الفاء والعين ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، وهو اسم جنس جامد ، يدل على ذات ، وأصلُهُ (مِوْراث) لأنه من (ورَثَ) ، ثم قلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها .

١٥٢- اعتَزوْا : على وزن : (افْتَعَوْا) .

فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء، وهذه الزيادة للمطاوعة، وهو ليس على وزن الرباعي، ناقص ، ولُصلُهُ: (اعتَزَوَا) وقعت الواو متطرفة فوق الثالثة، وبعد فتح ، فقلبت ياءً حملاً للماضي على المضارع، فصار في التقدير (اعتزَيَ) ثم قلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها، فأصبحَ (اْعتَزَى) ولما اتصل بالواو التقى ساكنان: الألف وواو الجماعة ، فحذفت الألف ، لأنها حرف مد ، فاء الفعل ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل .

١٥٣- قاداتٌ : على وزن : (فَعَلاتٌ) .

اسم ثلاثي مجرد، وهو جمع مؤنث سالم سماعي، لأنه جمع (قادة) فهو جمع الجمع ، و(القادة) جمع تكسير (القائد) من جموع الكثرة ، و(القائد) مشتق على صيغة اسم الفاعل من مصدر (قاد ، يقُودُ) صحيح ا خر ، مذكر ، وأصلُهُ (قاوِدٌ) وقعت فيه الواو بعد ألفٍ ، فأُعِلَ حملاً على الفعل، فقلبت ألفاً، لتحركها وانفتاح ماقبلها ، ولم يعتد بالألف الزائدة لكونها حاجزاً غير حصين، فصارَ في التقدير (قااد) التقى فيه ساكنان، هما الألف الزائدة والألف المنقلبة، فأبدلت الثانية همزة ، وحركت الهمزة بالكسر ، لالتقاء الساكنين ، وأصل (قادات) : (قَوَدات) ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، هكذا :

قاود ... قااد ... قاءْد ... قائِد .

١٥٤- حماةٌ : على وزن : (فُعَلَةٌ) .

اسم ثلاثي مجرَّد ، وهو جمع تكسير ، من جموع الكثرة ، مفردها (حامي) وأصل (حماة) : (حُمَيَة) فقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، و(الحامي) مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر (حَمَى ، يحمي) منقوص مذكر ، وأصلُهُ : (الحامِيُ) ثم استثقلت الضمة على الياء فسكنت .

١٥٥- النّاس : على وزن (العْالُ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، وهو الألف ، صحيح ا خر ، مذكر حقيقي ، وهو اسم جمع جامد ، يدل على ذات، وأصلُهُ: (الأُناسُ) ثم حذفت منه الهمزة، على غير قياس ، وقيل أن أصله (النوس)، ولم يحذف منه شيء وعليه يكون اسماً ثلاثياً مجرّداً ، وزنه (الفَعَلَ) .

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن.
وتسقط في الوصل ، وقد التقى فيه متقاربان : لام التعريف الساكنة والنون ، فأبدلت اللام نوناً ، وأدغمت في النون ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

١٥٦ مُضْطغِنٌ : على وزن : (مُفْتَعِلٌ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء، صحيح ا خر ، مذكر ، وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر (اضطغنَ ، يضطغِنُ) . وأصله : (مضتَغِنُ) ، ثم أبدلت التاء طاءً ، لأنها (مُفْتِعل) ، وفاء الكلمة ضاد .

التقى فيه متقاربان هما الضاد والطاء ، وأولهما ساكن، فحسن الإظهار ، لئلاّ تبدل الضاد ، وتذهب استطالتها، وجاز إبدال الطاء ضاداً، وإدغام الضاد الأولى في الثانية : (مُضَّغِن) وهو إدغام صغير ، شاذ على شاذ .

١٥٧- ذو على وزن : (فو) ، بمعنى صاحب .

اسم ثلاثي مجرد، محذوف ا خر ، مذكر ، أصلُهُ : (ذَوَيُ) فقلبت الياء ألفاً، لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت (ذَوَى) ثم حذفت لامه علىغير قياس، وجعلت عينه ، التي هي الواو ، قائمة مقام الإعراب في الرفع، فأصبحت حرف إعراب ، وجعلت الألف والياء قائمتين ، مقام الفتحة والكسرة ، في النصب والجر ، كما هي الحال في سائر الأسماء الخمسة ، ثم حركت الفاء بحركة مناسبة للعين طلباً للتجانس ، فقالوا : (ذو، ذا، ذي) والمؤنَّث (ذواتان) برد اللام أيضاً . وجمع المؤنّث (ذوات) بحذف اللام، وهو لايجرد من الإضافة غالباً، فلا بد من حذف النون في المثنى والجمع .

١٥٨- تِرات : على وزن : (عِلات) ، والتِّرة : الحقد ، والبغضُ .

اسم ثلاثي مجرد، وهو جمع مؤنث سالم، مفرده (تِرَة)، و (التِّرة) اسم

جنس معنوي جامد ، مصدر (وَتَرَ ، يَتِرُ) صحيح ا خر ، مؤنث مجازي ، وأصل (تِرَةَ) : (وتر) أُعِلَّ حملاً على مضارعه ، فحذفت الواو بعد نقل حركتها إلى ما بعدها ، وعوض عنها التاء في آخره .

١٥٩- قَتْلَى : على وزن : (فَعْلَى) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بعد اللام . مقصور ، وهو جمع تكسير من جموع الكثرة مفرده (قَتيل) ، (والقتيل) مشتق على صيغة (فعيل) بمعنى اسم المفعول من مَصدَر : (قُتِل، يُقْتَل) صحيح ا خر مذكر .

١٦٠- حُنَيْن : على وزن : (فُعَيْل) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، لأنه مُصَغَّر (حَنان)، تصغير ترخيم ، وهو اسم علم جامد منقول ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، (والحنان) اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (حَنَّ ، يَحِنُّ) .

١٦١- أسْبَلُوا : على وزن : (أفْعَلُوا) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، وهذه الزيادة للإغناء عن المجرد ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، صحيح سالم .

١٦٢ يُحِبّونَ : على وزن : (يُفْعِلُونَ) .

فعلٌ مضارع ماضيه (أحَبَّ) على وزن (أفْعَلَ)، فهو فِعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء، وهذه الزيادة للمبالغة. وهو على وزن الرباعي،وغير ملحق به، صحيح مضعف، وأصله : (يُؤَحْبِبُون)فحذفت منه الهمزة حملاً على حذفها من (أُؤَحْبِبُ) الذي حذفت منه للتخلص من ثقل الهمزتين

المتواليتين وقد التقى فيه ساكنان: الواو والنون الساكنة (يحبونْ) فحركت النون بالفتح لالتقاء الساكنين،وقد التقى فيه مثلان متحركانهما (الباءان) وقبلهما ساكن فنقلت حركة الأول إلى ما قبله، وأدغم في الثاني، وهو إدغامٌ كبير واجب .

١٦٣- النَّبيُّ : على وزن : (الفعيلُ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام وهو (الياء) ، شبه صحيح ا خر مذكر ، وهو مشتق ، على صيغة (فعيل) بمعنى (مُفْعِلٌ) لأنه منبئٌ عن الله عز وجل، وأصله: (النبيْءُ) وأهل الحجاز يحققون الهمزة، وقد وقعت فيه الهمزة بعد ياء زائدة ، هي حرف المد ، فأبدلت الهمزة ياء على القياس ، جوازاً ، وأدغمت الأولى في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

لام التعريف ساكنة، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوصل، وقد التقى فيه متقاربان، لام التعريف الساكنة والنون، فأبدلت اللام نوناً ، وأدغمت في النون ، وهو إدغامٌ صغير واجب .

١٦٤- داعٍ : على وزن (فاعٍ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين، منقوص مذكر ، وهو مشتق ، على صيغة إسم الفاعل ، من مصدر (دعا - يدْعُو) .

أصله : (داعِوٌ) وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر فقلبت ياءً فصار (داعِيٌ) واستثقلت الضمة على الياء فسكنت ، فالتقى ساكنان ، الياء الساكنة والتنوين، فحذفت الياء لأنها حرف مد، فأصبح (داعٍ).

١٦٥- دَعْوَةً : على وزن (فعْلَةً) .

اسم ثلاثي مجرد ، صحيح ا خر ، مؤنث مجازي ، وهو اسم جنس جامد مصدر المرَّة لِ : (دعا - يَدْعو) .

١٦٦- الرَّيّان : على وزن (الفَعلان) .

اسم ثلاثي مزيّد فيه حرفان بعد اللام ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، وهو اسم علم جامد ، منقول من مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة ، من مصدر (رَوِيَ - يَرْوَى) .

أصله: الرَّوْيان ، التقى فيه واوٌ وياء ، والأوّل ساكن ، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء، وهو إدغام صغيرٌ واجب . ولام التعريف ساكنة، فجيءَ بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل. وقد التقى فيه متقاربان ، لام التعريف الساكنة والراء ، فأبدلت اللام راءً، وأدغمت في الراء وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

١٦٧- انفضَّ : على وزن (انفَعَلَ) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرفان قبل الفاء، وهذه الزيادة للمطاوعة، وهو على وزن غير وزن الرباعي ، صحيح مضعف .

النون ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتَسقَط في الوصل ، وقد التقى فيه مثلان متحركان، هما الضادان ، وقبلَهُما متحرك (انفضَضَ) فحذفت حركة الأول، وأدغم في الثاني، وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب.

١٦٨- الغَنويُّ : على وزن (الفَعَلِيّ) .

اسم ثلاثي مجرَّد، لأنَّهُ مَنسوب إلى (غَنِيّ) الذي هو اسم علم جامد، شبه صحيح الاخر، مذكر حقيقي، وهو منقول من مشتق على صيغة الصفة المشبهة ، من مصدر (غَنِيَ - يَغْنَى) .

وأصله: (غَنِيِّيٌّ) بأربع ياءات، وهو ثقيل، فحذفت الياء الأولى - على قياس النَّسَب، ثم قلبت الياء الثانية التي هي لام الكلمة واواً، وفتح ما قبلها

وجوباً ، واللام ساكنة، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوصل، وقد التقى فيه مثلان، همـا الياءان والأول ساكن، فأدغمت الياء الأولى في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

١٦٩- الغريبُ : على وزن (الفعيلُ) .

اسمٌ ثلاثي مزيّد فيه حرف واحد بين العين واللام ، صحيح ا خر، مذكر وهو مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة ، من مصدر : (غَرُبَ ـ يَغْرُبُ) اللام ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل .

١٧٠- الهدايا : على وزن (الفعائل) . والهديّ : وهو ما أهدي إلى الحرم.

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بين العين واللام ، وهما (الألف والهمزة) وهو جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع ، مفرده (هَدِيٌّ) والهدِيّ اسم جنس جمعي مفرده (هَدِيَّة) والهديَّة مشتق على وزن (فعيلة) بمعنى مفعولة من مصدر : (هُدِيَ ـ يُهْدى) صحيح ا خر ، مؤنث مجازي ، وقد أنثت ، لأنها اسم فقد معنى الوصف ، والأصل في الجمع (هدايِيُ) ثم أبدلت الياء الأولى همزة، لوقوعها ساكنة بعد ألف منتهى الجموع ، ولأنها في المفرد حرف مد زائد ـ (فعيلة) ، ثم حركت الهمزة بالكسر لالتقاء الساكنين ، فصارت (هدائِيُ) ثم فتحوا الهمزة للتخفيف، فصارت (هَداءَيُ) ولما وقعت الهمزة بين ألفين أبدلت ياءً ، لأن الهمزة قريبة المخرج من الألف ، فكأنّه التقت ثلاث ألفات، فصارت (هدايا) وبعض العرب يبدل الهمزة واواً فيقول (هداوَى) . لام التعريف ساكنة فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل . هَدايِيُ {١} ، هدائِيُ {٢} ، هداءَيُ {٣} هداءَى{٤} ، هدايا {٥} .

١٧١- اقتادَهُ : على وزن (افتعله) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء، وهذه الزيادة للمبالغة، وهو ليس على وزن الرباعي ، أجوف .

أصله : (اقْتَوَدَ) ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، القاف ساكنة، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن، ولا تسقط في الوصل.

١٧٢- الزمام : على وزن (الفعال) . والمعنى : الرباط ، وما يزمّ به .

اسم ثلاثي مزيَّد فيه حرف واحد بين العين واللام ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، وهو مشتق على صيغة اسم ا لة ، من مصدر (زَمَّ - يَزُمُّ) اللام ساكنة، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل وقد التقى فيه متقاربان ، اللام الساكنة والزاي ، فأبدلت اللام زاياً ، وأدغمت في الزاي ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

١٧٣- أطاف : على وزن (أفْعَلَ) .

فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، وهو الزيادة للمبالغة ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، أجوف .

أصله : (أطْوَفَ) ثم أُعِلَّ حملاً على المجرَّد ، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، فصار أطَوْف، ثم قلبت الواو ألفا لتحركها في الأصل ، وانفتاح ماقبلها ا ن .

١٧٤- مطالبٌ : على وزن (مفاعِلٌ) .

اسم ثلاثي مزيّد فيه حرفان بينهما الفاء (الميم والألف) صحيح ا خر ، مذكر ، مشتق ، على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر (طالَبَ - يُطالِبُ) .

١٧٥- أُمشي : على وزنِ (أُفعلُ) .

فعل مضارع ماضيه (مَشّى) على (فَعَّلَ) فهو فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، وهو حرف التضعيف الأوّل ، وهذه الزيادة للتكثير، وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به ، ناقص، أصله (أمَشيُ) فاستثقلت الضمة على الياء ، فسكِّنت . التقى فيه مثلان ، هما الشينان ، والأول ساكن ، فأدغمت الشين الأولى في الثانية وهو إدغام صغيرٌ واجب .

١٧٦- قلائِّص : على وزن (فَعائِل) جمع قلوص وهي الفتيَّة من النوق .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بين العين واللام (الألف والهمزة) وهو جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع ، مفرده (قلوص)، والقلوص مشتق على صيغة مبالغة اسم الفاعل من مصدر (قَلصَ - يَقْلِصُ) صحيح ا خر ، مؤنث، وأصل الجمع (قلاوِص) ثم أبدلت الواو همزة لوقوعها ساكنة بعد ألف منتهى الجموع ، ولأنها في المفرد حرف مد زائد ، ثم حركة بالكسر لالتقاء الساكنين.

قلاوِصُ {١} : قلاءْص {٢} : قلائِص {٣} .

١٧٧- ركوبٌ : على وزن (فعُولٌ) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين العين واللام (وهو الواو) وهو مشتق على صيغة (فعول) بمعنى (مفعولة) من مصدر (رُكِبَ - يُرْكَبُ) وهي مما يستوي فيه المذكر والمؤنث ، حملاً على (فَعول) التي هي مبالغة لاسم الفاعل .

١٧٨- النَّأي : على وزن (الفعْل) ومعنى النأيُ : البُعْدُ .

اسم ثلاثي مجرَّد ، شبه صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، وهو اسم جنس معنوي جامد مصدر (نأى - يَنْأى) ويجوز نقل حركة الياء إلى الهمزة أو اتْباع، الهمزة حركة النون .

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل في (على النأيِ) ، التقى فيه متقاربان هما : لام التعريف الساكنة والنون، فأبدلت اللام نوناً، وأدغمت في النون ، وهو إدغام صغير واجب .

١٧٩- صَديقٌ : على وزن (فَعيلٌ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، صحيح ا خر مذكر، وهو مشتق ، على صيغة (فعيل) بمعنى للمصادق الذي يصْدُقَ المودَّة ويستعمل بلفظه وصفاً ، للمذكر ، والمؤنث والجمع ، وقد يؤنث ويجمع .

١٨٠- ذُقْتُ : على وزن (فُلْتُ) .

فعلٌ ثلاثي مجرَّد، أجوف ، وأصله: (ذَوَقَ) ولما اتَّصل بضمير رفع متحرك، نُقِلَ من باب (فَعَلَ) إلى باب (فَعُلَ) فأصبح (ذَوُقْتُ)، ثم نقلت حركة العين إلى الفاء، فأصبح (ذُوقْتُ) فالتقى ساكنان، العين المعتلّة، ولام الفِعل ، فحذفت العين لالتقاء الساكنين لأنها حرف مد .

أو (ذُقْتُ) أصله (ذَوَقَ) ثم أصبح (ذَوَقْتُ) باتصال تاء الرفع ، وتحركت الواو، وانفتح ما قبلها، فقلبت الواو ألفاً فصارت (ذَاقْتُ) فحذفت الألف لالتقاء الساكنين لأنها حرف مد ، وأبدلت الفتحة على الزاي بالضمة ، لمناسبة (التاء) فصارت (ذُقْتُ) .

١٨١- الجَوانِح : على وزن (الفواعل) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بين الفاء والعين (الواو والألف) وهو جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع، مفرده (جانحة) والواو فيه منقلبة عن ألف (جانحة) قلبت واواً في الجمع ، حملاً على التصغير (جُوَيْنِحة) لأنها في المفرد حرف مد زائد بعد الفاء ، والجانحة اسم جنس جامد ،

يدل على ذات صحيح ا خر ، مؤنث مجازي ، وهو منقول عن مشتق على صيغة اسم الفاعل من مصدر (جَنَحَ ـــ يَجْنَحُ) .

١٨٢- زَفَراتٌ : على وزن (فَعَلاتٌ) .

اسم ثلاثي مجرَّد، جمع مؤنث سالم مفرده (زفرة) وَحُركت العين بالفتح في الجمع، لأن المفرد اسم على (فَعْلَة) لا صفة، وهو صحيح العين، خال من الإدغام، والزفْرَة اسم جنس معنوي جامد، مصدر المرة (زفَرَ ـ يَزْفِرُ) صحيح ا خر مؤنَّث مجازي .

١٨٣- كَرَرْنَ : على وزن (فَعَلْنَ) .

فعلٌ ثلاثيٌّ مجرَّد ، صحيحٌ مضعف ، التقى فيه مثلان ، هما الراءان ، أولهما متحرك والثاني ساكن ، فوجب الإظهار ، ولم يَجُز الإدغام لأن سكون الثاني لا يجوز تحريكه، ولما تعذر الإدغام جاز حذف الأول للتخفيف (كَرْنَ).

١٨٤- وُلِّيَ : على وزن (فُعلَ) .

فعل مبني للمجهول ، المعلوم منه (ولَّى) على وزن فَعَّلَ ، فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، ومعنى الزيادة للتعدية ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، لفيفٌ مفروق .

التقى فيه مثلان ، هما اللامان ، والأول ساكن ، فأدغم في الثاني ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب ، ويجوز إبدال الواو همزة ، فنقول (أُلِّيَ) لأنها مضمومة في أول الكلمة .

١٨٥- المدينة : على وزن (الفعيلة) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام (وهو الياء) صحيح اللام، مؤنث مجازي، وهو اسم علم جامد، منقول من مشتق ، على صيغة (فعيلة) بمعنى (مفعولة) من فعل (ممات ـ ميت) .

اللام ساكنة، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل .

١٨٦- مُسْلِمٌ : على وزن (مُفْعِلٌ) .

اسم ثلاثي مزيّد فيه حرف واحد قبل الفاء ، صحيح ا خر ، مذكر حقيقي اسم علم جامد ، منقول من مشتق، على صيغة اسم الفاعل، من مصدر (أسلم يُسلِمُ)، والأصل فيه (مُؤَسْلِمُ) ثم حذفت الهمزة حملاً على حذفها من(أُؤَسْلِمُ).

١٨٧- جُنْدَبٍ : علىوزن (فُنْعَلٍ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين (وهو النون) صحيح ا خر، مذكر حقيقي، وهو اسم علم جامد، منقول من اسم جنس جامد، يدل على ذات .

١٨٨- الهُذَلِيُّ : على وزن (الفُعَلِيّ) .

اسم ثلاثي مجرّد ، لأنه منسوب إلى (هُذَيْل) وهذه النسبة على غير قياس لأنه على (فُعَيْل) صحيح اللام، والقياس (هُذَيْلِيٌّ)، وهذيل اسم علم جامد ، صحيح اللام، مذكر حقيقي، منقول من (هُذَيْل) ، الذي هو مُصغَّر (هَذْل) والهذل: الاضطراب، اللام ساكنة، فجيء بهمزة الوصل للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل ، وقد التقى فيه مثلان ، هما الياءان ، والأول ساكن فأدغم في الثاني وهو إدغام صغير واجب .

١٨٩ يؤُمُّ : على وزن (يَفْعُلُ) .

فعل مضارع ، ماضيه (أَمَّ) على وزن (فعَلَ) فهو فعل ثلاثي مجرّد مهموز مضعف . أصله (يَأْمُمُ) التقى فيه مثلان متحركان ، وقبلهما ساكن، فنقلت حركة الأول إلى ما قبله ، وأدغم في الثاني ، وهو إدغامٌ كبير واجب.

١٩٠- مَسْجِدٌ : على وزن (مَفْعِلٌ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفًا واحد قبل الفاء (الميم) صحيح اللام ، مذكر مجازي ، وهو مشتق على صيغة اسم المكان ، من مصدر (سَجَدَ - يسجُدُ) والقياس فيه أن يكون على (مَفعَل) بفتح العين، لأن عينْ مضارعة مضمومة وسمع بالفتح عن بعض العرب، والمشهور فيه كسر العين، على غير قياس.

١٩١- مُقامٌ : على وزن (مُفْعَلٌ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي وهو مشتق على صيغة اسم المكان من مصدر (أقَامَ - يُقيمُ). أصله : (مُؤَقْوَمٌ) فحذفت الهمزة حملاً على حذفها في (أُؤَقْيِمُ) ثم أُعِلَّ حملاً على الفعل ، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، فصار في التقدير (مَقْوَم) ثم قلبت الواو ألفًا لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها ا ن .

١٩٢- آبائي : على وزن (أَفْعائي) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بين الفاء والعين هما (الهمزة والألف) ، وهو جمع تكسير ، من جموع القلّة ، مفرده (أَبٌ) والأب اسم جنس جامد ، يدل على ذات، محذوف ا خر ، مذكر حقيقي، وأصل الجمع (أأباو) التقت فيه همزتان أولهما مفتوحة والثنية ساكنة، فأبدلت الثانية ألفاً فصار (آباوٌ) ثم أعلت الواو المتطرفة بعد ألف زائدة ، فقلبت الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولم يعتد بالألف الزائدة ، لأنها حاجز غير حصين فصار (آباْاْ) التقى فيه ساكنان هما الألفان فأبدلت الثانية همزة ، فأصبح (آباء) .

هكذا :

أأباو {١} - آباوٌ {٢} - آباا {٣} - آباء {٤} .

١٩٣- يَنفكُّ : على وزن (يَنفعِلُ) .

فعلٌ مضارع ماضيه (انفكَّ) على وزن (انفعلَ) ، فهو فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرفان قبل الفاء، وهذه الزيادة للإغناء عن المجرد، وهو ليس على وزن الرباعي، صحيح مضعف .

التقى فيه مثلان متحركان ، هما الكافان ، وقبلهما متحرك (يَنفَكِكُ) فحذفت حركة الأول ، وأدغم الثاني وهو إدغامٌ كبير واجب .

١٩٤- النُهَى : على وزن (الفُعَلُ) . ومعنى النُهى : العقل .

اسم ثلاثي مجرَّد، مقصور ، مذكر مجازي، وهو اسم جنس معنوي جامد مصدر (نَهُوَ - يَنْهوُ) .

وأصله: (النُهيُ) ثم قلبت الياء ألفاً، لتحركها وانفتاح ما قبلها، وأصل (نَهُوَ) (نَهُيَ) وقعت فيه الياء لاماً بعد ضمّ ، فقلبت واواً ، وكذلك الحال في (يَنْهو). التقى فيه متقاربان ، هما اللام الساكنة والنون ، فأبدلت اللام نوناً وأدغمت في النون ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

١٩٥- يَزالُ : على وزن (يَفْعَلُ) .

فعل مضارع ماضيه (زالَ) على وزن (فَعِلَ) فهو فعلٌ ثلاثي مجرَّد، أجوف ، أصله :(يَزيَلُ) ثم أُعِلَّ حملاً على الماضي ، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، فصار في التقدير (يَزَيْلُ) ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها ا ن .

١٩٦- مُنْتَقِباً : على وزن (مُفْتَعِلاً) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء وهما (الميم ، والتاء) صحيح ا خر مذكر ، وهو مشتق ، على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر ، (انْتَقَبَ - ينْتَقِبُ) .

١٩٧- يُخَبرُ : على وزن (يُفَعلُ) .

فعلٌ مضارع ماضيه (خَبرَ) على وزن (فَعلَ) فهوفعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، هو حرف التضعيف الأوّل ، وهذه الزيادة للتعدية ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، صحيح سالم. التقى فيه مثلان هما : الباءان، والأولى ساكنة، فأدغمت الباء الأولى في الثانية وهو إدغام صغيرٌ واجب.

١٩٨- الأَجْرُ : على وزن (الفَعْلُ) .

اسم ثلاثي مجرد، صحيح ا خر، مذكر مجازي، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (أجَرَ ـ يأجُرُ) لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل .

١٩٩- مُضَمَّخٌ : على وزن (مُفَعَّلٌ) متطيب بالطيب والمسك .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء (الميم والعين الأولى من حرف التضعيف) ، صحيح ا خر ، مذكر ، وهو مشتق ، على صيغة اسم المفعول من مصدر : (ضَمخَ ـ يُضَمَّخُ) .

التقى فيه مثلان هما الميمان، والأول ساكن، فأُدغِمَ في الثاني وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٠٠- فَتيْتٌ : على وزن (فَعيلٌ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام (وهو الياء)، صحيح ا خر ، مذكر ، وهو مشتق على صيغة (فعيل) بمعنى اسم المفعول ، من مصدر (فُتَّ ـ يُفَتُّ) .

٢٠١- ساقه : على وزن (فَعَلَهُ) .

فعلٌ ثلاثي مجرَّد ، أجوف ، وأصله (سَوَقَ) ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٢٠٢- قِيْلَ : على وزن (فُعِلَ) .

فعلٌ مبني للمجهول ، والمبني للمعلوم منه (قالَ) على وزن (فَعَلَ) فهو فعلٌ ثلاثيٌ مجرَّد ، أجوف ، وأصله : (قُوِلَ) ثم أُعِلَّ حملاً على المبني للمعلوم فنقلت حركة الواو إلى القاف ، فصار في التقدير (قِوْلَ) فقلبت الواو (ياءً) لسكونها وانكسار ما قبلها ، ومن العرب من يُسكِّن الواو من (قُوِلَ) فيصبح (قُوْلَ) وهو ثقيل .

٢٠٣- عِدَّة : على وزن (فِعْلَة) .

اسم ثلاثي مجرد، وهو اسم جنس جامد، صحيح اللآخر، مؤنث مجازي التقى فيه مثلان هما الدالان، والأول ساكن، فأدغم في الثاني، وهو إدغامٌ صغير واجب .

٢٠٤- دِعْبِلٌ : على وزن (فِعْلِلٌ) وهو العظيم الخلق .

اسم رباعي مجرَّد ، صحيح ا خر ، مذكر حقيقي ، وهو اسم علم جامد منقول، وأصله من البعير الدعبل ، وهو العظيم الخلق .

وفي (دِعْبِلُنْ الشاعر) يحرك التنوين بالكسر لالتقاء الساكنين .

٢٠٥- آلٌ : على وزن (فَعْلٌ) .

اسم ثلاثي مجرد ، صحيح ا خر ، مذكر خقيقي ، وهو اسم جمع جامد يدلُّ على ذات ، أصله (أهْلٌ) ثم أبدلت الهاء همزة على غير قياس فصار (أأل) فالتقت همزتان ، أولاهما مفتوحة ، والثانية ساكنة ، فابدلت الثانية ألفاً فصار (آل) .

٢٠٦- مَقاتِلَهم : على وزن (مفاعِلَهُمْ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، وهو جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع، مفرده (مَقْتَلٌ)، والمقتل اسم جنس معنوي جامد، مصدر ميمي ل (قَتَل ـ يَقْتُلُ) صحيح آخر مذكر مجازي .

٢٠٧- قفا : على وزن (عِلا) .

فعلُ أمر ماضيه (وَقَفَ) على وزن (فَعَلَ) فهو فعِلٌ ثلاثيٌّ مجرَّد ، مثالٌ واوي ، وأصله (أَوْقِفْ) فحذفت الواو حملاً على حذفها من المضارع (يَقِفُ) ثم حذفتْ همزة الوصل ، بعد حذف الواو لتحرك الحرف الأول من الفعل .

٢٠٨- نَسْأَلُ : على وزن (نَفْعَلُ) .

فعلٌ مضارع ماضيه (سأَلَ) على وزن (فَعَلَ) فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مجرَّد صحيح مهموزٌ ، والمصدر منه (سؤال) والجّمع أسئلة ، بالتكسير .

٢٠٩- التي : على وزن (الفعِلْ) .

اسم ثلاثي مجرد جامد مبني ، أصلها (لَتِيَ) ثم دخلت عليها (أل) فرسمت اللامان لاماً واحدةً مضعفَّة ، لكثرة الاستعمال ، خلافاً للقياس ، لأن القياس أن ترسما معاً نحو: (اللَّعِب) والمثنى (اللّتان) أضيفت فيه الألف والنون إلى (التَّي) وفصلت اللامان ، فأصبحت (اللتي ان) والتقى فيها ساكنان ، ولما كانت الياء مبنية على السكون ، فلا يمكن تحريكها بالفتح مثل (شجيَان) فحذفت الياء لأنها حرف مد، لالتقاء الساكنين وحركت التاء بالفتح لتجانس ألف التثنية .

اللام ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل ، وقد التقى فيها مثلانِ ، اللام الساكنة واللام التي هي الفاء ، فأدغمت الأولى في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب ، ومثلها : الذي .

٢١٠- خَفَّ : على وزن (فَعَلَ) .

فعلٌ ثلاثي مجرَّد ، صحيح مضعَّف ، أصله : (خَفَفَ) التقى فيه مثلان متحركان هما الفاءان ، وقبلهما متحرك فحذفت حركة الأول ، وأدغم في الثاني وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب .

٢١١- الصَّلَواتُ : على وزن (الفَعَلاتُ) .

اسم ثلاثي مجرد، وهو جمع مؤنَّث سالم، مفرده (صلاةٌ) والصلاة اسم جنس معنوي جامد ، اسم مصدر (صَلَّى - يُصَلِّي) صحيح ا خر مؤنث مجازي ، وأصل (الصَّلاة) : (الصَّلَوَةُ) ثم قلبت الواو ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وفي الجمع التقى ساكنان ، هما الألفان : ألف (الصلاة) وألف جمع المؤنث السالم فردت الأولى على أصلها ، وهو الواو .

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوصل ، وقد التقى فيه متقاربان ، لام التعريف الساكنة والصاد ، فأبدلت اللام صاداً، وأدغمت في الصاد، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب.

٢١٢- رُسُلٌ : على وزن (فُعُلٌ) .

اسم ثلاثي مجرد، وهو جمع تكسير ، من جموع الكثرة، مفرده (رسول) والرسول مشتق على صيغة (فَعول) بمعنى اسم المفعول (مُرْسَلٌ) صحيح ا خر ، متذكر ، ويجوز تسكين السين للتخفيف، كما تُسكَّن عين (أُذُن) .

٢١٣- ابْتُلِيَ : على وزن (افْتُعِلَ) .

فعلٌ ماض مبني للمجهول ، المبني للمعلوم منه (ابتَلَى) على (افتَعَلَ) فهو فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء وهذه الزيادة للمبالغة ، وهو على غير وزن الرباعي ، ناقص .

أصل المبني للمعلوم (ابتَلَو) وقعت الواو لاماً متطرفة ، فوق الثالثة بعد فتح فقلبت ياءً حملاً للماضي على المضارع ؛ فصار (ابتَلَيَ) ثم قلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

وأصل المبني للمجهول (ابتُلِوَ) وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر ، فقُلبت ياء ، والباء ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل .

١١٤- مُسْتَعْدِياً : على وزن (مستفْعلاً) .

اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف قبل الفاء، منقوص، مذكر ، وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل ، مـــن مصدر :(استعْدى - يَسْتَعْدِي) وأصله (مستعدِوٌ) وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر ياءً .

١١٥- الحَنيُّ : علىوزن (الفَعِيل) والمعنى : جمع حَنيَّة ، وهي القوس .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، شبه صحيح ا خر ، وهو اسم جنس جمعي ، مفرده (حنيَّة) في الأصل مشتق ، على صيغة (فعيلة) بمعنى اسم المفعول المؤنَّث ، من مصدر (حُنِيَ - يُحْنى) وجاز تأنيثها لأنها استعملت اسماً لا صفة .

أصلها (حُنيْوَة) التقى فيها ياءٌ وواو ، والأوَّل ساكن ، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء الأولى في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

وتجمع (حَنيَّة) أيضاً على (حنايا)، وحنايا على وزن فَعائِل، وأصلها (حَنايْوُ) فأبدلت الياء بعد ألف منتهى الجموع وهي في المفرد حرف مد زائد، ثم حُرِكت بالكسر ، للتقاء الساكنين فصارت (حنائوٌ) فقلبت الواو ياء لأنها لام بعد كسر ، فأصبحت (حنائِيُ) ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة للتخفيف (حناءَيُ) فوقعت الياءُ متحركة بعد فتح، فقلبت ألفاً (حناءَى) ثم أبدلت

الهمزة ياءً ، لوقوعها بين ألفين في الطرف فصارت (حنايا) .

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل ، صَرف : هديَّة .

٢١٦- عِظامي : على وزن (فِعالي) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين العين واللام ، وهو جمع تكسير من جموع الكثرة ، مفرده (عَظْمٌ) والعظم اسم جنس جامد ، يدل على ذات ، صحيح الاخر ، مذكر مجازي ، صَرف : فِعالي .

٢١٧- أُرَجى : على وزن (أُفعل) .

فعل مضارع ماضيه (رَجّى) على وزن (فَعَّلَ) فهوفعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، هو حرف التضعيف الاول ، وهذه الزيادة للمبالغة ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، ناقص .

أصله:(أُرَجوُ) وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر ، فقلبت ياء، التقى فيه مثلان هما الجيمان، والأوّل ساكن، فأدغمت الجيم الأولى في الثانية وهو إدغام صغيرٌ واجب ، صَرَّف : (أُسوي ـ أُعُلِّي) .

٢١٨- أُمُّ : على وزن (فُعْلُ) .

اسم ثلاثي مجرَّد، صحيح ا خر، مؤنث حقيقي، وهو اسم جنس جامد يدل على ذات ، وقيل : أصله (أمَّهةٌ) وحذفت منه الهاء والتاء ، وعلى هذا يكون الوزن الصَّرفي لِ (أمّ) هو (فُعّ) .

التقى فيه مثلان ، هما الميمان ، والأوّل ساكن ، فأدغمت الميم الأولى في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب . صَرف : أبوه .

٢١٩- حراميَّة : على وزن (فعاليَّة) والمعنى : جمع حرامي : وهو فاعل الحرام .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام، لأنه منسوب إلى حرام (والحرام) اسم جنس معنوي جامد مصدر (حَرُمَ - يَحْرُمُ)، صحيح ا خر ، مذكر مجازي. التقى فيه مثلان ، هما الياءان ، والأوّل ساكن ، فأدغمت الياء الأولى في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٢٠- تخيَّرْتُهُ : على وزن (تَفعَّلْتُهُ) .

فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء ، وهذه الزيادة للمبالغة ، وهو على وزن الرباعي ، وملحق به ، أجوف .

التقى فيه مثلان : هما الياءان ، والأوّل ساكن ، فأدغمت الياء الأولى في الثانية وهو إدغام صغيرٌ واجب . صَرف : تأملته .

٢٢١- ازْدَدْتُهُ : على وزن (افتَلْتُهُ) .

فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء، وهذه الزيادة للمبالغة، وهو ليس على وزن الرّباعى ، أجوف .

وأصله :(ازْتَيَدَ) ثم ابدلت التاء دالاً ، لأنها تاء افتعل ، والفاء زاي ، وقلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، فاصبح (ازدادَ) .

الزاي: ساكنة، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوصل ، ولا يجوز فيه إدغام الدال في الدال . لأن الدالان بينهما الف محذوفة والمحذوف في حكم الموجود ، والدال الأولى قبلها ساكن لا يقبل الحركة ، والدال الثانية ساكنة بناء ، ولا يجوز تحريكها ، وقد التقى فيه متقاربان هي الدال والتاء، والأول ساكن ، فجاز الإظهار والإدغام ،ويكون الإدغام بإبدال الدال تاء، وإدغامها في التاء (ازْدُتُّه) وا ن صَرف: (ازدان).

٢٢٢- ضَرْبَهُ : على وزن (فعْلَهُ) .

اسم ثلاثي مجرد ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، وهو جنس معنوي جامد ، مصدر (ضَرَب ـ يَضْرِبُ) وا ن صرف : فرَّحَه ـ وأكرمَه .

٢٢٣- الأميرُ : على وزن (الفَعيلُ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، صحيح ا خر ، مذكر، وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة من مصدر (أَمِرَ ـ يأمَرُ).

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل .

٢٢٤- عَقَقْتَ : على وزن (فَعَلْتَ)

فعل ثلاثي مجرد، صحيح مضعف، التقى فيه مثلان، هما القافان ، ولم يجز الإدغام، لأن الأوَّل متحرك والثاني ساكنٌ بناءً، لا يمكن تحريكه، ويجوز حذف الأول للتخفيف : (عَقْتَ) .

٢٢٥- ذُؤَيْبٌ : على وزن (فُعَيْلٌ) .

اسم ثلاثي مجرد ، لأنه تصغير (ذِئبٌ) صحيح ا خر ، مذكر حقيقي، وهو اسم علم جامد منقول ، (والذئب) اسم جنس جامد ، يدل على ذات ، ويجوز إبدال الهمزة واواً ، لأنها مفتوحة بعد ضمّ .

٢٢٦- أوّلُ : على وزن (أَفْعَلُ) .

اسم ثلاثي مزيّد فيه حرف واحد قبل الفاء ، صحيح ا خر ، مذكر ، وهو مشتق ، على صيغة اسم التفضيل ، ليس له مصدرٌ ، ولا فعلٌ ، لأن فاءَه وعينه واوان، ويجمع على (أوائل)، والأصل (أواوِل) وقعت فيه ألف منتهى الجموع بين واوين، والثانية يليها الطرف ، فابدلت الثانية همزة.

وقد التقى فيه مثلان: هما الواوان ، والأوّل ساكن ، فأدغمت الواو الأولى في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٢٧ راضي : على وزن (فاعل) (أوّلُ راضي) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، منقوص ، مذكر ، وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر (رَضيَ - يَرْضى) .

وأصله : (راضيوٌ) وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر ، فقلبت ياء ، فصار (راضيٌ) واستثقلت الضمة على الياء، فسكنت، فالتقى ساكنان، الياء والتنوين ، لأنه اصبح : (راضيْنْ) فحذفت الياء لالتقاء الساكنين ، لأنها حرف مد ، فأصبح (راض) ولما أضيف حذف التنوين ، فرُدت أليه الياء المحذوفة .

٢٢٨- سُلَيمان : على وزن (فُعيلان) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بعد اللام ، لأنه تصغير (سَلْمان)، وسلمان اسم علم جامد، صحيح ا خر، مذكر حقيقي، منقول من مشتق، على صيغة الصفة المشبهة من مصدر (سَلِمَ ـ يَسْلَمُ) .

٢٢٩ الحُميرُ : على وزن (الفُعيل) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام، لأنه تصغير (الحمار) وهو اسم علم منقول، صحيح ا خر، مذكر حقيقي، والحمار اسم جنس جامد يدل على ذات .

اللام ساكنة، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل، وقد التقى فيه مثلان وهما الياءان، والأول ساكن، فأدغم الأول في الثاني ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

٢٣٠- أُخْتُهُ : على وزن (فُعْلُهُ) .

اسم ثلاثي مجرد،صحيح ا خر،مؤنث حقيقي،وهو اسم جنس جامد،يدل على ذات . أصله : (أَخَوٌ) ثم بني للتأنيث على (فُعْل) فصار (أُخْوٌ) ثم ابدلت الواو تاء ، على غير قياس ، فأصبح (أُختٌ) .

٢٣١- يُحبها : على وزن (يُفْعِلُها) .

فعلٌ مضارع ماضيه (أَحَبَّ) على وزن (أَفْعَلَ)، فهو فعلٌ ثلاثيٌ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد قبل الفاء، وهذه الزيادة للمبالغة، وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به ، صحيح ، مضعَّف .

أصله (يؤَحْبِبُ) ثم حذفت منه الهمزة حملاً على حذفها من (أؤَحْبب) الذي التقى فيه مثلان متحركان ، هما الباءان ، وقبلهما ساكن:(يُحبِبها) فنقلت الحركة من الأول إلى الساكن قبله، وأُدغم في الثاني، وهو إدغامٌ كبير واجب.

٢٣٢- أقاما : على وزن (أَفْعَلاَ) .

فعلٌ ثلاثيٌ مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء، وهذه الزيادة للإغناء عن المجرد وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، أجوف ، وأصله (أَقْوَمَ) ثم أعِلت الواو حملاً على إعلال المجرد ، فنقلت حركتها إلى الساكن ، قبلها فصار (أَقَوْمَ) ثم قلبت الواو ألفاًلتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها ا ن فصارت : أقاما .

٢٣٣- أحَسّوا : على وزن (أَفْعَلُوا) .

فعلٌ ثلاثيٌ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد قبل الفاء ، وهذه الزيادة للمبالغة ، وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، صحيح مضعَّف، التقى فيه مثلان هما

السينان، وقبلهما ساكن (أحْسَسُوا) فنقلت حركة الأول إلى الساكن قبله، وأُدغم في الثاني،وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب .

٢٣٤- طُروقاً : على وزن (فُعُوْلاً) (المجيء ليلاً) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام، صحيح ا خر، مذكر مجازي ، وهو اسم جنس معنوي ، مصدر طرق يطرُقُ .

٢٣٥- مَسيرة : على وزن (مَفْعِلَة) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، صحيح ا خر ، مؤنث مجازي اسم جنس معنوي جامد ، مصدر ميمي لِ (سارَ يسيرُ) وأصله : مَسْيِرَةٌ ثم اعلت الياء حملاً على إعلالها في الفعل ، فنقلت حركتها إلى الساكن قبلها ، فصار (مَسِيرة) وهو شاذ والقياس فيه أن يكون على (مَفْعَلَةٌ) .

٢٣٦- مَوْلاهُ : على وزن (مَفْعلَهُ) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد قبل الفاء، مقصور، مذكر، وهو مشتق على صيغة الصفة المشبهة (ولِيٌّ) من مصدر (ولِيَ - يَلي) وأصله (مَوْلَيٌ) ثم قلبت الياء ألِفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٢٣٧- قُبحَتْ : على وزن (فُعلْتَ) .

فعلٌ مبني للمجهول ، المبني للمعلوم منه (قَبُّحَ) على وزن (فَعَّلَ) فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين هو حرف التضعيف الأول وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به .

التقى فيه مثلان هما الباءان، (قُبْبِحتَ) والأول ساكن فأدغم في الثاني وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٣٨- صلّى : على وزن (فعّلَ) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين،وهو حرف التضعيف الأول ، وهذه الزيادة للإغناء عن المجرَّد ، وهو على وزن الرباعي وغير ملحق به ، ناقص .

أصله :(صَلَّوَ) وقعت الواو متطرفة بعد فتح ، فقلبت ياءً ، حملاً للماضي على المضارع ، لأنها فوق الثالثة ، فصار (صَلَّيَ) ثم قلبت الياء ألفاً ، لأنها تحركت ، وانفتح ما قبلها . التقى فيه مثلان هما: اللامان، والأوّل ساكن ، فأدغم الأول في الثاني ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٣٩- صَلاتِهِ : على وزن (فَعَلَتِهِ) .

اسم ثلاثي مجرد ، صحيح ا خر ، مؤنث مجازي ، اسم جنس معنوي جامد ، اسم مصدر لِ (صَلَّى ــ يُصَلّي) .

أصله :(صَلَوَةٌ) قلبت الواو الفاً لتحركها ، وانفتاح ما قبلها .

٢٤٠- نُوَيْرَة : على وزن (فُعَيْلَة) .

اسم ثلاثي مجرد ، لأنه مصغّر (نار) وهو اسم علم جامد ، منقول من مصغَّر (نار) والنار اسم جنس إفرادي جامد ، يدل على ذات .

أصله: نَوَرٌ : قلبت الواو ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ثم رُدَّت الألف إلى اصلها في التصغير ، وزيد في آخره تاء التأنيث ، لأن النار مؤنثة .

٢٤١- العَشيّات : على وزن (الفَعيلات) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين العين واللام، وهو جمع مؤنث سالم مفرده (عشيَّة) والعشيَّة أسم جنس جامد ، يدل على ذات ، صحيح ا خر مؤنث مجازي .

أصله : (عَشِيْوَة) التقى فيه ياءٌ وواو ، وكانت الأولى ساكنة فقلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء الأولى في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل .

٢٤٢- باقيا : على وزن (فاعلا) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، منقوص ، مذكر ، وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر (بَقِيَ - يَبْقى) .

٢٤٣- مُقيماً : على وزن (مُفْعِلاً) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء، صحيح ا خر، مذكر، وهو مشتق ، على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر (أقامَ - يقيِمُ) .

أصله:(مُؤقْوِمٌ) ثم حذفت الهمزة منه ، حملاً على حذفها من (أُؤقْوِمُ) فصار (مُقْوِمٌ) فاُعِلٌ حملاً على الفعل ، فنقلت الحركة ، من الواو إلى الساكن قبلها ، وهو القاف ، فوقعت الواو ساكنة بعد كسر (مُقِوْمٌ) فقلبت ياءً.

٢٤٤- أغنيا : على وزن (أفْعَلَ) .

فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء ، وهذه الزيادة للتعدية وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، لفيف مقرون .

أصله :(أغْنَيَ) ثم قلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٢٤٥- يبكّي : على وزن (يُفعل) .

فعلٌ مضارع ماضيه (بكى) على وزن (فَعَّلَ) ، فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرف واحد بين الفاء والعين، وهو حرف التضعيف الأول، وهذه الزيادة

للتكثير وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به . ناقص .

أصله :(يُبَكِّيُ)، فاستثْقِلَت الحركة على الياء، فحذفت، وقد التقى فيه مثلان هما الكافان ، والأول ساكن ، فأدغمت الكاف الأولى في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٤٦- البواكيا : على وزن (الفواعِلا) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بين الفاء والعين ، منقوص ، جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع ، مفرده (باكية) والباكية مشتق على صيغة اسم الفاعل من مصدر (بكى ـ يَبكي) صحيح ا خر ، مؤنث ، والواو في (البواكي) منقلبة عن ألف (باكية) حَملاً للجمع على التصغير ، لأنها في المفرد حرف مد زائد ، وقع بعد الفاء .

اللام ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل .

٢٤٧- الطّوالَ : على وزن (الفِعالَ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام، وهو جمع تكسير من جموع الكثرة، مفرده (طويلٌ) والطويل مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة من مصدر (طال ـ يطولُ) صحيح ا خر ، مذكر، ولم تُعلُّ الواو في الجمع كما أُعِلَّت في (سِياط) و (ديار) لأنها في المفرد (طويل) صحيحه غير مُعلَّة .

اللام الأولى ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل ، وقد التقى فيه متقاربان ، هما اللام الساكنة والطاء ، فأبْدِلَتِ اللام طاءَ وأُدغِمتْ في الطاء ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٤٨- المذاكيا : على وزن (المفاعلا) .

اسم ثلاثي مزيد فيه خرفان بينهما الفاء ، منقوص ، وهو جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع، مفرده (المُذكي) والمُذكي مشتق، على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر (ذكّى - يُذكِّي) منقوص ، مذكر ، والقياس فيه أن يجمع جمع سلامة، ولكنَّهُ جمع جمع تكسير سماعاً، على غير قياس، فحذف منه حرف التضعيف الأوّل .

اللام ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل .

٢٤٩- الْغابِ : على وزن (الفعَلِ) .

اسم ثلاثي مجرد، اسم جنس جمعي مفرده (غابة) والغابة اسم جنس جامد ، يدل على ذات ، صحيح ا خر ، مؤنث مجازي .

أصله :(الغَيبُ) قلبت الياء ألفاً، لتحركها وانفتاح ما قبلها، ولام التعريف ساكنة، فجيء، بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوصل .

٢٥٠- الكُماةُ : على وزن (الفُعَلَةُ) من كَمى بمعنى تَقَدَّمَ .

اسم ثلاثي مجرَّد ، وهو جمع تكسير ، من جموع الكثرة ، مفرده (كَمِيٌّ) والكمِيُّ مشتق على صيغة الصفة المشبهة ، من مصدر (كَمىَ - يكْمي) بمعنى تقدم ، وهو شبه صحيح ا خر ، مُذَكَّر .

أصل الجمع (الكُمَيَة) قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولام التعريف ساكنة، فجيء بهمزة الوصل للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوصل .

٢٥١- حَدَّثَنا : على وزن (فَعَّلنا) .

فِعْلٌ ثلاثيٌ مزيدٌ فيه حلاف واحد بين الفاء والعين، وهو حرف

التضّعيف الأول، وهذه الزيادة للإغناء عن المجرّد، وهو على وزن الرباعي وغير ملحق به ، صحيح سالم .

التقى فيه مثلان، هما الدالان، والأول ساكن، فأدغمت الدال الأولى في الثانية، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٥٢- فقيرٌ : على وزن (فَعيل) .

اسْم ثلاثي مزيد فيه حرفٌ واحد بين العين واللام، صحيح ا خر، مذكر وهو مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة من مصدر (فَقَرَ ـ يَفْقُرُ) وزعموا أنه من مصدر (افتَقَرَ) وليس في اللغةِ (فَقُرَ) .

٢٥٣- شئتُ : على وزن (فِلْتُ) .

فعلٌ ثلاثيٌ مجرَّد ، أجوف مهموز ، وأصلهُ :(شَيِئَ) ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار (شاءَ) وعندما اتَّصلَ بضمير رفع متحرك رُدَّت الألف إلى أصلها، ثم نقلت كسرة العين إلى الفاء، فصار (شِيئتَ) التقى فيه ساكنان ، فحذفت الياء لأنها حرف مد، فصار (شِئتَ) والمضارع منه يَشاءُ وأصلُهُ (يَشْيَأ) أُعِلَّ حملاً على الماضي، فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، فأصبح (يَشَيْءُ) ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ما قبلها ا ن ، ويجوز إبدال الهمزة ياءً ، لأنها ساكنة بعد كَسْر .

٢٥٤- الأبطالُ : على وزن (الأفْعالُ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء والعين ، وهو جمع تكسير من جموع القِلَّة ، مفرده (بَطَلٌ) ، والبطل مشتق سماعي ، على صيغة الصفة المشبهة من مصدر (بَطُلَ ـ يَبطُلُ) ، صحيح ا خر ، مذكر .

لام التعريف ساكنة، فجيءَ بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل،ويجوز حذف الهمزة الثانية،بعد الفاء حركت على الساكن الذي قبلها .

٢٥٥- تَجتَلِدُ : على وزن (تَفتَعِلُ) .

فعلٌ مضارع ماضيه (اجتَلَدَ) على وزن (افتعَلَ) ، فهو فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء ، وهذه الزيادة للمشاركة ، وهو على غير وزن الرباعي ، صحيحٌ سالم .

٢٥٦- أرْعَيْتُ : على وزن (أفْعَلْتُ) .

فعلٌ ثلاثيٌّ مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، وهذه الزيادة للتعدية ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، ناقص .

وأصلُهُ :(أرْعَيَ) فقلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وعندما اتَّصلَ الفعلُ بضمير رفع متحرك ، رُدَّت الألف إلى أصلها ساكنة .

٢٥٧- اقتساراً : على وزن (افتعالاً) . ومعناها : الشدَّة .

اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف متفرقة ، هي الهمزة ، والتاء ،والألف الأولى ، صحيح اخر ، مذكر مجازي ، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (اقتَسَرَ ـ يقْتَسِرُ) ، القاف ساكنة ، فجيءَ بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل .

٢٥٨- ظَلَّ : على وزن (فَعِلَ) .

فعلٌ ثلاثيٌّ مجرَّد، صحيح مضعَّف، ناقص، وأصله:(ظَلِلَ) التقى فيه مثلان متحركان ، هما اللامان ، وقبلهما متحرك ، فسكن الأوَّل ، وأدغم في الثاني وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب ، نقول : ظَلْتُ ، وظَلْلِتُ .

٢٥٩- اصطلاء : على وزن (افتعال) .

اسم ثلاثيٌّ مزيد فيه ثلاثة أحرف متفرقة ، ممدودة ، مذكر مجازي ، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (اصطلى ـ يصطلي) .

أصله :(اصتلايٌ) وقعت التاء في (افتعال) بعد صاد، هي فاؤه، فأُبدلت طاءً ، ثم أُعِلت الياء المتطرفة ، بعد ألف زائدة ، فقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولم يعتد بالألف الزائدة ، لكونها حاجزاً غير حصين ، فالتقى ساكنان ، الألف الزائدة ، والألف المنقلبة ، فأبدلت الألف الثانية همزة.

التقى فيه متقاربان ، هي الصاد ، والطاء ، والأول ساكن ، فحَسُن الإظهار للحفاظ على صفير الصاد ، ويجوز إبدال الطاء صاداً ، وإدغام الصاد الأولى في الثانية (اصلاء) وهو إدغامٌ صغيرٌ ، شاذٌّ على شاذ ، وذلك لأن الطاء قد أبدلت ، ولأن الثاني هو الذي أبدل . والصّاد ساكنة ، فجيءَ بهمزة الوصل للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل .

٢٦٠- تَفِدُ : على وزن (تَعِلُ) .

فعلٌ مضارع ماضيه (وَقَدَ) على وزن (فَعَلَ) ثلاثيٌّ مجرَّد ، مثال واوي،أصله (تَوْقِدُ) ثم حذفت منه الواو حملاً على حذفها من (يَوْقِدُ) الذي وقعت فيها بين ياء مفتوحة وكسر ، فحذفت للتخفيف .

٢٦١ مُشَهَّراً : على وزن (مُفَعَّلاً) .

اسم ثلا ثي مزيّد فيه حرفان بينهما الفاء ، صحيح ا خر ، مذكر ، وهو مشتق على صيغة اسم المفعول ، ومن مصدر (شهر ـ يُشَهَّرُ) .

التقى فيه مثلان، هما الهاءان، والأوّل ساكن، فأدغمت الهاء الأولى في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

٢٦٢- يطَّرِدُ : على وزن (يَفْتَعِلُ) . ومعناها : يجري .

فعلٌ مضارع ماضيه (اطَّرَدَ) على وزن (افْتَعَلَ) فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء (وهما الألف والتاء) وهذه الزيادة للمطاوعة ، وهو ليس على وزن الرباعي ، صحيح سالم .

أصله : (يَطْتَرِدُ) وقعت التاء من (يفتَعِلُ) بعد طاء ، هي فاء الفعل فأبدلت التاء طاءً، فالتقى مثلان، والأول ساكن، فأدغمت الطاء الأولى في الثانية، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٦٣- عَشيَّةٌ : على وزن : (فَعيلَةٌ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام، صحيح ا خر، مؤنَّث مجازي ، وهو اسم جنس جامد ، يدل على ذات .

أصلُهُ :(عَشيوَةٌ)، التقى فيه ياءٌ و واو، والسابق منهما ساكن،فقلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء الأولى في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٦٤- أُجْرَى : على وزن : (أُفْعَلُ) .

فعلٌ مضارع مبني للمجهول، ماضيه المبني للمعلوم (أَجْرى) على وزن (أَفْعَلَ) فهو فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرفٌ واحد قبل الفاء ، وهذه الزيادة للتعدية ، وهو على وزن الرباعي وغير ملحق به ، ناقص .

أصله : (أُؤُجْرَيُ) ثم قلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وحذفت الهمزة الثانية ، للتخلص من ثقل همزتين متواليتين .

٢٦٥- الصَّعيد : على وزن : (الفعيل) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام، صحيح ا خر، مذكر مجازي ، اسم جنس جامد ، يدل على ذات .

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوصل، وقد التقى فيه متقاربان: هما لام التعريف الساكنة والصاد فأبدلت اللام صاداً ، وأدغمت في الصاد ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٦٦- راهط : على وزن : (فاعل) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين، صحيح ا خر، مذكر مجازي، وهو اسم علم جامد، منقول من مشتق، على صيغة اسم الفاعل.

٢٦٧- داءٌ : على وزن : (فَعَلٌ) .

اسم ثلاثي مجرد، صحيح ا خر، مذكر مجازي، اسم جنس معنوي جامد، مصدر (داءَ ، يداءُ) .

أصله : دَوَأٌ ، قلبت الواو ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٢٦٨- الأمانيا : على وزن : (الأفاعِلا) .

اسم ثلاثي (مُنى) مزيدٌ فيه ثلاثة أحرف متفرقة، لأن أصله (أمانيّ) على (أفاعيل) ، وهو جمع تكسير ، وأصل (أمنيَّة) (أمْنُويَةٌ) على (أفْعُولَةٌ) التقى فيها واو وياء ، والأولى ساكنة فقلبت الواو ياءً وقلبت الضمة قبلها كسرة لتصحّ الياء فصار (أُمْنِيْيَة) ثم أدغمت الياء الأولى في الثانية وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب وأصل الجمع : (أمانِوْيُ) فقلبت الواو ياءً ، لسكونها وانكسار ما قبلها ، أو لأنها ألتقت بالياء والأولى منهما ساكنة ، ثم أدغمت الياء الأولى في الياء الثانية ، وهو إدغامٌ صغير واجب ، فصار (أمانيٌّ) ثم حذفت الياء الأولى لاستثقال اجتماع كسرة وياءَين فأصبح (أماني) .

مؤنث مجازي، اسم جنس جامد معنوي، منقوص . الألف فيه للإطلاق جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع .

٢٦٩- نَبْوَةٌ : على وزن : (فَعْلَةٌ) .

اسم ثلاثي مجرّد ، صحيح ا خر ، مؤنث مجازي ، اسم جنس معنوي جامد ، مصدر المرّة لِ (نبا ، ينبو) .

٢٧٠- فِرارِي : على وزن : (فِعالي) .

اســم ثلاثي مـزيّد فيه حـرف واحد بين العين والـلام ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، اسم جنس معنوي جامد مصدر (فَرَّ ، يفِرُّ) .

٢٧١-صاحِبَيَّ : على وزن : (فاعِلَيَّ) .

اسمٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين الفاء والعيـن ، وهـو مثنّـى ، مفرده صاحب ، و (الصاحب) : اسم جنس جامد يدل على ذات ، منقول من مشتق على صيغة اسم الفاعل من مصدر (صَحِبَ ، يصحبُ) صحيح ا خر ، مذكر حقيقي .

التقى فيه مثلان هما الياءان : والأول ساكن ، فأدغمت اليـاء الأولـى فـي الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٧٢- قَتْلى : على وزن : (فَعْلى) .

اسمٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بعد اللام ، مقصور ، وهـو جمـع تكسير من جموع الكثرة مفرده (قتيل) و (القتيل) مشـتق علـى صيغة (فَعيـل) بمعنـى اسم المفعول من مصدر (قُتِل ، يُقْتَلُ) صحيح ا خر ، مذكر .

٢٧٣- وَقيعَةٌ : على وزن : (فَعيلَةٌ) .

اسم ثلاثي مزيّد فيه حرف واحد بين العين واللام ، صحيح ا خر مؤنّث مجازي ، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (وَقَعَ ، يَقَعُ) .

٢٧٤- مُتَنائِياً : على وزن (مُتَفاعِلاً) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه ثلاثة أحرف ، اثنان منهما قبل الفاء ، والثالث بعدهما، منقوص مذكر ، وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر (تناءى ، يتناءى) .

٢٧٥- تتابعاً : على وزن (تَفاعِلاً) . (الألف للإطلاق)

فعلٌ ثلاثي مزيدفيه حرفان، بينهما الفاء، وهذه الزيادة للمشاركة ، وهو على وزن الرباعي ، وملحقٌ به .

التقى فيه مثلان متحركان، هما التاءان، ولما كانا في أول الفعل، والثاني منهما أصلي ، جاز الإظهار والإدغام، أما الإدغام فيكون بتسكين الأول فيقتضي ذلك همزة وصل، ثم يدغم الأول في الثاني، وهو ادغام كبير فيكون (اتّابعا) .

٢٧٦- أُمَنّى : على وزن : (أُفَعَّلُ) .

فعل مضارع مبني للمجهول، ماضيه المبني للمعلوم (مَنَّى) على (فَعَّلَ) فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين،هو حرف التضعيف الأول وهذه الزيادة للإغناء عن المجرّد ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، وأصله : (أُمَنِّيُ) ، فقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

التقى فيه مثلان ، هما النونان ، والأول ساكن ، فأدغمت النون الأولى في الثانية ، وهو ادغام صغير واجب .

٢٧٧- قِيلَ : على وزن (فُعِلَ) المبني للمعلوم منه (قال) على وزن (فَعَل) فعلٌ ثلاثي مجرد ، أجوف .

أصل قيلَ : (قُوِلَ) . أُعِلَّ حملاً على المبني للمعلوم ، نقلت الكسرة من الواو إلى الحرف الذي قبلها ، بعد اسقاط حركته ، فأصبح (قِوْلَ) فقلبت الواو ياءً ، لسكونها وانكسار ما قبلها ، ويجوز في (قُوِلَ) أن تسكن الواو فيصبح (قوْلَ) .

٢٧٨- نتصَدَّعا : على وزن : (نتفعَّلا) ، فعلٌ مضارعٌ ماضيه (تصَدَّع) على تفعَّلَ .

فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء ، وتفيد الزيادة المطاوعة وهو على وزن الرباعي ، وملحق به صحيح سالم .

التقى فيه مثلان : هما الدالان : (نَتَصدْدَعا) والأول ساكن فأدغم في الثاني وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب . و التقى فيه أيضاً متقاربان متحركان ، هما التاء والصاد ، وقبلهما متحرك ، فجاز الإظهار والإدغام أما الإدغام وهو كبير ، فيكون بإبدال التاء صاداً وتسكينها ، وإدغامها في الصاد : (نصَّدَّعاً) ويجوز كسر حرف المضارعة ، لأن أوَّل ماضيه تاء زائدة .

صَرف ، نتكرَّم .

٢٧٩- تَفَرَّقْنا : على وزن : (تَفَعَّلنا) ، فعْلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء، وهذه الزياد للمطاوعة ، وهو على وزن الرباعي وملحقٌ به ، صحيحٌ سالم .

التقى فيه مثلان : هما الراءان (تَفَرْرَقنا) ، والأول ساكن فأدغمَ في الثاني وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب.

صَرف : تجمَّعنا .

٢٨٠- لَمْ نبِتْ : على وزن (فَعْ نَفِلْ) . فعل مضارع ماضيه (باتَ) على (فَعَلَ) فِعلٌ ثلاثي مجرد ، أجوف .

أصله : (نَبْيتُ) فأعِلَّ حملاً على الماضي، فنقلت الكسرة من الياء إلى الساكن قبلها ، فأصبح (نَبيتُ). وعند الجزم التقى ساكنان : هما الياء والتاء، فحذفت الياء ، لالتقاء الساكنين ، لأنها حرف مد .

٢٨١-قَلَّمْتُ : على وزن (فَعَّلْتُ) .

فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، وهو حرف التضعيف الأوّل وهذه الزيادة للتكثير ، وهو على وزن الرّباعي، وغير ملحق به . صحيح سالم . وقد التقى فيه مثلان ، هما اللامان ، والأوّل ساكن، فأدغمت اللام الأولى في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٨٢- يَحُلّ : على وزن : (يفْعُلَ) .

فعلٌ مضارع ماضيه (حَلَّ) على وزن (فَعَلَ) ، فعلٌ ثلاثيٌّ مجرَّد ، صحيح مضعَّف ، أصله : يَحْلُلُ : التقى فيه مثلان متحركان ، هما اللامان ، وقبلهما ساكن ، فنقلت حركت الأول الى الساكن قبله ، وأدغم في الثاني وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب .

صَرف : يَقُدُّ .

٢٨٣- اتّقاء : على وزن : (افتعال): اسم ثلاثي ممدود مزيدٌ فيه ثلاثة أحرف متفرّقة وهي : الألف، وتاء الافتعال، والألف الأخيرة، مذكر مجازي، اسم جنس معنوي جامد، مصدر (اتقى يتّقي)، وأصله (اوتقاي) ثم أبدلت الواو تاءً قياساً لأنها فاء الافتعال ،وأدغمت في التاء، وهو إدغام صغيرٌ واجب فصار (اتقايٌ) وفيه ياء متطرفة بعد ألف زائدة فقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما

قبلها ، ولم يعتد بالألف الزائدة ، لكونها حاجزاً غير حصين ، فالتقى ساكنان: الألف الزائدة والألف المنقلبة ، فأبدلت الثانية همزة ، ويجوز ألا تبدل الواو تاء، وتقلب ياء (ايتقاء) لسكونها وانكسار ما قبلها ، هكذا :

اوْتقايٌ ... اتقايٌ ... اتقاا ... اتقاء .

٢٨٤- يشاكهه : على وزن : (يفاعلهُ) - والمعنى يشابهُهُ

مضارع ماضيه (شاكه) ، على وزن فاعل . فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، وهذه الزيادة للإغناء عن المجرَّد ، على وزن الرباعي ، وغير ملحق به صحيح سالم .

التقي فيه مثلان متحركان ، هما الهاءان ، وقبلهما متحرك، فجاز الإظهار والإدغام لأنهما من كلمتين - لا من كلمة واحدة ، أما الإدغام فيكون بتسكين الأول وإدغامه في الثاني وهو إدغام كبير .

٢٨٥- يَودُّ : على وزن : (يَفْعُلُ) . فعل مضارع ماضيه (وَدَّ) على وزن : (فَعَلَ) فعْلٌ ثلاثي مجرَّد ، مثال واوي مضعَّف .

أصله : (يَوْدَدُ) التقى فيه مثلان متحركان ، هما الدالان وقبلهما ساكن فنقلت حركة الأوَّل إلى ما قبله ، وأدغم في الثاني وهو ادغامٌ كبير واجب .

٢٨٦- مُعْدِمٌ : على وزن : (مُفْعِلٌ) .

اسم ثلاثي مزيّد فيه حرفٌ واحد قبل الفاء، صحيح ا خر، مذكر. وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل من مصدر (أعدَمَ ، يعدمُ) .

أصله : (مُؤَعْدِمٌ) ثم حذفت الهمزة منه ، حملاً على حذفها من (أؤَعدم) الذي التقى فيه همزتان ، فحذفت الثانية للتخفيف .

٢٨٧- زِلْتُ : على وزن (فِلْتُ) .

فعلٌ ثلاثيٌ مجرَّد أجوَف .

أصـله : (زَيـلَ) ، وعندمـا اتَّصَـلَ بضمير رفـع متحـرك مبنـي علـى السّكون ونقلت حركة العين إلى الفاء فصار (زيْلتُ) فـالتقى سـاكنان همـا الـلام والياء ، فحذفت الياء لأنها حرف مد .

٢٨٨- تَعَطُّفي : على وزن : (تَفعُّلي) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء، صحيح ا خر ، مذكر مجازي، اسم جنس معنوي جامد ، مصدر : (تَعَطَّفَ ، يَتَعطَّفُ) .

التقى فيه مثلان هما : الطّاءان، والأول ساكن، فأدغم فـي الثاني ، وهـو إدغامٌ صغيرٌ واجب .صرف : تَخوُّفي .

٢٨٩- ارفأنَّ : على وزن : (افْعَلَلَّ) : والمعنى : سكَنَ .

فعلٌ رباعي مزيدٌ فيه حرفان، بينهما الفاء والعين والـلام الأولـى ، وهذه الزيادة للإغناء عن المجرَّد ، وهو صحيح مهموز .

التقى فيه مثلان متحركان هما : النونان ، وقبلهما ساكن ، لأن أصلـه: (ارفَأْنَنَ) فنقلت حركة الأول إلى الساكن الذي قبله ، وأدغم في الثاني ، وهـو إدغامٌ كبيرٌ واجب . والراء ساكنة فجيء بهمزة الوصل للتمكـن مـن النطـق بالساكن ، وتسقط في الوصل . صـرّف : اقرأنَّ .

٢٩٠- عُدنا : على وزن : (فُلْنا) .

فعلٌ ثلاثي مجرَّد ، أجوف ، وأصله (عَوَدَ) ، ولما اتصل بضمير رفع متحرك نُقِلَ من (فَعَلَ) إلى (فَعِلَ) ثم نقلت من الـواو إلـى مـا قبلها فصـارَ (عُوْدنا) التقى فيها ساكنان فحذفت الواو لأنها حرف مد .

صَرف : سُدْنا .

٢٩١- الحجّاج : على وزن : (الفعّال) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما العين (فَعْعَال) العين الأولى والألف صحيح ا خر ، مذكر حقيقي ، اسم علم جامد ، منقول من مشتق ، على صيغة مبالغة اسم الفاعل من مصدر (حَجَّ ، يَحُجُّ) .

واللام ساكنة فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل، وقد التقى فيه مثلان هما الجيمان، والأول ساكن فأدغمت الأولى في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

صرف : الرَّسّام .

٢٩٢- الأزارقة : على وزن : (الأفاعلة) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء (زُرْق ، أزارق) على وزن أفاعل. جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع، والتاء فيه عوض من ياءَي النسب في مفرده (أَزْرَقِيّ) ، والأزرقي اسم المنسوب الى (الأزرق) الذي هو اسم علم جامد ، منقول من مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة من مصدر (زرقَ يَزْرَقُ) صحيح ا خر مذكر .

لام التعريف ساكنة فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل .

٢٩٣- بيْن : على وزن : (فيعلٌ) : والمعنى واضح .

اسم ثلاثيٌّ مزيَد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، صحيح ا خر ، مذكر معنوي ، وهو مشتق على صيغة الصفة المشبهة من مصدر (بانَ ، يبينُ).

التقى فيه مثلان : هما الياءان والأول ساكن ، فأدغمت الياء الأولى في الثانية وهو ادغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٩٤- تَغَيَّيْتُ : على وزن : (تَفَعَّلْتُ) .

فعلٌ ثلاثيٌّ مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، وهذه الزيادة للمبالغة، وهو على وزن الرباعي ، وملحقٌ به أجوف ، أجوف .

التقى فيه مثلان ، هما الياءان، والأول ساكن، فأدغمت الياء الأولى في الثانية وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٢٩٥- جِئتُكم : على وزن (فِلتُكُمْ) .

فعلٌ ثلاثي مجرَّد ، أجوف مهموز ، حذفت عينه لالتقاء الساكنين .

أصله : (جَيَأَ) فقلبت الياء ألفاً، لتحركها وانفتاح ما قبلها فأصبح (جاءَ) وعندما اتصل بضمير رفع متحرك ردت الألف إلى أصلها ، ونُقلَ من (فَعَلَ) إلى (فَعِلَ) فأصبح (جَيِئْتُ) ثم أُعِلَّ فنقلت الكسرة من الياء الى الجيم، فالتقى ساكنان ، الياء والهمزة ، فحذفت الياء ، لأنها حرف مد ، فصار (جِئتُ).

ويجوز إبدال الهمزة ياءً لأنها ساكنة بعد كسر .

صرف : مَدَحْتُكُم .

٢٩٦- لِقائيا : على وزن : (فِعاليا) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، ممدود مذكر مجازي، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (لَقِيَ يلْقى) .

أصل لقاء : (لقايٌ) وقعت فيه الياء متطرفة بعد ألف زائدة فقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولم يعتد بالألف الزائدة لأنها حاجزٌ غير حصين فالتقى ساكنان هما ، الألف الزائدة والألف المنقلبة ، فأبدلت الثانية همزة.

وان صرف : لباسيا - كسائيا .

٢٩٧- المَرْعى : على وزن : (المَفعلُ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء مقصور ، مذكر مجازي ، اسم جنس جامد يدلُ على الذات ((اسم المكان)) من رعى يرعى .

أصله (المرعيُ) ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

لام التعريف ساكنة فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل .

٢٩٨ الثَّرى : على وزن : (الفعَل) .

اسم ثلاثي مجرد ، مقصور ، مذكر مجازي ، وهو اسم جنس جامد ، يَدُلُ على ذات .

أصله : (الثَّريُ) : قلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

لام التعريف ساكنة فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل. وقد التقى فيه متقاربان ، هما لام التعريف الساكنة والتاء وهو ادغام صغيرٌ واجب . وان صَرف : النّدى .

٢٩٩ بلِّغْ : على وزن : (فَعلْ) .

فعل أمر ماضيه (بلَّغ) ، على وزن (فعَّلَ) فهو فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، هو حرف التضعيف الأول ، وهذه الزيادة للتعدية ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، صحيح سالم .

التقى فيه مثلان ، هما اللامان ، والأول ساكن ، فأدغم في الثاني ، وهو إدغام صغيرٌ واجب . صرف : تمْمنْ .

٣٠٠- حيًا : على وزن (فعْلا) ، ومعني (حيّ) : الحيُّ من الناس .

اسم ثلاثي مجرد ، وهو اسم جمع ، شبه صحيح ا خر ، مذكر حقيقي،

التقى فيه مثلان هما الياءان، والأولى ساكنة، لأن أصله (حَيْـيٌ) فـأدغمت اليـاء الأول في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٣٠١ مقاليا : على وزن : (مفْعلِيا) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حـرف واحدٌ قبـل الفـاء ، صحيـح ا خـر ، مذكـر مجازي ، وهـو اسـم جنـس معنـوي جـامد ، مصـدر ل (قـال ، يقـولُ) .وأصـل (مقال) (مقْوَل) فأُعلّ حملاً على الفعل ، فنقلت الحركـة مـن الـواو إلـى السـاكن قبلها، فصارَ (مَقْوَل) ثم قلبت ألفًا، لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها ا ن .

٣٠٢- لمْ تنَلْها : على وزن : (لَمْ تَفَلْها) .

فعلٌ مضارعٌ ماضيه (نال) على وزن (فعِلَ) فهـو فعـلٌ ثلاثـي مجـرّد ، أجوف ، وأصله (تنيَلْ) ، فأُعِل حملاً على الماضي ، فنقلـت الحركـة مـن اليـاء إلى الساكن قبلها فصارَ (تَنَيْلْ) ثم قلبت الياء ألفاً، لتحركها فـي الأصـل وانفتـاح ما قبلها ا ن ، وعندمـا جـزم التقـى فيـه سـاكنان همـا الألـف والـلام ، فحذفـت الألف لأنها حرف مد .

٣٠٣ لبّيك : على وزن : (فعْليْكَ) . والمعنى تلبية بعد تلبية .

اسم ثلاثي مجرد ، لأنه مثنى مفردُه (لبٌّ) ، و(اللّب) اسم جنس معنـوي جامد ، مصدر (لبّ ، يلبُّ) ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، التقى فيه مثـلان هما الباءان (لبْبيك) والأول ساكن، فأدغم في الثانـي، وهـو إدغامٌ صغيرٌ واجب وا ن صرف : حنانيك .

٣٠٤ مكانه : على وزن : (مفعلهُ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء (وهو الميم) صحيح ا خر ،

مذكر مجازي، وهو مشتق، على صيغة اسم المكان من مصدر (كـان ، يكـون) وأصله (مكْوَن) ثم أُعل حملاً علـى إعـلال الفعل، فنقـلت فتحـة الـواو إلـى الساكن قبلها فصار (مكَـوْن) ثم قلبت الواو ألفاً، لتحركها فـي الأصل وانفتـاح ما قبلها ا ن ، فصار مكان .

٣٠٥ أوْدى : على وزن : (أفْعَلَ) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء وهو (الهمـزة)، وهـذه الزيـادة للإغنـاء عـن المجـرد ، وهـو علـى وزن الربـاعي ، وغـير ملحـق بـه ، لفيـف مفروق.

أصله : (أَوْدَيَ) ثم قلبت الياءَ ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها وا ن صـرف: أوصى .

٣٠٦- جَيد : على وزن : (فَيْعِل) .

اســم ثــلاثي مـزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعيــن، وهـو حــرف التضعيـف الأول ، صحيح ا خـر ، مــذكر مجازي ، وهو مشتق على صيغة الصفة المشبهَّة من مصدر (جادَ ، يجودُ) وأصــله (جَيْودٌ) التقى فيه ياء وواو والأولى ساكنة ، فقلبت الـواو يـاءً ، وأدغمـت فـي الياء ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب ، ويجوز حذف الياء الثانية قياساً فيقال (جيْد) .

٣٠٧ أبْكي : على وزن : (أفْعلُ) .

فعلٌ مضارع ماضيه (بكى) على (فعل) فهـو فعـلٌ ثلاثـي مجـرّد نـاقص، وأصله (أبكيُ) ، على وزن (أفْعلُ) ، اسـتثقلت الضمـة علــى اليـاء فسكنت .

٣٠٨ الدّوانر : على وزن : (الفواعِل) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بين الفاء والعين ، وهما الواو والألف وهو

جمع تكسير ، علـى صيغـة منتهـى الجمـوع مفـرده (دائـرة) و(الدائـرة) اسـم مشتق، على صيغة اسم الفاعل المؤنث من مصدر (دارَ ، يدورُ) صحيح ا خر مؤنث .

أصله في الجمع (الدواورُ) وقعت فيه ألف منتهى الجموع بين واوين والثانية قبل الطرف ، فأبدلت همزة .

وقيل وقعت فيه الواو وهي عين الكلمة بعد ألف منتهى الجموع الزائدة فأعلت حملاً على المفرد، فقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ولم يعتد بالألف الزائدة بينهما لأنها حاجز غير حصين، فالتقى ساكنان هما الألفان ، فأبدلت الثانية همزة، وحركت بالكسر ، لالتقاء الساكنين وأصل الواو الأولى من (الدواور) هو ألف دائرة، فقلبت في الجمع واواً حملاً على قلبها في التصغير (دُوَيْئِرَة) لأنها في المفرد حرف مد زائد بعد الفاء .

اللام ساكنة فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل . وقد التقى فيه متقاربان ، اللام الساكنة والدال ، فأبدلت اللام دالاً ، وأدغمت في الدال ، وهو ادغامٌ صغيرٌ واجب .

وان صرف : المصائر .

٣٠٩ لمَ تصبْهُ : على وزن : (تُفِلْهُ) .

فعلٌ مضارع ماضيه (أصاب) على وزن (أفْعل) فهو فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء ، وهذه الزيادة للمبالغة، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به، أجوف، أصله:(تُؤصْوِبُ) ثم أُعلّ حملاً على الماضي، فنقلت حركة الواو الى الساكن قبلها فأصبح (تُصوِبُ) فوقت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياء:(تُصيبُ) وعندما جزم التقى ساكنان فحذفت الياء لأنها حرف مد .

٣١٠- الحياة : على وزن (الفَعلة) .

اسم ثلاثي مجرد ، صحيح ا خر ، مؤنث مجازي، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر : (حَيِيَ ، يَحْيِي) .

وأصله : (الحيَيَة)، ثم قلبت الياء الثانية ألفاً، لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم تُعلَّ الأولى ، لإعلال الثانية .

٣١١ المعايرُ : على وزن : (المفَاعِلُ) ، ومعناها : المعايب .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء، وهما الميم والعين، وهو جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع ، لامفرد له ، ولم تعل الياء فيه، وإن كانت قريبة من الطرف وبعد ألف منتهى الجموع ، لأنها أصلية .

لام التعريف ساكنة فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل .

٣١٢- الميْتُ : على وزن : (الفيْلُ) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين والعين ، لأنه مخفف من (الميِّت) وهو مشتق، على صيغة الصفة المشبهة، من مصدر (مات ، يموتُ) صحيح ا خر ، مذكر .

أصله : (الميْت) التقى فيه ياءٌ و واو، والأولى ساكنة ، فقلبت الواو ياءَ، وأدغمت فيها الياء، وهو إدغامٌ صغير واجب، ثم حذفت عينه قياساً للتخفيف فصار (الميْتُ) .

لام التعريف ساكنة فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل .

٣١٣- جديد : على وزن (فعيل) .

اسم ثلاثـــي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، صحيح الآخر ، مذكر ، وهو مشتق على الصيغة المشبهة ، من مصدر (جدَّ ، يجدُّ) .

والآن صَرِّف : رهيب .

٣١٤- بلىً : على وزن : (فِعىً) : ومعناها: الفناء ، والركام. ونهاية الإنسان

اسم ثلاثي مجرَّد ، مقصور ، مذكر مجازي ، وهو اسم جنس معنوي جامد مصدر : (بَلِيَ ، يبلى) .

وأصله (بَلِيٌ) ثم قلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولما تعذر اظهار الحركة على الألف التقى ساكنان ، والألف والتنوين ، فحذفت الألف لفظاً، لالتقاء الساكنين ، لأنها حرف مد ، والآن صَرِّف قِلىً .

٣١٥- صائرٌ : على وزن : (فاعِلٌ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، صحيح الآخر ، مذكر وهو مشتق علـــى صيغة اسم الفاعل ، من مصدر (صار ، يصيرُ) .

وأصله (صايرٌ) وقعت فيه الياء بعد ألف زائدة ، فأُعلَّت حملاً على الفعل فقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولم يعتد بالألف الزائدة لكونها حاجزاً غير حصين، فالتقى ساكنان هما الألف الزائدة، والألف المتقلبة فأبدلت الثانية همزة وحركت بالكسر لا لتقاء الساكنين .

أو قلبت الياء في (صاير) إلى همزة لأنها جاءت في اسم أجوف ثلاثي على وزن (فاعل) .

٣١٦- يُبْعدَنْكَ : على وزن : (يُفعِلَنْكَ) .

فعلٌ مضارع ماضيه (أبْعَدَ) على وزن (أفْعَلَ) ، فهو فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد قبل الفاء وهو (الهمزة)، وهذه الزيادة للتعدية وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، صحيح سالم .

وأصله : (يُؤَبْعِدُ) ثم حذفت منه الهمزة، حملاً على حذفها من (أؤَبْعدُ) الذي اجتمع فيه همزتان ، فحذفت منه الثانية، للتخلص من ثقل اجتماعهما.

وان صرف : يُقربَنْكَ .

٣١٧- دارتْ : على وزن : (فعَلَتْ) .

فعلٌ ثلاثي مجرد ، أجوف وأصله (دوَرَ) ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها . وان صَرف : دانت ، وهانت .

٣١٨- أنفكُّ : على وزن : (أنفَعِلُ)

فعلٌ مضارع ماضيه (انفَكَّ) على وزن (انْفَعَلَ) فهو فعلُ ثلاثي مزيد فيه حرفان قبل الفاء (الهمزة والنون) وهذه الزيادة للإغناء عن المجرد، وهو ليس على وزن الرباعي ، صحيحٌ مضعف .

أصله : (أنفكِكُ) التقى فيه مثلان متحركان هما الكافان وقبلهما متحرك، فسكن الأول ، وأدغم في الثاني ، وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب .

٣١٩ ورقاء : على وزن : (فعْلاء)

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بعد اللام، ممدودٌ مؤنث، وهو مشتق على صيغة الصفة المشبهة من (الوَرْقة) . صرف : صفراء .

٣٢٠- طِحْتَ : على وزن :(فِلْتَ) ، ومعنى طاحَ : هَلَكَ .

فعلٌ ثلاثي مجرد، أجوف، واصله (طَيَحَ) وعندما اتَّصلَ بضمير رفع نُقل من (فَعَلَ) إلى (فَعِلَ)، فأصبح (طَيِحْتَ) تم نقلت الكسرة من الياء الى الطاء فالتقى ساكنان، الياء والحاء فحذفت الياء، لأنهاء حرف المد، مضار (طِحْتَ).

وان صرِّفَ : رُمتَ .

٣٢١ - أَجْرامِهِ : على وزن :(أَفعالِه): جمع جرم وهو البدن .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء والعين، وهو جمع تكسير، من جموع القلة مفرده : (جِرْم) والجرم ،اسم جنس جامد يدل على ذات، صحيح اخر ، مذكر مجازي . وفي:بِأَجرامه: يجوز إبدال الهمزة ياء لأنها مفتوحة بعد كسر .

٣٢٢ - شَجٍ : على وزن : (فَعٍ) : والشجي هو الحزين .

اسم ثلاثي مجرّدٌ ، منقوص ، مذكر ، وهو مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة ، من مصدر (شَجِيَ ، يَشْجى) واصلُهُ (شَجِيٌ) فاستَثقلت الضمه على الياء ، فسُكِنت ، فالتقى ساكنان ، الياء والتنوين ، وصارَ في التقدير : (شَجِيْن) فحذفت الياء لالتقاء الساكنين، لأنها حرف مد ، وقلبت النون إلى تنوين . وان صرِّف : (عَمٍ) بمعني أعمى .

٣٢٣ - عميد : على وزن :(فعيل) ومعني عميد : المريض .

اسم ثلاثي مزيّد فيه حرف واحد بين العين واللام، صحيح اخر مذكر ، وهو مشتق، على صيغة (فعيل) بمعنى اسم المفعول، من مصدر : عَمَدَ ، يَعْمَدُ. صرفْ : (نديم) .

٣٢٤- غِشٌ : على وزن :(فِعْلٌ).

اسم ثلاثي مجرد ، صحيح خر ، مذكر مجازي، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (غشّ ، يغُشُّ) ، وأَصلُهُ (غشْشٌ) التقى فيه مثلان ، والأوّل ساكن فأدغمت الشين الأولى في الثانية ، وهو ادغام صغيرٌ واجب.

٣٢٥ مُدوي : على وزن :(مفْتَعِل) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، منقوص ، مذكر ، وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل من مصدر (ادّوى ، يدّوي) .

وأصله (مُدْتَوِيٌ) ثم أبدلت التاء والاً ، لانها تاء (مفتعِل) والفاء دالاً وأدغمت الدال الأولى في الثانيَة ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب، واستثقلت الضمة على الياء، فسكنت، وحذف التنوين في الوقف فلم يلتق ساكنان وثبتت ياء (مُدَّوي).

٣٢٦- نَميمةً : علىَ وزن :(فَعيلَةً).

اسم ثلاثي مَزيد فيه حرف واحد بينَ العين واللام، صحيح خر ، مؤنث مجازي، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (نمَّ ، يَنِمُّ).

٣٢٧ خلالاً : على وزن :(فِعالاً): جمع خُلَّة: وهي الصفة ، أو الخصلة.

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام، وهو جمع تكسير من جموع الكثرة ، مفرده (خلّة) . والخِلة ، اسم جنس جامد ، يدل على ذات ، صحيح خر ، مؤنث مجازي.

٣٢٨ مُرْعوي: على وزن :(مْفعللْ).

اسم ثلاثيْ : مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء والعين ، وهما الميم والواو منقوص ، مذكر ، وهو مشتق ، على صيغة اسم الفاعل منْ مصدر (ارْعَوى يرْعوي) (مُرْعووٌ)

وأصلُهُ: مُرْعَوِوٌ، على وزن (مُفْعَلِلٌ) وقعت فيه الواو الثانية لاماً بعد كسر فقلبت ياء ، مضار: مُرعَوِيٌ) استثقلت الضمة على الياء فسكنت فأصبح في التقدير (مُرْعَوِيْنْ) ثم حذف التنوين، أي: النون الساكنة، في الوقف لضرورة القافية ، فلم يكن إلتقاء ساكنين، ولذلك ثبتت الياء في آخره ،وأصل (ارْعَوى) (ارْعَوَوَ) على وزن (افْعَلَلَ) وقعت فيه الواو الثانية، متطرفة فوق الثالثة ، بعد فتح ، فقلبت ياء ، حملاً للماضي على المضارع (يرْعَوي) فأصبح (ارعوَيَ) ثم قلبت الياءُ ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار (ارْعَوى) ولما التقت (الواوان) في (ارْعَوَوَ) وكانتا متحركتين ، كان الإدغام واجباً، كما أُدْغِمَ في (اخْضَرَّ) الذي أصله (اخْضَرَرَ) ولكنهم لم يسكنوا الواو الأولى ، ويدغموها في الثانية ، لأن الواو الثانية أعِلَّتْ ، فقلبت ياءْ ، ثم قلبت الياء ألفاْ ، فلم يكن التقاء المتماثلين ، وكان القلب أولى من الإدغام ، لأنه يجعل الكلمة أخف ، وهو مقدم على الإدغام وكذلك الحال في (يَرْعَوِيْ، ومُرْعَوِيْ) قُدمَ فيها القلب على الإدغام، أما المصدر فهو (ارْعِوَاءْ) على (افْعِلالْ) مثل احمرار ، وأصله (ارْعِوَاو) وقعت فيه الواو متطرفة بعد ألف زائدة ، فقلبت ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولم يعتد بالألف الزائدة ، لأنها حاجزٌ غير حصين ،فالتقى ساكنان ، هما الألف الزائدة ، و الألف المنقلبة ، فأبدلت الثانية همزة ، لإلتقاء الساكنين . وان صرف : مُستَوى ، بعد قراءَة ما تَقَدَّمَ واستيعابه .

٣٢٩ كفافاً : على وزن (فَعالاً) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام، صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (كَفَّ ، يكُفُّ) ويمكن أن يستعمل بمعنى المشتق (كاف) كقوله :

فليت كفافاً كان خيرُك كُلُّه وشرُّك عني ما ارتوى الماء مُرتوي .

٣٣٠- ارتوى : على وزن (افتعَلَ) .

فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء (الهمزة ، والتاء)، وهذه الزيادة للمبالغة ، وهو ليس على وزن الرباعي ، لفيفٌ مقرون ، .

أصله : (ارتوي) فقلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

الراء ساكنة، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوصل. وان صرّف : استوى.

٣٣١ الماءَ : على وزن (الفعَلَ) .

اسم ثلاثي مجرد ، صحيح اخر ، مذكر مجازي ، وهو اسم جنس إفرادي جامد ، أصله:(مَوَهٌ) ، ثم قلبت الواو ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار في التقدير (ماه) ثم أبدلت الهاء همزة ، للتخفيف ، على غير قياس لأن لفظ الهاء في آخر الكلمة بعد ألف ثقيل .

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل .

٣٣٢ توعدُنَا : على وزن (تُفْعِلُنَا) .

فعل مضارع ماضيه أوْعَدَ، على (أفْعَل) فهو فعْلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء ، وهذه الزيادة للمبالغة، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، مثال واوي .

أصله :(تؤوعدُ) ثم حذفت منه الهمزة حملا على حذفها من (أؤوعد) ولم تحذف الواو كما حذفت في (يعدُ) لأنها في (يوعدُ) لم تقع بين ياء مفتوحة وكسر ، أو لأن الهمزة المحذوفة،بين الواو والياء، في حكم الملفوظ بها، فهي حاجزٌ بينهما . التقى فيه مثلان هما نون التوكيد الخفيفة الساكنة ، والنون من (نَا) فأدغمت الأولى في الثانية ، **وهو** إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٣٣٣- لم نَشْقُقْ : على وزن (نَفعُلْ) .

فعل مضارع ماضيه (شقَّ) على وزن (فعَلَ) فهوفعلٌ ثلاثي مجرد ، صحيح مضعف .

أصله (نَشْقُقُ) التقى فيه مثلان متحركان هما الفاءان ، وقبلهما ساكن ، فنقلت حركة الأول إلى ما قبله ، وأدغم في الثاني ، وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب ، (نَشُقّ) وبالجزم سكن الحرف الأخير ، ففك الإدغام جوازاً، ويجوز فيه الإدغام فيحرك آخره بالفتح :(نَشُقَّ) لأنه أخف الحركات، ويجوز الكسر على أصل التقاء الساكنين (نشق) والضمّ على الاتباع (نَشُقُّ) .

٣٣٤- مَذْهَباً : على وزن (مَفْعَلاً) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء، صحيح ا خر ، مذكر مجازي وهو اسم معنوي جامد ، مصدر ميمي ل (ذَهَبَ ـ يَذْهَبُ) .

٣٣٥- أطوار : على وزن (أفعال) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء والعين، (وهما الهمزة والألف) وهو جمع تكسير من جموع (القلة) مفرده (طوْر) والطور اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (طارَ ــ يطورُ) صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، وفي (الدهرُ أطوار) يجوز إبدال الهمزة واواً ، لأنها مفتوحة بعد ضمّة .

٣٣٦ غايةِ : على وزن : (فعلةِ)

اسم ثلاثي مجرّد ، صحيح خر ، مؤنث مجازي، يدل على ذات وأصله : (غيية) والقياس أن تقلب الياء الثانية ألفا لتصبح (غياة) مثل(حياة) لكنهم قلبوا الياء الأولى شذوذاً ، لتحركها وانفتاح ماقبلها .

٣٣٧- الشقاقُ : على وزن (الفعالُ)

اسم ثلاثي مزيّد فيه حرف واحد بين العين واللام ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (شَاقَّ يُشاقُّ) وقيل : أصله (الشيقاق) وحذفت الياء للتخفيف ، بدليل قولهم: (قيتال) فهو مزيدٌ فيه حرفان بينهما العين .

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل ، وقد التقى فيه متقاربان ، هما لام التعريف الساكنة والشين فأبدلت اللام شيناً ، وأدغمت في الشين ، وهو إدغامٌ صغير واجب .

٣٣٨- أَلْقَتْ : على وزن : (أَفْعَتْ) .

فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء ، وهذه الزيادة للإغناء عن المجرّد ، وهو على وزن الرباعي وغير ملحق به ، ناقص .

أصله: (أَلْقَيَ) ثم قلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ثم التقت الألف وتاء التأنيث الساكنة ، فحذفت الألف لالتقاء الساكنين لأنها حرف مد .

٣٣٩- بَنُوها : على وزن : (فعُوها) .

اسم ثلاثي مجرّد، حذفت لامه في الجمع حملاً على حذفها في المفرد وهذه الياء الثابتة للإعراب ، وهو جمعٌ ملحق بالمذكر السالم مفرده (ابن) (والأبن) اسم جنس جامد ، يدل على الذات محذوف ا خر ، مذكر حقيقي ، ويؤول بالمشتق أحيانا ، فيوصف به .

وأصله (بنوٌ) فحذفت الواو على غير قياس وجمع جمع مذكر سالما ، فضمت النون ، لتجانس الواو : (بنونْ) وحذفت النون للإضافة .

٣٤٠- مخافةً : على وزن (مَفْعَلةً) .

اسم ثلاثـي مزيـد فيـه حـرف واحـد قبـل الفـاء ، صحيـح ا خـر ، مؤنـث مجازي ، وهو اســم جنس معنوي جامد ، مصدر ميمــي ل (خاف ، يخاف) .

وأصله (مَخْوفة) ثم أُعلّ حملاً على الفعل، فقلبت الفتحـة من الـواو إلـى الساكن قبلها ، فأصبح : (مخَوْفـة) ثم قلبت الـواو ألفـاً لتحركهـا فـي الأصـل ، وانفتاح ما قبلها ا ن .

٣٤١- أرَقُّ : على وزن (أفْعَلُ) .

اسم ثلاثي مزيْد فيه حرف واحد قبل الفـاء صحيـح ا خـر ، وهـو مشتق على صيغة اسم التفضيل من مصدر (رَقَّ ، يرِقُّ) .

أصله: أرقَقُ ، التقى فيه مثلان متحركان ، هما القافـان ، وقبلهمـا سـاكن فقلبت الفتحة من الأولى إلى الراء ، وأدغمت القـاف الأولـى فـي الثانيـة ، وهـو إدغامٌ كبير واجب .

وفي(مِنْ أرق) يجوز حذف الهمزة من (أَرَقُّ) بعـد إلقـاء حركتهـا علـى الساكن الذي قبلها .

٣٤٢- بُنيَّ : على وزن : (فُعَيّ) .

اسم ثلاثي مجرّد، وهو تصغير (ابن) الذي أصله (بَنـوٌ) وهـو اسـم جنـس جامد ، يدل على الذات ، محذوف ا خر ، مذكر حقيقي، وعندمـا صغـرَّ صـار (بُنيْوٌ) التقـى فيـه يـاء وواو ، والأوّل سـاكن، فقلبـت الـواو يـاءً، وأدغمـت اليـاء الأولى في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب ، فأصبح : (بنيٌّ) ولما اتصل بيـاء المتكلم صار (بُنييٌ)، التقى في اخره ثـلاث (يـاءات) فحذفت الثانيـة للتخفيـف ، فالتقت ياءان ساكنتان ، فحركت الثانيـة بـالفتح ، وأدغمـت الأولـى فيهـا ، وهـو إدغامٌ صغيرٌ واجب ، ويجوز زيادة هاء السّكت .

٣٤٣- الصَّبابَةُ : على وزن : (الفعَالَةُ) .

اسمٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين العين واللام، صحيح ا خر مؤنث مجازي ، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (صَبَّ ، يصَبُّ) .

لام التعريف ساكنة، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل مع الألف من (على الصّبابة) ، وقد التقى فيه متقاربان: لام التعريف الساكنة والصّاد، فأبدلت اللام صاداً، وأدغمت في الصاد، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٣٤٤- أبرارُ : على وزن : (أَفْعالُ) .

اسم ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء والعين، وهو جمع تكسير، من جموع القلة مفرده، (بَرّ) و (البَرّ) مشتق على صيغة الصفة المشبهة (فَعْلٌ) من مصدر (بَرَّ ، يَبَرُّ) صحيح ا خر، مذكر، وقيل : إن أصله (بارٌّ) وحذفت الألف منه على غير قياس فهو اسمٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، مشتق على صيغة اسم الفاعل .

٣٤٥- لسْنا : على وزن : (فَلْنا)

فعلٌ ثلاثي مجرد، جامد، منقوص، أجوف، حذفت عينه لالتقاء الساكنين : الياء والسين .

أصله: (لِيس) ثم سكنت الياء للتخفيف، ولم تقلب ألفا على القياس، لأن التخفيف بالتسكين ، في الجامد أسهل من القلب .

٣٤٦- مُحتّلِيّن : على وزن : (مُفْتعلِيْن) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء (وهما الميم والتاء) وهو جمع مذكر سالم ، مفرده : (مُحتَلّ) ، و (المحتلُّ) مشتق على صيغة اسم الفاعل واسم المفعول ، من مصدر : (احْتَلَّ ، يحتلُّ) .

التقى فيه مثلان متحركان ، هما اللامـان ، وقبلهمـا متحـرك (مُحْتَلِليـن) فسكن الأول وأدغم في الثاني ، وهو إدغامٌ كبير واجب ، والتقـى فيـه سـاكنان هما الياء والنون ، لأن أصل الجمع : (مُحتلّيـنْ) ، فحـرك الثـاني بـالفتح لالتقـاء الساكنين .

واسم المفعول منها : (مُحْتلين) لأن الأصْل (مُحْتَللين) ، بفتح اللام الأولـى، فتصبح محتلِّين بالادغام، فاسم المفعول ، والفاعل من أصلٌ : مُحتَـلٌ والتفريـق بينهما يكون في السياق والقرينة .

٣٤٧- هَضيمةٌ : على وزن : (فَعيلَةٌ) .

اسم ثلاثي مزيد فيـه حـرف واحـد بيـن العيـن والـلام ، صحيـح ا خـر ، مؤنث مجازي ، وهو اسم جنس معنـوي جـامد ، مصـدر : (هَضَمَ ، يَهْضِمُ) ، والهضيمة ، الذل .

٣٤٨- أحشاءَهم : على وزن : (أَفْعالَهُمْ) .

اسمٌ ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء والعين ، وهمـا الهمـزة والألـف ممدود ، وهو جمع تكسـير ، مـن جمـوع القلـة ،مفرده (حشـاً) و (الحشـا) اسـم جنس جامد ، يـدل علـى ذات ، مقصـور ، مذكـر مجـــازي ، وأصلُـهُ (أحشـاوٌ) وقعت فيه الواو طرفاً بعد ألف زائدة، فقلبت ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ولـم يعتد بالألف الزائدة لأنها حاجز غير حصيـن ، فـالتقى سـاكنان الألـف الزائـدة، والألف المنقلبة ، فأبدلت الثانية همزة .

٣٤٩ وغرات : على وزن : (فعلات) ، والمعنى : حاقدات .

اسم ثلاثي مجرَد ، وهو جمع مؤنث سالم ، مفرده (وغرٌ) وجـاز جمعـه جمع مؤنث سالماً لأنه صفة لمذكر غـير عـاقل و (الوغـر) مشـتق علـى صيغـة الصفة المشبهة من مصدر : (وَغرَ ، يَوْغرُ) صحيح ا خر مذكر .

٣٥٠- لاينوهُ : على وزن : (فاعلُوهُ) .

فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين الفاء والعين، وهذه الزيادة للمشاركة وهو على وزن الرّباعي، وغير ملحق به، أجوف، والمصدر ملاينة.

٣٥١- المقال : على وزن : (المفْعل) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء، صحيح ا خر، مذكر مجازي، وهو اسم جنس معنوي جامد، مصدر ميمي لِ (قال، يقول)، وأصله (المقْوَلْ) ثم أُعِلّ حملاً على الفعل ، فنقلت الفتحة من الواو إلى الساكن قبلها، فأصبح (المقَوْل) ثم قلبت الواو ألفًا لتحركها في الأصل، وانفتاح ما قبلها ا ن.

اللام الأولى ساكنة، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل .

٣٥٢- أخْرى : على وزن : (فُعْلَى) :

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بعد اللام، مقصور، مؤنّث،وهو مشتق على صيغة اسم التفضيل، ويستعمل بمعنى الصفة المشبهة، ومذكره (آخَرُ) وأصلهُ (أأْخَرْ) ثم أبدلت الهمزة الثانية ألفاً، لأنها ساكنة بعد همزة مفتوحة.

٣٥٣- نالها : على وزن : (فعلها) .

فعلٌ ثلاثي مجرد، وأصله (نيِلَ) فقلبت الياءُ ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها أجوف .

٣٥٤- أرْضٌ : على وزن : (فعْلٌ) .

اسم ثلاثي مجرّد ، مؤنث مجازي ، اسم جامد يدل على ذات صحيح ا خر، يجوز إبدال الهمزة ياءً، في وزهر بأرْض خصبة، لأنها مفتوحة بعد كسر ، والجمع أراضٍ ، وأرضين .

٣٥٥- مَحلَّهُ : على وزن : (مَفْعَلُهُ) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي وهو مشتق على صيغة اسم المكان، من مصدر (حَلَّ ، يحُلُّ) وأصلهُ (محْلَلٌ) التقى فيه مثلان متحركان، هما اللامان ، وقبلهما ساكن ، فنقلت حركة الأول الى الساكن قبله ، وأُدغِم في الثاني ، وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب .

٣٥٦- الغُرْبات : على وزن : (الفعُلات) .

اسم ثلاثي مجرّد، وهو جمع مؤنث سال،مفرده (غُرْبَة) وحركت عينه في الجمع بالضَّم، على القياس، لأن المفرد اسم على وزن (فُعْلَة) لا صفة، وهو صحيح العين، خال من الإدغام، ويجوز فيها السكون والفتح و (الغربة) اسم جنس معنوي جامد، مصدر (غرَبَ، يَغْرُبُ) صحيح ا خر مؤنث مجازي.

لام التعريف ساكنة، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوصل .

٣٥٧- زاحَمَ : على وزن : (فاعَلَ) .

فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين الفاء والعين ، وهذه الزيادة للمشاركة ، على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، مجرّده : (زحم ، يَزْحم) تقلب الألف إلى (واو) عند بناء الفعل للمجهول . زُوحِم : على فوعل، صحيح ا خر ، وقعت الألف بعد ضمة فقلبت واواً .

٣٥٨ حلَّ : على وزن : (فعل) .

فعلٌ ماض، مضعّف، صحيح ا خر، مضارعهُ: يحُلُّ التقى فيه مثلان وهما اللامان والأول ساكن أدغم الأول في الثاني، فهو إدغامٌ صغير واجب.

مضارعهُ :

١ حلّ: يحُلُ: كقولنا: حَــلّ الضيفُ دارنا فهو من باب نَصَرَ : يَنْصُرُ .

أو ٢- حَلّ: يحِلُ: من الحلال كقولنا : حَلّ للمسافر أن يفطر فــي رمضان فهو من باب : ضَرَبَ : يَضْرِبُ .

٣٥٩ هوى : على وزن (فعَل) .

فعلٌ ثلاثي مجرّد ، ماضٍ ، ناقص .

مضارعه :

١- هَوَى : يهْوِيِ : على وزن : يفْعلُ . بمعنـــى سقط ، هــوَى النجمُ

٢- هَوِى : يَهْوَى : على وزن : يَفْعَلُ. بمعنى أحبَّ، هَوِىَ العاملُ عمله.

٣٦٠- قابَلَ : على وزن : (فاعَلَ) .

فعل ثلاثـي مزيدٌ فيـه حــرف واحـــد بيـن الفـاء والعيـن وهو الألــف والزيادة تفيد المشاركة ، المجرد منه قبل ، فعلٌ ماضٍ ، صحيح ا خر ، علـى وزن الرباعي، وغير ملحق به ، إذا بنـي الفعل للمجهـول، قلبـت الألـف واواً، لأن الألف الواقعة بعد ضم تقلب واواً .

هكــذا : قَـــابَـل ... قُــوبِــل .

٣٦١ أيْبس : على وزن : (أَفْعَل) .

فعلٌ ثلاثي مزيـدٌ فيـه حـرف واحـد قبـل الفـــاء (وهـو الهمـزة) ، وهـذه الزيادة فقط في معنى الزيادة ، الثلاثي المجرد منه (يبــس) ، فعـلٌ مـاضٍ ، قـال المضارع منه: (يوبسُ) على وزن يُفْعلُ ، والأصلُ يُيْبِسُ: جـاءت اليـاء سـاكنة بعد ضمَ فقلبت واوا .

اسم الفاعل: مُيْبِسٌ ، على وزن (مُفْعِلٌ) وقعت اليـاء بعـد ضـمٌ ، فقلبـت واوا فصار (موبِسٌ) .

٣٦٢- أَيْتَمَ: المضارع منه: يُيْتِمُ: على وزن: (يُفْعِل) جاءت الياء ساكنة بعد ضم فقلبت واواً ، فصارت : يوتِمُ ، مزيدٌ بالهمزة ، ثلاثي مزيد ، مثال .

٣٦٣- تُبْدِى : على وزن : (تُفْعِلُ) .

فعلٌ مضارعٌ ماضيه (أبْدى) على وزن (أفْعَلَ) فهو فعْلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد قبل الفاء ، وهذه الزيادة للتعدية ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، ناقص .

أصلُهُ (تُؤَبْدِيُ) استثقلت الضمة على الياء، فسكنت، وحذفت منه الهمزة، حملاً على حذفها من (أؤبدي) ، وأصل (أبْدَى) :(أبْدَوَ) وقعت فيه الواو متطرفة فوق الثالثة ، بعد فتح ، فقلبت ياءً ، حملاً للماضي على المضارع ، فأصبح (أبدَيَ) ثم قلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ماقبلها .

٣٦٤- دَوِيُ : على وزن : (فَعِلُ) : الذي فيه داء .

اسم ثلاثي مجرد ، منقوص ، مذكر ، وهو مشتق على صيغة الصفة المشبهة من مصدر (دَوِي ، يَدْوى) .

وأصله (دَوِيُ) استثقلت الضمة على الياء ، فسكنت ، وحذفالتنوين في الوقف ، لضرورة القافية ، ولم يكن التقاء ساكنين، ولذلك ثبتت الياء في آخره.

٣٦٥- استَغْنَيْتَ : على وزن : (استفْعَلْتَ) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف قبل الفاء، وهذه الزيادة للمبالغة ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، ناقص .

السين ساكنة، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوصل .

٣٦٦- منضوي : على وزن : (منفعِلُ) ، والمعنى : (الملتَجيءُ) .

اسم ثلاثـــي مزيد فيه حرفان على الفاء ، منقوص ، مذكر ، وهـو مشـتق على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر (انضَوى ، ينْضوي) .

أصلُهُ: (مُنْضَوِيٌ) استثْقلت الضمة على الياء، فسكنت، ويحذف التنوين في الوقف ، لضـرورة القافية ، فلم يكن التقـــاء ساكنين ، ولذلك ثبتت اليـاء فـي آخره .

٣٦٧- قتيلٌ : على وزن : (فعيل) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفٌ واحد بيـن العيـن واللام، وهـو مشـتق علـى صيغة (فعيل) بمعنى اسم المفعول من مصدر : (قُتِلَ ، يُقْتَلُ) .

مذكر حقيقي ، يستوي فيه المذكـر والمؤنـث ، نقـول: رجُـلٌ قتيـل، وامرأة قتيل ، ويجوز : قتيلـة . يدل علـى ذات . اسم جنـس جـامد ، مصـدره القتـل ، صَرف : جريح .

٣٦٨- كُنْتُ : على وزن : (فُلْتُ) .

فعلُ ثلاثي مجرَّد ، أجوف .

أصله (كَـوَنَ) وعندمـا اتصَـلَ بضمـير رفـع متحـرك نُقِلَ مـن (فعَـلَ) إلـى (فعُل)، فصار (كَوُنْتُ) ثم نقلت الضمة من الواو إلـى الكـاف، فـأصبحَ (كُوْنْـتُ) فالتقى ساكنان فحذفت الواو ، لأنها حرف مد .

٣٦٩ أحاذرْ : على وزن : (أُفاعلْ) .

فعـــل مضـارع ماضيـه (حـاذر) علـى وزن فـاعل ، فهو فعلٌ ثلاثـــي (حذر) مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين الفاء والعيـن ، وهـذه الزيـادة للمبالغـة ، وهـو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به صحيحٌ سالم .

٣٧٠- يزيدُ : على وزن : (يَفْعِلُ) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء، وهو اسم علم جامد، صحيح ا خر ، مذكر حقيقي، وهو منقول من الفعل المضارع الذي ماضيه زادَ، على وزن (فَعَلَ) فهو فعلٌ ثلاثي مجرد ,

وأصله: (يَزْيِدُ) فَأُعِلَّ حملاً على الماضي ، فنقلت الحركة من الياء إلى الساكن الذي قبْلها ، ويزيد ممنوعة من الصرف ، للعلمية و وزن الفعل .

٣٧١- العاصِ : على وزن : (الفَعَلِ) .

اسم ثلاثي مجرَّد ، صحيح ا خر ، مذكر حقيقي ، وهو اسم علم جامد مرتجل .

وأصله : العَيَصُ : فقلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، اللام ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل . وا ن صَرف : القاضي .

٣٧٢- اصطحابنا : على وزن : (افتعالنا)

اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف متفرقة ، صحيح ا خر ، مذكر مجازي، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر (اصطحبَ ، يصطحبُ) .

وأصل (اصطحبَ): اصتحبَ: فأبدلت التاء طاء،لأنها تاء افتعَلَ،وفاء الفعل صاد ، وكذلك الحال في اصطحابنا .

الصاد : ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل ، وقد التقى فيه متقاربان ، هما الصاد والطاء ، وأولهما ساكن، فكان الإظهار، أحسن من الإدغام، للحفاظ على صفير الصاد.

وا ن صرف : اصطكاك .

٣٧٣- الغيُ : على وزن : (الفَعْلُ) .

اسم ثلاثي مجرَّد شبه صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، وهو اسم جنس معنوي جامد مصدر (غوى ، يغوي) .

وأصله (الغوْيُ) التقت فيه واو وياء، والأولى ساكنة، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن .

وا ن صرَّف : (الطيَّ) .

٣٧٤- مُنْغوي : على وزن : (مُنْفَعِل) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان قبل الفاء وهما (الميم والنون) منقوص ، مذكر ، وهو مشتق ، على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر (انغوى ، ينغوي). والزيادة في (انغوى) للمطاوعة ، وهو مطاوع (أغْوى) .

فهو قياسي مثل : (فتحته فانفتح) و (كسرته فانكسر) ، وقيل: بل هو مطاوع (غَوَى) فهو شاذ ، لأنه مطاوع فعل لازم .

وأصل منغوي : (منغويُ) استثقلت الضمة على الياء، فسكنت وحذف التنوين في الوقف، لضرورة القافية، فلم يكن التقاء ساكنين، ولذلك ثبتت الياء في آخره .

وا ن صرف : منطوي .

٣٧٥ موْطن : على وزن : (مفْعل)

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء، صحيح ا خر ، مذكر مجازي ، وهو مشتق على صيغة اسم المكان ، من مصدر (وطَن ، يطنُ) وجاء على (مفْعل) لأنه من مثال واوي ، صحيح اللام .

٣٧٦- ذات : على وزن : (فَعْل) ، من استعمالاتها ، الإشارة بها ، وبمعنى المصاحبة وبمعنى اسم الموصول (التي) وذات الشيء حقيقته، بمعنى ماهيته والكلمة عربية .

٣٧٧- يد: اسم ثلاثي يدل على ذات ، مؤنث مجازي ، أصله: يَدْيٌ ، بسكون الدال حذفت اللام بغير تعويض ، تخفيفاً ، وتحركت الدال الساكنة ، والنسب إليها يَدِيّ ، بغير رد اللام ، أو يَدَوِيّ بردّها ، وقلبها واواً قبل الفتحة الطارئة لأجلها . على وزن : (فَعْل) .

٣٧٨- دَم : على وزن (فَعْل) مذكر مجازي، يدل على ذات ، أصله : دَمْوٌ بسكون الميم ، في الأصح، حذفت الواو تخفيفاً بغير تعويض، وتحركت الميم الساكنة وعند النسب يقال : دَمِيّ ، بغير رَدّ أو دَمَوِيّ بالرد، مع فتح ما قبل الواو لأن ما قبلها يُفَتحُ لها .

٣٧٩- شفة : على وزن (فَعْل) مؤنث مجازي يدل على ذات ، اسم ثلاثي، وأصل شفة: (شَفْهٌ) بدليل الجمع شفاه، حذفت الهاء تخفيفاً، وعوض عنها تاء التأنيث ، مع فتح ما قبلها ، فصارت شفة ، وعند النسب يقال : شَفَيّ بغير رد الهاء ، أو شفهيّ بردها ، مع بقاء الفاء قبلها على فتحتها .

٣٨٠- فأت ، وأتمِن .

الأصل : فإأْتِ ، وإأْتمن .

دخلت الفاء والواو على فعل يبتدئ بهمزة وصل بعدها همزة ساكنة، فحذفنا الأولى . فأتِ ، وأتمِن .

ومثل: أأمُلَ .. أأْتَرَ .. أأْسَف .. تصبح : آمل .. آثر .. آسف.

٣٨١- الأُسَيْد : على وزن (الفُعَيْل) .

اسم ثلاثي ، تصغير الأسد ، وهو اسم علم منقول ، صحيح الآخر مذكر حقيقي ، والأسد اسم جنس جامد ، يدل على ذات ، ويوصف به . اللام ساكنة ، فجيء بهمزة (الوصل) للتمكن من النطق بالساكن، وتسقط في الوصل.

٣٨٢- أضرّوا : على وزن (أفْعَلُوا) .

فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، وهذه الزيادة للمبالغة ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، صحيح ، مضعف . التقى فيه مثلان متحركان هما الراءان وقبلهما ساكن . والأصل : أضْرَرُوا ، فنقلت حركة الأول إلى الساكن قبله ، وأُدغم في الثاني ، وهو إدغام كبير واجب .

٣٨٣- أدّى : على وزن (فَعّل) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، وهو حرف التضعيف الأول ، وهذه الزيادة للإغناء عن المجرّد ، وهو على وزن الرباعي وغير ملحق به . ناقص .

أصلُهُ: أدَّي . تحركت الياء وكان ما قبلها مفتوحاً ، فقلبت ألفاً التقى فيه مثلان هما : الدّلان : والأول ساكن ، فأدغم الأول في الثاني ، وهو إدغامٌ صغير واجب . معتل الآخر .

٣٨٤- جاثيا : على وزن (فاعِلاً) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، منقوص ، مذكر ، وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر : (جثا ، ويجثو) .

وأصل جثا : جَثَوَ . تحركت الواو وكان ما قبلها مفتوحاً ، فقلبت الواو ألفاً،
وأصل يجثو : يَجْثُوُ وزنها (يَفْعُلُ) استثقلت الضمة على الواو ، فسكنت.

٣٨٥- عَدَّدنا : على وزن (فعَّلنا) .

فعلٌ ثلاثيٌ مزيدٌ فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، وهو حرف التضعيف الأوّل ، وهذه الزيادة للإغناء عن المجرّد ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، صحيح ، سالم ، التقى فيه مثلان هما : الدّالان والأول ساكن ، فأدغمت الدال الأولى في الثانية، وهو إدغام صغير واجب ويمتنع إجراء الإدغام في الدال الثالثة ، لوجوب إجرائه في الدالين الأوليَين .

٣٨٦- الأنذال : على وزن (الأَفْعال) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء والعين ، وهو جمع تكسير من مجموع القلَّة ، مفرده نذل . والنذل مشتق سماعي ، على صيغة الصفة المشبَّهة من مصدر (نذل ، ينذل) صحيح الآخر . مذكر .
لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل ، ويجوز حذف الهمزة الثانية بعد إلقاء حركتها على الساكن الذي قبلها هكذا : الانْطال .

٣٨٧- تعدُ : على وزن (تَعِلُ) .

فعل مضارع ماضيه وعَدَ ، على وزن : فعَل . ثلاثي ، مجرَّد مثال واوي أصله : (توْعدُ) ثم حذفت منه الواو حملاً على حذفها من : يوْعدُن الذي وقعت فيها بين ياء مفتوحة ، وكسر ، فحذفت للتخفيف .

٣٨٨- رَضِيَّة : على وزن (فعيلة) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، وهو الياء. صحيح الآخر مؤنث مجازي أو حقيقين اسم علم. منقول من مشتق على صيغة الصفة المشبهة .

أصله: (رضيْوَة) التقى فيه الياء والواو ، والسابق منهما ساكن ، فقلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء الأولى في الثانية وهو إدغام صغير واجب.

٣٨٩- مُكْرِمَيّ : على وزن (مُفْعِلَيّ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين . وهو مثنّى ، مفرده (مُكْرِم) اسم جنس جامد يدل على ذات ، منقول من مشتق على صيغة اسم الفاعل من مصدر ، (أكرَمَ ، يكرِمُ) صحيح الآخر مذكر حقيقي، التقى فيه مثلان هما الياءان، والأول ساكن فأدغمت الياء الأولى في الثانية، وهو إدغام صغير واجب .

٣٩٠- تتوالى : على وزن (تتفاعل) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء، وهذه الزيادة تفيد التتابع، وهو على وزن الرباعي ، وملحق به ، التقى فيه مثلان متحركان ، هما التاءان، ولما كانا في أول الفعل ، والثاني منهُما أصلي جاز الإظهار والإدغام، أما الإدغام ، فيكون بتسكين الأوَل، فيقتضي ذلك همزة وصل، ثم يدغم الأول في الثاني وهو إدغام كبير فيكون إتّالى .

٣٩١- أدوار : على وزن (أفعال) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء والعين، وهما الهمزة والألف

وهو جمع تكسير من جموع القلة مفرده : دور ، والدور : اسم جنس معنوي جامد مصدر : (دار ، يدورُ) ، صحيح الآخر ، مذكر مجازي وفي(الدهر أدوار) يجوز إبدال الهمزة واواً ، لأنهما مفتوحة بعد ضمَّةُ .

٣٩٢- راية : على وزن (فعَلة) .

اسم ثلاثي مجرّد ، صحيح الآخر ، مؤنث مجازي ، يدلّ على ذات أصلُه : ريَيَة ، والقياس أن تقلب الثانية ألفاً ، لتصبح : (رياة) مثل حياة ، لكنهم قلبوا الأولى شذوذاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٣٩٣- منامة : على وزن (مفعَلة) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، صحيح الآخر ، مؤنث مجازي ، وهواسم جنس معنوي جامد ، مصدر ميمي لِ : (نام ، ينام) . أصله: (منْوَمَة) أُعِلَّ حملاً على الفعل ، فنقلت الفتحة من الواو ألفاً ، لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن .

٣٩٤- ضارَب : على وزن (فاعَلَ) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، وهذه الزيادة للمشاركة ، على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، مجرده ، ضَرَبَ ، يضربُن تقلب الألف إلى الواو عند بناء الفعل للمجهولن وضوربَ على وزن فوعل . صحيح الآخر ، وقعت الألف بعد ضم ، فقلبت واواً هكذا: ضُارْبَ .

٣٩٥ - الدنا : على وزن : (الفُعَل) .
اسم ثلاثي مجرد ، مقصور ، مؤنث مجازي ، اسم جنس جامد ، يدل على ذات ، جمع دنيا .
أصله: (الدنوُ)، قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها لام التعريف ساكنة، فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن و تسقط في الوصل،وقد التقى فيه متقاربان هما لام التعريف الساكنة و الدال ، وهو إدغام صغير واجب .

٣٩٦ - أوصى : على وزن : (أفْعَلَ) .
فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء وهو الهمزة، وهذه الزيادة للإغناء عن المجرد ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، لفيف مفروق : أصله: أوْصيَ، لأنه من الوصيَّة، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها.

٣٩٧ - قديم : على وزف : (فعيل) .
اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، وهو الياء صحيح الآخر مذكر مشتق على صيغة الصفة المشبهة من مصدر : قَدُمَ يقدُمُ .

٣٩٨ - قامت : على وزن (فَعَلَت) .
فعلٌ ثلاثي مجرد ، الماضي منه قامَ على وزن فعَل ، أَجوف وأصله قوم ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها و انفتاح ما قبلها، اسم الفاعل منه على وزن قائِم وأصله قاوم ، قلبت الواو همزة في اسم الفاعل الأجوف الثلاثي، و التَّاء في قامت للتأنيث لا محلّ لها من الإعراب .

٣٩٩ – حِلٌّ : على وزن : (فِعْلٌ) .

اسم ثلاثي مجرّد ، صحيح الأجر ، مذكر مجازي ، اسم جنس معنوي جامد مصدر : حَلَّ ، يحِلُّ ، من الحلال .

وأصله : حلّلُ ، التقى فيه مثلان ، والأول ساكن فأدغمت اللام الأولى في الثانية وهو إدغام صغير واجب .

٤٠٠ – خِفافاً : على وزن : (فِعالاً) ، من الخفَّة .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين و اللام، صحيح الآخر مذكر مجازي، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر :خفَّ ، يخفُّ ، و يقال لاسم الفاعل منه : خافٌّ ، و الأصل خافِفٌ ، أدغمت الفاء بالفاء ، وهو إدغام كبير واجب .

٤٠١ – عِدا : على وزن : (عِلا) .

فعل أمر ماضيه (وعَدَ) على وزن (فَعَلَ) فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مجرد ، مثال واوين أصله أوعِدا . حذفت الواو حملاً على حذفها من المضارع (يَعِدُ) ثم حذفت همزة الوصل ، بعد حذف الواو ، لتحرك الحرف الأوّل من الفعل .

٤٠٢ – غذَّ : على وزن : (فعَلَ) ، نقول فلانٌ غذّ السَّير .

فعل ثلاثي مجرد ، صحيح مضعف ، أصله : غَذَذَ ، التقى فيه مثلان متحركان هما الفاءان ، و قبلهما متحرك ، فحذفت حركة الأوّل ، وأدغم في الثاني وهو إدغام كبير واجب .

٤٠٣ – اعتُدِيَ : على وزن (افتُعِلَ) .

فعلٌ ماضٍ مبني للمجهول، المبني للمعلوم منه (اعتدى) على (افتَعَلَ) فهو فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، وهذه الزيادة للمبالغة ، وهو على وزن الرباعي . ناقص .

أصل المبني للمعلوم: اعتدَوَ. و قعت الواو لاماً متطرفة فوْق الثالثة بعد فتح فقلبت ياءً حملاً للماضي على المضارع ، فصار اعتديَ ، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها و انفتاح ما قبلها .

و أصل المبني للمجهول: اعْتُدِوَ ، و قعت فيه الواو لاماً بعد كسر فقلبت ياءً والعين ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل .

٤٠٤ – رَدَدْتُهُ : على وزن : (فَعَلْتُهُ) .

فعلٌ ثلاثي مجرّد ، صحيح مضعَّف، التقى فيه مثلان هما الدالان، ولم يجز الإدغام ، لأن الأول متحرك والثاني ساكن بناءً ولا يمكن تحريكه ، ويجوز حذف الأول للتخفيف . رَدْتُ .

٤٠٥ مِيلَ : على وزن : (فُعِلَ) .

المبني للمعلوم منه مال . على وزن (فَعَلَ) ، فعلٌ ثلاثي مجرد ، أجوف أصل: ميلَ: (مُيِل) أعلّ حملاً على المبني للمعلوم ، فقلبت الكسرة من الياء إلى الحرف الذي قبلها بعد اسقاط حركته ، فأصبحَ : ميلَ .

٤٠٦ - هَذَّبْتُ : على وزن : (فَعَّلْتُ) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، هو حرف التضعيف الأوّل ، وهذه الزيادة للتكثير ، وهو على وزن الرباعي ، وغير ملحق به ، صحيح سالم ، وقد التقى فيه مثلان ، هما الذالان ، و الأول ساكن ، فأدغمت الأولى في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

٤٠٧ - مِلْتُ : على وزن : (فِلْتُ) .

فعلٌ ثلاثي مجرد، أجوف ، أصله ميلَ، و عندما أتَّصلَ بضمير رفع متحرك بني على السكون ، ونقلت حركة العين الى الفاء فصَار : مِيلْتُ ، فالتقى ساكنان هما الياء و اللام ، فحذفت الياء لأنها حرف مد .

٤٠٨ - تَسَلَّيْتُ : على وزن : (تَفَعَّلْتُ) .

فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء ، و هما التاء و العين ، (اللام الأولى) و هذه الزيادة للمبالغة ، و هو على وزن الرباعي و ملحق به ، منقوص .
التقى فيه مثلان هما اللامان ، و الأوّل ساكن ، فأدغمت اللام الأولى في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

٤٠٩ مخلصٌ : على وزن : (مفعِلٌ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، صحيح الآخر ، مذكر حقيقي ، اسم علم جامد ، منقول من مشتق ، على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر : أخلص : يخلِصُ ، والأصل فيه (مؤخلِصٌ)، حذفت الهمزة حملاً على حذفها من (أأخلِص) .

٤١٠ مُرام : على وزن : (مُفْعل)

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، صحيح الآخر ، مذكر مجازي ، وهو مشتق على صيغة اسم المفعول من مصدر : رام ، يروم ، على وزن :(فَعَل ، يفْعُلُ) .

أصله : مُرْوَم، أُعلَّ حملاً على الفعل: نُقِلَتْ حركة الواو للصحيح الساكن مثلها فصارَ: مَرومْ ، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ما قبلها الآن .

٤١١ - يدرِّبُ : على وزن : (يُفَعِّلُ) .

فعلٌ مضارع ماضيه ، درَّبَ ، على وزن فَعَّلَ . فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء و الراء ، هو حرف التضعيف الأوَّل ، وهذه الزيادة للتكثير ، وهو على وزن الرباعي ، و غير ملحق به ، صحيح سالم ، التقى فيه مثلان هما : الراءان والأولى ساكنة فأدغمت الأولى في الثانية ، وهو ادغام صغيرٌ واجب .

٤١٢ - طالَهُ : على وزن : (فَعَلَهُ) .

فعلٌ ثلاثي مجرد ، أجوف و أصله : طول ، قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٤١٣ شدّ : على وزن : " فعل " .

ثلاثي مجرّد ، صحيحٌ مضعّف .

أصله: شدد ، التقى فيه مثلان متحركان هما الدلان ، ومثلهما متحرك فحذفت حركة اللام الأولى ، وأدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبير واجب .

٤١٤ – مَدَدْتِ : على وزن : (فَعَلْتِ) .

فعلٌ ثلاثي مجرد صحيح ، مضعَّف و التاء للتأنيث فاعل. التقى فيه مثلان . أولهما متحرك و الثاني ساكن ، فوجب الإظهار و لم يجز الإدغام ، لأن سكون الثاني بناء ، لا يمكن تحريكه ، و يجوز حذف الدال الأولى للتخفيف . (مَدْتِ) .

٤١٥ – أسْدَيتُ : على وزن : (أَفْعَلْت)

فعل ثلاثي مزيد بحرف للتعدية ناقص، أصله: أسْدَيَ . تحركت الياء، وكان ما قبلها مفتوحاً فصار: أسدى ، ولما اتصَلَ بضمير رفع متحرك رُدَّت الألف الى الياء الساكنة فصار : أَسْديْتُ .

٤١٦ – مَعمل : على وزن : (مَفْعَل)

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، صحيح الأخر ، مذكر مجازي ، وهو مشتق على صيغة اسم المكان من مصدر : عَمِلَ يَعْمَلُ .

٤١٧ – عداء : على وزن : (فعال)

مصدر عدا يعدو، ثلاثي – مذكر مجازي . اسم جنس معنوي جامد أصله: عداو . جاءت الواو متطرفة بعد ألف زائدة فقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ولم يُعْتَدُّ بالألف لأنها حاجزٌ غير حصين ، أو أن يقال : جاءَت الواو متطرفة بعد ألف زائدة ، فالتقى ساكنان الألف الزائدة والألف المنقلبة، فأبدلت الثانية همزة .

٤١٨ عُويْلم : على وزن (فُوَيعل) .

تصغير عالم ، اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين وهو الألف، صحيح الأخر ، مذكر حقيقي ، اسم علم جامد ، منقول من مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من مصدر : عَلِمَ يعلَمُ. والواو في عُويْلم

منقلبة عن ألف عالم ، لأنها وقعت بعد ضمّ التصغير و هي حرف مد زائد .
ومثل عُويْلم : كُويْرم ، و كويتب .

٤١٩ ميزان : على وزن : (مفعال) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، صحيح الآخر مذكر مجازي ، اسم آلة ، يدل على ذات ، و أصله : موْزان ، لأنه من وَزن، ثم قلبت الواو ياءً لسكونها و انكسار ما قبلها .

٤٢٠ جرحى : على وزن : (فعْلى) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بعد اللام ، مقصور ، وهو جمع تكسير من جموع الكثرة مفردة (جريح) و جريح مشتق على صيغة (فعيل) بمعنى اسم المفعول من مصدر : جُرِح ، يُجْرَحُ . صحيح الآخر مذكر .

٤٢١ – سادات : على وزن : (فعَلات) .

اسم ثلاثي مجرد، وهو جمع مؤنث سالم ، سماعي، لأنه جمع سادة، فهو جمع الجمع، و السادة جمع تكسير، لسائد، من جموع الكثرة والسائد مشتق، على صيغة اسم الفاعل من مصدر،(سادَ ، يسود) ، صحيح الآخر، مذكر ، وأصله ، ساود ، وقعت فيه الواو بعد ألف زائدة فأعلّ حملاً على الفعل فقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، و لم يعتد بالألف الزائدة ، لأنها حاجزٌ غير حصين فصار في التقدير (ساْاْد) التقى فيها ساكنان ، هما الألف الزائدة والألف المنقلبة ، فأبدلت الثانية همزة ، وحُركت الهمزة بالكسر ، لالتقاء الساكنين، وأصل سادات: سودات، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها هكذا :(ساوِدْ ، ساْاْد ، ساءِد ، سائد) .

٤٢٢ - الشجرات : على وزن (الفَعَلات) .

اسم ثلاثي مجرد، وهو جمع مؤنث سالم - مفرده شجرة، والشجرة اسم جنس جامد يدل على الذات، صحيح الأخر، مؤنث مجازي ، و فتحت الجيم في الجمع ، لأن المفرد اسم على وزن (فعَلة)، لا صفة، وهو صحيح العين، جاءت اللام ساكنة فجيء بهمزة الوصل، للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل ، التقى فيه متقاربان ، هما اللام الساكنة والشين، فأبدلت اللام شيناً و أدغمت في الشين ، وهو إدغام صغير واجب .

٤٢٣ - الضّارُّ : على وزن : (الفاعل) .

اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين الفاء والعين، صحيح الأخر، مذكر، وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل من مصدر ضرَّ يَضُرُّ ، أصله ضارِرٌ - التقى فيه مثلان متحركان هما الراءان ، وقبلهما ألف ، فحذفت حركة الأول و أدغم في الثاني وهو ادغام صغير واجب ، وجاز فيه في الوصل التقاء الساكنين الألف الزائدة والراء الأولى ، لأن الألف حرف مد ، والراء مدغمة، وهي الألف من كلمة واحدة ، وتسقط في الوصل .

وقد التقى فيه متقاربان ، هما لام التعريف الساكنة والضّاد فأبدلت اللام ضاداً ، و أدغمت في الضاد ، و هو إدغام صغير واجب .

٤٢٤ - دبَّت : على وزن : (فَعَلَتْ) .

فعلٌ ثلاثي مجرَّد، صحيح مضعّف ، وأصله: دبب ، التقى فيه مثلان متحركان ، و قبلهما متحرك، فحذفت حركة الأول ، وأدغم في الثاني للتأنيث وهو إدغام كبير واجب . و التاء للتأنيث حرف لا محلّ لها من الإعراب .
والآن : صرِّف : شَدّت .

٤٢٥ - أتى : على وزن : (فَعَلَ) .

فعل ثلاثي مجرد مهموز ناقص، أصله أتيَ ، لأنه من أتى يأتي تحركت الياء وانفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً ، ومضارعه يأتي و الأصل : يأتيُ ، على وزن " يفعِلُ " استثقلت الضمة على الياء فحذفت وجوباً .

٤٢٦ مُعْلِم : على وزن : (مُفْعِل) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء، صحيح الآخر مذكر، مشتق على صيغة اسم الفاعل من مصدر (أعلَمَ يُعلِمُ) ، أصله مُؤَعلم ، فحذفت منه الهمزة، حملاً على حذفها من أُأعْلِمُ الذي التقى فيه همزتان .

٤٢٧ - داوى : على وزن : (فاعَلَ) .

مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين وهو الألف وهذه الزيادة للتعدية وهو على وزن الرباعي، وغير ملحق به، فعلٌ ماضٍ، لفيف مقرون وأصله: داوَيَ ، قلبت الياء ألفاً لتحركها و انفتاح ما قبلها .

٤٢٨ السّياط : على وزن : (الفِعال) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام، وهو الألف جمع تكسير ، مفرده سوط ، والسوط اسم جنس جامد يدل على ذات، صحيح الآخر مذكر مجازي. وأصل الجمع (سواط) فقلبت الواو ياءَ لأنها وقعت عينا في جمع على وزن (فعال) .

لام التعريف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وقد التقى فيه متقاربان هما لام التعريف الساكنة و السين ، فأبدلت اللام سينا وأدغمت في السين ، و هو إدغام صغير واجب .

٤٢٩- يختالُ : على وزن (يَفْتَعِلُ) .

ماضيه اختال على وزن (افتعَلَ) فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، ومعنى الزيادة للاتخاذ ، وهو ليسى على وزن الرباعي ، وملحق به. أجوف . أصله : (يَخْتَيِلُ) قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٤٣٠- صُلْتُ : على وزن (فُلْتُ) .

فعلٌ ثلاثي مجرد ، أجوف ، أصله : صَوَلَ ، على وزن (فَعَلَ) ولما اتَّصلَ بضمير رفع متحرك نُقِلَ من (فَعَلَ) إلى (فَعُلَ) فأصبح : صَوُلَ، ثم نقلت حركة العين إلى الفاء فصار (صُوْلْتُ) فالتقى ساكنان ، العين المعتلَّة، ولام الفعل فحذفت الواو لأنها حرف مد . أو تقول :

صلتُ : على وزن فُلْتُ . والأصل : صَوَلْتُ . تحركت الواو وكان ما قبلها مفتوحاً فقلبت إلى ألف فصار: صَالْتُ ، التقى ساكنان فحذف الأول لأنه حرف مد ، فصار: صَلْتُ، ويناسب الضمير أن تكون القاف مضمومة فحلَّت الضَّمة محل الفتحة على القاف فصار : صُلْتُ هكذا :

صَوَلْتُ (١) __ صالْتُ (٢) __ صَلْتُ (٣) __ صُلْتُ .

ومثلها : قلتُ ، وجُلْتُ .

٤٣١ مُكرَّمَةٌ : على وزن (مفعَّلةٌ) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما العين والميم، صحيح الآخر، مشتق من اسم مفعول ، التقى فيه مثلان هما الرّاءان والأول ساكن ، فأدغمت الراء الأولى في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب ، والتاء فيه للتأنيث .

٤٣٢- يختبيءُ : على وزن (يفتعلُ) .

فعل مضارع ، ماضيه اختبأ ، فعل ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء، واختبأ على وزن : افتعل ، وهذه الزيادة للمبالغة ، وهو على غير وزن الرباعي ، صحيح مهموز ، ويجوز إبدل الهمزة ياءً لأنها مفتوحة بعد كسر .

٤٣٣- مسعاة : على وزن (مَفْعلَة) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، وهو الميم ، صحيح الآخر ، مؤنث مجازي، وهو اسم جنس معنوي جامد، مصدر ميمي لِ:(سَعى، يسعى).

أصله: (مَسْعَيَة) وقعت فيه الياء لاماً فوق الثالثة بعد فتح، فقلبت ألفاً، فصارت مسعاة .

٤٣٤- ابتَعتُ : على وزن (افتلْتُ) .

فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء، والزيادة للمبالغة وهو على غير وزن الرباعي ، أجوف .

أصله : ابتيَع ، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها ، وانفتاح ما قبلها فصار ابتاعَ، وعندما اتّصل بضمير الرفع المتحرك بني على السكون، فالتقى ساكنان، هما الألف والعين ، فحذفت الألف لأنها حرف مدّ هكذا :

ابتعْتُ : ابتيعْتُ (١)_ ابتاْعْتُ (٢)_ ابتعْتُ (٣) .

والباء ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النطق بالساكن وتسقط في الوصل في : (ما ابتعْتُ) .

٤٣٥- **الوَلاء** : على وزن (الفَعال) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام، وهو الألف اسم علم جامد ، ممدود ، مذكر حقيقي ، منقول من اسم جنس معنوي مصدر ، وَلِيَ، يَلِي . أصله : الوَلاي ، وقعت الياء متطرفة بعد ألف زائدة ، فقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولا يُعتَدُّ بالألف الزائدة ، لأنها حاجزٌ غير حصين فالتقى ساكنان ، الألف الزائدة ، والألف المنقلبة ، فأبدلت الثانية همزة ، هكذا:

الولاي _ الولاْ _ الولاء .

٤٣٦- أبوك : على وزن (فَعُوك) .

اسم ثلاثي مجرد، محذوف اللام ، مذكر حقيقي أصله : (أبَوٌ) حُذفت لامه على غير قياس ، واللام الثابتة معه هي للإعراب ، مفرد ، اسم جنس جامد ، يدل على ذات ، والجمع آباء ، مفرده أب ، ويجوز إبدال الهمزة واواً لأنها مفتوحة بعدها ضمّ .

٤٣٧- أخا : على وزن (فَعَلٌ) .

اسم ثلاثي مجرد ، مقصور ، مذكر حقيقي ، اسم جنس جامد ، يدل على ذات ، أصله : أَخَوٌ ، قلبت الواو ألفاً على القياس ، لتحركها وانفتاح ما قبلها، وتُعَلُّ في غير هذا الوضع ، فتحذف الواو منه ، على غير قياس .

٤٣٨- النَّهر : على وزن (الفَعْل) .

اسم ثلاثي مجَّرد ، صحيح ا حر ، مذكر مجازي ، اسم جنس معنوي جامد ، مصدر : نَهرَ ، ينْهَرُ .

لام التعريف ســاكنة فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن مــن النطق الساكـن وتسقط في الوصل ، وقـد التقـى فيـه متقاربـان ، لام التعريـف الساكنة والنـون، فأبدلت اللام نوناً ، وأدغمت في النون ، وهو إدغام صغير واجب .

٤٣٩ الوَفاء : على وزن (الفعال) .

مزيدٌ فيه حرف واحد بيـن العيـن والـلام ، ممـدود ، مذكـر مجـازي ، اسم جنس معنوي جامـد ، مصدر : (وفــى ، يَفي) . وأصلــه : الوفـاي وقعـت فيـه الياء متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت ألفاً لتحركها ، وانفتـاح مـا قبلهـا، ولـم يُعتِـدّ بـالألف الزائـدة ، لأنهـا حـاجز غير حصيـن فـالتقى سـاكنان . الألـف الزائــدة، والألف المنقلبة ، فأبدلت الثانية همزة .

ويقال أيضــاً :

إن الياء وقعت متطرفة بعد ألــف زائـدة ، فقلبـت همـزة وهـو تعليـلٌ سَـهْـلٌ على الدارســين .

٤٤٠- انشقّ : على وزن (انفعَلَ) .

فعل ثلاثي مزيـد فيـه حرفـان قبل الفـاء ، وهمـا : الهمـزة والنّـون وهــذه الزيادة للمطاوعة ، وهو على وزن الرباعي ، صحيح ، مضعَّفُ .

النون ساكنة. فجيء بهمزة الوصل للتمكن من النطـق بالسـاكن، وتسـقط فـي الوصـل ، وقـد التقـى فيـه مثـلان متحركـان همـا الضــادان وقبلهمــا متحــرك ، والأصل : انشقق ، فحذفت حركة الأولى ، وأدغم في الثـاني وهـو إدغـام كبير واجب ، ومثله : انكـبّ

٤٤١- الحبيب : على وزن (الفعيل) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، صحيح ا خر ، مذكر ، وهو مشتق ، على صيغة الصفة المشبهة ، من مصدر : أَحَبَّ ، يحبُّ.
اللام ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل ، للتمكن من النْطق بالساكن وتسقط في الوصل .

٤٤٢- اعتادَه : على وزن (افتعلَه) .

فعلٌ ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، الهمزة والتاء ، وهذه الزيادة للمبالغة ، وهو ليسَ على وزن الرباعي ، أجوف .
أصله : اعتَيَدَ : قلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، العين ساكنة.فجيء بهمزة الوصل للتمكن من النطق بالساكن ، وتسقط في الوصل.

٤٤٣- قريب : على وزن (فعيل) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام، صحيح ا خر ،مشتق على صيغة فعيل، صفة مشبهة ، ويستعمل وصفاً للمذكر ، والمؤنث ، والجمع وقد يؤنث ويجمع .

٤٤٤ مَدَدْنَ : على وزن (فَعَلْنَ) .

فعل ثلاثي مجرد، صحيح، مضعَّف، التقى فيه مثلان، هما الدالان، أولهما متحرك ، والثاني ساكن ، فوجب الإظهار ، ولم يجز الإدغام ، لأن سكون الثاني لا يجوز تحريكه ، لأنه سكون بناء، ولما تعذّر الإدغام ، جاز حذف الأول للتحفيف ، مَدْنَ .

٤٤٥- القيم : على وزن (الفِعَل) .

اســم ثلاثي مجَّرد ، جمع تكســير مــن جموع الكثرة ، مفرده (قيمـة) اسم جنس جامد يدل على ذات ، صحيح ا خر ، مؤنـث مجازي . لام التعريـف ساكنة ، فجيء بهمزة الوصل للتمكن من النطق بالســاكن وتسقط في الوصل .

٤٤٦- تغتاب : على وزن (تفتعلُ) .

فعلٌ مضارع، ماضيه اغتاب، على وزن (افتعل) فهو فعلٌ ثلاثي مزيـدٌ فيـه حرفان بينهما الفاء، وهما التاءان، وهذه الزيادة للمبالغة، وهـو لَـيْس علـى وزن الرباعي ، صحيح سالم .

أصله : تغتيب ، قلبت الواو ألفاً لتحركها ، وانفتاح ما مثلها .

٤٤٧- أخْبـار : على وزن (أفعال) .

اســم ثلاثي مزيد فيه حرفان، بينهما الفاء والعين ، وهمــا الهمــزة والألف وهو جمع تكسير من جموع القلة، مفرده خبر اسم جنس جـامد، صحيـح ا خـر مذكر مجازي .

٤٤٨- الرَّحيم : على وزن (الفعيل) .

اسم مزيدٌ فيه حرفان بعد اللام (وهـو مشـتق) علـى صيغـة الصفـة المشـبهة من مصدر : رحِمَ ، يرحَمُ .

لام التعريـف ساكنة ، فجـيء بهمـزة الوصـل للتمكـن مـن النطـق بالسـاكن ، وتسقط في الوصل ، وقد التقى فيه متقاربان ، لام التعريـف السـاكنة ، والراء فأبدلت اللام راءً ، وأدغمت في الراء ، وهو إدغامٌ صغير واجـــب . مذكر .

٤٤٩- فَيْء : على وزن (فَعْل) .

ثلاثي مجرد ، صحيح ا خر ، أو شبه صحيح ا خر ، مذكر مجازي اسم جنس جامد ، مصدر فاءَ ، يفيءُ ، ثم استعمل للدلالة على ما يخبر عنه محسوساً، أو معنوياً، وسُمعَ إبدال الهمزة ياءً، وإدغام الياء الأولى فيها: (فيّ) ويجوز حذف الهمزة بعد إلقاء حركتها على الياء (في) .

٤٥٠- تؤوي : على وزن (تُفعِلُ) .

فعلٌ مضارع ، ماضيه : آوى : على وزن(أَفْعَلَ)، فعِلٌ ثلاثيٌّ مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، والزيادة للتعدية على وزن الرُّباعي ، وغير ملحق به مهموز _ ناقص .

أَصله : (تُؤأوي) حذفت منه الهمزة الأولى حملاً على حذفها من: (أُؤَأْوِيُ) الذي اجتمعت فيه همزتان ، فحذفت إحداهما للتخفيف، واستُثقِلَت الحركة على الياء فحذفت ، ويجوز إبدال الهمزة واواً، لأنها ساكنة بعد ضمًّ.

٤٥١- الإبانة : على وزن (الإفْعَلَة) .

اسم جنس معنوي جامد ، مصدر : أَبان ، يبينُ . صحيح ا خر ، مؤنث مجازي، مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء والعين ، وأصله: الإبيان مثل: الإكرام نقلت فتحة الياء إلى الباء فصار : الإبَيْان . فالتقى ساكنان فحذف الزائد وعوض منه تاء في الطرف فصار : الإبَيْنَة ، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها ا ن ، فصار الإبانة ، ومعناها الإفصاح . وا ن : صرف : المنامة ، والمخافة .

٤٥٢- دابَّته : على وزن (فاعلَتُه) .

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، صحيح ا خر ، يدل على المذكر والمؤنث ، مشتق، على صيغة اسم الفاعل، وهو من : دَبَّ، يَدُبُّ، يعني كل مامش على الأرض .

أصله: (دابِبَته)، التقى فيه مثلان متحركان، وهما الباءان وقبلهما ألف فحذفت حركة الأول، وأدغم في الثاني، وهو إدغامٌ كبير واجب . فصار دابَّة، وجاز التقاء الساكنين ، الألف والباء، لأن الألف حرف مد ، وبعدها حرفٌ من كلمتها مدغم .

الملاحق

ملحق رقم (أ) .

في المذكر والمؤنث .

ملحق رقم (ب) .

في الاشتقاق .

ملخق رقم (ج) .

في الفعل الصحيح والمعتل .

الملاحق

ملحق رقم (أ)

في المذكر والمؤنَّث .[1]

المؤنّث الذي لا يجوز تذكيره عن ابن جني :

العين _ الأذن _ الكبِد _ الفخِذ _ السّاق _ العضد _ الخِنصِر _ الضلْع القدم _ اليد _ الرجل _ الحـرْبُ _ النَّعْل _ القوس _ النار _ النحْل _ الكأس الفأس _ الموس _ الفرس _ المعْزْ _ الضأن _ الإبل _ الخيل _ الناب السنُّ _ البئر _ الدلو _ الدرع _ سَقر _ لظى _ الشمسُ _ الشَّمال الجنوب _ اليمين _ المنجنون (الدولاب) _ الأفعى _ الجزور _ أمام _ قدّام وراء .

المذكر الذي لا يجوز تأنيثه :

البطن _ الضرس _ القميص _ الرداء[2] _ العقربان (ذكر العقارب) الأفعتوان (ذكر الأفعى) _ العشِيّ _ العراق _ واسط .

وما لا ينوَّن في النكرة ، ولا يدخل عليه علامة التأنيث فاعلم بأن ألفه للتأنيث نحو : بُشرى _ وشعرى _ (نجم) .

وإن كان يُنوّن ، أو تدخل عليه علامة التأنيث ، فألفه لغير التأنيث نحو : أرْطى ، ومعزى .

---

1 المذكر والمؤنث : ابن جني تحقيق د: طارق نجم عبدالله. ص ٤٥،وما بعدها .

2 منها الذي يلبس ، والسيف ، والقوس .

وأمـا الهمـزة التـي تكون للتـأنيث ، فـلا تكـون إلا زائـدة بعـد لام الفعل، نحو: (حمراء _ وصفراء) فوزنها فَعلاء ، ولام الفعل هـي الـراء ، ولا يجـوز دخــول علامة التأنيث عليها ، الأتــرى أنك لا تقول : (حمراءَة _ وصفراءَة) كما تقول : عباءَة .

وكـل اسـم رأيت فـي آخـره همـزة زائدة بعـد ألـف، لـم يجـز دخـول هـاء التأنيث عليه ، ولم يكن على وزن فِعْلاء ، نحو :(حِرباء _ وَعِلباء) ﴿١﴾ .

أسماء مؤنثة	أسماء مذكرة	أسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث
الطير	الظّـهر	الطريق
الطاس	الظّـفُر	الطاعون
الظُّهــر من الصلوات	العراق	العقرب
الطّئــر _ الدابـّة	الفردوس	العنكبوت
العصا	القميص	غير،اسم يتبع على المذكروالمؤنث
العضد	اللسان	الفرس
العشاء	المسك	الفلك
العُرس	الناب	القفـا
العقاب	الوعاء	القليب _ من أسماء البئر
العين	الهدى	النخل
الفأس	المنخِرْ	النّـوى . جمع نـواة .

١ عصب العين

ملحق رقم : (ب) .

في الاشتقاق .

إن مبدأ التجرد والزيادة، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمبدأ الاشتقاق، ومن هنا امتازت اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية ،لها القدرة على إغناء نفسها مما فيها من ألفاظ تلقائياً، فهي أشبه بالكائن الحي ﴿١﴾ فألفاظها تتوالد تلقائياً، فالإشتقاق له أثره في إغناء اللغة بالمفردات، وهو عامل مهم من عوامل نموها وتطورها وازدهارها ، وجعلها قادرة على مواكبة حضارة العصر وعلومه ، وهو إحدى خصائص اللغة العربية التي تجعلها حية على الدوام ، فالمجامع العربية العلمية واللغوية ، تستطيع أن تفيد من هذه الميزة في إستحداث مسميات جديدة، ومصطلحات لكل ما يستجد من ابتكارات ، لم تكن مألوفة من قبل ، فلا غرابة أن ألَّف الأصمعي وابن جنِّي في الإشتقاق.

واختلفوا في وقوع الاشتقاق ، فمن قائل أن (الكلم كله اصل) ، وقول بعض المتأخرين (كل الكلم مشتق) والرأي : أن بعض الكلم مشتق، وبعضه غير مشتق ﴿٢﴾ .

والاشتقاق في اللغة : أخذ شقّ الشيء ، وهو نصفه، والأخذ في الكلام والخصومة يميناً وشمالاً مع ترك القصد ﴿٣﴾ .

---

١ د:عبدة الراجحي . التطبيق الصرفي . ص(٧٥).

٢ د:صبحي الصالح . دراسات في فقه اللغة . ص(١٧٥).

٣ الفيروز أبادى . القاموس المحيط ٢٥١/٣ .

واصطلاحاً : هو أخذ لفظ من لفظ آخر ، مع وجود تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ ، فترد أحدهما إلى اخر ، نحو: ردك ضَربَ إلى الضرب فيسوغ لك أن تقول : هذا مشتق من ذاك ، فإن اختلفا معنى ولفظاً نحو : ذئب ، وسرحان ، فلا يقال هذا مشتق من ذاك . فمن كلمة : الفهم : قالوا : فَهِمَ _ يفهم _ افْهمْ _ فهَّمَ _ تفهَّمَ _ تفاهمَ _ استفهمَ _ فاهمٌ _ مفهومٌ مستفهِمٌ _ متفاهمٌ _ فهيم _ فَهِمٌ _ أَفْهمَ .

فكلمة : الفهم، وهي مصدر، اشتققنا منها الفعل الثلاثي المجرد : فهِمَ ومنه المضارع ، ومن المضارع الأمر ، وأمكننا أن نزيد قسماً من حروف الزيادة على الفعل الماضي المجرَّد ، نحو: أَفْهمَ ، وفهَّمَ ، وتفَّهمَ ، وتفاهم..إلخ . ونشتق اسم الفاعل : فاهم ، وبعض صيغ المبالغة نحو: (فَهِمَ ، وفَهيم) ، وأسم المفعول : مفهوم .....إلخ .

أقسام الاشتقاق

الاشتقاق أنواع ثلاثة :

١ الاشتقاق الصغير :

وهو أن يكون بين المشتق والمشتق منه تناسب، أي توافق في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف ، كاشتقاق (دَرَسَ)، فعلٌ من الدرْس مصدرا، واشتقاق يدرس المضارع من الماضي، والأمر أُدرُسْ من المضارع، وسمي صغيراً لأنه قريب من الفهم ، و يعرف بالملاحظة .

والاشتقاق الصغير ، أهم أقسام الاشتقاق ، لأنه يتعلق بالصَّرف وأهميته ترجع إلى كثرة دورانه في كلام العرب ، و لهذا يرد في مسائل كثيرة كالمجرد و المزيد من الأسماء والأفعال، وأبنيتهما و أوزانهما ، والاشتقاق في الأسماء والأفعال .

٢- الاشتقاق الكبير :

هو أن يكون بين المشتق والمشتق منه تناسب في اللفظ و المعنى دون الترتيب سواءً أكان مع الموافقه في المعنى نحو : اشتقاق : جَبَذَ من الجذْب فمعنى كل واحد منها من جذبتُ الشيء ، لأن جبذَ ، مقلوب جَذَبَ ، أو مع المناسبة فيه بدون الموافقة ، نحو : ثَلَم من الثَّلب ، فالأوّل :الإخلال بشيء مادي كأن يكون قنبينة من الزجاج ، و الثاني : الإخلال بالعرض و هما متناسبان في المعنى ، وسمي كبيراً لأن معرفته تحتاج إلى تفكير أكثر من معرفة الاشتقاق الصغير .

٣ - الاشتقاق الأكبر :

هو أن يكون بين المشتق والمشتق منه تناسب في مخارج الحروف والمعنى ﴿١﴾، نحو اشتقاق : نَعَق من النَّهق، لمناسبة بينهما في حروف الحلق وقلب الهاء عيناً ، فالأول صوت الغراب ، و الثاني صوت الحمار ، فهما متناسبان في المعنى و تناسبهما في المخرج ظاهر ، إذ أن العين و الهاء كلاهما من حروف الحلق ، و مثل نَعِقَ ، ونهق ، هديل الحمام و هديره ، وكشط الجلد وقشطه ، وكبح الفارس الفرسَ ، وكمحها .

و سمي هذا النوع من الاشتقاق أكبرَ لاحتياج الدارس الى معرفة واسعة بالاشتقاق ، بسبب تبدل الحروف فيه .

و هناك قسم آخر من الاشتقاق سمي (الاشتقاق الكُبّار) و المقصود به النحت فمراعاة معنى الاشتقاق تجعل النحت نوعاً منه ، و الفرق بين النحت والاشتقاق هو اشتقاق كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر نحو: هذا رجلٌ (عبشميّ) أي منسوب إلى عبد شمس .

وقال البصريون ، أن أصل المشتقات (المصدر) ، ويرى الكوفيون أن الفعل الماضي أصل المشتقات .

---

[١] عبد الجبار علوان ، م.س: الصرف الواضح (ص ١١٨)

ملحق رقم (ج) في الصحيح و المعتل*

الصحيح و المعتل

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل يرجع إلى نوع الحروف التي يتكون منها الفعل . والمعروف أن علماء العربية قسموا الحروف إلى حروف صحيحة وحروف علة ، فسمّوا الألف و الواو و الياء حروف علة .

و لقد نشير عليك هنا أن تدرس ما يقدمه الدرس الصوتي الحديث من تقسيم الأصوات إلى صوت صامت Consonant و صوت صائت Vowel ولسنا هنا بصدد دراسة هذا التقسيم ، لكننا نزعم أن مثل هذه الدراسة جديرة بأن تعنيك على فهم بنية الكلمة العربية فهما صحيحاً (١) .

المهم عندنا الأن أن الألف و الواو و الياء حروف علة ، و ما عداها حروف صحيحة .

أ - الفعل الصحيح

و الفعل الصحيح هو الذي تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة وهو ينقسم إلى سالم و مضعف و مهموز .

* أما الفعل الصحيح السالم فهم الذي تخلو أصوله من الهمزة والتضعيف مثل : كتب ، فهم .

*** د. عبدة الراجحي، مصدر سابق، ص ١١ – ١٤.**

(١) ارجع في هذا إلى كتاب الدكتور إبراهيم أنيس : الأصوات اللغوية ، وكتاب الدكتور محمود السّعران : علم اللغة .

* وأمـــا الفعـــل المضعف فهو نوعان :

أ - مضعف الثلاثي و مزيده ، وهو أن تكون عينه ولامه من جنس واحد مثل :

مَدّ - اسـتمدّ

مَرّ - اسـتمرّ

لَمّ - ألـــمّ

ب - مضعف الرباعي ومزيده، وهـو أن تـكون فاؤه ولامه الأولى من جنس و عينه ولامه الثانية من جنس ، مثل :

رجرج - ترجرج

زلـزل - تزلـزل

* و أمـا الفعـــل المهمـوز فهو أن يـكون أحـد أصولـه همـزة ، ســـواء كانت فاءً أم عيناً أم لاماً ، مثل :

أكل - سأل - قرأ

ب - الفعل المعتل

من الواضح إذن أن الفعل المعتل هو ما يكون أحذ أحرفه الأصلية حرف علـة، هو أربعة أقســـام :

١ - المثال: هو ما كانت فاؤه حرف علـة، والأغلـب أن يكـون واواً وقـد يكـون ياءً ، مثل :

وجـد - وعــد - وصـف

يبـس - يئــس .

٢ - الأجوف : وهو ما كانت عينه حرف علة ، مثل :

قال - باع - سار - دار .

٣ - الناقص : و هو ما كانت لامه حرف علة ، مثل :

سعى - مشى - دعا .

٤ - اللفيف : و هو ما كان فيه حرفا علة ، و ينقسم قسمين :

أ - لفيف مفروق ، و هو أن تكون فاؤه ولامه حرفيْ علة ، أي يُفرق بينهما حرف صحيح مثل :

وشى - وعى - ولِيَ .

ب - لفيف مقرون ، وهو أن تكون عينه ولامه حرفيْ علة ، أي أنهما مقترنان ، مثل :

كوى - عوى - قَوِيَ .

ملحوظة: عند التطبيق يجب أن تجرد الفعل من زوائده لتعرف نوعه لأن التقسيم السابق مبني على الأخرف الأصول كما ذكرنا ، فمثلا الفعل: لاكمَ فعل صحيح لأن أصوله (لكم) تخلو من أحرف العلة، والفعل (اتّخذ) فعل صحيح مهموز لأن أصوله (أخذ)، والفعل (اتّعد) فعل مثال لأن أصوله (وعد) ، أي أن فاءه حرف علة .

* * * *

تـدريـب :

بين نوع الصحيح و المعتل من الأفعال الواردة في الأية الكريمة ا تية :

((وأنـزلنـا إليك الكتاب بالحق مصدقـاً لمـا بيـن يديـه مـن الكتـاب ومهيمنـا عليه فاحكم بينهم بما أنزل اللّه ولا تتّبع أهواءهـم عمّـا جـاءك مـن الحـق . لكـل جعلنا منكم شرعة و منهاجاً ولو شاء اللّه لجعلكم أمة واحدة و لكـن ليبلوكـم فـي مـا آتـاكم فاسـتبقوا الخيرات . إلـى اللّـه مرجعكم جميعـاً فينبئكم بمـا كنتـم فيـه تختلفون .)) .

فهـــــارس الكتـــــاب

١- فهرس الآيات القرآنية الكريمة .

١٨- وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما
عوقبتم به . جزء اية ١٢٦ من سورة يوسف
١٩- ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا جزء اية ٨٢ من سورة الكهف
٢٠- فاختلف الأحزاب من بينهم . جزء اية ٣٧ من سورة مريم
٢١- فلما جاءها نودي أن بورك من في
النار ومن حولها . جزء اية ٨ من سورة النمل
٢٢- إن خير من استأجرت القوي
الأمين . جزء اية ٢٦ من سورة القصص
٢٣- والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا جزء اية ٦٩ من سورة العنكبوت
٢٤- لله الأمر من قبل ومن بعد جزء اية ٤ من سورة الروم
٢٥ - وقَرْن في بيوتكن . جزء اية ٣٣ من سورة الأحزاب
٢٦- إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين . جزء اية ٦٠ من سورة غافر
٢٧- فاصبر إن وعد الله حق واستغفر
لذنبك . جزء اية ٥٥ من سورة غافر
٢٨- وما ربك بظلامٍ للعبيد . جزء اية ٤٦ من سورة فُصلت
٢٩- وفجرنا الأرض عيونا . جزء اية ١٢ من سورة القمر
٣٠- يـأيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا
تتناجوْا بالأثم والعدوان ومعصية الرسول. جزء اية ٩ من سورة المجادلة.
٣١- يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات . جزء من ١٢ من سورة الصّف
٣٢- فلا اقتحم العقبة . جزء اية ١١ من سورة البلد
٣٣- وللآخرة خير لك من الأولى . جزء اية ٤ من سورة الضحى
٣٤- ألم يجدك يتيما فآوى . جزء اية ٦ من سورة الضحى
٣٥- لم يلد ولم يولد . جزء اية ٢ من سورة الإخلاص

٢- مصادر ومراجع الكتـاب .

((القرآن الكريم)) : المصدر الأول في النحو والصَّرف

١- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ابن هشام الأنصاري ت (٧٦١ هـ)، ط٤، نشر المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة (١٣٧٥ هـ = ١٩٥٦ م).
٢- البُلغَة في الفرق بين المذكر والمؤنث : أبو البركات الأنباري (٥١٣ _ ٥٧٧ هـ) تحقيق : د.رمضان عبدالتواب ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة (١٩٧٠م).
٣- الإيضاح في علل النحو ، لأبي القاسم الزجاجي ، تحقيق مازن المبارك مطبعة المدني _ مصر (١٣٧٨هـ ، ١٩٥٩م) .
٤- التطبيق الصَّرفي: د. عبده الراجحي، نشر دار النهضه، العربية للطباعة والنشر بيروت (١٩٧٩م) .
٥- جامع الدروس العربيَّة : الشيخ مصطفى الغلاييني . ط١٢، ٣ أجزاء ، بيروت (١٣٩٣هـ ، ١٩٧٣م) .
٦- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. الشيخ محمد الخضري ت(١٢٨٧هـ)، مطبعة الإستقامه، القاهرة (١٣٧٢هـ = ١٩٥٢م)
٧- حاشية الشمني على مغني اللبيب ، المطبعة البهيَّة بمصر.
٨- حاشية الصَّبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ابو العرفان محمد بن علي ت.(١٢٠٥هـ)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر . لا. ت .
٩ شذا العرف في فن الصَّرف:الشيخ أحمد الحملاوي ت(١٣٥١هـ،١٩٣٢م) ط١٥، طبعة مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر (١٣٨٣هـ ، ١٩٦٤م).

١٠- شـرح الأشمـوني علـى ألفيـة ابـن مـلك :علـي بـن محمـد الأشموني (ت:٩٠٠هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. ط١، مطبعـة السعـادة. القاهرة،(١٣٧٥هـ١٩٥٥م) .

١١- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مـالك: بهـاء الديـن بـن عقيل العقيلـي الهمداني:(٦٩٨ _ ٧٦٩ هـ) .

١٢- شـرح التصريـح علـى التوضيـح: الشيخ خـالد بـن عبداللـه الأزهري ط(١) مطبعـة عيسـى البانـي الحلبـي وشـركاه بمصر. القاهـرة. لا . ت .

١٣- شرح شذور الذهب : جمال الديـن بـن هشام الأنصـاري ت.(٧٦١هـ)، تحقيق: محمـد محيي الدين عبـدالحميد. (ط ١١)، دار الاتحاد العربي للطباعـة القاهرة (١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م) .

١٤- شرح المفصّل للزمخشـري : موفق الدين يعيش بـن علي بن يعيش. ت٦٤٣هـ، ط(١) نشر إدارة الطباعة المنيرية . القاهرة، لا . ت .

١٥- كتاب سيبويه : تحقيق وشرح عبدالسـلام محمد هـارون ط(١)، دار عـالم الكتب بيروت .لا. ت .

١٦- المدخل إلى علـم النحو والصـرف: د. عبدالعزيـز عتيـق. ط(٢) ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر . بيروت (١٩٧٤) .

١٧- الصرف الواضح . عبدالجبار علـوان النايلـة. مديريـة دار الكتـب للطباعـة والنشر جامعة الموصل ، (١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م) .

١٨- المورد الكبيـر : د.فخرالديـن قباوة. منشورات دار ا فـاق الجديدة _ بيروت ط(١) ،(١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م) .

١٩- المذكر والمؤنث : أبو زكريـا الفـراء . ت (٢٨٥هـ) . تحقيـق: مصطفـى أحمد الزرقا، ط(١)، المطبعة العلمية . حلب (١٣٤٥هـ) .

٢٠- المذكر والمؤنث : أبـو العباس المبرد. ت (٢٨٥هـ): تحقيق رمضان عبدالتواب وصلاح الدين الهادي ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة (١٩٧٠م) .
٢١-المقتضب : أبو العباس المبرد . (ت ٢٨٥هـ) : تحقيق محمدعبدالخالق عضيمه، ط(١)، نشر : لجنة إحياء التراث الإسلامي. القاهرة (١٣٨٥ _ ١٣٨٨ هـ) . ٤ أجزاء .
٢٢-النحو الواضح في قواعد اللغة العربية . علي الجارم ومصطفى أمين . (ط٢٤) شركة مكملان بلندن (١٣٨٦هـ، ١٩٦٦ م) .
٢٣-النحو الوافي : الأستاذ عباس حسن (ط٤) ، دار المعارف في مصر ، لا. ت .
٢٤-المباحث اللغويه في العراق ، د. مصطفى جواد (ط٢)، (١٣٨٥هـ ، ١٩٦٥ م) . مطبعة العاني ببغداد .
٢٥-مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ابن هشام الأنصاري . ت ٧٦٢ هـ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد . مطبعة المدني ، القاهره ، لا.ت.
٢٦-همع الهوامع ، شرح جمع الجوامع ، لجلال الدين السيوطي ، (ط١، ١٣٢٧ هـ) مطبعة السعاده في مصر .

٣- فهرس مفردات الفصل السابع

التاء	التاء	الثاء	الجيم	الحاء	الخاء
تحيّة	تَعِذُ	الثّرى	جزاءً	حلّ	الخير
تزداد	تتوالى		الجواغ	حلَلْت	خاصته
تفجع	تسلّيْتُ		جُنْدُب	حياتي	خفّ
تؤذي	تغتاب		جئتكم	حسّان	خلالاً
تخيّر	تحلّمت		جيد	حماة	خفافاً
تجشّمَ			جديد	حُنَيْن	
تخذُ			جاثياً	الحنيّ	
تجتاب			جرحى	حراميّة	
تظلّمني				الحميّر	
تستطيعه				حَدّثنا	
ترات				الحجّاج	
تجتلدُ				حيّاً	
تقِدُ				الحياة	
تتابُعاً				حَلّ	
تفرّقنا				حِلّ	
تعطُفي				الحبيب	
تغيّبْت				الرحيم	
توعدنا					
تُبدي					

الدال	الذال	الراء	الزاي	السين	الشين
الدنيا	الذّئب	رُوَيد	الزّمام	السّلاح	شاة
داعٍ ذو	ربك	زفرات	ساوى	شمائل	
دَعوة	ذقْتُ	رَفّعنا	زلْت	ساقَةُ	الشجاع
دِعْبِل	ذُؤيْب	الرياح	زاحَمَ	سليمان	شيء
داء	المذاكيا	رُبَّت		سادِات	شَدّوا
الدّوائر	ذات	الرحمن		السّياط	الشّيم
دارَتْ		الرَّيان			الشعراء
دَوِيّ		ركوب			شُرُّع
دم		رسل			الشاب
الدُّنا		راضي			شَمِردلاً
دَبَّت		راهط			شَطَّت
داوى		رضِيَّة			شِئْت
دابَّت		ردَدْته			شجٍ
					شفة
					شدَّ
					الشجرات

الصاد	الضاد	الطاء	الظاء	العين	الغين
الصفاء	ضَرَبَه	الطَّهَوِي	الظَّلال	عَضّ	غارة
صديق	ضارب	الطفل	الظباء	العلاء	الغَنَويّ
الصّلوات	الضار	الطائي	ظَلّ	عَزّاني	الغريب
صلّى		طالَ		العيس	الغاب
صلاته		الطعان		عاقاً	غشّ
الصَّعيد		الطّائفين		عَلَّتْ	غايَة
صاحِبِيَّ		طروقاً		العبرات	الغربات
صائر		الطِّوال		عِظامي	غذَّ
الصّبابة		طحِتُ		عِدَة	الغَي
صُلْتُ		طالَهُ		عَقَقْتُ	
				العشيات	
				عَشِيَّة	
				عُدْنا	
				عميد	
				العاص	
				عدا	
				عِداء	
				عُوَيْلم	

الفاء	لقاف	الكاف	اللام	الميم	الميم
الفجاءَة	قُبيل	كُنَّ	لم أَقُل	مقاليا	معمل
الفيء	قُلْتُ	كَرَرْن	لم تَستْبحْ	مكانه	ميزان
فَتيْتُ	قادات	الكُماة	لم يأتِك	المعاير	مُعلّم
فقير	قتلى	كفافاً	لم يدَعْهُ	الميْتُ	مكرمة
فِراري	قلائص	كنتُ	لم يناً	مُدوَّي	مسعاة
فأتِ	قيلَ		لم يَكُن	مُرْعَوي	مَدْنَ
	قِفا		لم أمُتْ	مَذهباً	مغواة
	قُبحَّتَ		لَمْ أساقِ	مخافة	مَيتْ
	قتلى		الّتي	محتلّين	مائة
	قَلَّمْتُ		لم نَبتْ	المقال	مكان
	قابَلَ		لِقائياً	مَحلَّه	المثنى
	قتيل		لَمْ تَنلْها	مُنضوي	مُوَيلك
	قديم		لبَيَّكَ	منغوي	مال
	قامَتْ		لم تصبْهُ	مُواطن	مساغاً
	قريب		لم نَشْقق	مفاجآت	مَيَّة
	القيم		لَسْنا	مكرميّ	منعمَةً
			لاينوهُ	منامة	مُتشعباً
				ميلَ	مُقيْد
				ملْتُ	منجاة
				مخلصٌ	المنايا
				مُرام	مصال
				مَدَدْتِ	مراجلها

الميم	النون	الهاء	الواو	الياء	الياء
المخانيث	ناب	هجاء	الود	يخلِدُ	يَوَدُّ
مُدْجِن	نجاؤك	الهلاليّ	وصال	يقول	يبعدَنْك
ميراث	النائبات	هوى	وُلي	يتبَدّل	يزيدُ
مضطغِن	النّصر	الهدايا	وقَيعة	يجزون	يَدٌ
مطالب	النابغة	الهذلّي	ورقاء	اليدين	يدرب
المدنية	الناس	هضيمة	وَغِرات	وليفَضل	يختال
مسلم	النبيّ	هَدَّدنا	الولاء	يجترِئُ	يختبئُ
مسجد	النّأي	هَذّبتُ	الوفاء	يحتالُ	تؤوي
مقام	النّهى			يؤتي	
مُنتقِباً	نسأل			يقالُ	
مُضمَّخ	نُوَيرة			يستنجز	
مقاتلهم	نَبْوَة			يغالبه	
مَسْتعْدِياً	نتصدّعا			يحبوّنَ	
موالاه	نميمة			يَؤُمُّ	
مسيرة	نالَها			ينفكّ	
مقيماً	النهر			يزال	
مُشَهَّراً				يخبر	
متفانيا				يحبّها	
المرعى				يُبكي	
				يَّطرِدُ	
				يَحُلُّ	
				يشاكههُ	

٤- فهرســت موضوعات الكتـاب .


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



هذا الكتاب

هو خلاصة ما يزيد على ثلاثين عاما في تدريس النحو والصرف لطلاب المرحلة الثانوية وكليات المجتمع.

الكتاب يحتوي على سبعة فصول وثلاثة ملاحق. وعالج النسب والتصغير والادغام والميزان الصرفي، والابدال، بطريقة تحبب الطالب الى لغته، فمن الناحية الوصفية. لم يترك الكتاب صغيرة ولا كبيرة، في كتب الأقدمين والمعاصرين الا وجمعت بين دفتيه.

المنهج الذي اعتمدت عليه، هو منهج تطبيقي أولا، ومنهج وصفي ثانيا، فكان نصيب الناحية التطبيقية أكثر من ثلاثة أرباع الكتاب، واحتوى على أكثر من ثلاثة آلاف كلمة في مختلف الفصول، من المفردات الشائعة والشائقة.

خلاصة الكتاب هي في الفصل السابع. ففيه تصريف أكثر من أربعمائة واثنتين وخمسين كلمة، ومن تصريف هذه الكلمات سيلاحظ القارئ، أنه أمام كتاب عملي وكأنه قصة تروي سر المفردات في لغتنا الجميلة، وسيلاحظ كذلك أن موضوعات الصرف الأخرى، كالجامد والمشتق، والجموع بأنواعها قد شرحت في الفصل الأخير بطريقة غير مباشرة.

ان هذا الكتاب مفيد وممتع للمرحلة الثانوية المتأخرة ولطلاب كليات المجتمع المتوسطة، ولطلاب اللغة العربية في الجامعات ومفيد للأساتذة والمتخصصين ولا غنى للأدباء والكتاب عنه.

- المؤلف -



للنشر والتوزيع والإعلان

ص .ب ٣٢٣. رمز بريدي ١١٩٥٣ تلاع العلي - عمان / الاردن